بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Sunday, 3 May 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3078
الاحد ٦ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٣/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٧٨

PRICE LIST
ثمن العدد

إجتماع صاخب لحكومة "الخلاف" الصهيوني اليوم

الاردن: لا إتصالات ولا إتفاق مع إسرائيل

عمان - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: تواجه الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها الاسبوعي اليوم احتمال وضع اللبنة الاولى الفعلية على طريق فرط عقدها بسبب الخلاف بين قطبي الائتلاف الصهيوني الحاكم اسحق شامير رئيس الحكومة وممثل «الليكود» وشمعون بيريز وزير الخارجية وممثل حزب العمل حول فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط. فيما تكرر النفي القاطع في كل من عمان والقدس المحتلة لما تردد عن وجود اتفاق اردني - اسرائيلي حول عقد المؤتمر وشروطه واهدافه ومدته.

فقد أعاد الأردن أمس للمرة الثالثة في غضون ثماني وأربعين ساعة وعلى لسان وزير الاعلام السيد محمد الخطيب نفيه القاطع للأنباء التي خرجت من اسرائيل عن توصل الملك حسين عاهل الأردن وبيريز وزير الخارجية الصهيوني لاتفاق حول شروط عقد المؤتمر الدولي واشتراك شخصيات فلسطينية من خارج منظمة التحرير ضمن وفد مشترك مع الأردن في أعماله.

وقال السيد الخطيب في تصريح أدلى به لوكالة الصحافة الفرنسية «انه لم يوضع أي اسلوب وانه إذا كانت هناك أي تطورات سياسية قد حدثت بشأنه (المؤتمر الدولي) فان الأردن كان سيعلنها بنفسه».

وأكد مجددا أن المواقف الاردنية المتعلقة بهذا المؤتمر لم تتغير، وهي تتركز على اشتراك جميع الأطراف المعنية بالاضافة إلى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

لا اتصالات مباشرة

كما نفى وزير الاعلام الأردني أن تكون اتصالات مباشرة قد جرت بين مسؤولين أردنيين واسرائيليين. وذكر ان مشاورات تمت بين الحكومة الأردنية والادارة الأمريكية حول المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الأوسط.

وكانت انباء قد أشارت إلى ان الولايات المتحدة قدمت للحكومة الاسرائيلية خلال الاسبوع الماضي وثيقة عن عقد المؤتمر الدولي تتضمن نقاطا قالت ان مصر والأردن واسرائيل قد نجحت في الاتفاق بشأنها.

وتفيد الوثيقة الأمريكية بان الأمين العام للأمم المتحدة والأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن سيدعون اسرائيل وكل الأطراف المعنية للاجتماع في لجان فرعية لاجراء مفاوضات في اطار المؤتمر الدولي الذي لن يكون له الحق في الاعتراض على أي اتفاق قد يتوصل إليه المشتركون في أعمال اللجان.

وفي ما يتعلق بصلاحيات هذا المنتدى الدولي قال المصدر نفسه، ان المسؤولين الأردنيين يعتقدون ان المؤتمر الموسع يجب أن يكون له حق التحكيم بين الأطراف المختلفة ولكنهم يستبعدون مع ذلك ان يمارس حق الفيتو ضد أي اتفاق محتمل.

النفي الإسرائيلي

وعلى الجانب الآخر، نفى المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية الانباء التي افادت بعقد لقاء مؤخرا بين الملك حسين وبيريز، وقال إنه لا أساس لها من الصحة، وان الحكومة الاسرائيلية هي وحدها المخولة حق التوقيع على اتفاق مع الأردن وحتى الآن لم يتم ذلك.

ورغم هذا النفي الذي يضاف إلى نفي السيد الخطيب وزير الاعلام الأردني فان راديو اسرائيل أشار أمس إلى نبأ اذاعته محطة التلفزيون الأمريكية سي. ان. ان، قالت فيه ان الملك حسين وبيريز وقعا في الاسبوع الماضي في عمان اتفاقا ينص على اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والأردن بعد الافتتاح الرسمي للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

وأضافت محطة التلفزيون الأمريكية ان الرئيس رونالد ريجان تعهد برعاية الحوار الاسرائيلي الأردني والقيام بزيارة للقدس المحتلة في العام المقبل بمناسبة الاحتفالات بذكرى مرور ٤٠ عاما على قيام الكيان الصهيوني.

الاجتماع الصاخب

والموضوع برمته مدرج في جدول أعمال الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها اليوم الذي ينتظر ان يكون صاخبا ومتمشيا مع الأجواء العامة في الكيان الصهيوني التي توحي بحدوث انتخابات عامة مبكرة.

ويبدو أن كلا من حزب العمل وكتلة «ليكود» اللذين تشير استطلاعات الرأي إلى انهما يحظيان بنسبة متقاربة من التأييد لا يرغب في أن يتحمل مسؤولية انهيار الحكومة تقبل انتهاء الدورة التشريعية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨. غير ان بيريز لا يستبعد اللجوء إلى صناديق الاقتراع لحسم الخلاف. وقال: اذا اقتضى الامر فان الاسرائيليين سيقولون كلمتهم حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

ويرى زعيم حزب العمل ان المؤتمر الدولي يجب أن يكون مجرد رواق يفتح الطريق أمام الحوار المباشر دون شروط مسبقة بين اسرائيل والأطراف الأخرى المعنية، إلا أن شامير لا يشاطره الرأي مطلقا ويرى ان المفاوضات المباشرة «وحدها التي تكفل السلام بين اسرائيل وجيرانها وليس المؤتمر الدولي الذي سيطرح، في حال انعقاده، مصير الضفة الغربية وقطاع غزة للبحث الأمر الذي يهدد أمن الكيان الصهيوني».

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان شامير سيجد صعوبة في فرض وجهة نظره في مواجهة الضغوط المحتملة من جانب واشنطن خاصة وأن استطلاعات الرأي تظهر ان اثنين من كل ثلاثة اسرائيليين باتوا يؤيدون الآن بدرجات متفاوتة المؤتمر الدولي.

واشنطن: تقدم في جهود عقد المؤتمر الدولي

واشنطن - واس: اعلنت الحكومة الامريكية انه تم احراز تقدم كبير في الجهود الرامية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وان الانشطة الدبلوماسية الرامية لعقد هذا المؤتمر تمر الآن بمرحلة دقيقة للغاية.

هليكوبتر اسرائيلية تقصف جنوبي صور

صور - أ.ف.ب: ذكرت مصادر أمنية لبنانية ان طائرتين هليكوبتر اسرائيليتين قامتا بعد ظهر أمس بعملية تمشيط بالرشاشات الثقيلة في الجنوب اللبناني في قطاع تشرف عليه الوحدة النيبالية التابعة لقوة الطوارىء الدولية في لبنان.

وأضافت هذه المصادر أن الطائرتين الاسرائيليتين وهما من طراز «كوبرا» فتحتا نيران رشاشاتهما الثقيلة على الوادي الواقع بين قريتي زبقين ومجدل زون بالقطاع الغربي لجنوبي لبنان عند الحد الشمالي للحزام الأمني الذي اقامته اسرائيل في الأراضي اللبنانية.





ملكة اسبانيا تحضر مهرجان الكرنك

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
وسط حشد عالمي ضخم تتقدمه الشخصيات الدولية افتتح بمدينة الاقصر أمس المهرجان التاريخي الذي عرضت فيه اوبرا عايدة التي قدمتها فرقة اوبرا فيرونا الايطالية أمام معبد الكرنك بمدينة الاقصر بصعيد مصر. وقد حضر حفل الافتتاح الملكة صوفيا ملكة اسبانيا والأميرة كارولين أميرة موناكو ووزير السياحة الايطالي ووزير الثقافة الاسباني.
وترى في الصورة الملكة صوفيا لدى وصولها إلى مدينة الاقصر حيث كانت في استقبالها إحدى فرق الرقص الشعبي المصرية.

مبعوث أثيوبي يصل اليوم إلى الخرطوم برسالة للمهدي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - الوكالات:
اعلن في العاصمة السودانية امس ان مبعوثا اثيوبيا سيصل الى الخرطوم اليوم لتسليم رسالة للسيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان من الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام.

ولم يعط راديو ام درمان الذي اذاع النبأ اية تفاصيل باستثناء قوله بأن المبعوث الاثيوبي وهو وزير الاعلام جيدل جيوجيس فيليكي سيزور السودان لمدة يوم واحد لهذا الغرض.

وتتوقع مصادر في العاصمة السودانية ان تتضمن الرسالة رد الرئيس ماريام على النداء الذي وجهه السيد المهدي قبل شهر لتطبيع العلاقات بين اثيوبيا والسودان على اساس الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية.

وتهدف الحكومة السودانية الى تهدئة العلاقات مع اثيوبيا على امل التوصل الى حل للحرب في الجنوب.

وقالت مصادر السفارة الاثيوبية في الخرطوم ان المبعوث الاثيوبي سينقل دعوة للسيد المهدي لزيارة اديس ابابا.

ومن جانب اخر قالت مصادر الشرطة السودانية ان وزيرا سابقا وابنه تعرضا لمحاولة قتل في الخرطوم ليلة امس واصيبا بعدة طعنات الا ان مصادر المستشفى قالت أن حالتهما لا تدعو للقلق.

واضافت هذه المصادر ان رجلا اقتحم بيت الدكتور عبد الحميد صالح عبد القادر في الخرطوم واصابه وابنه الدكتور خالد عبد القادر بجروح فيما ظهر ان الحادث ليست له دوافع سياسية.

وابلغ المهاجم واسمه احمد جبريل المحققين ان اخته كانت تعمل في بيت ابنة الوزير في القاهرة وقد توفيت هناك حيث اعتقد انها قتلت عمدا.

وقد شغل الدكتور عبد القادر عدة مناصب وزارية منها وزارة الصحة والدفاع وبعد الانتفاضة التي اطاحت بالرئيس جعفر نميري عام ١٩٨٥ اوفده السيد المهدي الى القاهرة لتنسيق الجهود الرامية الى تحقيق مصالحة سودانية - مصرية والتي ادت بدورها الى توقيع اتفاقية الاخاء بين البلدين.

العراق يحبط محاولة هجوم ايرانية بالشمال

بغداد - الوكالات: اعلنت رئاسة الأركان العراقية في بيان أصدرته مساء أمس أن وحدات الفيلق الأول للجيش العراقي المتمركزة في القطاع الشمالي من جبهة القتال احبطت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية محاولة هجوم إيرانية جديدة في هذا القطاع.

وأوضح البيان أنه تم ابادة الجانب الأكبر من قوات العدو التي حاولت الاقتراب من الحدود العراقية في حين لاذ العدد القليل الباقي من المهاجمين بالفرار تحت وابل نيران الوحدات العراقية.

كما جاء في البيان العراقي ان وحدات الفيلق الثالث للجيش العراقي المتمركز في شرق البصرة صدت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية محاولة هجوم إيرانية في هذا القطاع.

وأضاف البيان ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصفت أحياء سكنية في هذه المدينة مما أسفر عن وقوع خسائر مادية لحقت على الأخص ببعض المساكن.

دعم مالي سعودي للمؤسسات اللبنانية

الرياض - واس: قدمت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز دعما ماليا لعدد من المؤسسات والمشروعات اللبنانية وذلك في اطار الدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية إلى لبنان.

وقد شمل الدعم كلا من مشروع مسجد قرية ايزال في منطقة الضنية قرب مدينة طرابلس وجمعية الايمان في الضنية بلبنان وجمعية النهضة الخيرية الاسلامية للرعاية والتوجيه في بيروت.

كما شمل الدعم أيضا كلا من لجنة مسجد كفرتون بقضاء عكار بلبنان ورابطة الجامعات النسائية الخيرية الاسلامية لاحياء بيروت.

مصر تطالب واشنطن زيادة المساعدات العسكرية ١٠٪ سنويا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان اجتماعات اللجنة العسكرية المصرية - الامريكية المشتركة والتي عقدت بالقاهرة خلال الاسبوع الماضي تناولت اجراء تقييم للاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والحروب والنزاعات الاقليمية بها، خاصة الحرب العراقية - الايرانية والنزاع في لبنان والموقف في جنوب السودان.

واكد الجانب المصري خلال المباحثات اهمية المحافظة على مستوى المساعدات العسكرية المقدمة لمصر والعمل على زيادتها بنسب سنوية تتراوح بين ١٠ - ٢٥٪.. وكذلك الاستجابة للمطالب المصرية بشأن حل مشكلة فوائد الديون العسكرية.

وقد تم خلال المباحثات، التي رأس الجانب الامريكي فيها «ريتشارد ارميتاج» مساعد وزير الدفاع، والجانب المصري المشير محمد عبد الحليم ابوغزالة، مناقشة المطالب المصرية من المعدات والاسلحة الامريكية لعام ١٩٨٨ وتتضمن الحصول على عربات مدرعة «ام ١١٣» وصواريخ «شابار ال» دفاع جو.

واكد الجانب المصري خلال الاجتماعات التزامه بمعاهدة السلام واتفاقيات كامب ديفيد الموقعة مع اسرائيل.

أمر قضائي بتونس ضد قيادات حزب المستيري بعد اجتماعها دون ترخيص

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان امرا قضائيا سيصدر في تونس لتتبع بعض القياديين من اعضاء حزب الديمقراطيين الاشتراكيين الذي يقوده احمد المستيري بتهمة عقد اجتماعات غير مرخص بها.

وكان ثلاثة من قياديي هذه الحركة قد استجوبتهم دوائر الامن التونسية مؤخرا في هذا الخصوص واطلق سراحهم.

وقد القي القبض مؤخرا على عيسى الشماري احد اعضاء المكتب السياسي لهذه الحركة والكاتب العام للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان ولم يعرف حتى الآن سبب القبض عليه ويبدو انه يواجه التهمة نفسها.

كما يبدو ان عمليات اعتقال اخرى قد حدثت وكانت جماعة من النقابيين القدامى تضم ثمانية اعضاء قد استجوبت في الاسبوع الماضي بتهمة عقد اجتماعات غير مرخص بها.

زيادة القرض التعاوني تيسيراً للمصريين بالخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
طلبت لجنة الاسكان والمرافق بالبرلمان المصري في أول اجتماع لها من الحكومة زيادة قيمة القرض التعاوني للوحدة السكنية التعاونية من ٨ آلاف إلى ١٢ الف جنيه مصري وذلك لتخفيض قيمة الدفعة المقدمة التي تسدد دفعة واحدة وبحيث لا تتجاوز ٢٠٠٠ جنيه فقط وتقسط على مدى سنوات الانشاء من تاريخ الحجز حتى التسلم.

وصرح المهندس محمد محمود علي حسن رئيس اللجنة لـ «الشرق الأوسط» بأن ذلك سيؤدي إلى خدمة أبناء مصر العاملين في الخارج والداخل في الحصول على وحدة سكنية بتيسيرات جديدة خاصة وأن سعر الفائدة على القرض الذي يسدد على ٣٠ عاما سيظل كما هو ٤٪ فقط.

واشار إلى ان زيادة قيمة القرض ستؤدي إلى عدم زيادة المقدم المدفوع على ٢٠٠٠ جنيه فقط. وهذا سيزيد من فرص العاملين المصريين العائدين والمتزوجين حديثا في الحصول على وحدة سكنية بأسعار معقولة.

ومن ناحية أخرى ذكر رئيس لجنة الاسكان انه ستوحد أيضا قوانين الاسكان في قانون موحد يقضي على كل الثغرات الموجودة في القوانين الحالية ويحدد نسب الوحدات المطروحة للتمليك والأخرى المطروحة للايجار للقضاء على تلاعب الملاك والعودة إلى توسيع قاعدة الايجار مرة أخرى.

دعوة الملك الحسن لزيارة كندا

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:
وصلت إلى الرباط مساء أمس السيدة مونيك لاندري وزيرة العلاقات الخارجية في كندا في زيارة للمغرب تستغرق اربعة ايام تسلم خلالها رسالة للملك الحسن الثاني عاهل المغرب من بريان ميلروني رئيس الوزراء الكندي.

وذكرت الوزيرة الكندية في تصريح لدى وصولها ان الرسالة تتعلق بدعوة الملك الحسن الثاني للمشاركة في المؤتمر الثاني لرؤساء دول وحكومات البلدان الناطقة بالفرنسية الذي سيعقد بمدينة كيبيك في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. وقالت انها ستبحث خلال الزيارة مع المسؤولين في المغرب سبل تطوير العلاقات الكندية المغربية التي وصفتها بأنها ممتازة.

رئيس لجنة الشؤون الدينية لـ الشرق الأوسط

الشريعة الاسلامية بمصر رغبة كل نواب البرلمان

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
تجري لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بالبرلمان المصري حوارا موسعا حول اسلوب تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية في مصر وتهيئة المناخ الصالح لذلك. وصرح الدكتور عبد المنعم النمر رئيس اللجنة لـ «الشرق الأوسط» بأن موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية ليس مطلبا حزبيا خاصا، ولكنه رغبة كل النواب بمن فيهم نواب الحزب الحاكم.

وأشار إلى ان هناك ٩٠٪ من القوانين الوضعية الحالية لا تخالف أحكام الشريعة الاسلامية والمهم أن تعالج بقية القوانين التي تتصادم بعض أحكامها مع نصوص الشريعة، وهذا يحتاج إلى تريث بحيث يتم عن طريق التدرج حتى يتيسر الجو المناسب لاصدارها.

وقال ردا على مطلب الاخوان المسلمين نواب البرلمان بضرورة سرعة اصدار قوانين الشريعة انه لا خلاف على ذلك وأضاف: انه يرحب بالتعامل مع الاخوان المسلمين داخل البرلمان فهم كأي نواب آخرين زملاء ونطلب لهم جميعا التوفيق. واكد في تصريحاته الخاصة قائلا: ان اللجنة ستتبنى كل القضايا الدينية من منطلق وطني.

ومن ناحية أخرى علمت «الشرق الأوسط» من مصادر برلمانية مطلعة ان الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان طلب من اللجنة التشريعية سرعة مناقشة قرار محكمة القضاء الاداري الأخير الخاص بقبول الطعن في اعلان نتائج انتخابات البرلمان الأخيرة لحسم الجدل القانوني والدستوري حول أوضاع نواب البرلمان الذين صدرت لهم أحكام سواء نواب الحزب الحاكم أو احزاب المعارضة.

وأضافت المصادر ان الدكتور المحجوب طلب من اللجنة سرعة الانتهاء من اعداد تقريرها وعرضه على البرلمان لاضفاء الشرعية على البرلمان الجديد.

وصرح مصدر برلماني مسؤول بأن هناك اتجاها قويا لأن يصدر البرلمان قراره باختصاص البرلمان فقط في تحقيق صحة عضوية أعضائه وأن حكم القضاء الاداري ليس حكما ملزما وواجب التنفيذ من جانب البرلمان.

وأشار إلى أن انتخاب البرلمان بما يشبه الاجماع من الأغلبية والمعارضة للمستشار أحمد موسى وكيلا للبرلمان في هذه الدورة رغم أنه احد النواب الذين ينطبق عليهم حكم محكمة القضاء الاداري باستبعاده من عضوية البرلمان ليوضح ذلك.

وعلى صعيد آخر تقرر ان تنهي اللجنة التشريعية عملها في اعداد تقارير صحة عضوية الأعضاء طبقا لأحكام الدستور والقانون خلال الشهر المقبل بمن فيهم النواب الذين لم يقدم طعون بشأنهم وذلك بتأكيد الشرعية لهم داخل البرلمان.

وكان المرشحون الذين حصلوا على حكم القضاء الاداري الجديد قد توجهوا إلى البرلمان في اليوم الأول لانعقاده في محاولة للدخول واداء اليمين إلا ان السلطات داخل البرلمان رفضت دخولهم بناء على تعليمات صدرت من الدكتور رفعت المحجوب.

سري وليس للنشر

جمهورية عربية افريقية تدرس عرضا تقدمت به حكومة دولة عظمى لتدريب وحدات من طياريها على مطاردة عصابات المخدرات واكتشاف مزارع المخدرات بعد تزايد عمليات التهريب فيها.



خادم الحرمين الشريفين يؤكد الاهتمام بكل تقدم علمي

الرياض ـ واس: أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره لرئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح عبد الرحمن العذل وكافة الأعضاء المشاركين في الحلقة الدراسية عن أهمية استغلال طاقة الكتل الحيوية في الوطن العربي المعقودة في مدينة الرياض.

جاء ذلك في برقية بعث بها خادم الحرمين الشريفين للدكتور العذل رداً على البرقية التي قد رفعها الدكتور العذل لخادم الحرمين الشريفين بمناسبة انتهاء الحلقة الدراسية.

كما أعرب الملك فهد في برقيته عن تقديره للمشاركين في الحلقة على جهودهم في دراسة هذه الطاقة وتقنياتها والتعرف على كافة أوجه استخدامها وامكانية تطويرها وجدواها الاقتصادية في كافة الأقطار العربية.

وأكد أن ما قامت به المملكة العربية السعودية من جهود في هذا المجال هو تجسيد لاهتمامها بكل تقدم علمي يحقق الخير والتقدم داخل المملكة وخارجها.

كما أعرب نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير عبد الله بن عبد العزيز في برقية مماثلة عن شكره وتقديره للدكتور العذل وكافة الأعضاء المشاركين في هذه الحلقة على الجهود التي بذلوها في دراسة هذه الطاقة وتقنياتها والتعرف على كافة أوجه استخدامها وامكانية تطويرها وجدواها الاقتصادية في كافة الأقطار العربية.

وقال نائب خادم الحرمين الشريفين في برقيته ان ما قامت به المملكة من جهود في هذا المجال هو تجسيد لاهتمامها بكل تقدم علمي يحقق الخير والتقدم داخل المملكة وخارجها. وتمنى في برقيته للمشاركين في الدراسة التوفيق والسداد.

تنفيذاً لأمر الملك فهد بمناسبة رمضان المبارك

الافراج عن دفعات جديدة من السجناء بمنطقة الرياض وفي القصيم وعسير والطائف

الرياض ـ واس: انفاذاً لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القاضي بالعفو عن بعض السجناء في الحقوق العامة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك والمبلغ من الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية أصدر الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض أمره بالافراج عن الدفعة الثانية من السجناء والبالغ عددهم ٢٢٦ سجيناً.

وبهذا يكون مجموع من تم الافراج عنهم اعتباراً من غرة شهر رمضان المبارك حتى يوم أمس الأول ١٤٠٧/٩/٤هـ ٩٠٩ سجناء من مختلف الجنسيات وفي مختلف القضايا.

وفي منطقة القصيم وانفاذاً لأمر خادم الحرمين الشريفين تم الافراج عن ١١٥ سجيناً بالمنطقة من مختلف الجنسيات وفي مختلف القضايا.

وقد تم الافراج عن هؤلاء السجناء وهم الدفعة الأولى ممن ينطبق بحقهم الأمر الكريم في أول يوم من شهر رمضان

كما أصدر الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير الأمر بالافراج عن ١٧١ سجيناً من مختلف الجنسيات وفي مختلف القضايا بمدن منطقة عسير ممن ينطبق عليهم الأمر الملكي.

ويقوم الأمير خالد الفيصل والأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب أمير منطقة عسير بمتابعة أعمال اللجنة واصدار التوجيهات اللازمة لسرعة الافراج عمن يشملهم الأمر الملكي.

وقد بدأ السجناء المفرج عنهم بالعودة إلى أهلهم وأطفالهم داعين الله العلي القدير ان يحفظ الوالد القائد والأب الرحيم خادم الحرمين الشريفين وأن يجزل له الثواب والأجر

وفي الطائف أصدر فهد بن معمر أمير الطائف أمس أمراً بالافراج عن ٢٠ سجيناً من سجناء الحق العام كدفعة ثانية حيث سبق أن أفرج عن ١٣٤ سجيناً في غرة شهر رمضان ممن شملهم العفو الملكي وبهذا يصبح مجموع من أطلق سراحهم حتى الآن في الطائف ١٥٤ سجيناً

وقد أعرب أمير الطائف فهد بن عبد العزيز بن معمر عن سروره وامتنانه بمكارم خادم الحرمين الشريفين التي تتوالى كل يوم على المواطنين جميعاً وقال ان حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لا تألو جهداً في سبيل اسعاد المواطنين وتلمس احتياجاتهم وايجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم.

القاهرة: اجراء الفحص الاشعاعي لجميع السلع الغذائية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدرت مصلحة الجمارك المصرية قراراً بتطبيق اجراءات الفحص الاشعاعي على السلع الغذائية التي تصل إلى مواقع الترانزيت بالموانى بهدف التصنيع أو اعادة التصدير، وتقرر ان تشمل اجراءات الفحص كل الرسائل التي تصل في صورة منح دولية أو هبات أو معونات.

ومن ناحية أخرى أصدرت مصلحة الجمارك تعليماتها بالقواعد التي تطبق بشأن نظام العمل بلجان البنوك الجمركية وتقضي هذه القواعد بتقديم المستندات بمعرفة المستورد أو وكيله او المستخلص الجمركي للجنة البنوك بأحد القطاعات الجمركية سواء كانت اللجنة بمدينة المستورد أو خارجها.

ولا يجوز رفض النظر في طلبات الاستيراد المقدمة بحجة وقوع عنوان المستورد في غير نطاق القطاع الجمركي الذي تتبعه اللجنة.

وستحدد اللجنة البند الجمركي وموقف السلعة من الحظر والمجموعة السلعية التي تخضع لها السلعة وحساب الضرائب والرسوم المبدئية وتحديد الجهات الرقابية ويكون تحديد البند الجمركي ومدى خضوع السلعة للحظر أو الاباحة على مسؤولية المستورد طبقاً لما تقدم به من توصيف للسلعة.

ويتولى رجال البنوك الجمركية ترتيب الاجراءات بحيث لا تستغرق فترة الاجراءات على الطلبات اكثر من ساعة واحدة.

شجون عربية

تقرير يدعو للتأمل!

«إن أقوى أمم العالم اليوم تواجه تحديات العام المقبل بأسوأ تنظيم متوقع لسياستها الخارجية»، هكذا اختتم المعهد الدولي للدراسات السياسية والاستراتيجية في لندن تقريره السنوي حول الدولتين العظميين، وهو يصف السياسة الأمريكية.

«أقوى أمة»، و«أضعف سياسة خارجية»، هكذا تم تلخيص الموقف بعبارتين لهما الدلالات السياسية البليغة التي تجعل أي مراقب للشؤون الدولية يحاول اعادة تقييم مواقفه من السياسة الأمريكية في النصف الثاني من هذا العام ومطلع العام المقبل.

وقال التقرير إنه في حين يفقد الرئيس الامريكي رونالد ريجان قبضته على سلطة الحكم في واشنطن، فان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف أظهر حنكة ودراية وأنه زعيم قوة عظمى من الطراز الأول بخلاف نظيره الأمريكي.

ويبدو ان تفاعلات ايران جيت في الولايات المتحدة لن تتوقف إلى الحد الذي سمعنا وقرأنا عنه، بل تقرير اللجنة الخاصة بالتحقيق في وقائع الحادثة يعطي مؤشرات بأن الرئيس الامريكي سوف يتعرض لاتهامات وضغوط جديدة من الممكن ان تهدد مركزه الرئاسي أو ـ على أقل تقدير ـ كفيلة بزيادة عزلته وتجميد وتقليص قدرته على حسم أي أمور أو دفع أي سياسات جديدة لحين انتهاء فترته الانتخابية، في حالة اكماله لها.

ان هذا الوضع الذي تزداد فيه الرئاسة في واشنطن عزلة وجموداً، وفي المقابل تزيد فيه قدرة سيد الكرملين في موسكو على الحركة والمبادرة والاستفادة من عناصر الضعف المؤقت لخصمه في البيت الأبيض، هو وضع فريد لم تواجهه السياسة الدولية المعاصرة من قبل.

وحتى في أحلك فترات الرئاسة الأمريكية سواداً أي حينما استقال أول رئيس امريكي في التاريخ وهو ريتشارد نيكسون عقب فضيحة «ووترجيت»، لم يستطع الزعيم السوفياتي ـ حينئذ ـ ليونيد بريجنيف استثمار حالة الشلل والفراغ في الرئاسة الامريكية وقتها لأن بريجنيف لم يكن من نوعية جورباتشوف الاقتحامية المبادرة.

في ظل هذه المعادلة لا بد للأطراف الدولية المتعاملة مع القوتين العظميين أن تعيد حسابات اليوم وغداً على أساس ان واشنطن في «اجازة»، بينما في موسكو «العمل في حالة انتظام»!

معادلة غريبة، أليس كذلك؟!

عماد الدين أديب

التوتر يسود الموقف في الجنوب اللبناني:

ارتفاع عدد ضحايا المذبحة الدموية الاسرائيلية والجامعة العربية تدعو مجلس الأمن لاتخاذ موقف

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

بقي التوتر سيد الموقف في جنوب لبنان أمس بعد الغارات الجوية الاسرائيلية التي أدت إلى مذبحة سقط فيها نحو ٥٠ شخصاً بين قتيل وجريح من سكان مخيم المية مية القريب من صيدا، وعاود الطيران الحربي الصهيوني أمس تحليقه المكثف في أجواء المنطقة فيما زاد عدد القطع الحربية الاسرائيلية التي تجوب الشاطئ الممتد من نهر الأولي حتى الزهراني مانعة السفن التجارية من دخول مرفأ صيدا، وأدانت الجامعة العربية في بيان أصدرته في الأمم المتحدة العربدة الاسرائيلية ودعت مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ اجراء ما ولو لمرة واحدة للحفاظ على السلام والأمن في الشرق الأوسط.

وقد ارتفع أمس عدد ضحايا الغارة الاسرائيلية على مخيم المية مية إلى ٥٢ شخصاً بين قتيل وجريح بينهم نساء وأطفال.

ونقل عن مصادر فلسطينية ان الغارة الجوية الاسرائيلية على مخيم المية ومية أمس الأول أسفرت عن استشهاد ١٥ شخصاً وجرح ٣٧ بينهم نساء وأطفال اضافة إلى اضرار مادية جسيمة بينها اصابة مدرسة يقطنها مهجرون فلسطينيون وتهديم ١٥ منزلاً.

وأشارت المصادر إلى ان ٦ طائرات اسرائيلية من طراز «اف ـ ١٦» و«اف ـ ١٥» انقضت دفعة واحدة على حي الأشرفية في مخيم المية ومية وعلى أطراف بلدة المية ومية جهة عين الدلب والقرية إلى جنوب شرق مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان.

وأضافت ان الطائرات الست ألقت خلال غاراتها التي استمرت ١٥ دقيقة وتوزعت على ثلاث هجمات قنابل وزن الواحدة منها ١٥٠٠ كيلوجرام وفقاً لتقديرات مصادر عسكرية فلسطينية.

وأصابت الغارة مراكز للمهجرين الفلسطينيين في مخيم المية ومية وأدت إلى تدمير أكثر من ١٥ منزلاً، بالاضافة إلى تهدم جزء من مدرسة يقطنها مهجرون، واستهدفت الغارة مواقع لحركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية عند أطراف بلدة المية ومية جهة عين الدلب.

وأشارت مصادر عسكرية إلى أن هذه الغارة كانت متوقعة. وقالت إن سرعة الطائرات الكبيرة مكنها من تحاشي الاصابة بواسطة الدفاعات الأرضية. واتهمت العدو الاسرائيلي بأنه ألقى قنابله المدمرة على النساء والأطفال دون أي تمييز مما أحدث مجزرة حقيقية بين ضحاياها طفل في الرابعة من عمره.

وأشارت إلى أن الطائرات المغيرة ألقت خلال الغارة قنابل موقوتة يعمل الخبراء على تفكيكها وابطال مفعولها.

ولاحظت ان الطيران الحربي الاسرائيلي لم يحلق طوال نهار أمس الأول في السماء اللبنانية إلا عند تنفيذ الغارة.

وأفاد مصدر أمني أن طائرات استطلاع من طراز «ام. ك» بدون طيار ظهرت في سماء المنطقة اثر الغارة لالتقاط الصور. وأشار إلى أن حالة من الاستنفار تسود أوساط المقاتلين الفلسطينيين والحركة الوطنية في المنطقة تحسباً لغارات جديدة محتملة.

وقال إن عدداً من الزوارق الحربية الاسرائيلية انتهكت المياه الاقليمية اللبنانية وتقوم بدوريات مكثفة بحماية بارجة قبالة السواحل الجنوبية.

وأفادت مصادر قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان إلى أن القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها والمتمركزة في تلة الحقبان في منطقة الشريط الحدودي أطلقت رشقات نارية في أوقات متفاوتة ليلة أمس على مواقع القوات الدولية في منطقة ياطر وكفرا التي تتواجد فيها قوات الكتيبة النيبالية في القطاع الأوسط. ولم تبلغ المصادر عن سقوط ضحايا في صفوف القوات الدولية.

وأشارت إلى اطلاق القوات الاسرائيلية لقنابل مضيئة فوق المناطق المحررة المتاخمة للشريط الحدودي وإلى عمليات تمشيط بنيران الرشاشات والمدافع المباشرة طالت بعض البلدات والقرى المنتشرة وتركزت على الأحراش والحقول المحيطة بها مما أشعل عدداً من الحرائق في المحاصيل الزراعية والبساتين لم يجرؤ الفلاحون على اطفائها تحاشياً لاطلاق النار عليهم عند خروجهم ليلاً.

وقد هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية أمس موقعين داخل الشريط الحدودي المحتل لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في القطاعين الأوسط والشرقي.

وذكر بيان لجبهة المقاومة اللبنانية ان رجالها فجروا عدة عبوات ناسفة أثناء هجومهم على الموقعين الأمر الذي أوقع الفزع في صفوف جنود الاحتلال ومسلحي ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي».

وكانت إحدى مجموعات المدفعية الصاروخية في جبهة المقاومة قد قصفت فجر أمس ٥ مواقع تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي و«الجيش الجنوبي» في عمق منطقة الشريط الحدودي المحتل، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من جنود هذه المواقع.

وفي الأمم المتحدة، أدانت جامعة الدول العربية في بيان أصدرته ليلة أمس الغارات الاسرائيلية على المخيمات، ودعت مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ اجراء ما ولو لمرة واحدة للحفاظ على السلام والأمن في الشرق الأوسط.

وقال ممثل الهيئة العربية في الأمم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود في البيان الصحفي إن الوقت قد حان لأن يتذكر مجلس الأمن الدولي لواجبه حيال اللاجئين الفلسطينيين ومسؤوليته للحفاظ ولو لمرة واحدة على السلام والأمن في الشرق الأوسط من خلال اتخاذ اجراء يحد من ممارسات اسرائيل.

وشدد على القول بأن الغارات الاسرائيلية الأخيرة تظهر فظاظة السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين واللبنانيين، وهي سياسة يجب أن تدان فوراً وبوضوح من جانب المجموعة الدولية.

الانتهاكات الاسرائيلية

وحذر الدكتور مقصود من ان استمرار اسرائيل في قصف مناطق لا تملك مقومات الدفاع في لبنان واستمرار احتلالها لبعض مناطق الجنوب اللبناني وانتهاكات الطائرات الاسرائيلية للمجال الجوي اللبناني يومياً كل هذه تشكل وضعاً لا يمكن تحمله ومن شأنه أن يقود إلى عنف أكبر.

وقال إنه يترتب على المجموعة الدولية وخاصة الولايات المتحدة التي تبدو كأنها تحتضن العبث الاسرائيلي عبر سكوتها أن تدرك حجم المخاطر التي قد تسفر عن الممارسات الاسرائيلية وذلك فيما يتعلق بالأمن والسلام في المنطقة.

وشدد الدكتور مقصود على القول بأنه يجب على الولايات المتحدة التي تحمي وتدعم اسرائيل أن تسأل عن غاياتها لأن الشعور المتزايد في العالم العربي هو ان الولايات المتحدة مسؤولة على الأقل جزئياً عن القتل والدمار اللذين تنشرهما اسرائيل في المنطقة.

وقال: لقد حان الوقت للتأكيد لأولئك الذين يشجبون القتال الفلسطيني اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي ويعتبرونه ارهاباً، ان يدركوا بأن حياة العربي هي بنفس أهمية حياة أي انسان آخر.

وانتقل مندوب جامعة الدول العربية إلى التأكيد على أن قتل المواطنين العرب سواء من جانب الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية أو بواسطة غارات جوية اسرائيلية في لبنان سيوسعان بالتأكيد من دائرة العنف ما لم تجبر اسرائيل على وقف عدوانها.

ولفت الدكتور مقصود الانتباه إلى ان اسرائيل تكثف من هجماتها الجوية والبحرية على حد سواء ضد الفلسطينيين واللبنانيين في أي وقت ترى فيه أن تماسكاً سياسياً قد لاح في الافق بين الشعبين العربيين.

وقال إن النجاح الذي حققته اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر مؤخراً يعتبر مثالاً على نوع الدوافع التي تجعل اسرائيل تهاجم اللاجئين الفلسطينيين العزل في لبنان.

وأضاف ان الهجمات الاسرائيلية الوحشية على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انما هي جزء من سياسة الاذلال البربرية التي تنتهجها اسرائيل.

قنبلتان بدويتان

ومن جهة أخرى، شهد يوم أمس الأول سلسلة من الحوادث في بيروت الغربية بين بعض المتعاطفين مع أحزاب اليسار وحركة «أمل»، وأصيب ٩ أشخاص بجراح في أحد هذه الحوادث، إذ ألقيت قنبلتان يدويتان في اتجاه مجموعة من الأشخاص تجمعوا في حي المنلا بقلب بيروت الغربية.

ولم تعرف بعد ظروف هذا الحادث الذي وقع في حي كان الساحة الرئيسية لمعارك دامية خلال شهر فبراير (شباط) الماضي ببيروت الغربية بين حركة «أمل» وبين تحالف أحزاب اليسار.

كما وقعت مشاجرات كثيرة أمس بين متعاطفين لهذين التنظيمين بمناسبة تنظيم مظاهرات احتفالاً بعيد العمال، وقام الجنود السوريون الذين انتشروا في بيروت الغربية منذ يوم ٢٢ فبراير (شباط) الماضي بتفريق بعض رجال حركة «أمل» الذين حاولوا بدون استخدام السلاح محاصرة مبنى تصحيفة «النداء» الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني.

وفي العاصمة اللبنانية أيضاً سجل أمس عبور قافلة تضم ٢١ شاحنة طحين و٢٠ صهريج بنزين من الشطر الشرقي إلى غرب العاصمة بيروت لتزويد الأفران ومحطات البنزين بالطحين والبنزين.

وكانت بيروت الغربية قد شهدت أزمة حادة في البنزين والخبز وذلك في أعقاب اغلاق الجيش اللبناني لمعبر الكفاءات المريجة أمام الشاحنات.

وعلى صعيد محاور القتال التقليدية في ضاحية بيروت الجنوبية فقد شهدت محاور الطيونة ـ الشياح ـ دار الكتاب ـ جاليري سمعان تبادلاً لرصاص القنص الغزير المصحوب بالقذائف الصاروخية.

وفي الجبل شهدت محاور كلية العلوم ـ الشويفات ـ بسابا ـ المعروفية اشتباكات استخدمت خلالها المدفعية المباشرة والصاروخية والأسلحة الرشاشة.

القليبي بعد عودته من جولة افريقية ناجحة:

تأييد كامل للمقترحات العربية والجهود الدولية لانهاء الحرب بين العراق وإيران

تونس ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

وصف السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية المحادثات التي اجراها الوفد العربي في اطار المهمة التي كلفته بها اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية مع زعماء عدد من الدول الافريقية بانها كانت ناجحة ومثمرة.

وكان السيد القليبي قد عاد إلى تونس ليلة أمس بعد جولة شملت غانا والكونجو وزامبيا، أجرى خلالها محادثات مع زعماء هذه الدول حول الحرب العراقية الايرانية والسبل الكفيلة لانهائها.

وقال في تصريح لدى عودته انه وجد لدى القادة الافارقة تأييداً وتكاملاً للجهود التي تبذلها الدول العربية لانهاء هذه الحرب، وكذلك كافة الجهود الاقليمية والدولية التي تبذل في هذا الشأن.

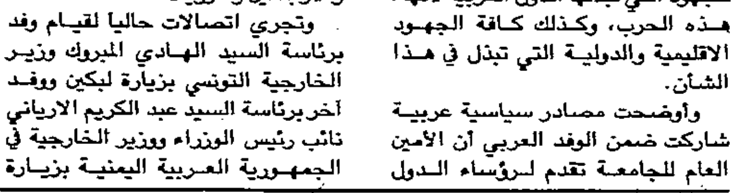
وأوضحت مصادر سياسية عربية شاركت ضمن الوفد العربي أن الأمين العام للجامعة تقدم لرؤساء الدول الافريقية الثلاث بمجموعة من المقترحات والأفكار من المؤمل أن تدفع بالموقف الدولي إلى التقدم والتحرك باتجاه أكثر ايجابية نحو انهاء هذه الحرب.

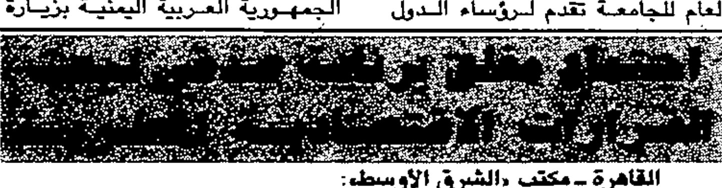
ومن المقرر أن يزور الوفد العربي برئاسة السيد القليبي أيضاً كلاً من اليابان والمانيا الاتحادية وايطاليا والارجنتين وفنزويلا.

وتجري اتصالات حالياً لقيام وفد برئاسة السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي بزيارة لبكين ووفد آخر برئاسة السيد عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية بزيارة واشنطن، ووفد ثالث برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية الأردني بزيارة بريطانيا.

وكان وفد من اللجنة السباعية برئاسة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قد أجرى مباحثات حول الموضوع ذاته مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وجاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية، فيما أجرى وفد آخر برئاسة السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي مباحثات مماثلة مع القادة السوفيات.

ويأتي هذا التحرك تنفيذاً للبرنامج الذي أعدته اللجنة العربية السباعية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية الايرانية خلال اجتماعها بتونس في بداية شهر ابريل (نيسان) الماضي حيث اتفقت على الاتصال بجميع الأعضاء الدائمين وغير الدائمين في مجلس الأمن من أجل تأكيد مسؤولية المجتمع الدولي على انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وفقاً للشرعية الدولية والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن.





القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عقد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري امس اجتماعاً مغلقاً مع رؤساء بنوك القطاع العام والبنوك الخاصة والمشتركة وذلك بحضور محافظ البنك المركزي وبعض القيادات المصرفية لمناقشة القرار الذي اعلنه البنك المركزي الخميس الماضي والخاص بتوحيد سعر الصرف لدى البنوك العاملة في مصر.

وكان القرار قد نص على أن تقوم البنوك بالبيع والشراء في السوق الحرة وفقاً للسعر الذي تحدده يومياً لجنة البنك المركزي وتبعاً لمتطلبات العرض والطلب على الدولار في السوق المصري وقد طلب الاقتصاديون ضرورة مراقبة البنك المركزي لجميع العوامل الاقتصادية وغير الطبيعية وفي مقدمتها «المضاربة».

ومن جهة أخرى ناقش الاجتماع رفع سعر الفائدة على الجنيه المصري ٢٪ بالنسبة لجميع الودائع والقروض لمنح الجنيه المصري قوة تجاه الارتفاع المستمر للعملات الأجنبية.

وكانت القيادات المصرفية قد حذرت من توحيد سعر الصرف مرة واحدة وطالبت بضرورة التدرج في تعويم الجنيه المصري حيث ان هذا يتطلب ضرورة قدرة البنك المركزي على احداث التوازن في سوق العرض والطلب بالنسبة للدولار.

كما ان العرف الاقتصادي يشترط توافر احتياطات من العملة الأجنبية لدى البنك المركزي تكفي لثلاثة أشهر على الأقل وهو ما يعادل ٣ مليارات دولار.

وحذر الاقتصاديون أيضاً من الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي ستظهر على المدى القريب والبعيد معاً نتيجة توحيد سعر الصرف ولاسيما على ارتفاع أسعار السلع في السوق المصري.

جدير بالذكر أيضاً ان توحيد سعر الصرف كان مجالاً للمفاوضات المستمرة بين البنك المركزي وصندوق النقد الدولي من أجل الحصول على قرض ٣٠٠ مليون دولار من الصندوق.

دعم التعاون بين تونس ومنظمة الصحة العالمية

تونس ـ كونا: استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة صباح أمس في قصر الجمهورية بقرطاج وزيرة الصحة العمومية الدكتورة سعاد اليعقوبي بحضور السيد رشيد صفر رئيس الوزراء والوزير مدير الديوان الرئاسي السيد منصور السخيري ووزير الداخلية السيد زين العابدين بن علي.

وأحاطت وزيرة الصحة الرئيس بورقيبة علماً بفحوى المحادثات التي اجرتها مؤخراً مع الدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي للمنظمة العالمية للصحة للمنطقة الشرقية من البحر الأبيض المتوسط خلال زيارته الأخيرة إلى تونس.

وأوضحت ان هذه المحادثات اتاحت لها الفرصة لايجاد امكانات جديدة لتعزيز التعاون بين تونس والمنظمة العالمية للصحة وعلى المستوى النوعي بالخصوص.

جهود عقد المؤتمر الدولي تتصدر محادثات ريمون في الصين

باريس ـ ق.ن.ا: يقوم جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا اليوم بزيارة رسمية للصين تستغرق يومين يليها بزيارة مماثلة لباكستان.

وأشارت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية أن ريمون سيبحث مع كبار المسؤولين الصينيين القضايا الدولية الراهنة وخاصة موضوع الأمن في أوروبا بالاضافة إلى تطورات الوضع في افغانستان وكمبوديا إلى جانب العلاقات الثنائية.

وقالت المصادر الفرنسية ان موضوع المساعي المبذولة لتحقيق فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط سيكون في طليعة المواضيع التي سيبحثها الوزير الفرنسي في بكين نظراً لأن فرنسا والصين عضوان بصورة دائمة في مجلس الأمن الدولي ومعنيان بصورة مباشرة بمثل هذا المؤتمر.

وحول زيارة الوزير الفرنسي إلى باكستان أشارت مصادر الخارجية الفرنسية بأن ريمون سيبحث مع المسؤولين الباكستانيين الوضع في افغانستان والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك

وأشارت صحيفة «كوتديان دي باري» الفرنسية أمس ان ريمون سيحاول من خلال مباحثاته مع المسؤولين الباكستانيين تسوية القضايا المتعلقة بموضوع التعاون النووي

واشنطن رفضت نفيه أو تأكيده

تقرير أمريكي يدرج اسرائيل ضمن الدول التي يجب مراقبتها بشأن التجسس

واشنطن ـ كونا: رفض كل من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي ووزارتي الدفاع والخارجية الأمريكيتين التعليق أو الافصاح عن معلومات ازاء تقرير صحفي يشير إلى ان اسرائيل ادرجت على قائمة الدول الخطيرة التي يتوجب مراقبتها بشأن عمليات تجسس ضد الولايات المتحدة.

وقال متحدث باسم البنتاجون: اعتقد انه من غير الملائم لوزارة الدفاع التعليق على ذلك لأنه شأن أجهزة الاستخبارات. وأضاف لاري ازناجل قائلاً: إذا كان بالفعل لدى وكالات الاستخبارات مثل تلك القائمة العدائية فانه سيتم تداولها في وزارة الدفاع والوكالات الفيدرالية الأخرى.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية ان التقرير الذي ورد حول تلك القائمة في العدد الأخير لمجلة «واشنطن تايمز» بعيد الاحتمال. ورداً على سؤال لتأكيد مثل تلك القائمة أو ادراج اسرائيل عليها رفض المتحدث بيل بيرسي الاعتراف بأن لديه أية معلومات حول أي من النقطتين.

ورفض المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي أيضاً الخوض في تلك المسألة وقال بلهجة قاسية: نحن لا نناقش مثل تلك المسائل خارج مكتب التحقيقات الفيدرالي.

ويذكر تقرير الصحيفة ان مكتب التحقيقات الفيدرالي يعمل على ادراج اسرائيل في قائمة الدول الخطيرة وتصنيفها من بين الدول المعادية وهي نقطة تخضع لتحقيقات مكثفة من قبل المكتب الفيدرالي.

ويقول إن المحققين الفيدراليين يريدون ادراج اسرائيل بشكل رسمي في القائمة السوداء، إلا أن تلك المحاولة تصطدم بمقاومة وزارة الخارجية الامريكية المستمرة لها.

ويشير إلى أن وزارة الخارجية على خلاف مع مكتب التحقيقات الفيدرالي حول مدى التجسس الاسرائيلي ضد الولايات المتحدة.

ويرى مراقبون ان مكتب التحقيقات الفيدرالي هو الوكالة الرئيسية في مجال المخابرات المضادة في الولايات المتحدة المناط به مسألة جمع معلومات يمكن استخدامها في وقت لاحق في التحقيق في مثل تلك الحالات، كما هو جار في قضية الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد.

ونسبت تقارير صحفية إلى مسؤولين في مكتب التحقيقات الفيدرالي قولهم إن الجاسوس بولارد يمثل لب المشكلة. وقالت المجلة بشكل مفصل على نحو غير عادي ان مسؤولي الاستخبارات الاسرائيليين يعتقدون ان الوزير بلا وزارة في الحكومة الاسرائيلية اريل شارون متورط في فضيحة جوناثان بولارد التجسسية.

ونسبت إلى مصادر اسرائيلية قولها ان وزير الحرب الاسرائيلي اقتنع ان الخطة هي نتيجة نزاعات مع وزير الدفاع في الولايات المتحدة كاسبار واينبرجر حول المشاركة في مجال الاستخبارات.

وحول الغضب الذي يعتري الوكالات الفيدرالية الأمريكية والمصحوب بمخاوف ظهور بولارد آخر، قال التقرير إن البنتاجون ينظر في رفض بعض الدعوات الاسرائيلية المتعلقة بالأمن الأمريكي.

ونسب إلى مسؤولين امريكيين لم يحددهم على ما يبدو ان ما يهدد الأمن الأمريكي كذلك هو اقتراح اسرائيل بشأن مبادرة استراتيجية الدفاع المشترك أو ما يسمى ببرنامج «حرب النجوم».

عمان تمنع استخدام السفن لموانيها دون وكيل بحري محلي

مسقط ـ واس: طلبت سلطنة عمان من السفن الأجنبية عدم استخدام الموانى والمياه الاقليمية للسلطنة ما لم يكن لها وكيل بحري محلي.

وذكرت وكالة أنباء الخليج أن وزير المواصلات العماني حمود الحارثي أصدر قراراً يقضي بعدم السماح لأي سفينة أجنبية استخدام الموانى والمياه الاقليمية للسلطنة ما لم يكن لها وكيل بحري محلي بالسلطنة مقيد بالسجل التجاري لدى وزارة التجارة والصناعة وبغرفة تجارة وصناعة عمان.

ويكون هذا الوكيل مسؤولاً عن السفينة منذ دخولها وحتى مغادرتها الميناء أو المياه الاقليمية ولا تقبل تنازل وكالته مهما كانت الأسباب.



المنامة ـ ق. ن. أ: تسلم الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين رسالة خطية من الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت تتعلق بالعلاقات والقضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة ما يتعلق منها بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية والاسلامية.

ونقل الرسالة السفير الكويتي لدى دولة البحرين السيد أحمد عبد الله المباركي خلال استقبال الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة له ظهر امس.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة.

زيادة في ميزانية وكالة غوث اللاجئين

عمان ـ واس: ازدادت ميزانية وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بنسبة ٥٪ خلال العام الحالي حيث بلغت هذا العام ٢٠٠ مليون دولار في حين كانت عام ١٩٨٦م ١٩١ مليون دولار.

وعزت وكالة الغوث في بيان صادر عن رئاسة الوكالة في عمان هذه الزيادة إلى تغطية النفقات المتزايدة التي تقدمها للمستفيدين من خدماتها.

وأوضح البيان أن الوكالة تلتزم بتغطية نفقات ٦٣٥ مدرسة يدرس فيها نحو ٢٥٠ الف طالب موزعين في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسورية ولبنان اضافة إلى ٩٨ مركزا صحيا و٩٤ مركزا لتوزيع الغذاء و١٧ الفا ومائتي وظيفة.

تجديد الاتفاق النفطي بين سورية وايران

دمشق ـ ق. ن. أ: عاد إلى دمشق في ساعة مبكرة من صباح امس المهندس غازي الدرويي وزير النفط والثروة المعدنية السوري والوفد المرافق له بعد زيارة لايران استغرقت عدة ايام.

واعلن الدكتور الدرويي انه تم التوصل إلى اتفاق تام بين سورية وايران في مجال التعاون النفطي.

وأضاف انه تم تجديد بروتوكول التعاون النفطي الموقع بين البلدين عام ١٩٨٢ لمدة ١٠ اعوام وسيتم بموجب هذا البروتوكول توريد النفط الايراني الخفيف إلى سورية لتلبية حاجة المصافي السورية.

الشرق الاوسط تنشر صور الحصار بعدسة الممرضة البريطانية

قصص الموت والدمار داخل مخيم برج البراجنة كما تحكيها الصور التي إلتقطت خلال الحصار

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش:

عادت سوزان وايتمان للتو من بيروت مع أعضاء آخرين ضمن فريق طبي بريطاني ارسلته جمعية «المساعدة الطبية الفلسطينية» بعد أن عملت ممرضة طوال حصار مخيم برج البراجنة الذي دام خمسة أشهر. وسجلت خلال وجودها هناك الأحداث اليومية خلال الحصار بعدسة آلة تصويرها. حصلت «الشرق الأوسط» على هذه الصور وتنشر بعضها اليوم مع القصص الكامنة وراءها.

وبينما تقلب سوزان الصور اخذت تشرح بهدوء الحقائق الكامنة وراء الوجوه: «هذه خديجة. لقد أصيبت بعيار ناري في رقبتها. لقد قتلت ابنتها زينب عندما ذهبت لتجلب ماء. هذا فراس، انه طفل في السادسة من عمره. لقد سحب أبوه وأخوه من سيارة عند حاجز تفتيش، وقد عثر عليهما بعد بضعة أشهر في ثلاجة حفظ جثث الموتى بمستشفى الجامعة الأمريكية. هذا محمد، لقد قتل والده، فأصبح منذ ذلك الحين منطويا على نفسه. ان أحد كميه يتدلى فارغا لأن يده قطعت. وهو الآن يستخدم بقية ساعده ليحمل كوبا».

قافلة القتلى والجرحى مستمرة. وتطل فتاة في السادسة عشرة من عمرها من احدى الصور. وتقول سوزان بحزن «كانت متخلفة عقليا. وقد أصابها رجال ميليشيا «أمل» بنيرانهم وتركوها تموت.. وفي خلفية الصورة ركام بناية».

صورة تلو أخرى تسجل دمار المخيم. لم تنج بناية من نيران القناصة، وقذائف الهاون والقنابل. والشوارع خالية إلا من القمامة وامرأة وحيدة تحمل الماء مخاطرة بحياتها وهي تحاول الهرب من نيران القناصة.

لقد عاد الناس إلى ملاجئهم تحت الأرض حيث عاشوا حوالي أربعة أشهر في حالة تكدس شديدة، بلغت مائة شخص لكل حجرة، خلال البرد والشتاء، ولم يخرجوا إلا للطبخ وجلب الماء. وأصبح الملجأ بالنسبة إلى كثيرين المنزل الوحيد لأن منازلهم دمرت. أما سوزان وبقية أعضاء الفريق الطبي فقد أصبحت غرفة العمليات منزلهم. وهم يبدون في الصور منهكين. النوافذ محاطة بأكياس الرمل، والغرف جرداء، ولا توجد أدوية على رفوف الصيدلية. وهذه عيادة الطوارىء فيها مقعدان خشبيان وكيس بلازما.

ومع نفاد الامدادات، كانت الضمادات تغسل المرة تلو المرة بصابون وماء بارد لتستخدم من جديد. ولم تكن هناك مواد تطهير. وكان الوقود شحيحا باستثناء الاثاث الذى قطع لابقاء النار مشتعلة. وكان متطوعون يحملون الامدادات التي جلبت. لم يكن هناك مخدر للعمليات، وكان المرضى يديرون وجوههم غير قادرين على مشاهدة الأطباء وهم ينتزعون الرصاص من أطرافهم وأجسامهم. وفي الخارج كانت أصوات انفجارات قذائف الهاون والصراخ وانين الجرحى مستمرة. قالت سوزان «كنا نستطيع تقدير مدى خطورة الجرح بناء على حدة الصراخ في الخارج».

ولكنها تعود إلى الناس المرة تلو المرة. انهم يحدقون من صورهم، ويبتسمون لآلة التصوير مخفين ألمهم وحزنهم.

الشباب الذين نجوا من تل الزعتر ليخوضوا هذه الحرب والشابات اللائي جرحن عندما ذهبن للبحث عن امدادات طبية، والأمهات اللائي فقدن أطفالهن، والممرضات والأطباء الذين يجب أن تظل أسماؤهم سرا، والأطفال الذين غدوا إما جموحين جداً أو منطوين على انفسهم جداً والذين تعلموا، كما تقول سوزان، كيف يميزون بين أنواع القذائف والقنابل المختلفة وان يعرفوا ـ وهم بعد في الثالثة من العمر ـ اين يقع مكمن القناصة. انهم يلعبون ألعاب الحرب، ممثلين بذلك واقع الحياة. ومن ألعابهم المفضلة «لعبة الجرحى» التي يتظاهرون فيها بأنهم جرحى لكن لا يمكن مساعدتهم لأنه لا يمكن لأحد أن يصل إليهم. لقد اعتادوا على رؤية الجثث، وعلى رؤية اقاربهم وهم ينزفون ورؤية الجرحى وهم ينقلون أمامهم على نقالات إلى المستشفى. أما الأولاد الذين هم في الثانية عشرة فيحملون بنادق حقيقية. انهم يؤدون التحية باعتزاز أمام آلة التصوير. وكما الحال بالنسبة الى الرجال، فان صور أولئك الأولاد لا يمكن نشرها بسبب خطورة ذلك عليهم.

وتقول سوزان «ولكن يمكن نشر هذه»، وتلتقط صورة رجل شاب يحمل ابنته الحديثة الولادة. لقد قتل وغدت ابنته الآن يتيمة.



امراة اصيبت على درب الموت بينما كانت تحاول الحصول على طعام، وترى اثناء استخراج رصاصة من ساقها من دون مخدر.



خالد (٦ اعوام)، توفي والده فبقي منطويا على نفسه منذ ذلك الحين. طارت يده عندما انفجرت قنبلة هاون بالقرب منه.

ابو بشار وابنته الرضيع مريم (٤٠ يوما). قتل ابو بشار واصبحت مريم يتيمة الآن.

فكرة!
مصطفى أمين

قرأت كتاب «عبد الرحمن الرافعي مؤرخ مصر الحديثة»، من تأليف الاستاذ بهاء الدين محمد علوان، وهو من سلسلة اعلام العرب، التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وعبد الرحمن الرافعي كان أحد الشخصيات التي عرفتها وأحببتها وأعجبت بها واحتفظت بكل مؤلفاتها، وكان والدي شريكا له في مكتب للمحاماة في المنصورة ودمياط، وهو الذي أعطانا اسم جريدة «الأخبار» لنصدرها وكان يملكها شقيقه الأستاذ أمين الرافعي.

وكان أبي يؤكد لنا أنه لو لم يستأذن عبد الرحمن الرافعي اللجنة الادارية للحزب الوطني في قبول عرض سعد زغلول أن يكون الرافعي عضواً في الوفد لأصبح عبد الرحمن الرافعي رئيسا للوفد في يوم من الأيام.

وكان سعد يحب الرافعي ولكنه يختلف معه في رأيه بأن أحمد عرابي خائن، وكان عبد الرحمن الرافعي متأثرا برأي الزعيم مصطفى كامل أن الزعيم أحمد عرابي خائن. وفي كتابه عن الثورة العرابية هاجم بقسوة عرابي، لأن الحزب الوطني يعتبره سبة في وجه مصر لأنه بتهوره جلب إليها الاحتلال الانجليزي! وكتب عنه يقول «وهذا مع الأسف ما انتهى إليه عرابي، فقد أذعن للقوة واستسلم لها في واقعة التل الكبير، ولم يبذل خلال المعركة أو بعدها من قوة المقاومة والنضال والتضحية ما يسمو به إلى مصاف الأبطال. وكان ذكاؤه محدودا، على أنه كان على جانب كبير من الغرور والاعتداد بالنفس، وكان يعول كثيرا على أقوال المنجمين والعرافين، وهذه جوانب ضعف كبيرة في شخصيته».

صدر هذا الكتاب في سنة ١٩٣٧ وأثار غضب الرأي العام. فقد اعتبرت ثورة ١٩١٩ أحمد عرابي بطلا من أبطال مصر العظماء وأشاد به سعد زغلول. وبعد ١٥ سنة أصدر عبد الرحمن الرافعي كتابا بعنوان الزعيم الثائر أحمد عرابي، وكان صورة مركزة لما نشره الرافعي في كتابه السابق، ولكن الجديد في هذا الكتاب انه رفع كل الفقرات الحادة التي كتبها وهو في الثانية والأربعين والتي تدين عرابي بالخيانة والهروب من ميدان المعارك حتى بدا كأنه اعتذار عما سلف، وبعد أن قوبل رأيه السابق بالانكار وكما يقول المؤلف بهاءالدين محمد علوان «كتابات الرافعي الجديدة وهو في سن الثالثة والستين عن عرابي خير دليل لتعديله لموقفه على مر الأيام فرفعه من الحضيض إلى السماء».

وهذا يدل على روح العدالة في عبد الرحمن الرافعي، فقد حكم باعدام عرابي بناء على ما سمعه من الزعيم مصطفى كامل وزعماء الحزب الوطني الذين قدمت لهم مستندات ووثائق ملفقة تدين أحمد عرابي بالخيانة والجبن لأنه أعلن الثورة، وعندما ظهرت بعد ذلك الحقائق التاريخية والوثائق الرسمية التي تثبت أن عرابي كان بطلا وطنيا وزعيما قوميا ورجلا شجاعا ذكيا لم يتردد عبد الرحمن الرافعي أن يحذف اتهاماته من كتابه الجديد. الرجل الكبير وحده هو الذي يعترف بخطئه على رؤوس الأشهاد. وكان عبد الرحمن الرافعي رجلاً كبيرا.

تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية:
استبعاد حرب أو تسوية قريبة بين اسرائيل والعرب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

نشر مؤخرا التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS) ومقره في لندن، وقد تناول في ستة فصول الأوضاع السياسية والتوازن العسكري في أوروبا والشرق الأوسط وجنوب غرب آسيا وشرقي آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية.

يذكر التقرير عن الوضع السياسي والعسكري في منطقة الشرق الأوسط، ان التطور الاستراتيجي الأساسي في المنطقة هو الغاء الاتفاق الأردني الفلسطيني عام ١٩٨٦. وبالرغم من أن حدوث هذا التطور استبعد الوصول إلى تقدم في مشروع السلام الفلسطيني في الفترة المتبقية من العام الماضي، إلا انه فتح الأبواب لتطورات مختلفة في لبنان وفي اسرائيل، وفي الأزمة الاسرائيلية العربية.

ورغم ان الصراع العربي الاسرائيلي يبقى الأرضية الأساسية للتطورات السياسية في المنطقة، إلا أن جانبا كبيرا من الانتباه قد تحول إلى الخلافات العربية والاقليمية. ليس فقط ما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية وما تستنزفه من الأرواح والأموال، بل القتال المستمر في لبنان، ودخول القوات السورية إلى بيروت.

ويذكر التقرير أيضا انه رغم عدم وجود أية دلائل بحدوث تسوية شاملة بين اسرائيل والدول العربية في القريب العاجل، إلا أنه من المستبعد حدوث حرب أيضا بين اسرائيل وأي من الدول العربية في المستقبل القريب، سواء أكانت الحرب دفاعا عن الفلسطينيين أو لتحرير الأراضي العربية المحتلة.

أما عن الحرب العراقية الايرانية التي حصدت خلال الأعوام السبعة الماضية الكثير من الأرواح، فان التقرير يتناول التطورات العسكرية على جبهات القتال، والأوضاع الداخلية في كلتا الدولتين المتحاربتين، وتأثير هذه الحرب على المستويين الاقليمي والدولي. ويقول إنه رغم الهجمات الايرانية الاخيرة فانه من الصعوبة تحديد إلى أي مدى ستذهب ايران في رمي قواها البشرية أمام الدفاعات العراقية.

سحب الجنسية الأمريكية من يهودي نازي

واشنطن ـ أ ف ب: ذكرت وزارة العدل الأمريكية في واشنطن انه سيبدأ العمل في اقرب وقت بالاجراء الاداري الذي يقضي بسحب الجنسية الأمريكية من مهاجر يهودي بولندي متهم بارتكاب تجاوزات في أحد معسكرات النازية.

وكان المهاجر اليهودي جاكوب تانينبوم (٧٥ عاما) قد وصل إلى الولايات المتحدة في عام ١٩٤٩ وحصل على الجنسية الامريكية.

وقد أوضح المتحدث باسم وزارة العدل الأمريكية ان التحقيق الذي أجري معه كان قد بدأ في عام ١٩٧٩ وسيدخل مرحلته النهائية خلال الاسبوعين المقبلين.

ولم يشأ المتحدث ان يحدد الأعمال التي أخذت على هذا المهاجر اليهودي غير ان صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت مؤخرا نقلا عن موظف لم يكشف عن اسمه ان جاكوب تانينبوم كان فيما يبدو عضوا نشطا في ادارة معسكر الاعتقال النازي في «جوبيرليتز» بالقرب من الحدود الالمانية ـ التشيكية.

وقد دافع جاكوب تانينبوم عن نفسه مؤخرا في حديث لصحيفة «نيويورك بوست» قائلا: «انني شخصيا أحد الناجين»، واكد انه لم يقدم على الاطلاق في معسكرات الاعتقال، وأوضح أنه فقد اثناء الحرب زوجته الأولى واحد أطفاله ووالديه وخمسة من شقيقاته.

وكانت وزارة العدل الأمريكية قد توصلت مؤخرا إلى طرد مهاجر اسمه كارل ليناس (٦٧ عاما) إلى الاتحاد السوفياتي. وكان هذا المهاجر قد اتهم بأنه ادار معسكرا نازيا في استونيا وصدر ضده حكم غيابي بالاعدام في الاتحاد السوفياتي.

٦ طلاب سعوديين لامامة المصلين بأمريكا وبريطانيا خلال رمضان

مكة المكرمة ـ واس: تعين وزارة الحج والأوقاف السعودية عشرين طالبا من جامعة تحفيظ القرآن بمكة المكرمة لامامة المصلين وأداء صلاة القيام في كل مدينة من مدن المملكة والقرى المجاورة لمكة المكرمة والطائف. وتقدم الوزارة لهم مكافأة قدرها ثلاثة آلاف ريال.

واشار المشرف العام على الجماعة إلى ان جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة ارسلت كذلك ٦ طلاب إلى أمريكا وبريطانيا لامامة المسلمين خلال شهر رمضان المبارك في المراكز والجمعيات الاسلامية.

سورية لا تعترض على عودة جورج حبش

دمشق ـ أ ف ب: ذكر مسؤول بمكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في دمشق أمس ان القيادة السورية لا تعترض على عودة جورج حبش الأمين العام للجبهة إلى سورية

وأوضح مسؤول الجبهة الشعبية في تصريح له أن القيادة السورية كانت قد أبلغت مكتبه في دمشق رسميا بأنها لا ترى غضاضة في عودة جورج حبش إلى سورية وأن الرئيس السوري حافظ الأسد على استعداد لاستقباله.

جولة لمفتي لبنان في أوروبا وأمريكا

بيروت ـ كونا: بدأ الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية جولة تشمل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والبرازيل.

بشارة: الاستراتيجية الأمنية لمجلس التعاون ترجمة للأمن الحديث

الرياض ـ ق. ن. أ: وصف السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية صيغة مجلس التعاون بانها صيغة فريدة ليست فيدرالية ولا كونفيدرالية وليست اطارا مقتبسا ولكنها منهج محلي انتجته التجارب وقرارات المسؤولين ومشاهداتهم لتجارب عديدة.

وقال السيد بشارة في كلمة افتتح بها العدد السادس من مجلة (التعاون) التي تصدرها الامانة العامة للمجلس ان أكبر هاجس للمجلس هو الأمن والاستقرار في المنطقة وسلامة الجبهة الداخلية، مؤكدا انه لا يمكن تحقيق أهداف المجلس في التلاحم الاقتصادي والتجاري وايجاد كيان واحد في كل المجالات إذا لم يتوفر الأمن والاستقرار في المنطقة.

وحول التعاون العسكري بين الدول الأعضاء ذكر الأمين العام ان دول المجلس دخلت مرحلة لم تعرفها من قبل في التنسيق والتكامل والتعاون العسكري ترجمة لقرارات اتخذها قادة المجلس.

وبالنسبة للاستراتيجية الأمنية قال انها ترجمت الأمن السياسي بمفهومه الحديث وهو تأكيد حرية الادارة السياسية للدول الأعضاء لكي تستطيع اتخاذ القرار الذي يناسب مصالحها دون إعتبارات أخرى.

بروتوكول اردني مصري في مجال مكافحة المخدرات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت لجنة الامن القومي بالبرلمان المصري على بروتوكول للتعاون بين مصر والاردن بشأن مكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمواد المؤثرة على الحالة النفسية.

نص البروتوكول على تبادل المعلومات بشأن المتهمين والمشتبه في تورطهم في قضايا المخدرات. وتعهد الطرفان بتنفيذ قوانين المخدرات في مجال التحري مع اتخاذ الاجراءات اللازمة للتنسيق بين التشريعات المتعلقة بالحد من الاتجار غير المشروع في المخدرات.

وقد كشفت مناقشات اللجنة ان مصر اصبحت الان من اكثر الدول المستهلكة للمخدرات خاصة بعد تزايد عمليات تهريب المواد المخدرة الى مصر من لبنان عبر الاردن واسرائيل خاصة الحشيش والافيون.

واعلن العميد احمد فتحي نائب مدير ادارة مكافحة المخدرات أن الهيروين والكوكايين يتم تهريبه الى مصر مع القادمين من دول اسيا خاصة الهند وباكستان وسريلانكا وبصحبة بعض القادمين من الاردن وعبر الحدود مع فلسطين المحتلة، واضاف ان حجم الاتصالات المصرية مع اجهزة المكافحة بالدول العربية والدول الصديقة تزداد للحد من تهريب المخدرات، وقد تم توقيع بروتوكول مع تركيا وباكستان بهذا الصدد.

برنامج الامم المتحدة للتنمية يقدم للسعودية معونات فنية ويزودها بالخبراء في كافة مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ ما قدمته الامم المتحدة من مساعدة فنية للسعودية ٧٣ مليون و١٢٦ الف دولار امريكي خلال الفترة من ١٩٥١م الى ١٩٨٥م وذلك من ضمن الموارد الخاصة ببرنامج الامم المتحدة الانمائي حيث تم تزويد خدمات ١٥٠٧ خبيرا دوليا. كما ساهم البرنامج في انشاء العديد من المؤسسات الهامة منها معاهد الاتصالات ومركز التنمية الاجتماعية ومراكز التدريب الزراعي وغيرها.

وقال عدنان عبد الخالق صفير الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي والمنسق لنشاطات الامم المتحدة في المملكة العربية السعودية لـ «الشرق الاوسط» انه نظرا لان احتياجات السعودية للمساعدة الفنية المقدمة من الامم المتحدة تفوق الموارد المتاحة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي فقد تم في عام ١٩٧٢م ادخال ترتيب آخر يعرف ببرنامج «المساهمة بالكلفة»، ومازال هذا الترتيب ساري المفعول حيث تتحمل الادارة الحكومية المستفيدة الجزء الاكبر من تمويل المشروع. ومنذ ادخال هذا الترتيب وحتى عام ١٩٨٢م كان هناك حد لحجم مشاريع المساهمة بالكلفة التي لم يكن بوسع البرنامج الانمائي تجاوزها لذلك فقد لجات بعض الوزارات السعودية في مجالات معينة كالزراعة والطيران المدني بالتعاقد المباشر مع وكالات الامم المتحدة المتخصصة لتنفيذ المشاريع وتمويلها عن طريق صناديق اموال الائتمان والتي تتحمل الحكومة السعودية بموجبها الكلفة الكاملة للمشروع.

واضاف عدنان عبد الخالق يقول: كما يتم تقديم المساعدة للسعودية من خلال المشاريع الاقليمية التي يقوم البرنامج الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بتمويل معظمها حيث تعتبر المشاريع الاقليمية بمثابة انشطة تنموية صممت لكي يستفيد منها مجموعة من البلدان في منطقة معينة وتشمل الخدمات الاستشارية وتدريب الوطنيين وعقد المؤتمرات والندوات العلمية وغيرها.

واشار الى ان هناك مصدر آخر للتعاون الفني للامم المتحدة وهو البرنامج الاعتيادي لوكالات الامم المتحدة المتخصصة حيث يتم تحت هذا البرنامج تقديم خدمات مجانية من قبل المستشارين والاخصائيين فيما بين الاقاليم لمدة تصل الى شهر واحد، وكذلك تنظيم منح الزمالات والحلقات الدراسية وورش العمل حيث يتسنى للموظفين السعوديين المشاركة فيها دون التزامات مالية وقد استفادت السعودية من هذين النمطين ضمن البرنامج الاعتيادي وبالذات عن طريق ابتعاث الوطنيين لحضور مختلف البرامج التدريبية.

واوضح عدنان عبد الخالق ان برنامج «المساهمة بالكلفة» بالسعودية حقق نجاحا ملموسا خاصة في السنوات الاخيرة لاقى اقبالا ادى الى نموه واكتساب السمعة الحميدة. فقد كان حجم هذا البرنامج عام ١٩٨٤ ما كلفته ٧,٣٩ مليون دولار امريكي ووصل خلال سنتين الى ١١,٢٤ مليون دولار وازداد في عام ١٩٨٧ الحالي الى ١٤,٩٧ مليون دولار.

وذكر ان هناك ما مجموعه ٧٩ مشروعا يجري تنفيذها في المملكة حاليا يعمل بها ٣٧٣ خبيرا من مختلف الجنسيات وتضم هذه المشاريع ثلاثة انماط منها ١٩ مشروعا بطريق المساهمة بالكلفة ما بين برنامج الامم المتحدة الانمائي والحكومة السعودية والنمط الثاني عن طريق صناديق اموال الائتمان وعددها ٢٩ مشروعا والثالث المشاريع الاقليمية وعددها ٢١ مشروعا بالاضافة الى انه يوجد حاليا ١٦ مشروعا مازالت قيد البحث وقد يبدأ في تنفيذها خلال عام ١٩٨٧م الحالي او في وقت لاحق.

واعطى عدنان عبد الخالق لمحة تاريخية عن برنامج الامم المتحدة الانمائي واختصاصاته قائلا انه تم انشاء جهاز لبرنامج المساعدة الفنية للامم المتحدة عام ١٩٤٩ وذلك بقرار من المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجمعية العامة. ويعتبر انشاء هذا الجهاز بمثابة اول جهد جماعي من قبل المنظمة العالمية في استخدام المساعدة الفنية لاغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية. وقد كان تقديم المساعدة الفنية خلال الفترة من ١٩٤٩ ـ ١٩٦٥ يتم عن طريق البرنامج الموسع للمساعدة الفنية وكذلك الصندوق الخاص، الا انه تم في عام ١٩٦٥م دمج هذان البرنامجان في منظمة واحدة اطلق عليها اسم برنامج الامم المتحدة الانمائي.

واضاف: والبرنامج الانمائي يقوم بدعم جهود البلدان النامية في دفع عجلة التنمية كما يقوم بمثابة جهاز مركزي للتمويل المتعدد الاطراف والتنسيق والتعاون الفني لجهاز الامم المتحدة برمته ويقوم بادارة وتنسيق انشطة عشرة من الصناديق الخاصة التي قامت الجمعية العامة بانشائها منها صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية وصندوق الامم المتحدة للسلع الانتاجية ومكتب الامم المتحدة للسهل السوداني.

ويضطلع البرنامج بدوره خلال شبكة تتألف من ١١٥ مكتبا ميدانيا يتم من خلالها تقديم المساعدة الفنية بصورة افضل ويستخدم البرنامج خبرات ٢٦ وكالة متخصصة للامم المتحدة ذات الخبرات الواسعة في المجالات المختلفة. وقد قام البرنامج عام ١٩٨٥م وحدها بتقديم مساعدة فنية للبلدان النامية من خلال ٥ آلاف مشروع بلغت كلفتها ١,١ بليون دولار.

الجدير بالذكر ان خبراء وموظفي بعثة الامم المتحدة جاء توزيعهم بالسعودية عام ١٩٨٦م على النحو التالي:

ـ برنامج الامم المتحدة الانمائي ٤٤ خبيرا ـ منظمة اليونيسيف ١٧ ـ منظمة الصحة العالمية ١٣ ـ البنك الدولي ٧ ـ ادارة الامم المتحدة للتعاون الفني للتنمية ٣٤ ـ منظمة اليونيدو ٣ ـ معهد الامم المتحدة للتدريب والابحاث ١ ـ منظمة الزراعة والاغذية الدولية ١٠٧ ـ منظمة اليونسكو ٨ ـ منظمة الطيران المدني الدولية ١١٨ ـ الاتحاد الدولي للاتصالات ١٧ ـ منظمة الارصاد الجوية العالمية ٤.

المصرف العربي للتنمية بافريقيا يوافق على خمسة قروض

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا باجتماعه الثاني خلال عام ١٩٨٧، الذي التأم بمدينة الدار البيضاء (المغرب) يومي ١٢ و١٣ ابريل ١٩٨٧، على اربعة عمليات جديدة للتنمية الاقتصادية والفنية لصالح افريقيا. تتعلق تلك العمليات بعونين مرتبطين بالمشروع تبلغ قيمتهما ١٤,٦١ مليون دولار لصالح جمهوريتي زيمبابوي ومدغشقر وبمبادرتين للعون الفني تدعم الاولى (٠,١٢٥ مليون دولار) دراسة سابقة للاستثمار لمشروع خاص بتنمية وتطوير انشطة الصيد الصناعي للاسماك في السنغال، وتختص المبادرة الاخرى وقيمتها ٠,٢ مليون دولار بدعم المنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور الكاسحة. وتقدر قيمة التعهدات التي تمت الموافقة عليها بـ ١٤,٩٣٥ مليون دولار في حين تبلغ قيمة تعهدات المصرف في افريقيا غير العربية ـ حتى تاريخه ـ ١٠٠٥,١٤٤ مليون دولار بما في ذلك قيمة العون الخاص (٢١٤,٢٤٤ مليون دولار) الممنوح للبلدان الافريقية خلال الفترة ١٩٧٤ ـ ١٩٧٧ من موارد صندوق الاقراض.

بحث اقتصادي خاص لـ الشرق الاوسط

التكامل الاقتصادي كوسيلة لدعم التنمية الاقتصادية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصبحت التنمية الاقتصادية هي القضية الاساسية للدول العربية وذلك من اجل تطوير مجتمعها النامي، كما اصبحت تعني رفع قوى الانتاج بحيث يكون الانتاج مجددا للثروة القومية ومولدا لفائض اقتصادي يتجه الى الاستثمار، وبحيث تكون المحصلة وضعا عربيا قادرا على احتلال موقع في الاقتصاد الدولي وله التبادل الحر المتكافىء، ورغم ان التبادل الحر المتكافىء هو الركيزة الاساسية للتنمية الاقتصادية العربية، الا ان هناك من العقبات التي تتعلق بواقع الاقتصاد العربي والتي تتمثل في ما يلي:

ـ ضعف البنية الاساسية على كل من المستويين القطري والاقليمي.

ـ استيراد الدول العربية لآثار التضخم النابع اصلا في الدول المتقدمة مما يؤدي الى فقد هذه الدول، جزءا كبيرا من القوة الشرائية لصادراتها وبالتالي التسبب في مصاعب كبيرة في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية.

ـ تقلب اسعار الصادرات النفطية وغير النفطية للدول العربية نتيجة للاحتكارات الدولية مما يؤدي الى تدهور معدلات التبادل التجاري لهذه الدول واثر ذلك على ابطاء معدلات التنمية وعدم استقرار الاوضاع الاقتصادية.

ـ تزايد مشكلة الديون الخارجية للدول العربية غير النفطية.

ولمواجهة هذه المشاكل فقد كانت هناك ضرورة ملحة ان تدعم الدول العربية مسيرة التكامل الاقتصادي فيما بينها حتى تستطيع القضاء على العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة، بمعنى آخر ان تكون للدول العربية استراتيجية جماعية للاعتماد على الذات بما يسمح باعادة تنظيم الاقتصاد العربي ليتحرر من المشكلات السابقة التي تعوق تقدمه، فمن خلال التكامل يمكن التخصص في الانتاج تبعا للميزة النسبية وما يترتب على ذلك من زيادة الانتاج والتبادل التجاري بين الدول العربية او الاستفادة من وفرات السعة في الانتاج وزيادة الكفاءة الاقتصادية وخفض تكاليف الانتاج بما يزيد قدرة الدول العربية على المنافسة مع باقي دول العالم.

وتعتبر هذه الآثار التكاملية عامة، ولتحديد النتائج المرجوة من التكامل يتطلب الامر اولا تحديد شكل هذا التكامل والذي يأخذ في كل من الامدين القصير والمتوسط شكل تحوير التجارة لزيادة حجم التبادل التجاري بين الاقطار العربية على اساس ان هناك مشروعات قائمة بالفعل، ومرغوبا التنسيق بينها او توسيعها او تشغيل الطاقات العاطلة بغرض زيادة العائد على الدول المشتركة في المشروعات التكاملية اما الشكل الاخر للتكامل وهو الذي يتحدد في المدى الطويل ويعتبر اكثر قوة وفعالية ويشمل حرية انتقال الموارد البشرية والمالية بما يسمح باعادة توزيع الموارد الاقتصادية لدول الرابطة التكاملية لتكوين كتلة اقتصادية قادرة على احتلال وضع متميز في الاقتصاد العالمي.

ولعل من الآثار الايجابية لتحرير التجارة الخارجية على التنمية الاقتصادية العربية ما يلي:

ـ تصحيح الاختلال الهيكلي للانتاج، اي ايجاد اقتصاد عربي يؤدي الى تصحيح الاختلال في ميزان التجارة الخارجية على نطاق الدول العربية.

ـ تطوير عملية التصنيع لضمان اكبر زيادة ممكنة في الدخل القومي غير البترولي.

ـ زيادة حصيلة النقد الاجنبي عن طريق زيادة الصادرات مما يساعد على زيادة قدرة البلاد العربية على الاستيراد.

ـ امكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي بين الدول العربية في بعض السلع ذات العجز مثل السكر واللحوم المحفوظة والالبان ومنتجاتها والارز والورق، والاسمنت وذلك بتشغيل الطاقات الكاملة او توسيع الطاقات الانتاجية الحالية.

ـ ايجاد تكتل تجاري عربي يمكنه التنسيق مع الدول النامية لتثبيت اسعار المواد الخام مما يزيد من معدل التبادل الدولي لصالح هذه الدول.

وبالرغم من هذه الايجابيات لتحرير التجارة الخارجية العربية فان الاهمية النسبية لحجم التجارة بين الدول العربية لم تتجاوز ٨٪ من حجم التجارة الخارجية العربية، هذا في حين ان ٨٣٪ من حجم التجارة العربية يتم مع دول السوق الاوروبية المشتركة ويرجع ذلك بصفة عامة الى تشابه الاقتصاديات العربية في اغلب نواحي الانتاج الاقتصادي، وتكامل انتاج الدول العربية مع الدول الصناعية الغربية، بالاضافة الى منافسة الانتاج الصناعي من الدول المتقدمة للصناعات العربية في الاسواق العربية ازاء انفتاح هذه الاسواق امام المنتجات الصناعية الاجنبية، كذلك فان من اهم القيود المفروضة على التبادل التجاري العربي الرسوم الجمركية والرقابة على الصرف ونظام الحصص والاذونات، وعلى الرغم من هذه الصعوبات فقد تم في اطار العمل العربي المشترك توقيع اتفاقيتين احداهما لتسهيل التبادل التجاري وتنظم تجارة الترانزيت واخرى لتسديد المدفوعات بهدف تنشيط التبادل التجاري عن طريق تخفيض وازالة الرسوم الجمركية ورسوم الترانزيت بين الدول العربية.

ندوة حول النظام العربي لضمان ائتمان الصادرات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بالتعاون مع مكتبها الاقليمي بالرياض ندوة للتعريف بالنظام العربي لضمان ائتمان الصادرات.

يقول خالد الخالدي مدير مكتب المؤسسة الاقليمي بالرياض ان الندوة حضرها ١١ بنكا تجاريا بالسعودية وقد كانت الندوة ناجحة من خلال القناعة التي ابداها المشاركون فيها.

واضاف: ومنذ البدء كانت المؤسسة حريصة على جعل اطراف العملية التجارية على علم بالخدمة التي تقوم بها المؤسسة في سبيل توفير الحماية اللازمة لعمليات البيع والشراء وعمليات التبادل التجاري ما بين سوق عربية وأسواق اخرى.

واوضح بأن اطراف العملية التجارية هي البائع والمشتري والبنك الذي يكون في معظم الاحيان موجودا في عمليات التوريد والاستيراد وفي عمليات التمويل او الائتمان المرتبط بالتصدير والاستيراد في البلاد العربية. وما قامت به المؤسسة في هذا الخصوص مماثل لما تقوم به مؤسسات ضمان الصادرات الوطنية في البلدان الصناعية، وهي عملية تشجيع الانتاجية والحماية للمصدر الوطني في عملياته الخارجية.

واشار خالد الخالدي الى ان هذا النظام الجديد بدأت المؤسسة بتطبيقه في بداية عام ١٩٨٦م بعد موافقة مجلس الادارة في احدى جلساته قبل ذلك في الخرطوم. ولب هذا النظام هو السماح للمؤسسة بضمان عمليات التجارة اي يسمح بضمان التمويل المرتبط بعقود الصادرات ما بين الاسواق العربية.

واضاف قوله: والواقع ان هذا النظام سوف يكون له دور كبير في تشجيع وزيادة الانتاجية في الوطن العربي لكي يواجه حاجات هذه السوق من خلال عمليات البيع والشراء وتوفير سلع البيع.

وذكر ان البنوك التجارية استجابت مشكورة لمعرفة هذا النظام وحريصون على الاستفادة منه قدر الامكان وما جولة الفريق الداخلية بالسعودية الا يطلب من بعض البنوك لمتابعة العملية والاستزادة من المعلومات عن النظام.

رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية لـ الشرق الاوسط

تملك العرب الاراضي والمساكن دون شروط
٤٩٪ من رأس المال العربي يستثمر في سيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مجدي سليم:

تزداد اهمية السياحة في مصر هذه الايام خاصة بعد ان اصبحت موردا رئيسيا للدخل القومي للتخلص من ازمتها الاقتصادية ولذلك تعمل الحكومة لتطوير السياحة الوافدة والنهوض بها من خلال التركيز على تنشيط حركة السياحة العالمية والعربية على وجه الخصوص والارتقاء بالامكانيات المتاحة لاعادة موقع مصر الطبيعي على الخريطة السياحية العالمية.

وقد اشارت التقارير والاحصائيات الى التزايد المستمر في حركة السياحة العربية من جميع الدول العربية نتيجة لبلورة امور ومتطلبات السائح العربي اثناء اقامته في مصر.

وتؤكد الارقام ان حركة السياحة لمصر وصلت في العام الماضي الى مليون ونصف مليون سائح على المستوى العالمي، السياحة العربية تمثل منها ٤٠٪ وتمثل السياحة الاوروبية والامريكية مجتمعة ٦٠٪.

وعلى سبيل المثال بلغ عدد السياح من دولة الكويت حتى نهاية ديسمبر ١٩٨٥ الى ٣١,٩٣٥ سائحا في حين بلغ عددهم في يناير ١٩٨٦ ٤٣,٨٧٠ سائحا اي بزيادة تصل الى ٣٧,٤٪.

ومن السعودية وصل عدد السياح حتى نهاية ديسمبر ١٩٨٥ الى ١٣٨٩٠٨ بينما وصل الى ١٤٠٥٥٩ حتى آخر يناير ١٩٨٦ اي بزيادة تصل الى ١,٢٪.

وقد حققت ايضا دولة الامارات العربية والبحرين وقطر زيادة بلغت ٣,٨٪. وزاد عدد الليالي السياحية بالنسبة للاشقاء من الكويت بنسبة تصل الى ٥٠,٢٪ وللسعودية ٧,٤٪.. كما توضح الاحصاءات وجود زيادة في الليالي السياحية لبعض الدول العربية غير المصدرة للسياحة مثل الجزائر حيث زادت نسبة الليالي السياحية في مصر بنسبة تصل الى ٥,٦٪ بعد اقامة الاسبوع السياحي بها وكذلك في قطر وهذا يؤكد ان السياحة العربية تعطي نتيجة ايجابية عند الاهتمام بها، وبالطبع فان تكثيف الوجود المصري في هذه الدول يوثق الروابط بينها، فمصر مازالت المجال الطبيعي للسياحة العربية.

وتتركز معظم مشاكل السائح العربي في تعامله مع شركات السياحة العربية في مصر او بلده مما يترتب عليه تحمله تكاليف مضاعفة قد تصل الى ٥٠٪ علاوة على مشاكل الحجوزات بالفنادق والشقق المفروشة لذا فنحن نطالب السائح العربي بالتعامل مع جهات السياحة من خلال القنوات المعتمدة والمعترف بها والمكلفة بتقديم الخدمات له حتى لا يقع ضحية لافراد غير مسؤولين، واستخدام الرحلات السياحية الجماعية المخفضة لاماكن السياحة والآثار، ونحن من جانبنا سوف تتابع الموضوع الخاص بتوفير المعلومات وطباعة النشرات الدعائية والصور لسهولة التعرف على الاماكن السياحية وخاصة في ما تتعلق بالسياحة العلاجية وامكانياتها واستعداداتها لاستقبال الاخوة العرب.

ويضيف رئيس الهيئة ان توفير الخدمات العلاجية الممتازة للسائح العربي واسعار ارخص من الدول الاوروبية يجتذب عددا كبيرا من الاخوة العرب.

ويضيف محمد نسيم ان المنافسة على جذب السائح العربي اصبحت كبيرة خاصة من جانب دول البحر الابيض المتوسط لذلك فقد وضعت الاجهزة السياحية في مصر خطة للتحرك في السوق العربي.

وقد بدأت باقامة العديد من الندوات العربية السياحية للوصول الى مقترحات وتوصيات يطالب الاخوة العرب ذو الصلة بالعمل السياحي وشركات الطيران والفنادق بها، علاوة على تحرك واسع يتعلق اساسا بالبنية الاساسية.. وكانت للاسابيع السياحية الاثر الكبير في عودة السياحة العربية لمصر.

وحدتان سكنيتان لكل عربي

وتسمح القوانين المصرية لكل عربي بتملك وحدتين سكنيتين احداهما في المناطق النائية، فقد وافق مجلس الوزراء المصري على توصية تقدم بها المجلس الاعلى للسياحة تسمح لاي عربي بتملك وحدتين سكنيتين في مصر تكون احداهما في القاهرة مثلا والاخرى في مناطق الجذب السياحي النائية دون الحاجة لموافقة مجلس الوزراء وجار حاليا الانتهاء من الاجراءات التشريعية، وهذا من شأنه اعطاء فرصة اكبر لتشجيع الاستثمار السياحي في هذه المناطق التي تعتبر مزارا شتويا علاوة على كونها مزارا صيفيا.

وفي ما يتعلق بالتسهيلات الاستثمارية في مصر يقول رئيس هيئة تنشيط السياحة ان الحكومة المصرية قررت منح المستثمرين العرب والاجانب تيسيرات وتسهيلات لتشجيعهم على اقامة المشروعات السياحية في مناطق التنمية السياحية على ان يسدد ٢٠٪ من قيمتها ويقسط الباقي على عشر سنوات.

الاسابيع السياحية

وتؤكد شويكار فودة مدير الاعلام بالهيئة انه امكن تنظيم العديد من المهرجانات السياحية في الدول العربية بوفود تضم الجهات التي يمكنها ان تؤثر في السياحة وتتأثر بها.

وتضيف ان تأثير هذه المهرجانات قد بدأ واضحا في الاسابيع السياحية التي تمت

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣١٥٠	٦,٢٩٨٧
مارك الماني	٢,١١٩٥	٢,١١٦٤
فرنك سويسري	٢,٥٨٨٥	٢,٥٨٥٩
فرنك فرنسي	٠,٦٣٧٠	٠,٦٣٤٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٧٠	٠,٠٠٢٩٥٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٩٠
جلدر هولندي	١,٨٧٥٠	١,٨٧٣٩
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧٣٣
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٧٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٧٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠٣٠	٠,٣٠٢٢
كرون سويدي	٠,٦٠٤٠	٠,٦٠٣٢
كرون نرويجي	٠,٥٦٤٠	٠,٥٦٣٤
كرون دنمركي	٠,٥٦١٠	٠,٥٥٩٢
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٢٠	٠,٠٣٠١٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٣٠	٠,١٠٢٢٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٨٠	٠,٠٢٨٧١
روبية هندية	٠,٢٦٥٠	٠,٢٩٧٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٨٠	٠,٢١٧٨٧٨
دينار كويتي	١٣,٩٢	١٣,٩٠٧٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٤٠٣
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٣٥٥	٠,١٦٠٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٥٣١٠٣
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	—
جنيه مصري	١,٨٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٣٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٣٤٠	٥٥,١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٦٥	٦,٤٤٠
اونصة ذهب	١,٧٤٠	١,٧٢٦
كيلو الفضة	١,١١٠	٩٩٠
الاونصة	٣٩	٣١

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

ناكاسوني يعود من واشنطن صفر اليدين

ريجان تعهد ببحث رفع العقوبات إذا احترمت اليابان اتفاقها حول الاليكترونيات

واشنطن ـ وكالات الانباء: اتفق الرئيس الامريكي رونالد ريجان وياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني بعد يومين من المباحثات على ضرورة رفع العقوبات التجارية الامريكية المفروضة على اليابان في اقرب فرصة ممكنة.



ناكاسوني خلال كلمته في نادي الصحافة بواشنطن ليلة امس

غير ان ناكاسوني الذي وصف زيارته لواشنطن بانها «رهان» يتحمل مخاطره عاد امس الى بلاده دون ان يحصل على الضمانات الملموسة التي كان يأمل الحصول عليها بشأن الغاء الرسوم الجمركية ١٠٠ في المائة والتي فرضتها الولايات المتحدة على منتجات يابانية بعد ان اتهمت اليابان باغراق السوق الامريكية باشباه الموصلات الالكترونية اليابانية.

واوضح ريجان في تصريح مقتضب في البيت الابيض ان واشنطن تعهدت باعادة بحث هذه المسألة في منتصف شهر مايو (أيار) الحالي واعرب عن امله في امكانية رفع هذه العقوبات في اقرب وقت وربما قبل القمة الاقتصادية التي سيحضرها هو وناكاسوني والمقرر عقدها في فينيسيا في بداية شهر يونيو (حزيران) المقبل.

ولكن مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض اشار الى ان القرار الامريكي لا بد وان يستند الى ادلة قاطعة على احترام اليابان للاتفاق المبرم مع الولايات المتحدة بشأن اشباه الموصلات الالكترونية اليابانية.

وقد الح ناكاسوني اكثر من مرة على اهمية رفع هذه العقوبات فورا واكد في كلمة القاها في نادي الصحافة القومي انه لن يعود الى بلاده صفر اليدين.

ومن جهة اخرى ادان رئيس الوزراء الياباني مشروع القانون التجاري الخاص بتوجيه الحماية والذي وافق عليه مجلس النواب الامريكي امس الاول. وقال: انني اخشى ان يؤدي مشروع القانون هذا الى انكماش التجارة العالمية. وأملي كبير الا تتم الموافقة عليه بصورته الحالية.

وكان الرئيس ريجان قد بذل ما في وسعه لتهدئة مخاوف ضيفه واعرب عن اعتزامه استخدام حق «الفيتو» في الاعتراض على هذا المشروع الذي ينص على فرض عقوبات على الدول التي لديها فائض كبير في ميزانها التجاري ازاء الولايات المتحدة وبوجه خاص اليابان.

وكان الفائض في الميزان التجاري الياباني تجاه الولايات المتحدة (٥٨ مليار دولار) قد بلغ في العام الماضي اكثر من ثلث العجز الضخم في الميزان التجاري الامريكي (١٦٨ مليار دولار) مما اسهم في اثارة التوتر التجاري بين البلدين.

وفضلا عن رغبتهما في تقليل حدة عدم التوازن، الذي يصعب الدفاع عنه سياسيا تعهد ريجان وناكاسوني بالتعاون الوثيق من اجل استقرار سعر الدولار الذي هبط خلال الاسابيع الاخيرة الى ادنى مستوى له بالقياس الى سعر الين الياباني.

وكان ناكاسوني قد اعلن عن خفض اسعار الفائدة قصيرة الاجل مما يكفل تنشيط الاقتصاد وبالتالي تنشيط الواردات الى اليابان في حين ان السلطات الامريكية قررت تضييق نطاق الائتمان في الولايات المتحدة.

غير ان ريجان اعرب عن اسفه ازاء القرار الذي اتخذته البنوك الامريكية الكبرى والخاص برفع اسعار فائدة الاساس بمقدار ربع بنط لتصبح ٨٪ وقال ريجان، بينما كان يستقبل ناكاسوني في البيت الابيض: كنت افضل الا تقوم البنوك الامريكية بذلك.

وقد اعترف فيتزووتر، في عرضه لحصلة المباحثات، بان اي اتفاق هام لم يبرم خلال هذا اللقاء غير انه اضاف قائلا اننا نتوقع انجاز اعمال في المستقبل.

واكد ناكاسوني من جديد ان طوكيو لديها الرغبة في تنشيط الطلب الداخلي وفتح السوق اليابانية امام المنتجات الاجنبية على نطاق اوسع. ومن جهة اخرى اشار ناكاسوني الى ان بلاده تعتزم تقديم اسهام ايجابي الى المجتمع الدولي في صورة مساعدات وقروض قيمتها ٢٠ مليار دولار لدول العالم الثالث على مدى الاعوام الثلاثة المقبلة.

كشف نشاط «فرق الموت» بهندوراس

نيويورك ـ ا. ف. ب: اعتقلت «فرق الموت» التابعة لجيش هندوراس واستجوبت وعذبت واعدمت ما يقرب من ٢٠٠ شخص يشتبه في انهم مخربون شيوعيون وذلك خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ وذلك وفقا لاقوال صف ضابط سابق في هندوراس نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تصريحاته امس.

ونشرت الصحيفة هذه المعلومات نقلا عن فلورنتسيو كابالبيرو (٢١ عاما) وهو سيرجنت سابق في السلاح البري اشترك في عمليات «فرق الموت» حتى عام ١٩٨٤.

وقد اكد الجزء الرئيسي من هذه التصريحات ثلاثة مسؤولين في الحكومة الامريكية ومسؤولان في هندوراس.

وذكر السيرجنت السابق ان جيش هندوراس يملك عدة سجون سرية واوضح انه تدرب على ايدي خبراء في وكالة المخابرات الامريكية (سي. اي. ايه) واوضح ان خبراء من الارجنتين وشيلي علموه اساليب فنية لعمليات الاختطاف والتصفية.

وذكرت الصحيفة ان عشرات من المتمردين الشيوعيين بالاضافة الى القس الامريكي جيمس كارني اعدموا واوضحت ان الروايات الرسمية تقول ان هؤلاء الاشخاص قتلوا في معارك.

نجاح تجربة وهمية لاطلاق مكوك الفضاء الامريكي

هيوستن (الولايات المتحدة) ـ ا. ف. ب: انتهت امس الاول بنجاح في مركز الفضاء بوكالة ابحاث الفضاء الامريكية بهيوستن اول عملية اطلاق وهمية لمكوك فضاء امريكي تجري منذ كارثة يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦. حسبما ذكره متحدث باسم الادارة الامريكية للطيران والفضاء.

وقد استغرقت التجربة الوهمية ثلاثة ايام تعرضت خلالها اعصاب افراد الطاقم الخمسة والمراقبين لمواقف عصيبة. حيث اخترعت الحاسبات الآلية ١٧٥ عطلا مختلفا بما في ذلك عملية هبوط اضطراري عند حدوث كارثة كانت قد تأجلت اول مرة في اللحظة الاخيرة بسبب خلل في المحركات.

اطلاق النار على مظاهرة عمالية في سيريلانكا

كولومبو ـ ا. ف. ب: ذكر شهود عيان ان شرطة سيريلانكا فتحت النار امس الاول في كولومبو لتفريق مظاهرة محظورة نظمت بمناسبة عيد العمل مما اسفر عن مقتل احد الاشخاص واصابة ستة آخرين باصابات خطيرة.

واكتفى مصدر رسمي بالاشارة الى ان ٤ طلاب اصيبوا وان اصابة احدهم خطيرة دون ان يؤكد ما اذا كان هؤلاء الاشخاص قد اصيبوا برصاص رجال الشرطة.

وكانت سيريلانكا قد فرضت حظرا على تنظيم اية مظاهرة وذلك في اعقاب حادث الاعتداء بسيارة ملغومة الذي وقع في ٢١ ابريل (نيسان) الماضي ونسب الى جماعة التاميل المطالبين بالاستقلال مما اسفر عن مقتل ١١٣ شخصا.

وذكر شهود ان رجال الشرطة فتحوا النار على نقابيين من العمال وعلى طلبة بوذيين كانوا موجودين امام المعبد البوذي بعد ان رفض المتظاهرون الاذعان للامر الخاص بتفريقهم.

واشار الشهود انفسهم الى ان المتظاهرين كانوا ينشدون الاغاني الدينية ويرفعون شعارات مناهضة للحكومة عندما احاط بهم نحو ٥٠٠ من رجال الشرطة مزودين بأسلحة آلية.

وذكر شهود آخرون ان عناصر فوضوية شرعت في القاء الحجارة على رجال الشرطة.

وفي مدراس جنوبي الهند ذكرت حركة تحرير ايلام (المنظمة الرئيسية لحرب العصابات من التاميل) ان طائرات هليكوبتر تابعة للقوات النظامية اطلقت نيران المدافع الرشاشة على مظاهرة نظمت في مدينة كوباي شمالي الجزيرة مما اسفر عن اصابة عدد كبير من الاشخاص.

واشارت المنظمة الى ان مئات الآلاف من الاشخاص استجابوا لندائها بالتظاهر رغم الحظر المفروض.

مانيلا تقترح على جبهة «مورو» استفتاء حول الحكم الذاتي

مانيلا ـ وكالات الانباء: اقترحت الحكومة الفلبينية امس اجراء استفتاء حول الحكم الذاتي في ٢٣ اقليما في جنوبي الفلبين بعد قليل من تهديد المسلمين بقطع المفاوضات مع سلطات مانيلا اذا لم تسفر عن شيء.

واكد جيري رايز المتحدث باسم وفد الحكومة في المفاوضات ان الاستفتاء يهدف الى تحديد اي من الاقاليم الثلاثة والعشرين ذات الاغلبية المسلمة ترغب في الانتماء الى منطقة حكم ذاتي.

ولضمان حرية التصويت اقترحت مانيلا دعوة مراقبين من «منظمة المؤتمر الاسلامي» والسماح لجبهة «مورو للتحرير الوطني» باختيار مراجعي فرز الاصوات في كل مكتب تصويت والقيام بحملة حول موضوع الاستفتاء.

واكد رايز انه حل وسط بعد ان طلبت جبهة «مورو» للتحرير الوطني الحكم الذاتي لثلاثة وعشرين اقليما في جزيرة منداناو وجزر اخرى في جنوبي البلاد لوضع حد للثورة التي بدأتها منذ ١٥ عاما.

وكانت الحكومة على استعداد في السابق لمنح الحكم الذاتي لثلاثة عشر اقليما يعيش فيها المسلمون في جزيرة منداناو.

وقبيل استئناف المفاوضات امس اعرب حبيب مجاهب هاشم رئيس وفد المسلمين عن مخاوفه من ان تنتهي المفاوضات في اليوم نفسه.

وكان رئيس وفد المسلمين قد اكد ان جبهة «مورو» لاتزال تصر على الحكم الذاتي لثلاثة وعشرين اقليما في الجنوب اي ثلث اراضي الفلبين واعفاء ١٣ من هذه الاقاليم من الاستفتاء المقرر في الدستور لتحديد ايها يرغب في الحكم الذاتي.

وذكر هاشم ان جبهة «مورو» التي يقدر قوامها بستة آلاف رجل تقريبا ستستأنف الكفاح المسلح اذا لم تسفر المفاوضات عن نتيجة.

ويبستر مدير المخابرات الامريكية الجديد

مدير جديد للمخابرات المركزية الامريكية

واشنطن ـ ر: اقرت لجنة المخابرات في الكونجرس الامريكي ليلة امس تعيين وليم ويبستر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، مديرا جديدا لوكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي. اي. ايه» خلفا لمديرها السابق وليم كيسي.

وكان كيسي قد اصيب بجلطة في الدماغ وامضى نحو شهرين في المستشفى بعد كشف النقاب عن دوره في فضيحة «ايران جيت» واستقالته من منصبه.

ريجان يلغي زيارته لايطاليا بسبب أزمتها

واشنطن ـ ا. ف. ب: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين في الحكومة الامريكية ان الزيارة الرسمية التي كان مقررا ان يقوم بها الرئيس رونالد ريجان لايطاليا خلال الفترة من ٣ الى ٧ يونيو (حزيران) المقبل قبل قمة البندقية الاقتصادية قد الغيت بسبب الازمة السياسية التي تواجهها ايطاليا.

لجنتا التحقيق بالكونجرس تبدآن بعد غد جلسات استماع علنية حول «ايران جيت»

واشنطن ـ ا. ف. ب: عادت فضيحة «ايران جيت» تتصدر بقوة موضوعات الساعة في الولايات المتحدة قبل بضعة ايام من الجلسات العلنية للكونجرس وفي الوقت الذي اسفرت فيه التحقيقات الجارية عن توجيه اول اتهام رسمي.

فقد خصصت معظم الصحف والمجلات الامريكية في اليومين الماضيين مقالاتها الافتتاحية وصفحتها الاولى للقضية التي ستشغل الصحف والعالم السياسي الامريكي خلال الاشهر المقبلة.

وقد اعاد توجيه الاتهام الى كارل تشانيل المسؤول عن منظمة لمساعدة جماعة «الكونترا» المناهضين للساندينية بالتهرب من الضرائب، الاهتمام بـ «ايران جيت» التي توارت قليلا خلال الاسابيع الماضية رغم ما يتكشف بشأنها يوميا تقريبا.

ومن المقرر ان تبدأ لجنتا التحقيق لمجلسي الشيوخ والنواب معا بعد غد الجلسات العلنية التي ستمتد حتى الصيف.

واستعدادا لهذا الماراثون الذي ستتابعه الاذاعة والتلفزيون استمع المحققون التابعون للكونجرس الى ٣٠٠ شخص وبحثوا ما يزيد عن المئة الف وثيقة.

ولايزال يوجد سؤالان كبيران بدون اجابة، ماذا حدث للجزء الاكبر من مبلغ يتراوح ما بين ١٠ الى ٣٠ مليون دولار من قيمة صفقات الاسلحة الامريكية لايران خصصت زعما «للكونترا». وهل كان الرئيس رونالد ريجان على علم بتحويل هذه الاموال.

وبالاضافة الى شهادة الكولونيل اوليفر نورث الموظف السابق في مجلس الامن القومي الذي عزل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي فان اهم الشهادات واكثرها انتظارا هي شهادة الادميرال جون بويندكستر الرئيس السابق لمجلس الامن القومي وشهادة الجنرال المتقاعد ريتشارد سيكورد الذي وصف بانه احد المنظمين الرئيسيين لشبكة خاصة لمساعدة «الكونترا».

وقد حصل بويندكستر الذي استقال عندما انكشفت الفضيحة في نوفمبر الماضي على حصانة جزئية ومن المقرر ان يشهد علنا في بداية يونيو (حزيران) في حين سيبدأ في تقديم اعترافاته بصورة خاصة اعتبارا من عطلة نهاية الاسبوع الحالي. ومن المحتمل ان يقدم نورث شهاداته في نهاية يونيو القادم... اذا ما حصل على نفس الحصانة التي حصل عليها رئيسه. ويرفض الاثنان حتى الآن الادلاء بأي تصريح.

كما ستظهر ايضا بالتأكيد فون هال التي كانت السكرتيرة الخاصة للكولونيل نورث والتي اصبحت من شهيرات واشنطن.

وبصورة متوازية سيواصل المدعي الخاص لورانس وولش بعد حصوله على اعترافات تشانيل هذا الاسبوع تحقيقه ووعد بتوجيه اتهامات جديدة قد تهز العالم السياسي للعاصمة الاتحادية.

وقد اعلن الرئيس ريجان مساء يوم الخميس الماضي بأنه يجهل كل شيء عن انشطة تشانيل وقال انه كان يعرف ان اشخاصا كانوا يجمعون هبات للدعاية التليفزيونية لصالح الكونترا ولكنه كان يجهل ان تشانيل المتهم الاول في «ايران جيت» مسؤول عن مؤسسة لمساعدة المتمردين المناهضين للساندينية.

واعترف تشانيل يوم الاربعاء الماضي بأنه طلب بالاشتراك مع نورث هبات لارسال مساعدة عسكرية الى «الكونترا» مؤكدا زيفا انها يمكن ان تخصم من ضرائب المتبرعين.

وصرح مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض بان الرئيس ريجان وجه الشكر بالفعل مرارا في البيت الابيض لبعض المساهمين الخاصين معتقدا ان هباتهم تستخدم في تمويل الحملات الدعائية في التليفزيون لصالح «الكونترا».

وذكرت «واشنطن بوست» ليلة امس ان ديفيد فيشر المستشار السابق للرئيس والذي عمل كمستشار لتشانيل نظم سبعة لقاءات بين الرئيس الامريكي والمساهمين الرئيسيين الذين جندهم تشانيل عام ١٩٨٥.

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان لجان التحقيق الخاصة في الكونجرس حول «ايران جيت» تملك ادلة مفصلة بصدد مبيعات الاسلحة الى «الكونترا» التي قامت بها الصين وبولندا بناء على طلب من البيت الابيض.

وذكرت الصحيفة ان مسؤولا في الحكومة قال ان نورث حصل على موافقة من الصين على بيع صواريخ مضادة للطائرات قصيرة المدى من طراز «سام» الى «الكونترا»، والمح الى ان هذه المبيعات التي توقفت عام ١٩٨٥ دبرت بين البيت الابيض والجهاز العسكري الصيني ربما بدون علم من السلطات السياسية في بكين. واكدت ان هذه المبيعات جرت في الوقت الذي بدأت فيه الصين محاولة تقارب مع ماناجوا.

وكان الكولونيل نورث ايضا وراء مبيعات بولندا من الاسلحة الى المقاومة النيكاراجوية، وتشير المعلومات غير المؤكدة التي اوردتها الصحيفة الى ان هذه الاسلحة سرقها اعضاء في نقابة «تضامن» المنحلة من المخازن في بولندا.

الافراج عن وثائق نيكسون حول فضيحة «ووترجيت» من غد

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلنت هيئة الوثائق الوطنية الامريكية ان الدفعة الاولى من وثائق الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون بشأن فضيحة «ووترجيت»، والتي كانت سببا في اسقاطه ستصبح متاحة للعامة اعتبارا من يوم غد وهي تقع في حوالي ٢٥٢ الف صفحة.

واوضحت «هيئة الوثائق الوطنية الامريكية» ليلة امس ان اي وثيقة من الوثائق التي يعتبرها الرئيس الاسبق نيكسون شخصية الى درجة لا تسمح بنشرها، لن تكون ضمن هذه الوثائق. ومما يذكر ان نيكسون اعترض على نشر ١٥ الف وثيقة تبحثها حاليا لجنة من «هيئة الوثائق الوطنية الامريكية» لتحديد مستقبلها.

وتجدر الاشارة الى ان اجمالي حجم الوثائق الخاصة التي تكدست لدى اجهزة نيكسون خلال فترة رئاسته التي استمرت خمسة اعوام ونصف العام، يبلغ حوالي مليون ونصف مليون صفحة. وتتضمن الدفعة الاولى الوثائق الخاصة بجون دين وجون ايرليشمان وهما الشخصيتان الرئيسيتان في فضيحة «ووترجيت»، وكذلك الوثائق الخاصة بثلاثة اشخاص آخرين من المعاونين المقربين من نيكسون.

ومما يذكر ايضا ان ايرليشمان مستشار نيكسون للشؤون الداخلية امضى ١٨ شهرا في السجن عقابا على دوره في فضيحة «ووترجيت»، اما دين المستشار القانوني لنيكسون فقد قضى عقوبة في السجن مدتها اربعة اشهر.

واوضحت «هيئة الوثائق الوطنية الامريكية»، ان ستة في المائة من الوثائق الخاصة لن تنشر لاسباب اخرى غير معارضة نيكسون وبوجه خاص لاسباب تتعلق بحماية الامن القومي.



العلاقة بين نزع السلاح والتنمية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ علم من مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان اعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر دولي حول العلاقة بين نزع السلاح والتنمية انتهت ليلة امس دون تسوية الاختلافات الهامة في وجهات النظر حول اهداف هذا المؤتمر.

ويتعين على الدول المشتركة في المؤتمر التفاوض حول وثيقة نهائية خلال المؤتمر نفسه الذي ينعقد من ٢٤ اغسطس (آب) الى ١١ سبتمبر (ايلول) في مقر الامم المتحدة في نيويورك. وسيكون الموضوع الاول للمؤتمر هو بحث الروابط بين نزع السلاح والتنمية وكذلك سبل تحويل الموارد الناجمة عن خفض النفقات العسكرية نحو انشطة التنمية.

حريق متعمد يدمر كنيسة بالمانيا الغربية

● كولونيا (المانيا الغربية): اكدت الشرطة المحلية في قرية هويرث ستوتزهايم بالقرب من كولونيا غربي المانيا الغربية ان كنيسة كاثوليكية دمرت عن آخرها نتيجة حريق شب صباح امس الاول يرجح انه متعمد.

تفجير خطوط الكهرباء في سانتياجو

● سانتياجو ـ فجر مقاتلون يساريون في عاصمة تشيلي ليلة امس خمسة ابراج لكهرباء ذات ضغط عالي الامر الذي ادى الى تعتيم مؤقت في مدينة سانتياجو ومدن اخرى.

واعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «جبهة مانويل رودريجيز» مسؤوليتها عن التفجيرات الا انه تم اعادة الخدمة الكهربائية خلال ٣٠ دقيقة في بعض الاحياء بالعاصمة التشيلية.

رئيس معهد العالم العربي في باريس لـ«الشرق الأوسط»

بعد اللقاء التاريخي بين الملك فيصل وديجول زاد اهتمام فرنسا بالدراسات العربية والاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لعل إهتمام فرنسا بالدراسات العربية والاسلامية معروف منذ زمن على مستوى الجامعات ضمن برامجها الاكاديمية ولكن هذا الاهتمام ازداد بصورة كبيرة وعلى مستوى الدولة والسياسة عقب اللقاء التاريخي بين العملاقين الملك فيصل ـ رحمه الله ـ والجنرال شارل ديجول ورغبة من الجنرال ديجول بوجوب تعميم المعرفة بحقائق العروبة والاسلام التي اكتشف بريقها في شخص الملك فيصل ـ رحمه الله ـ ورغبة في تعميق الصلة ما بين فرنسا ديجول وبين العالمين العربي والاسلامي نشأت فكرة تاسيس «معهد العالم العربي» منذ ذلك التاريخ «لقاء فيصل وديجول» وترعرعت في عهدي الرئيسين بومبيدو وجيسكار ديستان.

ثم بدأ المعهد نشاطه الرسمي في عهد الرئيس الفرنسي الحالي فرانسوا ميتران وكان من احدى ثمارة الندوة التي عقدت مؤخرا بالرياض حول «الدراسات العربية والاسلامية في فرنسا» وساهمت فيها كل من باريس والرياض تحت رعاية الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي اكد في كلمته التي القاها في حفل الافتتاح على عمق العلاقات السعودية الفرنسية بصفة خاصة والعربية الفرنسية بصفة عامة وقال انها قائمة على اسس ثابتة وقوية كما اشار الى ان هناك تراثا قديما يجمع بين الثقافة الاسلامية العربية والأوروبية بوجه عام والفرنسية بوجه خاص.

وقد شارك في الندوة عدد كبير من الكتاب والأدباء العرب والفرنسيين منهم بول كارتون رئيس معهد العالم العربي في باريس وقد التقت «الشرق الأوسط» خلال فترة انعقاد الندوة بكارتون حيث القي الضوء على الجوانب المختلفة للمعهد وانشطته وتحدث كذلك على العلاقات التضامنية العربية الفرنسية وغيرها من النقاط.

يقول كارتون في بداية حديثه ان فكرة انشاء المعهد كانت بحق فكرة طيبة وممتازة عندما اختمرت في فكر كل من الملك فيصل بن عبد العزيز ـ رحمه الله ـ والجنرال شارل ديجول عندما التقيا وتعارفا وصارا صديقين ويضيف أن الزعيمين أدركا ان العلاقات والصداقة العربية الفرنسية اصبحت قوية جدا ولا بد من بناء أو عمل شيء في باريس يساعد على تقوية وتدعيم هذه العلاقات.

وقد اتضح جليا ان كل من الشعبين العربي والفرنسي يود كل منهما ان يعرف الاخر بصورة اكبر.. ونحن الفرنسيين ذكرنا وأوضحنا ان الشعب الفرنسي والأوروبي بصورة عامة لا يعرف تاريخ العرب والمسلمين جيدا ... حياتهم .. آدابهم .. تراثهم وغير ذلك

... وأيقن الجانبان أنه لا بد من عمل شيء في فرنسا يساعد على جلب افكار وأخبار وأفلام ومعلومات عن حياة العرب وماضيهم حتى يطلع عليها الفرنسيون ويستطيعون فهم الشعب العربي وتاريخه بالصور الحقيقية.

ويستطرد كارتون قائلا انه بعد ذلك قام الملك فيصل بالتحدث بشأن هذا الموضوع مع رؤساء الدول العربية وحصل على موافقتهم جميعا على فكرة انشاء المعهد واقتنعوا بضرورة تنفيذها .. وقمنا نحن بدورنا باعداد دستور المعهد وعرضناه على اصدقائنا العرب ووافقوا عليه وتم التوقيع على اتفاقية تأسيس المعهد عام ١٩٨٠.

وفي عهد الرئيس ميتران أعطت الحكومية الفرنسية قطعة أرض هدية لاقامة المعهد عليها في موقع ممتاز على نهر السين كما قدمت كذلك تسهيلات كبيرة وقامت الدول العربية بتقديم المال للبدء في عملية البناء ومن المقرر ان يفتتح المبنى الجديد لمعهد العالم العربي بصورة رسمية في نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل.

دور المعهد

ويشير كارتون الى ان المعهد سيساعد كثيرا الأوروبيين وخاصة الفرنسيين في معرفة الثقافة العربية ويقول أن العرب يعرفون الشيء الكثير عن التاريخ الفرنسي ربما اكثر من الفرنسيين انفسهم بعكس الفرنسيين الذين لا يعرفون الا اليسير عن التاريخ العربي والاسلامي ويرتبكون في هذا الصدد أخطاء كبيرة ويخلطون بين الاشياء وعلى سبيل المثال هناك من الفرنسيين من يعتقد بأن ايران وتركيا من دول المجموعة العربية ـ والمعهد مهمته الاساسية تصحيح مثل هذه الاخطاء وغيرها لدى الشعب الفرنسية والأوروبي عن العالم العربي كما سيقوم بتقديم الحضارة العربية والاسلامية وما قدمته للانسانية بشكل صحيح.

ويؤكد كارتون أن هذا المشروع الذي لا مثيل له حتى الآن في العالم مدعو لأن يشهد اشعاعا سريعا وأهمية ضخمة في كل أنحاء أوروبا وذلك بما سيقوم به من أعمال منها إنماء وتعميق دراسات العالم العربي في فرنسا ليتسنى للفرنسيين التعرف على الحياة الحضارية العربية وتفهمها لغة وحضارة وقيما ثقافية وروحية وكذلك الالمام بالجهود التي يبذلها العالم العربي في سبيل التنمية وتشجيع التبادل الثقافي ودفع الاتصال والتعاون

مبنى معهد العالم العربي في باريس

المعهد سيكون مصدر اشعاع للمعرفة والثقافة وسيصحح الأخطاء التي ارتكبت في حق العرب

بين فرنسا والعالم العربي وبالتالي بينه وبين اوروبا.

مشروعات ثقافية مشتركة

ويقول أن المعهد سيصبح يوما بعد يوم مكانا فريدا من نوعه في اوروبا للالتقاء والتعاون وهو يضاعف اتصالاته وتبادلاته الثقافية مع المؤسسات الثقافية الأخرى ومع المبدعين الاكثر تأثيرا في العالم العربي.. كما أنه سيمثل المكان اللائق والمتميز لبلورة المشاريع الثقافية المشتركة وهكذا يصبح شعار «حوار الثقافات» الذي يحمله المعهد حقيقيا في معناه ودلالته.

محتويات اللوفر

ويشير كارتون إلى أن المعهد بني على الطراز الشرقي ويحتوي على متحف كبير يضم الآثار العربية والاسلامية وسينتقل متحف اللوفر الشهير محتوياته العربية والاسلامية إلى متحف المعهد .. كما يضم ايضا مكتبة ضخمة تضم كل ماكتب عن العالم العربي بمختلف اللغات وتحتوي هذه المكتبة على بنك للمعلومات وتعمل بالكومبيوتر .. كما ستقام صالتان كبيرتان للمعارض المستمرة .. ووضعت خطة لتغيير المعرض كل شهرين فمثلا ينظم المعهد معرضا لمدينة صنعاء وبعد شهرين معرضا آخر عن الرياض وبعد ذلك القاهرة وهكذا .. وهناك إدارة في المعهد مهمتها نقل المعارض إلى المدن الفرنسية الكبيرة.

كما يضم ايضا صالة سينما كبيرة تعرض فيها الأفلام التي تعطي صورا عن الحياة في المجتمعات العربية وفي الوقت نفسه يمكن استغلالها لعقد الندوات والمحاضرات وهناك أيضا صالة للتليفزيون العربي تضم عشرين شاشة لكل دولة عربية واحدة منها .. وعلى سطح المبنى يوجد مطعم كبير وجميل يطل على نهر السين.

المساهمات العربية

وعن ميزانية المعهد يقول كارتون أنها تبلغ (٣٤١) مليون فرنك وتغطى عن طريق مساهمات الدول العربية المؤسسة بمبلغ ١٥٤ مليون فرنك ومساهمة الحكومة الفرنسية بمبلغ ١٨٧ مليون فرنك ومعنى ذلك أن فرنسا تغطي ٦٠٪ من ميزانية المعهد.

ويستطرد كارتون في حديثه قائلا إن الاهتمام الفرنسي بالمنطقة العربية ليس وليد اليوم فهو يرجع الى عصور قديمة خلت وكانت لفرنسا مدارس في الدول العربية الكبيرة مثل مصر ولبنان وغيرها وكانت هناك ايضا البعثات الفرنسية للكشف عن الآثار في المنطقة العربية ويشير في هذا الصدد الى البعثة العلمية

بول كارتون

التي رافقت حملة نابليون على مصر والتي ضمت ما يقرب من اربعمائة فنان وباحث .. ويعلل ذلك الاهتمام بسبب قرب من فرنسا من المنطقة العربية ووقوعها على البحر المتوسط والتجارة القديمة بين فرنسا والعرب والتي يرجع تاريخها الى زمن الفينيقيين ويقول انه من خلال ذلك استطاعت فرنسا ان تبني جسورا من المعرفة بينها وبين العرب.

صفحات التاريخ

وحول رؤيته لذلك النوع من الحساسية الذي يظهر لدى بعض ابناء العرب احيانا عند مناقشة موضوع ما نتيجة لأحداث تاريخية وقعت في الماضي بسبب احتلال فرنسا لبعض الدول العربية يقول مدير عام المعهد «يجب أن نطوي تلك الصفحات من التاريخ والتي تسبب النوع من الألم والحساسية وخاصة في هذه المرحلة التي نبحث فيها عن التعاون المثمر والبناء بين فرنسا والعالم العربي.

ويقول «انني اتذكر عندما كنت قائما بالأعمال لفرنسا هنا في المملكة العربية السعودية عام ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦م كان الملك فيصل ـ رحمه الله ـ وزيرا للخارجية وكان صديقا كبيرا لي وعندما كنا نلتقي كان يقول دائما انه ليس هناك بين فرنسا والمملكة سواء في الماضي أو الحاضر اية مشاكل أو أزمات فتاريخ العلاقات بين البلدين لم يعرف غير الصداقة والوئام.

ويضيف بأنه حقيقة نشأت بعض الحساسية لدى بعض الدول العربية التي كانت تحت الانتداب الفرنسي ولكن الامر تغير كلية وما معهد العالم العربي إلا دليل على الصداقة العميقة التي تربط فرنسا بالدول العربية ودليل على إرادتهما لدعم وتطوير تلك الصداقة باستمرار.

كتب الشريعة الإسلامية

وعن الدعوة التي تطالب المعهد بالاهتمام بالشريعة الاسلامية على اساس انها المدخل الرئيسي لفهم التراث العربي بكل أبعاده يقول كارتون ان الشريعة الاسلامية مفهومة في فرنسا وفي المعهد كتب كثيرة عن الاسلام والشريعة الاسلامية .. والاستاذ أو التلميذ الفرنسي في اي جامعة كانت بفرنسا إذا كان في حاجة لأي معلومة أو عناوين كتب او تفسيرات او أي شيء يتعلق بالشريعة والقرآن يستطيع أن يحصل عليها من المعهد من خلال دقائق .. ويشير كارتون هنا إلى أن المعهد ليس من مهمته تدريس الشريعة الاسلامية لأنه معهد ثقافي يعطي معلومات عن كل شيء يتعلق بالتراث العربي والاسلامي.

وحول الاخطاء التي تحملها بعض الكتب المدرسية الفرنسية عن العرب والمسلمين ودور المعهد في هذا الصدد يوضح مدير عام المعهد ان هناك تنسيق سيتم القيام به مع وزارة التربية والتعليم الفرنسية لمراجعة وتصحيح الدروس العربية في المدارس الفرنسية وتشجيعهم على تعلم اللغة العربية ـ وهناك لجنة تم تشكيلها بعد موافقة وزارة التربية الفرنسية لتصحيح الأخطاء الموجودة عن العرب والمسلمين في الكتب الدراسية .. ويشير كارتون الى انه تم التوقيع على اتفاقيات مع حوالي ٩٠ جامعة ومؤسسة ثقافية اجنبية وفرنسية سيتم بمقتضاها امداد هذه الجامعات والمؤسسات بما تحتاجه من معلومات عن تاريخ العرب .. ويتطلع عدد كبير من المؤسسات الثقافية والجامعات في مختلف انحاء العالم للاستفادة من الامكانيات الكبيرة للمعهد.

رسالة دكتوراة تؤكد:

المصريون لا يشاركون في الانتخابات



الدكتور فتحي الشرقاوي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حول الابعاد النفسية لمشاركة المصريين في الانتخابات والحياة السياسية بوجه عام ـ اعد الباحث المصري فتحي الشرقاوي المدرس بكلية الاداب جامعة عين شمس دراسة تحليلية موسعة شملت مجموعة متكاملة تمثل المجتمع المصري بفئاته المختلفة من الاميين ومتوسطي التعليم والجامعيين ثم الحاصلين على ماجستير ودكتوراه وما بعدها للتعرف من خلال ارائهم على مدى مشاركتهم في الانتخابات او احجامهم عن المشاركة والدوافع والاسباب في كل حالة.

واسفرت نتائج الدراسة من ان السبب الرئيسي في عدم مشاركة المصريين في الانتخابات يرجع الى شك بعضهم في نزاهتها وبلغت نسبتهم ٢٩٪ من افراد العينة بينما جاء الانشغال بضرورات الحياة والافتقار للاحساس بالقيمة الشخصية وعدم الوعي السياسي ثم الوعود الكاذبة للاحزاب في مرتبة تالية.

وعلى الجانب الاخر اوضحت الدراسة ان دوافع الأفراد الذين يشاركون في الانتخابات تتمثل في تحقيق منافع شخصية حيث بلغت نسبتهم ٢٨٪ من افراد العينة، ثم بعد ذلك دوافع واسباب اخرى لمشاركتهم في الانتخابات مثل التعود على المشاركة السياسية والخوف من الغرامات التي قد تقع عليهم اذا لم يدلوا بأصواتهم ثم يأتي وعيهم بضرورة المشاركة وحبهم وانتماؤهم لمصر.

وقد ابرزت النتيجة ٧٥٪ من افراد العينة يشعرون بأن مشاركتهم في الانتخابات ليس لها اي قيمة ولن تحدث اي تغيير.

ويقول الدكتور فتحي الشرقاوي ان الدراسة التحليلية اثبتت ان ٨٦٪ من افراد العينة وهم يمثلون لجميع فئات المجتمع المصري سواء ممن يشاركون في الانتخابات ام المحجمون عن المشاركة فهم لا يعرفون اهداف وبرامج الاحزاب السياسية المشتركة وايضا لا يعرفون سياسة الحكومة بوجه عام ويرجع السبب في ذلك الى انشغالهم بضرورات الحياة، كما انهم يعتقدون ان برامج واهداف الاحزاب السياسية مجرد شعارات فقط ولذلك فانهم لا يسعون لمعرفة تلك البرامج وايضا تصور الاحزاب في عرض برامجها.

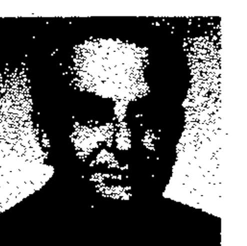
واوصت الدراسة بضرورة توفر الثقة في السلطة بصفة عامة لان المحجمين عن المشاركة في الانتخابات يبررون موقفهم بانه نوع من التوجس والارتياب والشك في كل ما تقوم به السلطة وقد ساهم في تأجيج هذا الانطباع في نفوس الافراد ما كان يحدث في الحكومات السابقة من سوء عمليات الانتخابات.

كما طالبت الرسالة بتوفير المتطلبات الشخصية للافراد من مأكل وملبس ومسكن حتى يصبحون في حالة الاطمئنان والامان تجعلهم قادرين على التطلع الى المستويات الارقى والمتمثلة في المشاركة الفعالة في جميع المجالات واكدت الدراسة على اهمية النظر في اساليب وسائل الاعلام وكيفية الدعوة للمشاركة في المجالات المختلفة حيث ان الافراد ينظرون الى تلك الوسائل باعتبارها اداة طيعة في يد السلطة تلعب بها كيفما شاءت فقلت الثقة فيما تقوله.

واشارت الى اهمية احترام ادمية الفرد عن طريق ما يقوم به من اعمال واشعاره بقيمته الشخصية وكيانه الفردي لكي يكون هناك تفاعل ايجابي واهتمام بالقضايا المصرية وتضمنت التوصيات ضرورة نزول القيادات المسؤولة سواء الاعلام او المسؤولين الاجتماعيين او الحزبية الى المناطق الشعبية وادارة نوع من الحوار الفعال ودعوتهم للمشاركة في صنع ووضع الاهداف والقرارات وليس تنفيذها فقط حتى يشعروا بقدرتهم على صياغة اسلوب حياتهم.

وطالب الباحث في رسالته بوضع ضوابط صادقة للتقليل من حدة الانطباعات السيئة التي تصاحب عملية الانتخابات اثناء اتمام اجراءات التصويت.

انت وطبيبك!



بقلم: الدكتور منير شماعة

ارتفاع الضغط الدموي (١)

كفانا حديثا عن الفيروسات والجراثيم والطفيليات والاوبئة. فبالرغم من اهميتها التي طغت على كل المواضيع الطبية في يومنا هذا مازالت قضايا اخرى تحتل الصدارة في سلم المشاكل الطبية كأمراض القلب والشرايين وارتفاع الضغط الدموي وغيرها من الامراض التي لها علاقة وثيقة بنمط الحياة الذي يعيشه الانسان في القرن العشرين وما يرافقه من ضغوطات نفسية ومشاكل مادية وعدم استقرار واضطراب وارهاق. فبينما العدو في الامراض المعدية كائن حي نستطيع رؤيته ودرس مزاياه وتحديد سيرته ثم تركيب علاج شاف له او لقاح فعال للوقاية منه ـ فالعدو في هذه الامراض هو مجموعة من العوامل منها معروف ومنها مازال مجهولا.

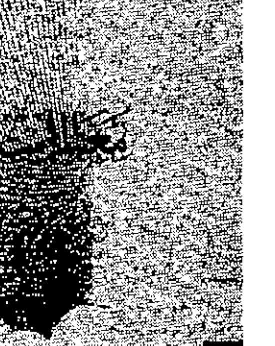
وسأبدأ بعرض مختصر لارتفاع الضغط الدموي لانه من اهم هذه الامراض واكثرها انتشارا. وارتفاع الضغط الدموي الذي يؤثر على نوع خاص من الشرايين يصيب واحدا من كل ستة اشخاص فوق الاربعين من العمر. وهذه النسبة تزداد تدريجيا بتقدم سن الانسان. ويجدر القول بادىء ذي بدء ان هذا المرض الذي يسبب اضرارا في القلب والدماغ والكليتين وشرايين العين هو من اكثر الامراض استجابة للوقاية والعلاج وان تشخيصه الباكر وعلاجه الفعال يخفض جميع مضاعفاته بنسب كبيرة. ولفهم امراض ارتفاع الضغط علينا ان نتعرف على العوامل العديدة التي تتحكم في الضغط الدموي العادي او الطبيعي عند الانسان، وذلك يتطلب معرفة وثيقة بفيزيولوجية الدورة الدموية عند الانسان. فمن المعروف ان وظيفة السائل الدموي هي تأمين المواد الغذائية كالسكر والبروتين والشحم والفيتامينات اضافة الى غاز الاوكسجين الحيوي الى جميع خلايا الجسم بلا استثناء عبر نوع خاص من الاوعية الدموية التي تدعي بالشرايين (arterial System). ويقوم الجهاز الدموي ايضا بنقل ما تلفظه هذه الخلايا من مواد مسممة (Waste Products) وغاز اوكسيد الكربون عبر نوع ثان من الاوعية الوريدية (Venous system) الى الرئتين والكبد والكلى والتي بدورها تفرزها الى خارج الجسم عن طريق التنفس والبول والبراز.

ويتطلب تأمين وصول الدم من القلب الى الخلايا ووصوله الى القلب ثانية ضغطا يدفع السائل عبر الاوعية المذكورة. والجهاز الخاص بهذه الوظيفة الحيوية يتألف من مضخة مركزية (اي القلب) وشبكة متشعبة من الاوعية الدموية (Circulatory system). وسيكون لنا حديث مسهب عن القلب ووظائفه في مجالات لاحقة وسنكتفي اليوم بالبحث عن القنوات الدموية. فالجهاز الدموي وتبدأ بشريان كبير يدعى الشريان الابهر (Aorta) الذي يستقبل الدم الغني بالاوكسجين من القلب، وبعد الشريان الابهر تبدأ احجام الشرايين تصغر كلما ابتعدت عن القلب الى ان تصبح شرايين صغيرة تدعى (Arteride)، وهي تحيط بالخلايا ثم تتفرع الى اوعية اصغر تدعى الاوعية الدقيقة او الشعرية (Capillary) تقوم بنقل محتويات الدم الى الخلايا مباشرة. وبهذه الاوعية ينتهي القسم الاول من الجهاز الدموي. اما النفايات العضوية (Organic waste products) وغاز اوكسيد الكربون التي تفرزها الخلايا اثر العديد من العمليات الاستقلابية فيتم نقلها عبر جهاز الاوردة في الجسم (Venous system). وهذا الجهاز يبدأ باوعية صغيرة (الوريد الصغير (Venule) ثم تتجمع هذه الاوعية ويتسع قطرها كلما اقتربت من القلب الى ان تصب في الاوردة الرئيسية الكبيرة التي تصل الى القسم الايمن من القلب الذي يقوم بدفع الدم «القذر» اذا جاز التعبير الى الرئتين لتكريره من غاز اوكسيد الكربون وتزويده بالاوكسجين فتكتمل الدورة وهكذا دواليك.

واكثر ما يعنينا بالنسبة الى الضغط الدموي هو ان الشرايين الصغيرة تلعب دورا رئيسا في التحكم في كمية الدم وقوة دفعها لما لها من قدرة على تغيير حجمها اما بتقلص يصغر من قطرها (Vaso constriction) أو توسع (Vasoditation). وهذان التوسع والتقلص هما اساسيان في عملية الضغط الدموي وتقلباته، واي برنامج علاجي لتغيرات الضغط الدموي يلزمه تفهم جدي للعوامل الخارجية والداخلية التي تؤثر على حجم قطر الشرايين الصغيرة. ومن هذا المنطلق فان اي عامل يزيد من تقلص الشرايين الصغيرة يساهم في ارتفاع الضغط كما ان العديد من العلاجات المتداولة للحد من ارتفاع الضغط تؤثر على هذه الشرايين لمنع تقلصها وبالتالي توسع قطرها سامحة للسائل الدموي بالمرور عبرها دون اي عرقلة او صعوبة.

فالضغط الدموي اذا ظاهرة طبيعية وصحية، والمرض هو في التقلبات الناجمة عن هذا الضغط. فمع كل دقة من دقات القلب تمر كمية من الدم بقوة الى الشريان الابهر حيث تصطدم بجدران هذا الشريان المطاطي. وهذه القوة اذا ما قيست تؤلف ما يسمى بالضغط الدموي (Arterial pressure) وسيكون لنا حديث مفصل عن كل هذه المواضيع في مقالات لاحقة.

معالم اسلامية



الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر للدكتور يوسف الكتاني كتاب جديد بعنوان «معالم اسلامية» عن دار المعارف الجديدة ويشتمل الكتاب على خمسة محاور هي:

- حقوق الانسان في الاسلام ومقارنتها بالقوانين الوضعية والمواثيق الدولية، ودور المغرب في تطبيقها والدفاع عنها.
- والصحوة الاسلامية اسبابها ـ تاريخها ـ مظاهرها ـ افاقها.
- الكراسي العلمية تاريخها ـ انواعها ـ استمرارها ـ اصحابها وشيوخها.
- البيعة اساس النظام المغربي وعنوان استقراره كاساس للحكم العادل، ووسيلة لاختيار حكام الشعوب وولاتهم.
- الحاجة الى الاجتهاد اليوم، ومجالاته وقضاياه، وضرورة العودة اليه للملاءمة بين ديننا وحياتنا.

هل بدأ العد التنازلي لسيطرة اسرائيل على أمريكا؟

بعد أن تفاعلت قضيتا ايران جيت والجاسوس اليهودي الامريكي جوناثان بولارد ظهرت لاعين بعض الامريكيين على الاقل بشاعة التدخل الاسرائيلي في السياسة الامريكية، وعدم مصداقية الروابط الوثيقة مع اسرائيل رغم ما تبذله الولايات المتحدة على كافة المستويات والاصعدة في دعم الكيان الاسرائيلي.

ويبدو انه من السابق لاوانه الاعتقاد بان العد التنازلي لسيطرة اسرائيل على امريكا قد بدأ بالفعل. فالسيطرة الصهيونية على مختلف اجهزة الراي العام والكونجرس لاتزال قوية وفعالة.. ولعله من التفاؤل قبل الاوان احتساب هذه الظاهرة الجديدة المستنكرة للسيطرة اليهودية على مقدرات الشعب الامريكي والتداخلات الاسرائيلية المستمرة في رسم السياسة الامريكية، واعتبار هذه الظاهرة الصحية دلالة على بداية انقشاع عهد الهيمنة الصهيونية على مقدرات السياسة الامريكية.

بقلم: د. محمد علي البار

ولكن هناك ظواهر مفيدة لا يمكن اغفالها في فهم الامور المعقدة على الساحة السياسية.

الشخصية اليهودية

ولول مفتاح لفهم هذه القضايا المتشابكة حول علاقة اليهودية بالسياسة العالمية وعلى وجه خاص السياسة الامريكية هو فهم الشخصية اليهودية القلقة المتناقضة والتي ترى اليهودي افضل الامم ومع ذلك تشعر بمدى المهانة والحقارة التي تعيش فيها. والتلمود والعهد القديم (التوراة) مليئان بوصف هذه الشخصية التي تعتقد في نفسها انها صفوة البشر ومن ذلك ما جاء في التلمود.

«كما ان العالم لا يمكن ان يعيش بلا هواء فانه لا يمكن ان يعيش بدون اسرائيل». الاجانب اي غير اليهود كالكلاب والاعياد المقدسة لم تخلق للاجانب ولا للكلاب والكلب افضل من الاجنبي لانه مصرح لليهودي في الاعياد ان يطعم الكلب. وليس له ان يطعم الاجنبي وان يعطيه لحما بل يعطيه للكلب لانه افضل منه».

ومع كثرة النصوص التوراتية والتلمودية التي تجعل اسرائيل ابن الاله البكر الا ان هذا الابن البكر المحبوب يتكبر ويطغي ويعبد العجل والبعليم والالهة الكثيرة. يقول الرب في سفر ارميا: «هل رأيت ما فعلت العاصية اسرائيل. انطلقت الى كل جبل عال والى كل شجرة خضراء وزنت هناك. فقلت بعدما فعلت كل هذه (القبائح) ارجعي الي، فلم ترجع. فرأت اختها الخائنة يهوذا... وكان من هوان زناها انها نجست الارض وزنت مع الحجر والشجر». الاصحاح ٣.

وفي الاصحاح ١٩ من سفر ارميا ايضا: «اسمعوا كلمة الرب يا ملوك يهوذا وسكان اورشليم. هكذا قال رب الجنود اله اسرائيل. هانذا جالب على هذا الموضع شرا.. من اجل انهم تركوني وانكروا هذا الموضع. وبخروا فيه لالهة اخرى لم يعرفوها هم ولا اباؤهم ولا ملوك يهوذا. وملأوا هذا الموضع من دم الازكياء. وبنوا مرتفعات للبعل (احد الاصنام المنتشرة سابقا في لبنان وما حولها) ليحرقوا اولادهم بالنار محرقات للبعل».. وفي موضع آخر من نفس السفر يقول الرب «لان الانبياء (الكذبة) والكهنة تنجسوا جميعا بل في بيتي وجدت شرهم يقول الرب لذلك يكون طريقهم كمزالق في ظلام دامس فيطردون.. تنبأوا بالبعل واضلوا شعبي اسرائيل. وفي انبياء اورشليم (الكذبة) رأيت ما يقشعر منه يفسقون ويسلكون بالكذب.. ويشددون فاعلي الشر حتى لا يرجعوا الواحد عن شره صاروا لي كلهم كسدوم وسكانها كعامورة (سدوم وعامورة هي قرى لوط التي خسف الله بها).. من عند انبياء اورشليم (الكذبة) خرج نفاق في كل الارض. هكذا قال رب الجنود لا تسمعوا لكلام الانبياء الذين يتنبأون لكم فانهم يجعلونكم باطلا.. قد سمعت ما قالته الانبياء الذين تنبأوا باسمي بالكذب»..

ومع هذا ورغم كل الجرائم التي فعلتها اسرائيل الا ان الاله كما تصوره التوراة المحرفة يضل متمسكا بابنه البكر اسرائيل الذي يجعله فوق الامم جميعا.. ويجمع الرب اسرائيل من اشتات الارض الى اورشليم فيحكموا العالم.. «ويجمع (الرب) منفيي اسرائيل ويضم مشتتي يهوذا من اربعة اطراف الارض. فيزول حسد افرايم (احد اسباط بني اسرائيل) وينقرض المضايقون من يهوذا. افرايم لا يحسد يهوذا ويهوذا لا يضايق افرايم. وينقضان على اكتاف الفلسطينيين غربا. وينهبون بني المشرق معا يكون على ادوم وموآب (في الاردن حاليا) امتداد يدهما وبنوعمون (في الاردن كذلك) طاعتهما. ويبيد الرب لسان بحر مصر ويهز يده على النهر بقوة ريحه. ويضربه الى سبع سواق. ويجيز فيها بالاحذية. وتكون سكة لبقية شعبه التي بقيت من آشور كما كان لاسرائيل يوم صعوده من ارض مصر» (اشعيا الاصحاح ١١).

وهكذا لا ينسى الرب شعبه المختار مهما عبد من اوثان.. ومهما فعل من اثام.. لانه شعبه الذي احبه من كل قلبه.. حتى لو ضربه ضربات موجعة فانها ضربات اب لابنه العاصي الذي عق اباه.. وقلب الاب معلق بابنه دائما. ويجعله فوق كل الشعوب. ويدمهم يتمجد..

لهذا تتسم الشخصية اليهودية على مدار التاريخ باحاسيس متناقضة من المهانة والذلة والحقارة مع احساس فريد بالتميز عن جميع شعوب الارض وانهم شعب الله المختار وابنه البكر الذي جعله سيدا على جميع شعوب العالم.. بل انه لم يخلق هذه الشعوب كلها الا لخدمته وان قتلهم واخذ اموالهم واجب ديني حيث جاء في التلمود «حياة غير اليهودي ملك لليهودي فكيف بماله». ومحرم على اليهودي ان ينجي احدا من الاجانب من هلاك او يخرجه من حفرة وقع فيها. بل عليه ان يسد الحفرة التي وقع فيها الاجنبي بحجر».

وجاء في التوراة والتلمود «لليهودي لا تقرض بربا. للاجنبي لا تقرض الا بربا». وجاء في التلمود: «يحق لليهودي ان يسرق مال غير اليهودي، والسرقة من غير اليهودي لا تعتبر سرقة بل استردادا لمال اليهودي اذ ان العالم كله لم يخلق الا من اجل اليهود».

ولهذا يعتقد اليهود دائما انهم شعب فريد متميز وان هذا التميز يجعل لهم الحق في سرقة الشعوب الاخرى واستغفالها واخذ اموالها. بل وسفك دمها متى ما امكن ذلك..

وهذا الشعور بالغربة وعدم الانتماء لاي وطن سوى اورشليم وارض اورشليم يتركز في اليهودي منذ اقدم العصور.. منذ زمن وجودهم في مصر. فرغم ان المصريين اكرموا ابني اسرائيل في عهد يوسف عليه السلام ومن بعده الا ان الولاء ظل دائما لاورشليم وارض فلسطين التي تسمى ارض اسرائيل..

وفي سنوات النفي الى بابل ورغم ان اليهود وجدوا حظوة كبيرة لدى الفرس (قورش وغيره) الا ان احساسهم بالغربة ازداد تأصلا ـ وظهرت التعاليم التي تمنع زواج اليهودي او اليهودية بغير اليهودي حفاظا على نقاء الجنس اليهودي.

ورغم العودة الاولى ثم النفي الثاني من فلسطين الا ان هذا الشعور لم يزدد مع الايام الا تأصلا..

لهذا لا يوجد ولاء حقيقي لليهودي لاي ارض يسكن فيها ولو مكث فيها الاف السنين.. فمثلا يهود الخزر (بحر قزوين) هم من اهل تلك البلاد ثم تهودوا فاصبح ولاءهم لاورشليم رغم انهم لم يعرفوا اورشليم هم واباؤهم منذ الاف السنين..

ومن يهود الخزر ظهر حكام اسرائيل الحاليين ابتداء من بن جوريون وانتهاء بشامير مرورا بجولدا مايير ومناحيم بيجن وبيريز وشارون..

لهذا فان اليهودي يعيش حياة قلقة متوجسه مليئة بالكذب والخداع لانه يعيش بين اظهر شعوب لا ينتمي اليها واوطان لا يحس نحوها بالولاء.. فولاؤه يجب ان يكون لاورشليم وارض اورشليم.

يقول فيلسوف الصهيونية الحديثة الحاخام مارتن بوبر (١٨٧٨ ـ ١٩٦٥) «يمكنك ان تخرج اليهودي من فلسطين ولكن لا يمكنك ابدا ان تخرج فلسطين من اليهودي».

ويقول الكاتب اليهودي ليني برينر في كتابه الصهيونية في زمن الدكتاتورية ص ٤١ «لم يكن بوبر وزولشان واينشتاين الا مجرد ثلاثة من بين الصهاينة الكلاسيكيين الذين قدسوا علم النقاء العرقي. ولكن على صعيد التعصب المطلق فان قليلين يمكنهم ان يضاهوا الامريكي اليهودي موريس صموييل الذي اعتبر الزنوج والامريكيين وبقية الاجناس مجموعة من الزواحف تتناسل في جدول بشكل مقرف».

فلسفة معاداة السامية

ليس من الغريب اذن ان تتكون لدى مختلف شعوب الارض عداوة لليهودي المتعالي الذي يقطن بين ظهرانيهم والذي يستخدم كافة الوسائل الخسيسة ليحقق ثروة ضخمة ويمتص دماء البشر.. لهذا كثرت المذابح على مدار الايام لليهود وفي جميع العصور وبين جميع الشعوب.. وازداد بذلك الحقد اليهودي على البشرية كما ازدادت عقدة التعالي مع كل شعور بالهوان والضعة والاضطهاد الذي كان يحل باليهودي اينما اقام بسبب تصرفاته وسلوكه الشائن.

والغريب حقا ان يسهم قادة الصهيونية بصورة مباشرة وغير مباشرة في اشعال جذوة العداء لليهود (السامية).. يقول المؤلف اليهودي ليني برينر في كتابه الصهيونية في زمن الدكتاتورية ص ٤٢ «لكي يكون المرء صهيونيا جيدا عليه ان يكون معاديا للسامية»، وذلك ان معاداة السامية ستصحب اليهود اينما ذهبوا. والاكثر من ذلك ان اليهود هم الذين خلقوا معاداة السامية بحكم صفاتهم هم. واصر الصهاينة على ان السبب الجذري لمعاداة السامية كان وجود اليهود في المنفى. فاليهود يعيشون بشكل طفيلي على مضيفيهم».

ولهذا فقد ايد هرتزل باستمرار الجهود الرامية الى بعث معاداة السامية لان ذلك يحقق هدفه الاقصى في طرد اليهود من روسيا واوروبا الى ارض فلسطين.

وهو ايضا ما تذكره التعاليم التوراتية والتلمودية المحرفة حيث لا بقاء ولا عيش ولا كرامة لليهود في اي ارض سوى ارض فلسطين مهما توطنوا في تلك الارض وتسنموا فيها من مراكز.

لهذا لا ينبغي ابدا ان يكون لليهودي ولاء سوى الولاء لاسرائيل وخاصة بعد قيام هذه الدولة.

وبما ان كثيرا من اليهود هم من شعوب مختلفة ويتكلمون لغات مختلفة فان الفكرة الوحيدة التي تجمعهم هي التفوق العرقي والعودة الى ارض الميعاد التي سيظهر فيها المسيا اليهودي الذي سيحكم العالم.

وبما ان اليهود قوم ملتصقون بالارض وبمتاعها المادي فان كثيرا من اليهود وابناء اليهود لم يكونوا يستسيغون الهجرة الى فلسطين ومواجهة الصعاب فيها.. لهذا وجد هرتزل وانصاره من بعده مشقة كبيرة في دفع اليهود الى الهجرة الى فلسطين.

وبما ان روسيا القيصرية كانت بصورة عامة ضد اليهود فقد استغل هرتزل ذلك كما استغل قضية دريفوس في فرنسا لاثارة موجة من الذعر لدى اليهود للفرار الى فلسطين.

وكل حل لا يؤدي بنزوح اليهود مرة اخرى الى فلسطين هو حل زائف كما يقرر عدد من القادة اليهود ومنهم هو بن فرومر الامريكي الذي حمل حملة شعواء على اليهود الذين كانوا ينادون بحلول اخرى غير العودة الى فلسطين.

وقد ادى ذلك الى ان يصف بعض الكتاب الصهاينة ومنهم ميكايوسف بردتشفسكي اليهود بقوله «ان اليهود ليسوا امة ولا شعبا ولا بشرا». ويصفهم حاييم برينر بقوله «ان اليهود ليسوا اكثر من غجر وكلاب قذرة ومجروحين وكلاب». اما اجوردون اليهودي فان «اليهود لديه ليسوا افضل من طفيليات». ويصرخ موريس صمويل في وجه اخوته اليهود قائلا:

«نحن اليهود. نحن المدمرون سنبقى مدمرين الى الابد لا شيء ستفعلونه يمكن ان يلبي حاجتنا ومطالبنا. سندمر الى الابد لاننا نريد عالمنا عالم الله. وليس من طبيعتكم ان تبنوه اولئك الذين هم منا ويفشلون في فهم هذه الحقيقة سيوجدون دائما مع فرقكم المتمردة حتى يتحقق التحرر من الوهم».

ويذكر حاييم جرينبرج رئيس تحرير المجلة الناطقة بلسان الصهيونية في نيويورك «الجبهة اليهودية»، انه لكي تكون صهيونيا جيدا يجب ان تكون معاديا للسامية الى حد ما».

وخلاصة هذا المفهوم ان على الصهيوني ان يبث فكرة معاداة السامية (اي معاداة اليهود) بصورة معتدلة وذلك لتحقيق عدة اغراض اهمها دفع اليهود المتقاعسين عن الهجرة الى فلسطين للهجرة اليها. واشعارهم دوما بانه لا يمكن ان يوجد اي امان لليهودي في اي بلد ما عدا في فلسطين ارض الميعاد ووطن الاباء والاجداد..

وقد سجل يعقوب كلاتزكين المحرر المساعد للموسوعة اليهودية الضخمة ما يلي: «ان لم نقر بصوابية معاداة السامية فاننا ننكر صوابية قوميتنا نحن. فاذا كان شعبنا يستحق ويعتزم ان يعيش حياته القومية الخاصة فهو اذن جسم غريب مزروع في الامم التي يعيش بينها وهو جسم غريب يصر على هويته الخاصة المتميزة.. وبدلا من اقامة جمعيات الدفاع ضد المعادين للسامية الذين يريدون تقليص حقوقنا، يجب ان نقيم جمعيات للدفاع ضد اصدقائنا الذين يرغبون في الدفاع عن حقوقنا».

نعم انه منطق غريب ولكنه هو منطق الصهيونية الذي دفع بالالمان نحو النازية ليحقق اغراضا هامة. حيث ذكر وايزمان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية لبلفور (صاحب وعد بلفور المشؤوم) «نحن نتفق مع المعادين للسامية ثقافيا بقدر ما نؤمن بان الالمان ذوي الاصول العرقية المتعددة هم ظاهرة مضعفة للمعنويات وغير مرغوبة».

وقال وايزمان «كل بلد يمكنه استيعاب عدد محدود من اليهود اذا لم يكن يريد متاعب في معدته. والمانيا لديها بالفعل يهود اكثر من اللازم».

لهذا سعى زعماء الصهيونية الى دعم الحركة النازية لانها تحقق اغراضا عدة من اهمها طرد اليهود من المانيا لكي يذهبوا الى فلسطين.

ورغم ان الحركة البلشفية التي قادها لينين (اليهودي كيوربوم) وتروتسكي (اليهودي برونشتين) كانت حركة اممية الا ان قيادتها كانت يهودية حتى العظم.. وقد تمتع اليهود في الدولة الجديدة بسلطات واسعة ومراكز هامة.. ومع ذلك فقد استطاع الصهاينة اقناع يهود الاتحاد السوفييتي والكتلة الشرقية بالهجرة منها الى فلسطين. واستخدموا في ذلك وسائل متعددة من بينها الضغط على الجماعات اليهودية المستقرة لتشعر بعدم الامان والغربة. كما استخدموا في ذلك ولايزالون الولايات المتحدة والدول الغربية لتهجير بقية اليهود الموجودين في الاتحاد السوفييتي.

ما مصير يهود الولايات المتحدة؟

ان الولايات المتحدة تشهد اكبر تجمع يهودي في العالم حيث يستقر فيها ما يزيد عن ستة ملايين يهودي.. وحيث يتمتع اليهود بقوة هائلة في نظام الدولة وفي اجهزة الاعلام وفي الكونجرس وفي بيوت المال. بل ان السيطرة اليهودية على جميع مراكز القوى في الولايات المتحدة اصبحت محكمة لدرجة يصعب هزها.

وفي هذا الجو بدأ بعض اليهود يشعرون بالاستقرار في الولايات المتحدة وانحدر بعض اليهود الى الزيجات المختلطة.. وارتفعت الاصوات وخاصة من الحاخامات تحذر من ذهاب النقاء العرقي والتميز الاثني.. وبما أن قادة الصهيونية العالمية يخططون لتجميع اليهود من اطراف الارض الاربعة في فلسطين تحقيقا لنبوءات اشعيا وارميا كما ذكرها العهد القديم وكما ذكرتها كتابات الاحبار في التلمود البابلي والفلسطيني.. وذلك استعدادا لقيام الدولة العالمية اليهودية التي سيكون مركزها اورشليم فان ذلك يستتبع دفع اليهود المقيمين في مختلف بقاع الارض بما في ذلك الولايات المتحدة للهجرة الى فلسطين.

ولا بد ان تكون هذه الهجرة على مراحل متعددة حتى يمكن استيعابهم وحتى يمكن طرد سكان الارض الاصليين كما جاء في سفر يوشع من التوراة المحرفة.. بان الرب يطرد الفلسطينيين رويدا رويدا حتى لا تكثر السباع والوحوش في برية اسرائيل.. وهي السياسة التي اعلنها مرارا وتكرارا قادة اسرائيل ابتداء من بن جوريون مرورا بليفي اشكول وجولدا مايير ومناحيم بيجين وانتهاء بشامير بيريز.

وبما ان ظهور المسيا اليهودي الذي سيحكم العالم من اورشليم ستسبقه حرب عالمية مدمرة هي حرب التنين والتي يهلك فيها كما يقول التلمود ثلثا سكان العالم فانه ينبغي على قادة الصهيونية العالمية دفع اليهود ولو قسرا للهجرة الى اسرائيل.

وبما ان اوضاع اليهود في الولايات المتحدة بصورة خاصة فوق الممتازة ولا يمكن ان تجعلهم يفكرون طواعية بالهجرة الى اسرائيل فانه لا بد من ايجاد موجة من الكراهية ضد اليهود محسوبة بقدر محدود لايجاد شعور عام لدى اليهود بعدم الامان في اي مكان سوى في ارض اسرائيل.

وهذا بالفعل ما صرح به اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل لليهود الامريكان..

وهي خطة تستحق ان نمعن في دراستها فقد نستفيد منها في ايجاد هوة بين المصالح الامريكية والمصالح الاسرائيلية التي تبدو حاليا وكانها مستعصية على اي وسيلة لفك الاشتباك.

الدوريات السعودية في أحدث رسالة ماجستير

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من محمد مبارك:

تتفوق الدوريات كوعاء للمعلومات على بقية اوعية المعلومات الأخرى، فهي تستوعب وتبث اعدادا هائلة من المقالات التي تضم ذخيرة من المعلومات في جميع المعلومات، وتعتبر الدوريات العلمية احدى القنوات الرسمية التي تمر منها المقالات بمراحل التحكيم ومن هنا، غدا امر ضبطها والسيطرة عليها ضرورة ملحة.

وقد نال الكاتب شكري العناني درجة الماجستير من جامعة القاهرة في موضوع يتميز بالاهمية وهو:

«الضبط الببليوجرافي لمحتويات السعودية».

وقد سبق أن صدر له معجم المطبوعات السعودية حتى عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣)م والمملكة العربية السعودية دراسة ببليوجرافية، وثقافة الاطفال وكتبهم، ببليوجرافية مختارة، ونبع الحنان ـ الأم في الأدب العربي والآداب الأجنبية.

وقد تضمنت رسالة الماجستير على سبعة فصول اساسية عدا المقدمة والتمهيد. والمراجع، أما فصولها فهي:

- الدوريات السعودية: نشأتها وتطورها وجهود ضبطها.
- المتغيرات في الدوريات السعودية.
- الضبط الببليوجرافي لمحتويات الدوريات.
- أدوات الضبط الببليوجرافي لمحتويات الدوريات السعودية.
- جوانب التغطية بأدوات الضبط الببليوجرافي لمحتويات الدوريات السعودية.
- الجوانب الاعدادية والفنية بأدوات الضبط الببليوجرافي لمحتويات الدوريات السعودية.
- النتائج والتوصيات.

ويمتد عمر الدوريات السعودية لفترة تبلغ ثمانين عاما تقريبا، حيث شهد عام ١٣٢٦هـ /١٩٠٨م صدور أول دورية سعودية وهي صحيفة «حجاز». وقد تناولت الدراسة اساسا أدوات الضبط الببليوجرافي لمحتويات الدوريات السعودية بالحصر، والدراسة الوصفية التحليلية لكافة الجوانب والمتغيرات بها بعد تقسيمها الى مجموعة من الفئات المتجانسة، وقد استخدم الباحث ٢٩ اداة من أدوات الضبط.

النشأة والتطور:

بين الباحث في الفصل الأول مراحل الدوريات السعودية في العصور المختلفة، العثماني والهاشمي والسعودي، كما عالج مفهوم الضبط الببليوجرافي الكلي للدوريات، ومصادر الضبط للدوريات السعودية واهميتها وأهدافها.

المتغيرات:

في هذا الفصل من البحث، درس الباحث مجموعة المتغيرات التي تؤثر في ضبط محتويات الدوريات السعودية وهي: العنوان، الصدور والتوقف، لغة المحتوى، طريقة الصدور، مكان الصدور، التوزيع الموضوعي، أعمار الدوريات.

الضبط الببليوجرافي:

يعالج هذا الفصل مفهوم الضبط الببليوجرافي لمحتويات الدوريات، ويبين اهميته وضروراته، ثم يستعرض الباحث انماط دورات الضبط وهي: الكشافات، المستخلصات، مراصد المعلومات.

البيبليوجرافية، ثم دوريات الاحاطة الجارية.

ادوات الضبط:

يتناول هذا الفصل ادوات الضبط الببليوجرافي لمحتويات الدوريات السعودية، فيبدأ ببيان فئات أدوات الضبط، ثم الاشارة الى التسلسل التاريخي لصدور تلك الأدوات والأدوات المرجوة من اصدارها.

جوانب التغطية:

يضم هذا الفصل الحدود الزمنية للتغطية بأدوات الضبط وبيان عدد الدوريات المغطاة فيها، وكذلك فئات هذه الدوريات المغطاة ولغات محتوياتها، كما يتطرق الى الكشف عن درجة تغطية الادوات للدوريات، وبيان الفجوات الزمنية، وحجم التداخل والتكرار في التغطية بين مجموع الأدوات.

أما الفصلين الأخيرين فقد افردا للجوانب الاعدادية والفنية بأدوات الضبط والتوصيات.

أهم النتائج:

- هناك نقص واضح في أدوات الضبط الببليوجرافي الكلي للدوريات السعودية بصفة عامة، حيث لم يصدر حتى الآن دليل خاص بالدوريات السعودية لحصرها وتصنيفها وايضاح الجاري والمتوقف منها.
- بلغ عدد الدوريات الجارية ٢٠٢ دورية بنسبة ٧٣,٧٢ أي ما يزيد على الثلثين، وقد توقفت ٧٢ دورية تمثل نسبة ٢٦,٢٨٪.
- تنقسم الدوريات السعودية تبعا للغة محتوياتها الى فئتين: دوريات تصدر بلغة واحدة (عربية، انجليزية، اخرى) وعددها ٢٣٢ دورية بنسبة ٨٤,٦٧٪ وفئة اخرى تصدر باكثر من لغة وعددها ٤٢ دورية بنسبة ١٥,٣٣٪.
- بلغ عدد الدوريات التي تصدر بصفة يومية ١٧ دورية بنسبة ٦,٢١٪ والاسبوعية ٤١ بنسبة ١٤,٩٦٪ والنصف شهرية ١٠ دوريات بنسبة ٣,٦٥٪ والشهرين ٦٥ دورية بنسبة ٢٣,٧٢٪ أما الدوريات التي تصدر كل شهرين فعددها ٨ دوريات بنسبة ٢,٩٢٪ والفصلية ٤١ دورية بنسبة ١٤,٩٦٪ والنصف سنوية ٢٢ دورية بنسبة ٨,٠٣٪ والسنوية ٦٦ دورية بنسبة ٢٤,٠٩٪ وهنالك مجموعة غير منتظمة عددها ٤ دوريات بنسبة ١,٤٦٪.
- من حيث جهات اصدار الدوريات السعودية تبين ان الهيئات العلمية والاكاديمية تسهم بنصيب كبير منها، حيث صدر عنها ١١٢ دورية تمثل ٤٠,٨٧٪ منها وتليها على الترتيب الهيئات الحكومية، والناشرون التجاريون الافراد، ثم الشركات الصناعية والتجارية، واخيرا الهيئات الثقافية.
- أظهرت دراسة أعمار الدوريات عن توقف ٢٥ دورية خلال سنتين من صدورها. وأطول الدوريات السعودية عمرا هي صحيفة «أم القرى» الجريدة الرسمية، حيث يبلغ عمرها ٦٣ عاما تقريبا.
- أظهرت الدراسة ان فئة الدوريات العامة والنقابية تحتل المرتبة الأولى في نسبة اعداد الدوريات الصادرة لـ ١٦٨ دورية بنسبة ٦٧,٣١٪ تليها الدوريات العلمية المتخصصة ٧١ دورية بنسبة ٢٥,٩١٪ واخيرا الدوريات الاخبارية ٣٥ دورية بنسبة ١٢,٧٨٪.
- يرجع تاريخ صدور أول اداة لضبط محتويات دورية سعودية إلى عام ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م. ثم توالى صدورها حتى عام ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦ بلغ عددها ٢٩ اداة.

التوصيات:

في ما يلي أهم التوصيات الواردة في الدراسة:

١ ـ يجب الاسراع في اصدار الكشافات اللازمة لتغطية محتويات الدوريات الاخبارية والعامة، أما الدوريات العلمية المتخصصة فيوصي الباحث اصدار اداتين جاريتين وأداتين راجعتين للضبط الجاري والراجع.

٢ ـ من المهم ان تتضافر مجموعة من جهود عدد من الهيئات التي تمتلك الاحكامات المادية في اعداد ادوات الضبط المحترمة مثل الجامعات ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية

٣ ـ تضمين البرامج الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات بجامعات المملكة المواد والمناهج النظرية والعملية التي تتعلق بالضبط الببليوجرافي، والاهتمام بتدريب خريجي هذه الاقسام على هذا النوع من العمل.

٤ ـ ترتيب المواد في ادوات الضبط للدوريات الاخبارية والعامة ترتيبا قاموسيا اما بالنسبة لأدوات الضبط الخاصة بالدوريات العلمية المتخصصة فيقترح ان تنظم موادها.. «ترتيب مصنف».

٥ ـ من المفيد ان تضم البيانات الببليوجرافية الكاملة عن كل مادة بعض المعلومات المفصلة وقد ذكرها الباحث في رسالته.

٦ ـ يجب الاعتماد على الأدوات الفنية للعمل، ضمانا للدقة وتوحيدا للاسلوب.

٧ ـ من الواجب الاهتمام بتتابع صدور الأدوات الجارية أو الراجعة واستمراريتها.

٨ ـ ينبغي استخدام التقنية الحديثة لانقاذ خطة تخزين محتويات الدوريات العلمية المتخصصة على الأقل من قبل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية التي بدأت بالفعل في انشاء قواعد للمعلومات الوطنية بها، كما يفيد اقتناء مختلف الاجهزة الحكومية والهيئات المتخصصة للحاسبات الالية للمعاونة في مجالات الضبط والببليوجرافي.

كتاب جديد
جزيرة العرب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد مبارك:

صدر في الرياض كتاب جديد عن جزيرة العرب ـ مصير ارض وأمة، من تأليف الدكتور محمد والد داداه من جامعة الملك سعود بالرياض ويبحث الكتاب في طبعته الاولى في جزيرة العرب قبل الاسلام خلال الحقبة من ٣٥٠٠ ق.م ـ ٢٢. ب م.

ويقول المؤلف. «ان انجاز عمل فكري شامل عن الجزيرة العربية وسكانها ليس بالأمر السهل، فمثل هذا الجهد لا بد ان ينطلق من معرفة جيدة للموضوع اذا أريد له قسط من النجاح، ومعلوم ان كثافة التاريخ تفقد الباحث الاتزان في كثير من الاحيان اذا لم يواجهها بيقظة تامة»..

والكتاب هو الاول في سلسلة كتب سيصدرها المؤلف عن جزيرة العرب بحيث عند اكتمالها ستكون قد شملت العناوين التالية:

١ـ الجزيرة قبل الاسلام.
٢ـ الجزيرة في الاسلام والقرن الاول الهجري.
٣ـ الجزيرة من قيام دولة بني العباس الى انتصاف القرن الثامن عشر للميلاد.
٤ـ دخول الجزيرة تدريجيا في العصر الحديث.
٥ـ دول الجزيرة الحالية.
٦ـ وزن دول مجلس التعاون.

ويشتمل الكتاب على مقدمة تتحدث عن الجزيرة، وخمسة فصول تتناول الجزيرة العربية من حيث موقعها المتميز، والعرب اصلهم وعلاقاتهم القديمة، والحضارات القديمة في جنوب الجزيرة، والممالك الصغيرة في شمال ووسط الجزيرة، وعصر الجاهلية المظلم، وكذلك اشتمل الكتاب على خاتمة تحكي قلق ابناء الجزيرة قبل الاسلام، كما ضمن الكاتب مؤلفه ملحقين هامين الاول حول سد مأرب واعادة ابرهه لبنائه، والثاني حول الانباط وملوكهم.

لقد كادت الجزيرة ان تكون قارة، فهي تحتل موقعا استراتيجيا هاما وتغطي مساحة تربو على ثلاثة ملايين كيلومتر مربع. ولقد كانت الجزيرة العربية معروفة منذ اقدم العصور في الشرق والغرب لدى الامم الماضية، بيد انها احتلت مكان الصدارة على صعيد التاريخ والسياسة بفضل الاسلام الذي نشأ عليها وانطلق منها.

ويستشهد الكاتب بقول الليني بيرفيت من انه «لا يمكن النظر في جوهر الحاضر بدون النظر اولا في جوهر التاريخ».

ويعترف الكاتب بانه من الاستحالة ذكر كل شيء بالنسبة للجزيرة، او بالنسبة للدول التي تشتمل عليها، وأن من سار في مثل هذا الاتجاه عجز عن الوصول الى نتيجة مفيدة، واضاع جهده في محاولة غير موضوعية ولا جدوى لها في الارجح، لذلك سلك طريق اختيار عدد محدود من المواد وتحليلها لتحقيق هدف الكتاب وهو تقديم صورة شاملة، وقريبة بقدر الامكان من الصحة حول الجزيرة العربية وأبنائها.

ويتعرض الكاتب في الفصل الاول لخريطة الجزيرة وجبالها وهضابها وسهولها وسهوبها وصحاريها ونباتاتها وحيواناتها، كما يشرح سبل الحياة في صحارى الجزيرة ودور كل من القبيلة والعصبية فيها، وما كان يتم من غزوات وفي الفصل الثاني بحث الكاتب في: العرب: أصلهم وعلاقاتهم القديمة ومنذ مزاعم غالبية الكتاب الغربيين وبعض الكتاب العرب الذين حذوا حذوهم الذين حاولوا ابراز تاريخ ابناء الجزيرة وكأنه تاريخ حديث العهد، بدأ مع الاسلام، او حتى مع اكتشاف البترول، واوضح ان اقل ما يمكن قوله عن هذه المحاولات انها مفرطة في التقصير بل وخاطئة. فكيف النظر القاحص على الانساب التي احتفظ بها ابناء الجزيرة لانفسهم والتي يوجد بعض منها في وثائق مصرية وسومرية وبابلية، واشورية للتأكد من ان العرب يشكلون شعبا قديما جدا. ثم يستعرض الكتاب شعوب الجزيرة في مختلف مراحل الفترة التي اشتمل عليها الكتاب.

اما الفصل الثالث فقد خصصه للحضارات القديمة في جنوب الجزيرة متكلم عن عرب الجنوب والتجارة والملاحة، وجنوب الجزيرة في المصادر الاسلامية، ونقوش الجزء الجنوبي من الجزيرة وكيف اكتشفت. ومملكة سبأ والحكم الكهنوتي والحكم الملكي المحض وسد مأرب باعتباره احد الانجازات التقنية العظيمة ومملكة معين ويستطرد حتى يصل الى سيطرة الحبشة على اليمن ثم سيطرة الفرس عليها.

وفي الفصل الرابع تناول الكاتب بالدراسة والتحليل كافة الممالك الصغيرة شمال ووسط الجزيرة وهي: مملكة الانباط، ومملكة تدمر، ومملكة بني غسان ومملكة بني لخم ومملكة كندة.

اما الفصل الاخير فقد خصصه الكاتب للتحدث عن عصر الجاهلية المظلم في هذا الفصل بحوث شيقة عن حرب البسوس، ويوم داحس والغبراء، والادب الجاهلي، وسوق عكاظ والكعبة المشرفة قبل الاسلام، واسم الله جل جلاله، واستعماله في الفترات التي سبقت الاسلام، واسم الكعبة، ومكة المكرمة، ومدن الحجاز، والجن والكهانة والسحر، وقصة قريش واليهود.

ويعتبر الكتاب اضافة جديدة للمكتبة العربية في موضوع تكاد تنعدم مصادره او يصعب الوقوف عليها، وهو ايضا بداية موفقه لسلسلة الكتب التي يزمع المؤلف اعدادها عن جزيرة العرب.

نزع الأسلحة النووية هل يؤدي إلى طلاق بين أعضاء الحلف الأطلسي؟

منذ شهر العسل قبل حوالي ٤٠ سنة اتسمت منظمة معاهدة شمال الاطلسي بكل سمات الزواج القديم الموضة. اذ كانت الولايات المتحدة التي برزت من الحرب العالمية الثانية كاقوى دولة مسيطرة اقتصاديا وعسكريا، قادرة ومستعدة للقيام بدور رب المنزل. وكانت اوروبا الغربية، التي ضعفت بعد خمس سنوات من الحرب الشاملة واصبحت في حاجة ماسة الى حماسة، مستعدة للتعهد بالوفاء والولاء في المقابل.

ومن ناحية المظهر الخارجي استمر الترتيب وازدهر لـ٣٨ سنة، ولكن، كما يحدث في زيجات كثيرة وطويلة الاجل الحق البلي بنسيج الزواج مع مرور الوقت. وتغيرت ادوار الشركاء بطريقة خفية. ولا يريد اي من الجانبين الطلاق، ولكن العلاقات تحت ضغط والعلاقة معرضة لخطر اي ازمة.

والآن حدثت الأزمة. ومن الامور المتناقضة ان ما سيرغم التحالف الغربي بصورة لها مفر منها على عادة التفكير في ـ ومراجعة ـ افتراضاتها الاساسية ليس تهديدا مكشوفا لحلف شمال الاطلسي. ولكن هذا العامل هو الاتفاق الوشيك على نزع التسلح. ذلك ان الاتفاق الذي كاد يكون قد تم الوصول اليه على ازالة الصواريخ السوفياتية والامريكية من اوروبا يمثل اول سحب مهم للقوة الامريكية من اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

ويعني هذا انه لن يعود في وسع الاوروبيين الغربيين ان يتهربوا من مسؤولية تحمل نصيب اكبر من عبء الدفاع عن انفسهم. كما يظهر ان حلفا دفاعيا قائما على عدم تساو كبير بين الشركاء لا يمكن ان يظل الى اجل غير مسمى في صحة جيدة.

فكرة ميتة

لقد حاول الزعماء لسنوات اخفاء عدم التساوي هذا. ففي اوائل الخمسينات اقترح دعاة الوحدة الاوروبية مثل مؤسس السوق الاوروبية المشتركة جان مونيه ودعاة التعاون بين جانبي الاطلسي مثل ايزنهاور انشاء جيش اوروبي موحد يعرف باسم مجموعة الدفاع الاوروبية. ولكن الفكرة ماتت اثناء الولادة وذهبت ضحية لمعارضة خيارية من شارل ديجول. ومرة اخرى في الستينات دعا الرئيس كنيدي الى تحالف من شأنه ان يعتبر الولايات المتحدة واوروبا «دعامتين» متساويتين ويبقى هذا التشبيه جزءا من الاحاديث اليومية لحلف شمال الاطلسي، ولكن الفكرة تكرم بخرقها اكثر مما تكرم بمراعاتها. وقد كشف هنري كيسنجر في عام ١٩٧٣ عن حقيقة التفكير الامريكي عندما اعلن انه بينما يوجد للولايات المتحدة دور عالمي، فان التزامات اوروبا هي التزامات اقليمية محض.

عدم التكافؤ

وبالرغم من نداءات متكررة من كلا جانبي المحيط الاطلسي بزيادة في النفوذ الاوروبي في نصيب اوروبا من العبء، فان عدم التكافؤ قدم في الواقع مصالح جميع الاطراف على مر السنين، فقد سمح لادارات امريكية متعاقبة باتباع سياسة خارجية احادية الجانب بصورة اساسية بمباركة ضمنية وشبه اوتوماتيكية من الحلفاء. وفي الوقت ذاته قبل عدم توازن المساهمة المالية في الستينات والسبعينات سمح للبلدان الأوروبية الغربية بالتمتع بنسب نمو اقتصادي بلغت ضعف نسبة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة، بينما ابقت الانفاق العسكري ضمن مستوى منخفض هو ٣ في المائة من اجمالي الانتاج القومي. ومن بين كل اللاعبين، يحتمل ان فرنسا كانت الفائز الاكبر. اذ تمكن ديجول من الانسحاب من القيادة العسكرية الموحدة لحلف شمال الاطلسي ومن اعلان الاستقلال الفرنسي، بينما كان يحتمي طوال الوقت تحت المظلة النووية الامريكية.

مصدر قلق

والان بات في حكم المؤكد ان تزال تلك الاسلحة وسيكون الحدث بركة للانسانية جمعاء، ولكنه سيكون مصدر قلق فظيع لحلف شمال الاطلسي. والفكرة المهتزة القائلة بان اوروبا تستطيع الاعتماد على لجوء امريكا اوتوماتيكيا الى القوة النووية في وجه هجوم من حلف وارسو ستبدو اضعف من اي وقت سابق. وستصبح مسؤولية اوروبا الغربية عن تمويل الدفاع عن نفسها ـ او قبول شيء شبيه بوضع فنلندا بحكم الامر الواقع ـ اوضح مما كان عليه في اي وقت سابق. وستكون الحاجة الى علاقة اكثر توازنا ونضجا واضحة لدى كل من الجانبين. واذا اخفق حلف شمال الاطلسي في مواجهة التحدي الجديد، فإن ايامه كحلف عسكري فعال ستكون معدودة. واذا نما الحلف في نهاية الامر ونضج، فان قدرا كبيرا من الفضل يجب ان يعزى الى ميخائيل جورباتشوف.

«نيوزويك»

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل:

انتعاش امال ميتران بالبقاء في منصب الرئاسة

قالت مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان آمال الرئيس فرنسوا ميتران انقسمت كثيرا بعدما اظهر استطلاع للرأي أجري حديثا ان شعبيته تتقدم على شعبية سواه من الساسيين الفرسيين وفي مقدمتهم جاك شيراك رئيس الوزراء وريمون بار.

فقد اظهر الاستفتاء ان شعبية ميتران وحزبه الاشتراكي تزداد بين الناخبين الفرنسيين الذين يعتقدون بامكان فوزه في ولاية رئاسية ثانية في حال ترشيحه للانتخابات المقبلة في السنة ١٩٨٨.

وتوقع الاستفتاء الذي نشرته «باري ماتش» خول الاحزاب اليسارية للمرة الاولى على أكثرية اصوات الناخبين خلال الدورة الاولى من الانتخابات بحيث يحصل ميتران على ٥١ في المائة من اصوات الناخبين فيما يحصل ميشال روكار مرشح الحزب الاشتراكي في حال عدم ترشيح ميتران لولاية ثانية على ٥٢ في المائة من مجموع اصوات الناخبين.

واضافت المجلة ان الاستفتاء اظهر انه في حال اجراء دورة ثانية فانه من المتوقع ان يفوز ميتران على منافسه ريمون بار باكثرية ٥٥ في المائة من اصوات الناخبين و٥٧ في المائة اذا كان منافسه رئيس الوزراء الحالي جاك شيراك.

وقالت «باري ماتش» ان نتائج استطلاع الرأي كانت مفاجئة لان الاستطلاعات التي جرت سابقا اظهرت تقدم اليمين على اليسار في فرنسا، وارتفاع شعبية كل من جاك شيراك وريمون بار.

«باري ماتش»

ازدياد عدد حاملي فيروس الايدز في فرنسا

ذكرت صحيفة «فرانس سوار» ان طفلا يحمل فيروس «الايدز» يولد في فرنسا كل يومين.

واضافت ان الدوائر الطبية الفرنسية تتوقع ان يصبح عدد حاملي الفيروس في السنة ٢٠٠٠ الى ٢٠٠ الف فرنسي.

وذكر ميثال بارزاخ وزير الصحة الفرنسي للصحيفة ان هذا الداء الخطير يزداد انتشارا في العالم وانه في حال عدم اتخاذ تدابير عاجلة للحد من اتساعه فان عدد المصابين به في العالم سيبلغ ٥٠ مليون شخص في خلال اربع سنوات.

● ● ●

وقف دراسة عن الكحول في امريكا

تقرر وقف العمل في الولايات المتحدة باختبار نوع من المشروبات لمعرفة نسبة الكحول فيها بعد ان استمرت تلك التجارب ٢١ سنة. اذ قررت لجنة اجراءات تلك الاختبارات ان اجراءها يعتبر مضيعة للوقت نظرا لتوافر المعلومات عن الكحول، وهو مضيعة للمال إذ تكلف العملية حوالي مائتي الف دولار في السنة.

وقالت اللجنة انها لا تثق طبعا بالمعايير والنسب التي تذكرها شركات الكحول نفسها ولكن هذه المعلومات متوفرة بطرق اخرى.

كما ذكر ناطق بلسان اللجنة بأنه اصبح من المعروف الان انه ليس هناك ادمان للكحول مأمون.

● اما في بريطانيا فقد اتضح ان بعض انواع الكحول له اثر كبير جدا في ارتفاع نسبة المرض بسرطان الرئة وامراض اخرى.

● ● ●

مدراء الشركات لا يثقون بالكومبيوتر

قالت صحيفة «التايمز» ان اكثر من نصف المدراء في اكبر مائة شركة بريطانية لا يثقون بالمعلومات الصادرة عن دوائر الكومبيوتر ولكنهم يخافون من استخدام الكومبيوتر بانفسهم.

فقد دلت دراسة خاصة اجراها معهد المدراء البريطانيين على ان ثلث المدراء الذين اشتركوا في الدراسة يعتقدون بان المدراء في سن متقدمة وانهم اصبحوا خاضعين الى عادات وأساليب وممارسات محددة تمنعهم من اللجوء الى اجهزة الكومبيوتر الشخصية.

وتعتقد نسبة خمسين بالمائة من المدراء ان مجرد العمل في الكومبيوتر او الضرب على مفاتيحه اقل من مستواهم.

وذكر آخرون انهم فقدوا ما لديهم من ثقة في قدرتهم على تشغيل الكومبيوتر لان اطفالهم يتفوقون عليهم في العاب الكومبيوتر والالعاب اليكترونية المختلفة التي لديهم في البيت!

ويقول معهد المدراء ان الجواب على هذه المشكلة في السلوك يكمن في تعيين مدراء للمعلومات التكنولوجية في مجلس الادارة في الشركات المختلفة.

● ● ●

سيئات السرقة اكثر من «حسناتها»

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مدير احد البنوك الامريكية هرب ومعه مائتا الف دولار تاركا وراءه قائمة تبين حسنات هذه الخطوة ومساوئها.

فقد اختفى هذا المدير واسمه ديفيد هيل (٢٩ سنة) تاركا وراءه زوجته وابنه الذي لا يتجاوز ١٦ شهرا من عمره. ومن الحسنات التي ذكرها في قائمته: السفر الى اي مكان يختاره والعيش في الجزر مثلا ومقابلة الكثير من النساء واقامة الحفلات.

أما السيئات فتشتمل على فقدان الاحباب والاصدقاء والندم وعدم القدرة على الرجوع الى المكان الذي غادره (فلوريدا) .. ونفاد المال بسرعة وطبعا الانتهاء في السجن اذا ما قبض عليه.

● ● ●

هرب من السجن ثم عاد اليه !

قالت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان احد السجناء تمكن من الهرب من احد سجون باريس بعدما غافل حراس السجن.

والطريف في الخبر، كما تقول المجلة ليس فرار السجين بل عودته بملء ارادته الى السجن بعد ٤٨ ساعة من فراره.

وقال الرجل واسمه اميل مارسان، وهو مسجون بتهمة السرقة، انه اشتاق الى زوجته واولاده ولذلك فقد خرج من السجن الى بيته حين اجتمع بافراد العائلة واطمأن اليهم، ثم عاد الى الحبس ليكمل مدة العقوبة التي لم يبق منها سوى سنة واحدة.

الاسواق التجارية .. وتجارة التجزئة

ملحق الشرق الأوسط
الاحد ١٩٨٧/٥/٣

وكيل وزارة التجارة لـ «الشرق الاوسط»:

توفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين قاعدة التنظيم التمويني بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عمر ادريس:

صرح السيد توفيق ابراهيم وكيل وزارة التجارة السعودي بأن القواعد الاساسية للتنظيم التمويني بالمملكة العربية السعودية تتضمن مبدأ هاما وهو حرص الدولة على توفير كل الاحتياجات الاساسية لمواطنيها مهما تقلبت الظروف الاقتصادية. والدولة لاتزال تنفذ تلك السياسة وتضعها موضع التنفيذ منذ الاعوام التي شهد فيها العالم موجة الغلاء والتضخم منذ نهاية عام ١٩٧٣م حيث تقدم الاعانات المالية للواردات الغذائية لمقابلة نمو الطلب نظرا للتطور السكاني.

وأوضح ان مبدأ تشجيع الاستيراد قائم على اساس سد النقص في الانتاج المحلي، فمثلا الزيوت النباتية تطور الانتاج المحلي منها محققا الجودة والكفاية ولذلك رأت الدولة وقف الاعانة على الواردات من الزيوت النباتية.

السليمانية المركز التجاري الذي افتتح حديثا بشرق جدة يجد فيه طلبة المدارس مصدر افكار للوحات جميلة.

وبالنسبة للحوم المجمدة فقد استهدفت الدولة من تقرير اعانتها في السابق سد النقص في الانتاج المحلي من ناحية وايضا تشجيع التجار على استيرادها بالطائرات حتى لا تزدحم الموانىء بالمواشي المستوردة وحتى يتم توزيعها على الثلاجات في المدن وضمانا لوصولها للمستهلك في اقصر وقت.

وأكد ان الاسواق السعودية تشهد استقرارا مستمرا في الاسعار والمعروض منذ ما يقارب ١٢ عاما وتتوفر كافة المواد الغذائية والعديد من السلع الاستهلاكية وبدائلها باسعار مناسبة، وقد تحدث زيادة مؤقتة في اسعار بعض السلع وهذا لا يمثل ظاهرة تأخذ صفة التعميم فعدم توفر صنف معين من سلعة بوفرة كافية بسبب انتهاء السنة التسويقية او نحو ذلك انما يعوض بوجود بدائل عدة بأسعار مناسبة ونوعيات مماثلة ومرغوبة، كما قد يحدث بالنسبة لأنواع معينة من الارز مثلا.

ومثلما تتعرض اسعار بعض السلع لبعض الزيادات الطارئة فانه ينعكس عليها ايضا الانخفاض في تكلفة استيرادها وهو واقع ملموس حاليا بالنسبة للعديد من السلع الغذائية وغيرها حيث تباع باسعار اقل من مستواها المعتاد.

وقال ان وزارة التجارة مستمرة في مراقبة مستودعات التجار لضمان عدم مخالفة الطرق المحددة لتداول المواد التموينية وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة والبلديات ويمتد ذلك التعاون المشترك الى توجيه النصح والارشاد الى التاجر ومعاونته فميا يحقق المصلحة العامة.

واختتم السيد توفيق ابراهيم توفيق وكيل وزارة التجارة لشؤون التموين تصريحه لـ «الشرق الاوسط» قائلا : ان استعداد وزارة التجارة لتوفير السلع الرمضانية يتم من شهر رجب من كل عام حيث يتم التنسيق مع التجار والمستوردين للتأكد ان الاحتياجات الاساسية للسوق متوفرة وتحرص الوزارة على تسهيل عمليات الاستيراد للتجار ونحاول ان نساعد التاجر في التغلب على العقبات التي تواجهه، وتؤكد الاحصائيات ان المبيعات تزداد خلال هذا الشهر الكريم بالنسبة للبضائع المنتجة من المصانع المحلية والبضائع المستوردة.

«فن البيع» وأنواعه وطرقه بين النظرية والممارسة والموهبة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بشير مصطفى احمد:

قام مركز البحوث بالغرفة التجارية الصناعية بجدة بعمل دراسة عن فن البيع في عدة فصول سنستعرضها فيما يلي بتلخيص واف. ونبدأ اولا بمفهوم «فن البيع» والذي له عدة جوانب معظمها يلتقي عند نقطة واحدة وهي ان «فن البيع» يرتبط اساسا بالبيع الشخصي، اي ان البيع الشخصي يتطلب ممارسة فنية، وذلك لكونه يتصل بالتعامل المباشر كما قيل قديما وحديثا: «ان المعاملة فن»، لأن الفن ينبثق من موهبة والمواهب لا تاتي بالتعلم، والبيع فن لانه يعتمد على الذوق والجمال قبل القوانين والقواعد.

وهناك مفاهيم ترى ان فن البيع هو فن اغراء للمستهلك المرتقب او الحالي بشراء السلعة او الخدمة، واخرى ترى ان فن البيع يشير الى فن الحديث كاسلوب بين البائع والعميل ويتناول ذلك اسلوب بدء الحديث وكيفية عرض السلعة على العميل والرد على استفساراته واقناعه بأهمية السلعة. بينما هناك مفاهيم ترى ان فن البيع هو طاقة الجهود الموجهة من جانب البائع لتزويد المستهلك المرتقب بالمعلومات الضرورية عن السلع ومنافعها حتى يمكن حثه على الشراء على اسس سليمة وتحقيق اهداف الطرفين نتيجة لذلك.

ومن هذا نخلص الى ان «فن البيع» يقوم على جهود البائع وقدرته على اغراء المشتري واقناعه بجودة السلعة.

والبيع نوعان: شخصي، وغير شخصي، فالبيع الشخصي هو الذي يتم مباشرة بين البائع والعميل ويتوقف على جهد البائع في اقناع المشتري من خلال شرحه واسلوب توضيح اهمية السلعة والرد على كل الاستفسارات، اما البيع غير الشخصي فيتم عن طريق وسائل غير مباشرة كالاعلان وغيره، ويلتقي البيع الشخصي وغير الشخصي في هدف واحد وهو: بيع السلعة رغم اختلاف الاسلوب.

● **طرق البيع:**

وبتقدم وتطور الحياة تقدمت طريقة البيع وحركته بالتالي بحيث تختلف عملية البيع الان عما كانت عليه في الحياة البدائية، فتغير اسلوب المقايضات بين الجماعات الى ادارة للمبيعات الان كنتيجة لزيادة حدة المنافسة بين المنتجين يعني توقف نجاح ادارة المبيعات على مدى كفاءة رجال البيع العاملين بها.

وهنا تبرز اهمية «فن البيع» في مجال المنافسة، وقد ازدادت اهمية فن البيع بتطور الانتاج واختلاف الظروف البيئية وايضا درجة الوعي التي اصبح يتمتع بها المستهلك وهذا كله يحتاج للتطوير المستمر في طرق او اساليب البيع حتى تواكب هذه المتغيرات.

ولكي تكون عملية البيع ناجحة يجب ان نستعرض مهام البائع ومقومات نجاحه، وقبل اي شيء نلاحظ ان هذه المهام تختلف من رجل الى آخر كالاختلاف بين البائع التابع للمنتج والتابع لتاجر التجزئة.

وفيما يلي المهام الاساسية لرجل البيع:

١ـ تحقيق الاهداف البيعية للمشروع:

ان عمل البائع على تحقيق الاهداف من اولى مهامه الاساسية المنوطة به وعادة يتم تقسيم العمل بين رجال البيع على شكل حصص بحيث تحدد لكل واحد حصة، وهناك اشكال اخرى تحقق هذه الاهداف مثل تحقيق ارقام مبيعات بتكلفة محددة من كل العملاء او كل انواع السلع التي يتعامل بها المشروع.

٢ـ تجميع المعلومات عن السوق:

ان تشكيل سياسات المشروع تتوقف الى حد كبير على مدى توافر البيانات والمعلومات الدقيقة، ومنها:

أ ـ معلومات عن العملاء:

وفيها يبرز دور البائع كمحك اساسي في التعرف على العملاء وسلوكهم واهتماماتهم بسلع معينة والجوانب المفضلة لديهم في هذه السلع، وايضا المامه بشكاواهم واعتراضاتهم واقتراحاتهم، كل هذا يساعد المنشأة على تطوير وتعديل سياستها تجاه عملائها اولا بأول كي تصل الى اهدافها.

ب ـ معلومات عن المنافسين:

ومن المعلومات الهامة التي تخدم رجل البيع معلوماته عن المنافسين في مجاله ومركزهم واسعارهم داخل السوق وجهودهم في خدمة عملائهم وجهودهم الاعلانية واساليب المنافسة السعرية.

ج ـ حركة التعامل في المنطقة البيعية:

ومن مهام البائع ايضا رصد حركة البيع من حيث السلع واصنافها وزيادة الطلب عليها وكذلك احتمالات كسب عملاء جدد ومتابعة التغييرات التي تطرأ على السوق من جميع الاوجه.

٣ـ القيام بالانشطة الدعائية والترويجية:

يعتبر البائع في حد ذاته اسلوبا للدعاية والترويج وذلك من خلال سلوكه وتصرفاته والتزامه بالوفاء بالوعود وطلبات العملاء واحترامه لمواعيدهم، ويعتبر هذا دعاية لها اثرها اكثر من الدعاية المادية، وبذلك يمكن ان يعود باتجاهات ايجابية على جهة العمل التابع لها البائع، وهناك انشطة دعائية يمكن للبائع ان يقوم بها ايضا مثل الهدايا التذكارية العينات للعملاء، تنظيم نوافذ العرض وتقديم خدمات خاصة للعميل والاعلانات الداخلية المنظمة والمساهمة في الاوكازيونات.

٤ـ اعداد تقديرات الطلب:

والبائع بحكم عمله في السوق وتجاربه واستعانته بالبيانات المدونة عن المبيعات، كل هذه عوامل تساعده على الاضطلاع بمهمة تقديرات الطلب والمبيعات على السلع التي يتعامل بها.

● **المقومات الاساسية لنجاح رجل البيع (البائع):**

اولا ـ تفهم رجل البيع لطبيعة واهداف وظيفته:

يجب على رجل البيع (البائع) ان يلم الماما كاملا بطبيعة وظيفته نظرا لتغيرها المستمر بحيث يكون على درجة عالية من المرونة ليساير النمطية المختلفة من العملاء ولمواجهة المنافسين في السوق وايضا لمواكبة التطور المستمر في السوق وان يطور اساليبه البيعية، وان يلتزم بالحقيقة في التعامل مع العملاء حتى يكون واجهة طيبة لجهة العمل التابع لها.

ثانيا ـ التزود بالمعلومات اللازمة لاداء العمل اليومي:

تعتبر المعلومات هي الزاد الاساسي لرجل البيع حتى تمكنه من التصرف على ضوء الاتجاهات الجديدة حسب المتغيرات، واهم المعلومات الاساسية لاداء رجل البيع هي:

١ـ معلومات عن العملاء:

يجب على البائع ان يلم بطبيعة زبائنه وخصائصهم وعادات الشراء لديهم ومدى اقبالهم على السلع التي يبيعها ونوعية «الماركات» التي يفضلونها واقتناع رجل البيع بالسلع التي يبيعها يولد الاقتناع لدى عملائه.

٢ـ معلومات عن السلع:

وضروري جدا ان يلم البائع بكل شيء عن السلعة التي يبيعها من حيث خصائصها واستخداماتها وكيفيتها ومميزاتها وعيوبها.. الخ. ويجب ان يلم بكل معلومة عن السلع المنافسة حتى ينافس بنجاح ويقنع عميله.

٣ـ معلومات عن جهة العمل التابع لها:

وبديهي جدا ان يلم رجل البيع بكل ما يتعلق بجهة عمله من حيث نشاطها وتطورها وتنظيمها وادارتها وسياستها البيعية ونظمها واساليبها وايضا الظروف المشابهة للمنشآت الاخرى المنافسة.

والى جانب ذلك يجب على البائع ان يعرف معلومات وافية عن منطلق التوزيع وجغرافيتها والمتاجر والمعلومات عن الاعلان والترويج بكل وسائله المختلفة.

● **صفات رجل البيع (البائع):**

ليس من الممكن ان يقوم بعملية البيع اي شخص لانها عملية فن ـ كما اسلفنا ـ تحتاج الى اشخاص تتوافر فيهم عدة صفات، لأن البائع يحتك بكل الطبقات والاجناس والمستويات، ولذلك يجب ان يكون قوي الملاحظة والذاكرة، وهذه صفة مهمة في هذا المجال لانها تسهل عمل رجل البيع. كما يجب ان يكون للبائع خيال واسع يستطيع ان يتصور ما يريده العميل فيلبي له رغبته.

كما ان القدرة على الالمام بالعمل صفة اساسية لانها صفة مكتسبة تتيح له استيعاب العمل بسرعة تساعده على ايضاح مميزات كل سلعة لعملائه، والدقة عنصر مطلوب في رجل البيع لأن عدمها يمكن ان يؤدي الى ضرر كبير بالعمل، وكذلك التنبه واليقظة، والمعلومات العامة اشياء هامة في رجل البيع.

ومن الصفات الاخلاقية المطلوبة في رجل البيع تحمل المسؤولية والاخلاص في العمل والجد والنشاط لانها تعود بالنفع عليه وعلى جهة العمل.

وعلى رجل البيع ان يكون متمتعا بصحة جيدة تتيح له القدرة على العمل معتدل القامة في وقفته وذا صوت له وقع حسن في نفوس العملاء بحيث يجذبهم وأن يكون حسن المظهر ايضا ليعطي الزبون انطباعا حسنا عنه وعن المحل ويخلق لديه اطمئنانا.

شارع الملك عبد العزيز التجاري الشهير بجدة كما يبدو بعد انشاء مركز المحمل

اقتراح بتجميد استقالة كرامي وتكليفه مجددًا والارهاب الصهيوني يتصاعد في جنوب لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

ترددت امس معلومات عن اتفاق الاطراف المعنية بالوضع اللبناني على تجميد استقالة السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة وتقديم اقتراح يقضي بتكليفه لاحقا بتشكيل حكومة جديدة موسعة تضم مختلف الفعاليات السياسية والدينية وذلك فيما بقي الوضع في الجنوب على توتره مع متابعة الاعتداءات الصهيونية من جانب وتصعيد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتهم من جانب اخر.

وقالت مصادر لبنانية انه تم الاتفاق على تجميد استقالة السيد كرامي التي قدمها منذ اسبوع خلال المباحثات التي اجراها الوفد الرئاسي اللبناني مع المسؤولين السوريين في دمشق.

وفي هذا الصدد اوضحت مصادر الوفد الرئاسي اللبناني ان الوفد عرض خلال المباحثات على المسؤولين السوريين اقتراحا يقضي باعادة تكليف السيد كرامي بتشكيل حكومة لبنانية موسعة تضم كل الاطراف والفئات والاتجاهات السياسية والفعاليات الدينية في لبنان.

واشارت هذه المصادر الى انه تم كذلك الاتفاق على البدء فورا باتصالات ومشاورات مع كافة الاطراف المعنية اللبنانية من اجل العمل على ازالة كافة الاسباب التي ادت الى استقالة السيد كرامي على ان تقوم سورية من جانبها باتصالات مماثلة مع القوى الوطنية اللبنانية لاطلاعها على ما سيتم التوصل اليه من نتائج.

وتوقعت هذه المصادر ان يعود وفد الحوار الرئاسي اللبناني الى دمشق يوم الخميس المقبل بردود محددة على المقترحات التي جرى عرضها في مباحثات الوفد الاخيرة مع الجانب السوري مشيرة الى انه سيتقرر من خلال هذه الردود حسم موضوع قبول او عدم قبول استقالة السيد كرامي.

وفي هذا السياق قالت صحيفة «البعث» السورية امس أن على اللبنانيين ان يتوصلوا الى «اتفاق وطني» يحقق مصالحهم.

وترى الصحيفة ان هذا الاتفاق الوطني يجب ان «يصحح عيوب الوضع اللبناني الراهن ويستخدم كقاعدة للبنان جديد ينهض بواجبه الوطني والعربي كاملا في المواجهة مع اسرائيل ومن اجل تحرير جنوبه».

واعربت الصحيفة السورية عن اعتقادها بانه «في كل مرة يحدث فيها انفراج يجتمع اللبنانيون حول سورية التي ليس لها هدف سوى اعادة السلام والامن الى كل ربوع لبنان».

وعلى صعيد آخر استؤنفت حوادث التفجير التي بدأت مع دخول القوات السورية الى بيروت الغربية في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي. وذكرت مصادر امنية ان اصابع ديناميت كانت مخبأة بين اكوام من النفايات انفجرت الليلة قبل الماضية دون ان تسفر عن ضحايا.

واوضحت هذه المصادر ان الانفجار الاول وقع قبيل منتصف الليل في مكب للنفايات في منطقة مار الياس ادى الى تحطم زجاج الابنية المجاورة.

وان عبوتين انفجرتا بعد دقائق في قطعة ارض مهملة خلف خزانات من المياه في منطقة تلة الخياط ولم تخلفا اية اضرار تذكر.

واشارت الى ان الانفجار الرابع وقع في نفس المحيط والحق اضرارا مادية في سيارة مدنية كانت متوقفة قرب مكان الانفجار.

وجاء في انباء الجنوب ان زورقين اسرائيليين اطلقا النار فجر امس على مخيم الرشيدية الفلسطيني القريب من مدينة صور دون ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا.

وقال مصدر امني ان الزورقين الاسرائيليين اللذين كانا يجوبان البحر قبالة صور قصفا المخيم، بعد اطلاق صواريخ مضيئة، لمدة ٢٥ دقيقة مما ادى الى اصابة المساكن القائمة على الشاطىء.

وكانت طائرات هليكوبتر تابعة للسلاح الجوي الاسرائيلي قد شنت في ١٩ ابريل (نيسان) الماضي غارة على مخيم الرشيدية اسفرت عن سقوط قتيل وثلاثة جرحى من بين السكان.

وذكرت مصادر امنية في صور ايضا ان الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قصفوا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية عدة قرى في الجنوب اللبناني دون سقوط ضحايا.

وقالت ان الجنود الاسرائيليين استخدموا مدافعهم الرشاشة الثقيلة في قصف بلدة كونين دون أن يسفر هذا القصف عن سقوط ضحايا من بين الاسر الخمس التي بقيت من ٨٠٠ اسرة كانت تسكن هذه البلدة التي تقع بمحاذاة منطقة «الحزام الامني».

وقالت ايضا ان بلدة زوطر الشرقية الواقعة شمالي منطقة الحزام الامني تعرضت للقصف مساء امس الاول انطلاقا من موقع اسرائيلي على تل علمان دون ان يسفر عن ضحايا. كما قصفت مدفعية «جيش لبنان الجنوبي» المتمركزة على تل الحقبان المشرف على بلدة ياطر بلدة كفرا الواقعة خارج منطقة «الحزام الامني».

وذكر في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق امس على ارتفاع منخفض في اجواء منطقة صيدا مما ادى الى اطلاق بطاريات الدفاع الجوي الفلسطينية لنيرانها باتجاهه.

وقال مصدر امني ان الطائرات الاسرائيلية اخترقت في ساعة مبكرة من الصباح جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية كما اخذت سفن حربية تجوب باعداد كبيرة مياه البحر قبالة شاطىء صيدا واطلقت صاروخا مضيئا فوق المرفأ.

وفي غضون ذلك بعث السفير رشيد فاخوري ممثل لبنان لدى الامم المتحدة برسالة الى الامين العام للمنظمة الدولية ذكر فيها ان لبنان يعتزم جديا دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لبحث الهجمات التي شنتها اسرائيل مؤخرا على المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني.

واشار فاخوري الى الغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي على مخيمي عين الحلوة والمية مية وقرى عين الدلب والقرية واسفرت عن مصرع سبعة اشخاص واصابة ٣٤ آخرين.

واضاف السفير في هذه الرسالة التي نشر نصها امس الاول ان لبنان يعتزم دعوة مجلس الامن للانعقاد لمنع استمرار هذه الهجمات.

وكانت الدول الاعضاء في المجموعة العربية بالامم المتحدة قد اثارت يوم الجمعة الماضي بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية احتمال اللجوء الى مجلس الامن وقررت ان تمنح لبنان تفويضا كاملا بالتصرف في هذا الصدد.

مرسال المراسيل!

● عادت الرسائل التي انتظرها اللبنانيون طويلا ترد من الخارج وتعيد التواصل بين الاهل والأحبة بعد انقطاع دام مئة يوم طيلة اقفال مطار بيروت الدولي امام الملاحة الجوية.

وافاد مصدر في وزارة البريد ان الطائرة الأولى التي حطت في مطار بيروت امس الأول حملت ستة اطنان من الرسائل إلى المواطنين.

وتضمن البريد آلاف الرسائل والطرود التي كانت مجمدة في قبرص منذ توقف مطار بيروت عن العمل في اول فبراير (شباط) الماضي.

حادث اصطدام

● ذكر مصدر في قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان ان احد جنود الوحدة الايرلندية اصيب في حادث تصادم وقع مساء امس الأول بين سيارته الجيب وعربة اسرائيلية لنقل الجند في الجنوب اللبناني.

واوضح المصدر نفسه ان الجندي المصاب نقل إلى مستشفى قوة الطوارىء في بلدة الناقورة الواقعة على الحدود والتي يوجد بها مقر القيادة العامة لقوة الطوارىء.

اعدام!

● ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان محكمة عسكرية تابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» حكمت باعدام احد افراد هذا الجيش لاتهامه بقتل شخص من الشوف في شجار بينهما، ونفذ الحكم في الاسبوع الماضي.

وذكرت الصحيفة ان اللواء انطوان لحد قائد هذا الجيش اتخذ هذا القرار الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ القوات التي يرأسها، ليتجنب حوادث الاخذ بالثأر.

واكدت الصحيفة ان لحد لم يبلغ الصهاينة إلا بعد تنفيذ الحكم، مؤكدا انها مسالة تتعلق بـ «الشؤون الداخلية اللبنانية» وان القوات الاسرائيلية التي تساعد «جيش لبنان الجنوبي» في جنوبي لبنان «ليس لها حق الرقابة فيها».

الحرية بعد ٢٦ شهراً

قال مصدر في الجيش اللبناني امس ان احد افراد جنود اللواء الثامن اطلق سراحه امس الاول في بيروت بعد احتجاز دام ٢٦ شهراً.

وكان ماريو ملكون (٢٤ سنة) اختطف في ٧ فبراير (شباط) ١٩٨٥ بينما كان يسير بالقرب من نقطة التفتيش المعين بها على خط التماس الفاصل في الضاحية الجنوبية.

شكر أردني لهدية الملك فهد

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وجه السيد عبد اللطيف الصبيحي الامين العام لمجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالاردن برقية الى خادم الحرمين الشريفين شكره فيها على الهدية القيمة التي وصلت للمجلس وهي عبارة عن ستة الاف نسخة من مصحف المدينة النبوية وهو من اصدار مجمع الملك فهد.

عفو عن سجناء بمناسبة رمضان في الامارات

ابو ظبي ـ ق.ن.ا: اصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس قرارا بالعفو عن ٧٩ سجينا بامارة ابوظبي ممن صدرت بحقهم عقوبات مختلفة وامضوا ثلثي مدتها وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وذكر راديو ابو ظبي ان وزارة الداخلية بدولة الامارات اتخذت الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.

القدومي يبحث الدور الاوروبي في عقد المؤتمر الدولي

تونس ـ عمان ـ وكالات الانباء: اجتمع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي الليلة قبل الماضية مع كل من سفيري بلجيكا والسويد لدى تونس اندريه دوشون واندريه ساندرستروم.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان السيد القدومي بحث مع السفير البلجيكي الدور الذي يمكن ان تقوم به بلاده بصفتها رئيسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية في البحث عن سلام عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط من خلال الاسراع في عقد المؤتمر الدولي.

واضافت ان السيد القدومي اكد للسفير السويدي موقف منظمة التحرير الفلسطينية من عقد هذا المؤتمر والشروط التي تراها مناسبة ليكون اكثر فاعلية في ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

وقالت الوكالة الفلسطينية ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية اطلع السفيرين البلجيكي والسويدي على النتائج التي اسفرت عنها اجتماعات الدورة الثامنة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر في الشهر الماضي.

من جهة اخرى، التقت عشر شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة مع وزير الخارجية البلجيكي ليو تنديمانز في مقر القنصلية البلجيكية شرقي القدس المحتلة الليلة قبل الماضية.

وطالبت الشخصيات من الوزير البلجيكي مواصلة بذل الجهود من جانب مجموعة الدول الاوروبية لعقد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

وشارك في هذا اللقاء حكمت المصري والدكتور صائب عريقات والدكتور ياسر عبيد وزياد ابو زياد والصحافي رضوان ابو عياش وعز الدين العريان وسعيد كنعان والصحافي جاك خزمو والمهندس مصطفى النتشة والدكتور حاتم ابو غزالة (من غزة).

ويقوم تنديمانز حاليا بجولة شرق اوسطية استكمالا لجولة مشابهة قام بها في وقت سابق من هذا العام.

غالي: الازمة المصرية ـ الفلسطينية لا تؤثر على المواقف المبدئية

لندن ـ كونا: اعرب وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي عن امله في ان يتم احتواء الازمة القائمة حاليا بين بلاده ومنظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب الدورة الثامنة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر الشهر الماضي.

وقال غالي الذي اختتم امس زيارته القصيرة للندن ان موقف مصر لم يتغير من القضية الفلسطينية وهي ستستمر في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني حتى ينال حقه في تقرير المصير.

واضاف ان الازمة بين القاهرة والمنظمة لم تؤثر على المواقف المبدئية لمصر وانها تأمل ان تتم تسويتها بسرعة.

ودافع الوزير المصري عن ضرورة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي المقترح لتسوية ازمة الشرق الاوسط مؤكدا على انه من المهم ان تكون المنظمة ممثلة بطريقة ما في المؤتمر.

ولكن الوزير المصري لم يوضح كيفية هذا التمثيل، مشيرا الى ان الفلسطينيين هم اصحاب المصلحة وبالتالي فان عليهم ان يحددوا الطريقة التي يقترحونها لتمثيل منظمة التحرير في المؤتمر الدولي.

وشدد غالي على اهمية استمرار التعاون الوثيق بين الاردن والمنظمة برغم تجميد او الغاء اتفاق عمان من قبل دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة.

واشار الى انه من الضروري ان يتوصل الطرفان الى اسلوب ووسيلة جديدة تكفل استمرار التنسيق بينهما لان هذا سيؤدي الى تقوية الموقف التفاوضي العربي في المؤتمر الدولي المقترح.

وقال وزير الدولة المصري انه لايزال متفائلا بامكانية رأب الصدع في العلاقات الاردنية الفلسطينية لان هذا في مصلحة المنظمة والحكومة الاردنية معا.

ودعا الى ضرورة احداث تغيير في الموقف الامريكي المؤيد لاسرائيل ولهذا ينبغي تشجيع الولايات المتحدة على قبول فكرة المؤتمر الدولي وهذا يحتاج الى مساع مستمرة وصبر واصرار من جانب العرب».

وحول التطورات التي حدثت بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني قال انه لا شك في ان ذلك التطور قد ادى الى ظهور عقبات جديدة تتطلب من انصار السلام مزيدا من العمل ومزيدا من التحرك الدبلوماسي للتغلب على هذا الموقف الجديد.

وأكد غالي على ان مصر قد تخلت عن الشق الثاني من اتفاقيات كامب ديفيد منذ فترة طويلة وذلك منذ اعلانها لتوقف ما يسمى بمحادثات الحكم الذاتي وقال ان هذا الامر ليس بجديد.

واوضح ان المؤتمر الدولي يمثل منهجا جديدا، مشيرا الى ان فكرة المؤتمر ليست جديدة وان بلاده كانت من بين اوائل المطالبين بعقده.

وحث الوزير المصري الدول العربية على ان تتخذ موقفا تفاوضيا موحدا يدعم العمل العربي ويؤدي الى تحرك ايجابي لتسوية القضية الفلسطينية.

وردا على سؤال حول العلاقات العربية المصرية قال ان الموقف لم يتغير فان البعثات الدبلوماسية المصرية قائمة حيث ان لمصر علاقات مع كل الدول العربية بطريقة او باخرى باستثناء دولتين هما ليبيا وسورية.

ماكفرلين: الإسرائيليون ضللونا وريجان كان مطلعاً على كل خطوة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وانهم اهل للثقة.

وقال ماكفرلين انه سأل كيمحي عن السبب الذي يدعوه للثقة بالايرانيين الذين يتصلون بهم؟ واكد ماكفرلين أن موضوع الرهائن طرحه كيمحي في اول حوار يتعلق بالاتصالات مع الايرانيين. وان الايرانيين ربما يساعدون على اطلاق الرهائن. اذا شحنت الولايات المتحدة الاسلحة التي يطلبونها.

وقال ماكفرلين انه ابلغ الرئيس ريجان بذلك اما يوم ١٦ او ١٧ يوليو ١٩٨٥ عندما كان الرئيس في المستشفى، وابلغه ان الايرانيين يشترطون ارسال ١٠٠ صاروخ «تاو»، ومقابلها سيتم الافراج عن الرهائن. وقد كان هذا هو الاعتقاد السائد، وان الاسرائيليين هم الذين يتولون وينفذون الامر.

واضاف ماكفرلين في شهادته: الا ان الاسرائيليين شحنوا بدلا من ١٠٠ صاروخ ٥٠٨ صواريخ. وبعد وصول الشحنة تبين انه لن يطلق سراح رهينة واحدة.

وسرد ماكفرلين بتفصيل كبير العروض الاسرائيلية التي قدمت لبدء العملية فقال لقد كان هناك اكثر من عرض اسرائيلي.

وقال: لقد زارني كيمحي وقال في معرض حديثه عن دور اسرائيل وما يمكن ان تقوم به، وماذا سيكون موقف الولايات المتحدة اذا باعت اسرائيل الاسلحة لايران. واضاف ماكفرلين: انه ابلغ الرئيس بهذا العرض، في اطار الشروط التي حددها الرئيس ريجان.

وتحدث ماكفرلين عن الدور الذي قام به اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الذي زار ماكفرلين في نوفمبر ٨٥ وكان عرضه هو هل مازالت الولايات المتحدة توافق على شحن اسرائيل الاسلحة الى ايران رغم تعثر اطلاق الرهائن. وهل ستعوض الولايات المتحدة اسرائيل عن الاسلحة؟

واكد ماكفرلين اكثر من مرة ان الرئيس ريجان وافق في شهر يونيو ٨٥ على مشروع لاطلاق الرهائن. وهو دفع مبلغ ٢ مليون دولار. نصف مليون منها رشوة و١,٥ مليون ثمنا لرهينتين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شجون عربية

لعبة الأزمة !

حينما يختلف اسرائيلي مع اسرائيلي آخر حول شكل مستقبل «السلام»، ماذا يعني ذلك؟

احيانا الاختلاف في بعض المجتمعات يصل الى درجة التمزق او الاضعاف لنسيج التركيبة السياسية التي يعتمد عليها النظام السياسي، ولكن في اسرائيل الوضع يختلف.

انا مازلت اصر على ان اسرائيل هي اكثر دولة في العالم تستثمر اختلافاتها في الراي على اساس انه لا يمكن ليهودي ان يقبل ان يؤدي خلافه مع يهودي آخر الى اضعاف مصالح الدولة العبرية في اسرائيل.

من هنا يجب ان نتابع بحذر شديد قضية الخلاف بين شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل واسحق شامير رئيس الحكومة حول صيغة المؤتمر الدولي.

بيريز ينادي بالمؤتمر الدولي وشامير يطالب بالحوار المباشر.

والاحتمالات المطروحة، هي:

أ ـ اما ان ينتصر راي بيريز وهذا يحتاج لانتخابات عاجلة لتحديد ذلك.

ب ـ انتصار راي شامير.

ج ـ التوقف عن طرح الفكرة.

د ـ التوصل الى صيغة حل وسط.

اعتقادي الراسخ ان المخرج الوحيد من «الازمة ـ اللعبة» هو التوصل او اقناع الجانب الامريكي بفكرة الحل الوسط.

والادارة الامريكية بظروفها الحالية توافق على اي حل وسط فهي في ازمة حركة تجاه الشرق الأوسط بسبب «ايران جيت».

ولكن ما هو الحل الوسط؟ من الممكن ان يتم التوصل الى صيغة مؤتمر دولي يتم التعامل فيه بطريقة التفاوض المباشر !

هل هذا ممكن؟ نعم، كل شيء مع اسرائيل ممكن.

عماد الدين أديب

العالم العربي في سطور

الكسم يجتمع بوزير الزراعة الهندي

● دمشق: بحث الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية امس مع يوهندا اماكوانا وزير الدولة للزراعة الهندي الذي يزور دمشق حاليا العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات لاسيما في المجالات الزراعية.

وكان الوزير الهندي قد وصل الى دمشق يوم الجمعة الماضي على رأس وفد في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع نظيره السوري السيد محمد الكردي تتعلق بتوقيع بروتوكول للتعاون الزراعي والثروة الحيوانية بين البلدين.

محادثات اردنية عراقية في شؤون الاوقاف

● عمان: اجتمع الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية الاردني امس مع السيد عبد الله فاضل عباس وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي الذي يزور عمان حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون الثنائي في مجالات الشؤون الاسلامية والثقافية وسبل دعمها واستعراض المخاطر التي تتعرض لها المقدسات في الاراضي العربية المحتلة.

وكان الوزير العراقي قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

«الفلسطينية»: مسرحية اسرائيلية تثير جدلا !

● انفير (بلجيكا): عرضت مسرحية «الفلسطينية» المثيرة للجدل التي الفها واخرجها الاسرائيلي جوشوا سوبول مساء امس الاول في مدينة انفير كما عرضت امس في امستردام ثم يوم غد في بروكسل.

وتسببت هذه المسرحية في حادث في المانيا الغربية، اذ قال سوبول ان عرض هذه المسرحية «الذي كان مقررا يوم السبت الماضي في مدينة دوسلدورف الغي في اخر لحظة تحت ضغط الطائفة اليهودية المحلية».

واضاف سوبول في حديث هاتفي ان «زعماء الطائفة اليهودية في دوسلدورف اعربوا عن اعتقادهم بان هذه المسرحية قد تثير حركة معادية للسامية».

ويدور موضوع المسرحية التي يمتزج فيها الواقع بالخيال حول حب ينشأ بين شاب اسرائيلي متمسك بالقومية اليهودية وفتاة فلسطينية ولكن هذا الحب يبدو مستحيلا بسبب اوجه عدم الالتقاء بينهما.



المراكز التجارية .. لماذا انتشرت هذا الانتشار الكبير؟

هل وصل الامر حد الاشباع فانخفض الاقبال على المراكز؟!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

لماذا انتشرت المراكز التجارية هذا الانتشار الكبير؟

سؤال تحاول «الشرق الاوسط» الاجابة عليه من خلال هذا التحقيق خاصة مع قلة الاقبال عليها واستمرار البعض في اقامة وافتتاح مراكز حديثة. يقول الدكتور سيد عثمان مدير مركز [illegible] التجاري: «ان البلاد خلال الفترة الماضية واقصد فترة الطفرة ومابعدها بقليل كانت في حاجة ماسة الى المزيد من هذه المراكز التجارية نظرا لاتساع العمران وتطوره الامر الذي ادى الى كثرة الاستثمار في انشاء هذه المراكز لانها كانت مربحة جدا.

وقد ادى انتشار المراكز التجارية الى فائدة كبيرة تمثلت في رفع المستوى المعماري والفني لهذه المراكز، فكان كل من ينشيء مركزا يضيف جديدا عليه لجذب اكبر عدد ممكن من المستأجرين.

● التخصص مطلوب:

وفي رأيي فان هذه المراكز يمكن ان تكون ذات استثمار افضل اذا كانت متخصصة، كأن يتخصص كل مركز تجاري في بيع مجموعة سلعية معينة بدلا من احتواء كل مركز على العديد من الاشياء المختلفة والمتنافسة مع بعضها البعض كأن يكون هناك مركز للذهب والمجوهرات وآخر للاجهزة الكهربائية وثالث لقطع الغيار وهكذا كما كان الوضع سابقا في الاسواق.

والمراكز التجارية بصفة عامة تتيح الفرصة للعوائل للتسوق بكل سهولة وقد نجح السوق النسائي المتخصص كثيرا في الرياض وايضا في جدة وبعض مدن المملكة الاخرى في اجتذاب السيدات لتكون لهن فرصة افضل للتسوق براحة ويسر.

● التسهيلات مهمة:

اما عن التسهيلات التي يقدمها اصحاب المراكز التجارية حاليا فيقول د. سيد:

ان هذه التسهيلات التي تقدم حاليا لشغل المراكز التجارية ظاهرة جديدة لم تكن موجودة من قبل، لان الايجارات في السابق كانت مرتفعة وهناك اقبال كبير مع قلة المعروض من المراكز اما حاليا فالوضع اختلف وزادت المنافسة، لذا يلجأ اصحاب المراكز الى تشجيع المستأجرين وحفزهم على استئجار مراكزهم بمنحهم فترة سماح قد تصل الى سنة او سنتين ونصف لاعداد تجهيزات المحلات والمعارض والمكاتب، كما اصبح موقع المركز مهما جدا في الوقت الحالي وعلى صاحب المركز ان يفكر في الموقع جيدا.

ويضيف بان السبب في انتشار المراكز في وقتنا الحاضر هو ان الكثير من اصحاب المراكز الحالية وجدوا انفسهم متورطين في ازمة، حيث اشتروا الاراضي بملايين الريالات بينما نقص سعرها حاليا بنسبة كبيرة تصل الى ٥٠٪ واكثر، وبالتالي وجدوا انفسهم مرغمين للاستمرار في بناء وانشاء المراكز.

● انتشار غير مدروس:

اما السيد محمود متبولي بمركز الزرق والمتبولي التجاري بجدة، فيقول:

ـ لقد حدث تزاحم شديد على انشاء المراكز التجارية خلال فترة الطفرة، كان هذا التزاحم والاقبال غير مدروس، فكان من الافضل لاصحاب هذه المراكز ان يجتمعوا ويناقشوا الموضوع ويخططوا لانشاء هذه المراكز بواسطة الغرفة التجارية الصناعية مثلا او اي جهة اخرى مسؤولة ويتفقوا على انشاء مركزين او ثلاثة لتغطي المدينة بالكامل، وتكون هناك شركات استثمارية للتجار كما هو حاصل في معظم المدن الامريكية حيث توجد شركات مساهمة من التجار ورجال الاعمال تقوم بانشاء المراكز التجارية التي تضم المحلات التجارية واماكن الترفيه داخل المركز، على ان يتم اسناد ادارة المركز الى شركات متخصصة في هذا المجال نظير نسبة معينة يتفق عليها.

كما يمكن ان يتم التنسيق في هذه المراكز بين المحلات بعضها وبعض بحيث لا تزيد المحلات التي تبيع سلعا متشابهة او متماثلة عن عدد معين حتى لا تكون هناك منافسة.

ويضيف المتبولي قائلا: وبالنسبة لنا في المملكة العربية السعودية يكون من المناسب التوسع في انشاء المراكز التجارية النسائية في مختلف المدن بعد ان لاقت تجربتها النجاح حيث تتفق مع عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية.

ولعل استمرار المراكز التجارية في الوقت الحالي نتيجة طبيعية لوجود تخطيط مسبق لهذه المراكز مما يدفع صاحب المركز الى البناء والانشاء فيما لو استطاع الحصول على من يساعده لمنافسة المراكز الاخرى.

والملاحظ في الفترة الاخيرة ان الكثير من اصحاب المحلات بدأوا يكتفون بمحل واحد او اثنين في كل مركز بدلا من انتشار فروعهم بكثرة في العديد من المراكز وذلك لتقليل المصروفات.

● خارج وسط البلد:

ويقول السيد احمد عبده عقيل (رجل اعمال):

ـ «الملاحظ حاليا ان المراكز التجارية انتقلت من وسط البلد والمناطق المزدحمة الى مناطق اخرى جديدة انتشر فيها العمران مما يدل على التطور الكبير في السعودية عمرانيا واقتصاديا، واصبحت هذه المراكز تزخر بالمحلات والمعارض والسلع المختلفة وتلقى اقبالا كبيرا من المواطنين والوافدين والزائرين على حد سواء، ومع ذلك فان المراكز التي تقع في وسط المدينة ماتزال تحتفظ بايجاراتها المرتفعة لانها معروفة ومشهورة، اما في المناطق الاخرى فقد اصبحت الايجارات منخفضة نوعا ما عن تلك الموجودة داخل وسط المدينة.

ومن وجهة نظري لو زادت نسبة التخفيضات في الايجارات بالمراكز التجارية لزاد الاقبال على شغلها بسرعة خاصة وانها اصبحت سمة مميزة للحركة التجارية بأسواق السعودية».

● التمليك:

ومع انتشار المراكز التجارية كما يقول السيد احمد مطهر العمودي بمجمع الشرق التجاري انخفضت الاعمال التجارية نظرا للمنافسة الشديدة بين المحلات في هذه المراكز التي انتشرت بصورة رهيبة في جميع انحاء المملكة العربية السعودية، ومع انتشارها ظهرت ملاحظة هامة وهي تمليك المحلات بالمراكز التجارية بدلا من استئجارها وهذا افضل لصاحب المركز وصاحب المحل الذي يمتلكه، فصاحب المركز يجد فرصة افضل للاستثمار واسترداد رأسماله بسرعة وصاحب المحل يرتاح من عبء الايجار السنوي الذي يثقل كاهله، كما ان هذه المراكز تفيد الزبائن بصورة جيدة حيث المنافسة في السعر والجودة النوعية والانتشار في اماكن ومناطق سكنية متفرقة بدلا من تركيزها في مكان واحد يؤدي الى الازدحام.

ايضا فان المراكز التجارية استثمار افضل لصاحبها بدلا من بناء عمارة سكنية ايجارها اقل من ايجار المحلات.

● التنظيم مطلوب:

ويقول عبد الله العقل (رجل اعمال) قائلا:

ـ «حبذا لو كان هناك تنظيم في عملية انشاء وبناء المراكز التجارية مع البلديات حتى لا يتأثر التجار واصحاب المحلات، هذا بالاضافة الى ضرورة تزويد المراكز التجارية بكافة المرافق الضرورية والحفاظ على نظافتها وكثرة المداخل فيها ووجود اماكن للسيارات والترفيه تجعل الزبائن يرتادونها وكل ما يشجع على الاقبال عليها واستئجارها».

ويقول علي عبد الله بقشان الذي يملك عددا من المراكز التجارية: «ان الطفرة الاقتصادية التي شهدتها المملكة العربية السعودية خلال الاعوام الماضية كانت عاملا كبيرا في دفع الكثيرين لإقامة وانشاء المراكز التجارية، مع سبب آخر وهو التقليد حيث كان رجال الاعمال يقلدون بعضهم بعضا في اقامة المراكز التجارية التي كانت تدر ربحا كبيرا في ذلك الوقت، فعلى سبيل المثال كان ايجار المحل الواحد بالمركز التجاري حوالي ٢٠٠ الف ريال سنويا، وبعد انخفاض الايجارات اصبح ايجاره يتدرج من ١٥٠ الى ١٠٠ الف ريال سنويا ثم الى ٨٠ الف ريال حتى وصل في الوقت الحالي الى ٣٠ الف ريال او ٤٠ الف ريال على الاكثر.

وقد عرض علي البعض مشاركتي في المراكز التجارية التي املكها الا انني رفضت هذه المشاركات ونصحت الذين يودون مشاركتي بعدم انشاء مراكز تجارية لانها بلغت حدا من الاشباع ولم تعد مجدية في اقامتها بالوقت الحالي.

المراكز التجارية الفخمة زادت اسواق المملكة رونقا وجمالا

«الاوكازيونات» بين الحقيقة والوهم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ترتكز حركة التجارة (البيع والشراء) على مقومين اساسيين وهما العرض والطلب وهناك نوع من العرض يسمى بـ «الاوكازيون» (البيع بالتخفيض على السلعة) وهو نوع من البيع في الظروف الخاصة نشأ كنتيجة لضرورات النشاط التجاري، ويمكن تعريفه قانونيا : بانه وضع التاجر نفسه في ايجاب علم موجه للجمهور متضمنا عرضه لبيع صنف محدد من السلع باسعار اقل من الاسعار السوقية لبيعها في الاحوال العادية لمناسبة تقتضي ذلك التخفيض، والبيع بالتخفيض له اسباب عدة منها :

١ ـ الاسباب الفصلية وهي رغبة التاجر في تصفية موجودات متجره من البضائع المرتبطة بفصل مناخي شارف على الانتهاء تحسبا من بقائها لحين حلول نظيره من العام المقبل وما قد يعرضه للخسارة.

٢ ـ الاسباب الموسمية، وتتمثل في التغير الملموس لقوى السوق من عرض وطلب خلال فترات معينة ترتبط بمناسبات ومواسم بعينها ويكون لذلك التغير شيء من صفة الدورية والثبات كازدياد الطلب على المواد الغذائية وضروريات الاعاشة خلال موسم الحج والاصطياف في المدن الساحلية.

ومن خلال دراسة ميدانية لبعض الاسواق التجارية للتعرف على حقيقة التخفيضات على السلع (الاوكازيونات) ومن واقع لقاءات مع بعض التجار والمستهلكين فاننا نستطيع ان نحدد ملامح صورة هذه التخفيضات على ضوء قرار وزارة التجارة الخاص بتنظيم عملية «الاوكازيونات» والذي كان له صدى واسع لدى التجار.

بداية التقينا بمحمد الحريبي مسؤول قسم الملابس بشركة العيسائي والحريبي المحدودة الذي اوضح ان التخفيضات عادت تكون حقيقية في الغالب لأن هدف التاجر منها تحقيق عدة فوائد له منها :

١ ـ تصريف المخزون الراكد من السلع التي انتهى موسمها (كالموديلات) مثلا.

٢ ـ تحقيق سيولة بتصريف هذه السلع بالاسعار المخفضة.

٣ ـ اعداد اماكن التخزين لشراء سلع وبضائع جديدة سواء محلية او مستوردة.

ويقول احد المسؤولين بمركز تجاري بمدينة جدة :

ولأن الانسان بطبعه يحب التجديد والتغيير لذا فان اقبال المستهلك على السلع المخفضة يرجع الى عوامل عديدة منها الحالة المادية له اولا واعجابه بالسلعة نفسها، في مقابل هذا نلاحظ اقبال بعض المواطنين على السلع والبضائع الجديدة ويرجع هذا الى حبهم للتجديد وارتفاع دخولهم.

والتخفيضات عادة تتم ما بين شهر ٧ وشهر ١٢ حسب تقرير وزارة التجارة، وهنا يقول بعض اصحاب المحلات ومسؤوليها بأن المملكة العربية السعودية بلد ذو طابع خاص حيث ان الفترة المسموح فيها للمحلات باجراء التنزيلات على السلع هي الفترة الاكثر رواجا بالمملكة، وهي فترة موسم الحج والعمرة التي تنتعش فيها حركة البيع والشراء تماما، والمفروض ـ على حد قولهم ـ ان يكون موسم التخفيضات على السلع بدءا من انتهاء موسم الحج وهو فترة ركود حركة التجارة نسبيا.

واقترح صاحب محل للملبوسات الجاهزة بأن تحدد وزارة التجارة اوقات للتخفيضات لكل سلعة حسب طبيعتها بحيث يكون هناك (اوكازيون) للملابس والاحذية في نهاية كل من الصيف والشتاء لأنه ليس معقولا ان تباع بضائع الشتاء في الصيف والعكس، وهذا ينطبق على الموديلات فقط. ويطالب احد اصحاب محلات الاقمشة بباب مكة بأن توجد اماكن المحلات المعلنة عن التخفيضات حتى يتاح للمستهلك المقارنة عن قرب بين اسعار وجودة السلع المعلن عنها وذلك في مواقيت معينة لكل منطقة او مكان.

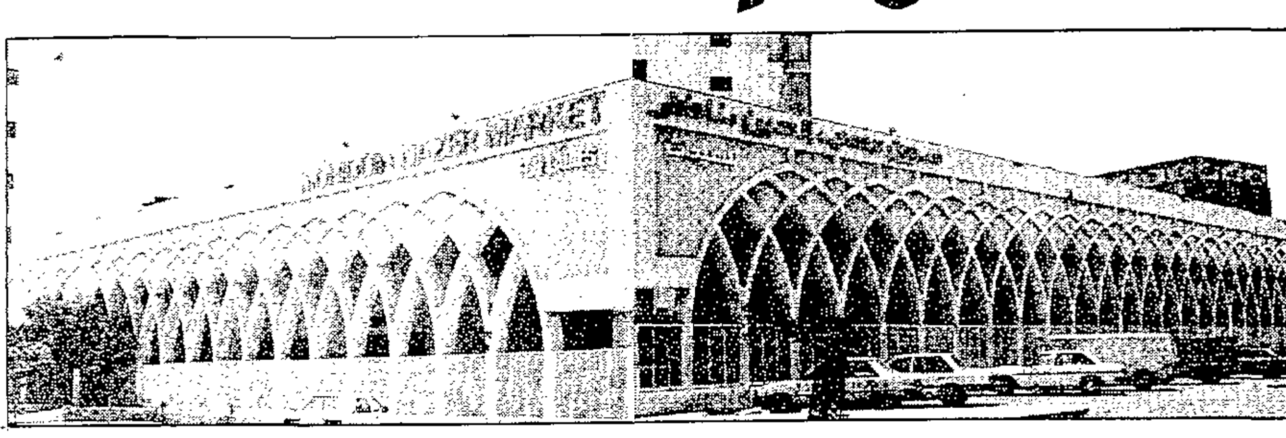
وهناك رأي آخر لأحد تجار المواد الغذائية بالجملة بأن التخفيضات على السلع يجب ان تخضع لعدة شروط منها علانية الاسعار على السلع المخفضة وبيان بالسلع المراد تخفيضها.

على الجانب الآخر التقينا بعدد من المواطنين وكل محصلة آرائهم ان التخفيضات على السلع ما هي الا خدمة من التاجر لنفسه اولا قبل المستهلك والمواطن، فالمواطن مسعود الغامدي يقول : انه انبهر ببعض التخفيضات ذات مرة لبعض السلع فقام بشراء جزء منها ثم بعد فترة وجيزة ظهرت له رداءة هذه البضاعة مما سبب له نفورا من ذلك المحل التجاري الذي اشترى منه لاحساسه بالخداع والغش ومحاولة تحقيق هامش ربح مرتفع على حساب سمعة المحل، في حين يقول المواطن محمد احمد الامين (سوداني) : ان التنزيلات على البضائع يلعب الحظ فيها دورا احيانا وكذلك ضمير التاجر نفسه وانه مر بهذه الظروف فعلا.

وهناك اقتراح من المواطن سهل العرقوطي بأن لا يسمح للمحلات التي تخدع الزبائن بوجود تنزيلات كبيرة على سلع يتضح انها رديئة، وذلك بعدم السماح لها باجراء التخفيضات مرة اخرى. والمواطن علي الراعي يقول : ان المواطن العادي تنبه الآن الى حقيقة التخفيضات سواء فعلية او مزيفة لأن بعض التجار يقومون بتخفيض اسعار سلع مقلدة على انها الاساسية وقرار وزارة التجارة المنظم لعملية اجراء التخفيضات على السلع جاء واضحا ولصالح المواطن العادي (المستهلك) حماية له من اي تلاعب او غش.

ومحصلة هذه الآراء هو ان قرار وزارة التجارة له دور في حماية المستهلك وانه نظم عملية الخفيض ـ برغم بعض الثغرات التي توجد بهذا القرار ـ وان القرار حد كثيرا من عمليات التدليس والغش التجاري بتقديم سلع رخيصة الثمن رديئة الجودة.

في احد محلات السوق





سلوك المستهلك عند الشراء مرتبط بالرغبة والحرية

● تحديد السلع ومعرفة السوق والقناعة أمور هامة
● يجب أن يستفيد اصحاب المحلات من مهارات البائع

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

«سلوك المستهلك» سلوك خاص في وقت الشراء بالذات، وبالتأكيد هو يختلف من شخص الى آخر، كما انه قد يحدد طبيعة حالة عامة تختلف من بيئة لأخرى او من مجتمع الى آخر. كما قد تختلف بين بلد وآخر. وفي كل الحالات يمكن ان يعتبر السلوك الاستهلاكي للأفراد في المجتمع مقياسا دقيقا يمكن التعرف من خلاله على حالة الاستهلاك العام والحركة التجارية الشاملة اضافة الى الفائدة التي يحققها التاجر في دراسته لأوضاع السلع الاستهلاكية ودرجات الاقبال عليها او الاحجام عنها من قبل المستهلكين لتحديد مسارات حركته التجارية الخاصة وطرائق العرض والتسعير «احيانا» لتحقيق الارباح في حدودها القصوى.

وسلوك المستهلك اثناء الشراء ليس تصرفا بسيطا او تصرفا تلقائيا حسب الحاجة وحسب المتوفر من المواد الاستهلاكية والسلع. ويمكن ان يكون كذلك في الاسواق العادية وعند شراء المواد التموينية الاستهلاكية، وخاصة في البلدان التي تعاني من ظروف اقتصادية صعبة او حالة حرب او وقوع كوارث طبيعية كبيرة ومدمرة، او بات نصه الاقتصادية المقيدة.

اما في البلدان المستقرة اقتصاديا وسياسيا كالمملكة العربية السعودية والتي تعتمد نظاما اقتصاديا حرا مع اهتمام الحكومة الشامل والمكثف بتوفير المواد الاستهلاكية والسلع المتنوعة من مصادر عديدة وبنوعيات مختلفة وفي اطار سعري مناسب، في مثل هذه البلدان يمكن ان نرى ان سلوك المستهلك في وقت الشراء يتميز ببعض التعقيد الذي يمكن ان نلمسه عند المتابعة المتأنية لهذا السلوك، وخاصة في محلات «السوبرماركت» الكبيرة حيث تتوفر المواد والسلع الاستهلاكية بأنواع متعددة بحيث تصبح نسبة فرص الاختيار اعلى. ويكون الوقت عاملا مساعدا في ذلك. اضافة الى ان طرائق العرض، وما يمكن ان تحمله من جاذبية للمستهلك من خلال التركيز على ابراز جمالية شكل السلعة وتغليفها، وبالمشاركة مع الاعلانات الداخلية التي تتضمن معلومات عن بعض السلع وميزاتها المتفوقة، وضعا لا تدخل في هذا الاطار السلع الضرورية التي يمكن وصفها بالسلع الاستهلاكية الدائمة، والتي ربما يعتاد المستهلك على شرائها بدون اية مؤثرات نظرا للحاجة المستمرة لها. وبذلك يصبح الشكل الخارجي والتغليف عنصرا ثانويا في التأثير على درجة الاقبال، لأن التجربة تصبح هي المقياس الحقيقي لشراء هذه السلع، والتجربة المنزلية بالطبع هي مقياس الجودة للمستهلك.

ولمتابعة سلوك المستهلك في الشراء نجد ان هذا السلوك مرتبط الى حد كبير بدءا من لحظة دخول «السوبرماركت» او المركز التجاري وحتى ما بعد دفع الحساب على الصندوق. مرتبط بعدد من العوامل يمكن تلخيصها بـ : ١ ـ يسر الحركة داخل المكان، ٢ ـ سهولة الوصول الى السلع، ٣ ـ التنوع والشمولية ووجود اكثر من بديل للسلعة الواحدة، ٤ ـ المستوى السعري المتوازن، ٥ ـ استخدام الوسائل الحديثة في العرض، ٦ ـ التغليف والحفظ الجيد لمعظم السلع.

ولو حاولنا توضيح هذه النقاط لقلنا ان يسر الحركة داخل المكان سواء كان سوقا تجاريا او «سوبرماركت» يعتبر من العوامل الهامة لجذب الزبائن. حيث يمارس المستهلك نوعا من الحرية في التنقل والاختيار والشراء، وهذا يمنحه نوعا من الرضى ويساعده في الوقت ذاته على الوصول بسهولة الى السلع التي يرغب في شرائها، ويوفر عليه جهد البحث. اما التنوع والشمولية فهي الوسيلة التي تتيح له ان يقارن ويختار. وتكون البدائل في مثل هذه الحالة وسيلة لاختيار المادة او السلعة المناسبة سعرا ونوعا وجودة، وهذا يتمثل في المحافظة على مستوى متوازن للاسعار بالمقارنة بالاسواق الاخرى او المحلات المنافسة، ولا بد لاصحاب «السوبرماركت» او المركز او مسؤولي البيع فيه، لا بد لهم من متابعة دائمة لمستوى الاسعار في الاماكن الاخرى ومحاولة الحفاظ على الاسعار في اطار المنافسة لكسب الزبائن وضمان استمرار تعاملهم والشراء من المحل نفسه.

وبطبيعة الحال لا بد ان يتحلى اصحاب المحلات الكبيرة والعاملون فيها بشيء من الاناة والصبر في تعاملهم مع الزبائن وعدم النفور من بعض التصرفات التي تبدو في الوهلة الاولى نوعا من تخريب الجهد المبذول في المحل، ولكنه في الحقيقة جزء من سلوك المستهلك، واسلوب خاص للاختيار قبل الشراء، فالعبث بالسلع قبل اختيار السلعة قد يكون سببه ليس المشتري، بل طريقة العرض السيئة واسلوب الترتيب

التسويق ومشكلاته

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ
من بشير مصطفى :

التسويق فن وحرفة وكما يقولون «التجارة شطارة» والتاجر الذكي هو الذي يعرف كيف يصرف ويسوق تجارته وسلعته، وللتسويق أركان اساسية ضرورية منها نوع السلعة والخدمة والسعر المعروض وذلك لترويج السلعة.

والتسويق يختلف عنه في العصور الماضية اختلافا جوهريا نظرا لظروف هذا العصر، حيث ان رقعة الحياة اتسعت من مختلف الجوانب ونتج عن ذلك تطور هائل وتقدم مذهل في مختلف المجالات ادى الى تشابك المصالح وارتباطها.

والعمل التسويقي ـ كغيره من الاعمال ـ يجابه ويواجه مشكلات ومعوقات لها تأثير منعكس على ما يرتبط به ومن يقوم به.

وللوقوف على هذه المشكلات التقينا ببعض الشباب العاملين في الحقل التسويقي واستعرضنا معهم المعوقات الرئيسية لهذا العمل ومنهم سمير ناغي صاحب مكتب تسويق مواد غذائية ووكيل بعض الشركات في المنطقة الغربية، وحول الصعوبات التي تواجه عملية التسويق قال : ان هناك مشاكل جمة تواجهه في عمله بهذا المجال منها :

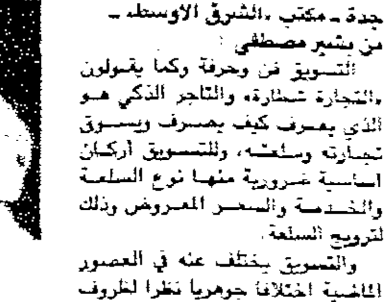
١ ـ قصر مدة صلاحية المواد الغذائية مثل (البسكويت) فهذا عند استيراده تستغرق عملية اخراجه من ميناء الوصول ما بين عشرين يوما وشهر ـ وصلاحيته اصلا ستة اشهر ـ تبقى منه خمسة اشهر، والى ان يتم توزيعه وتسويقه يضيع من مدة الصلاحية شهران وبذلك يتبقى منها ثلاثة اشهر فيرفض كل التجار اي سلعة غذائية يتبقى على صلاحيتها ثلاثة شهور.

٢ ـ التكاليف الباهظة لوسائل الاعلان عن السلع سواء الاعلان المقروء او المرئي او المسموع والتي لا تساعد معظم رجال الاعمال على عمل الدعاية الكافية لسلعهم والتي قد تكون حكرا على بعض السلع الرديئة مثلا، ولكن بامكان مسوقيها الاعلام عنها.

٣ ـ الاغراق الاستيرادي للسوق السعودية مما جعل السلعة الواحدة لها اكثر من صنف وبحيث يجعل التمييز بينها صعبا امام المستهلك ولذلك لا يمكن الحكم على رداءة او جودة السلعة.

٤ ـ اختلاف العملات وفوضى العملية التسويقية ادى الى عدم ثبات السعر والحصول على هامش ربح معقول يفي بحاجة المؤسسة العاملة ومصاريفها من رواتب وخلافه وهذا بالطبع يجعل رجل التسويق يستخدم سياسة النفس الطويل.

وقد التقينا بعد ذلك بأحد تجار الملابس والادوات المنزلية بالجملة والذي عدد مشاكل التسويق وحصرها في :


علي سالم العبيدي

١ ـ كثرة عدد المديونيات على بعض العملاء الذين يسوفون في السداد وهذا يؤثر على عملية السيولة الى حد ما في عملية البيع بالجملة ويؤدي هذا الى فقدان الثقة في العميل وبالتالي يقلل من التسويق بالجملة.

٢ ـ ظاهرة التقليد المنتشرة بين بعض التجار والتي يسوقونها على اساس انها سلع اصلية جيدة ولكنها في الواقع مقلدة ومنتجة في بعض الدول الصغيرة وهذا يؤدي الى غش المستهلك والمواطن العادي.

ويرى حلولا لذلك في وضع ضوابط لانشاء المحلات التجارية بحيث لا يسمح الا لمن لديه قدرة على الاستمرار في عملية التجارة ولديه سيولة تتيح له مواصلة العمل في الوسط التجاري، كما اقترح بوضع تعليمات صارمة للاعلان عن جنسية السلعة ومدى جودتها وعدم تقليد سلعة بأخرى.

وهناك نوع من التسويق يرتبط بعنصر الزمن وهو تسويق يومي وهو توزيع الصحف، ومن الشركات التي تضطلع بعملية تسويق وتوزيع الصحف بالمملكة الشركة السعودية لتوزيع الصحف، وقد كان لنا مقابلة مع علي العبيدي نائب مدير ادارة التسويق بالشركة والذي قال بأن المستهلك (القارىء) يهمه ان تصله الصحيفة في وقتها الذي اعتاد عليه، وبالتالي فان اي تأخير في وصول الصحيفة نتيجة اية معوقات تؤثر بالسلب على عملية المبيعات والتوزيع ولذلك فان من اهم مشاكل توزيع الصحف هي : الطباعة وتأخرها احيانا يؤثر على عدم وصول الصحيفة الى القارىء في حينها.

ومشاكل الطرق غير المعبدة تؤثر على سيارات خطوط التوزيع وهذا عامل مهم للغاية في اتمام توزيع الصحف للقراء، ومن العوامل العارضة سوء الاحوال الجوية الذي يؤخر وصول الوسيلة الناقلة للصحف الى اماكنها ويسبب ارتباكا للموزعين نتيجة لذلك.

ومن المجالات التي يعتبر تسويقها حيويا مجال الادوية ومن اهم معوقات توزيع وتسويق الادوية الاجراءات التي تؤخر وصول الدواء من ميناء الوصول الى الوكيل.

وبعد.. هذه بعض من كل مشاكل التسويق في المملكة لدى شريحة معينة من العاملين في بعض مجالات التسويق

التاريخ مازال حاضرا في أسواق جدة القديمة

● ما بين الشوارع الترابية والمبلطة بالرخام حكاية جهد عظيم
● حكايات التجار عن الاسواق ذكريات وصور

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق :

«جدة» مدينة جميلة ليس لكونها العروس التي يلف عند اقدامها بحر «القلزم» الاحمر معجبا، يداعبها بحب وبمويجاته المتراكضة صبح مساء يمسح عن جلدها البض تعب السنين. وعن عينيها موسم النعاس بل هي جميلة بسبب ذلك الامتزاج الرائع بين الحاضر المتطور بكل ما فيه من جديد العمران والتخطيط والماضي العريق بكل ما فيه من اصالة وجمال وبناء التاريخ، فالى جانب مدينة جدة القديمة التي تحمل بصمات الماضي البديع، والذكريات الحلوة، ومعاني الحب والالفة والإلفة، هناك جدة الجديدة باحيائها الواسعة وشوارعها الفسيحة وعمرانها الشامخ وبياضها النظيف. احياء تزدحم بالاسواق الحديثة والمراكز التجارية المتنوعة الاغراض.

لكن هذا لا يعني ان جدة القديمة ليس فيها اسواق، بل العكس هو الصحيح، فأسواق مدينة جدة القديمة والتي عرفها سكان المدينة منذ القديم مازالت شاهدا حيا على الحركة التجارية المستمرة، وعلى التطور الكبير الذي تشهده جميع مدن المملكة العربية السعودية وحتى قراها.

حين تجولت في اسواق جدة القديمة الممتدة ما بين باب مكة وباب شريف وسوق قابل وسوق الندى وسوق الخاسكية كان يرافقني عبق التاريخ الذي يضوع في كل مكان، وكانت تبدو لعيني من وراء الديكورات الحديثة التي زينت بها واجهات المحال التجارية المتقابلة في هذه الاسواق ذكريات الحركة التجارية القديمة وصورها التي تلوت على وجوه بعض الرجال الذين عاصروا هذه الاسواق وعاشوا فيها منذ ما ينوف على عشرين سنة او ثلاثين او حتى اربعين، وهم يحملون في داخلهم الكثير من الصور الجميلة والذكريات الملونة، ولذلك تأتي شهاداتهم التي سنحاول التعرف عليها من خلال حوار بسيط يرتكز بشكل رئيسي على معايشهم لهذا الماضي. تأتي هذه الشهادات محاولة لرسم صورة لأسواق جدة القديمة من خلال الواقع لا الخيال.

● بضائع من الشرق :

ولا شك ان من الصعب اختيار من نتحدث اليهم ونتحاور معهم باتفاق، ولذلك ستكون اختياراتنا قائمة على العشوائية وليس على الاتفاق.

يستوقفني في البداية السيد عبود محمد باحسن وهو يجلس في مكتب في وسط شارع قابل فاسأله بعد ان عرفت انه يعمل في السوق منذ ثلاثين عاما او ما يزيد، اسأله عما في ذاكرته فيقول : «لقد تغيرت الاسواق كثيرا خلال هذه السنوات فالمحلات كثرت والبضائع تنوعت الى الاحسن، فمنذ ثلاثين عاما كانت المحلات قليلة وقديمة البناء، وكانت مصادر البضائع الهند وسيلان وتايلاند والقليل من البضائع الاوروبية، اما الحركة التجارية فكانت مناسبة للواقع الاقتصادي القائم آنذاك حيث الفلوس أقل، لذلك فالحركة التجارية كانت مختلفة. وكان شهر رمضان اكثر شهور السنة حركة وازدحاما في الاسواق، وهو مناسبة جيدة للتجارة».

● زاد التجار عشرة اضعاف :

وفي سوق باب مكة يحدثنا السيد أحمد سالم الوعيل تاجر حبال فيقول : «لي في هذا السوق حوالي ٣٣ سنة وفي هذا الدكان بالذات، وقد تغير السوق كثيرا وبالتدريج وعاصرت هذا التغير، ولكن لو شاهده انسان غادره منذ ثلاثين عاما لما صدق ما يراه، سواء في الحركة التجارية او في العمران، فرغم ان السوق هو نفسه الا ان المحلات تغيرت والابنية، وحتى الباب الذي كان يغلق على السوق قديما قد زال نهائيا، والحركة التجارية نفسها اختلفت كثيرا فمنذ ١٣٧٧ هـ اي منذ ثلاثين سنة بدأت حركة التطور نحو الافضل، وفي السنوات العشر الاخيرة كانت النهضة قوية، فمثلا في القديم كان مساحة مستودعاتنا لا تزيد عن ٢٠٠ ـ ٣٠٠ متر مربع بينما المستودعات الحالية والتي تصل مساحتها الى ٥٠٠٠ متر مربع او اكثر تضيق عن البضائع والسلع الموجودة. بداياتنا كانت بسيطة، فانا بدأت بتجارة الحبوب : القمح والعدس والرز والذرة والدخن وغير ذلك وكنا نبيع بالكيل وكان مكسبنا في الكيس ريالا واحدا مع ثمن الفارغ، وكان ايجار الدكان سنويا ٧٠٠ ريال، ثم غيرت الى البقالة والمواد الغذائية حتى استقر بي العمل في تجارة الحبال وكنت في البداية أجلب طنين فقط من جميع الاصناف بينما الآن اجلب ما يزيد على ١٥٠ طنا. والظاهرة التي يمكن الاشارة اليها ان عدد تجار السوق قد زاد كثيرا، فرقم سجلي التجاري القديم كان ٢٧٨٣ والآن تجاوز ٤٩٠٠٠، وهذا لا يعتبر ركودا وانما توزع لمساحة العمل التجاري».

● اربعون عاما في السوق :

وفي احد اسواق جدة القديمة وهو سوق العلوي، نلتقي بالسيد سالم زاحم باجبر صاحب محل لبيع البسكويت والحلاوة والشوكولاتة وما شابه فيقول :

«اعيش في هذا السوق منذ ما ينوف على اربعين عاما، حين كان السوق ترابي الارض ولمدينة جدة سور وكانت محلات السوق قليلة جدا وعمارها بسيط واغلبه خشبي، وكانت اغلب البضائع في السوق السكر والرز والشاي والحبوب الاخرى ولم تكن هذه البضائع المتنوعة ورغم ذلك فقد كانت الحركة التجارية جيدة ومتناسبة مع الواقع المعاشي، لكن لا يمكن بطبيعة الحال مقارنتها بالواقع الحالي، خاصة وان عدد سكان مدينة جدة كان قليلا.

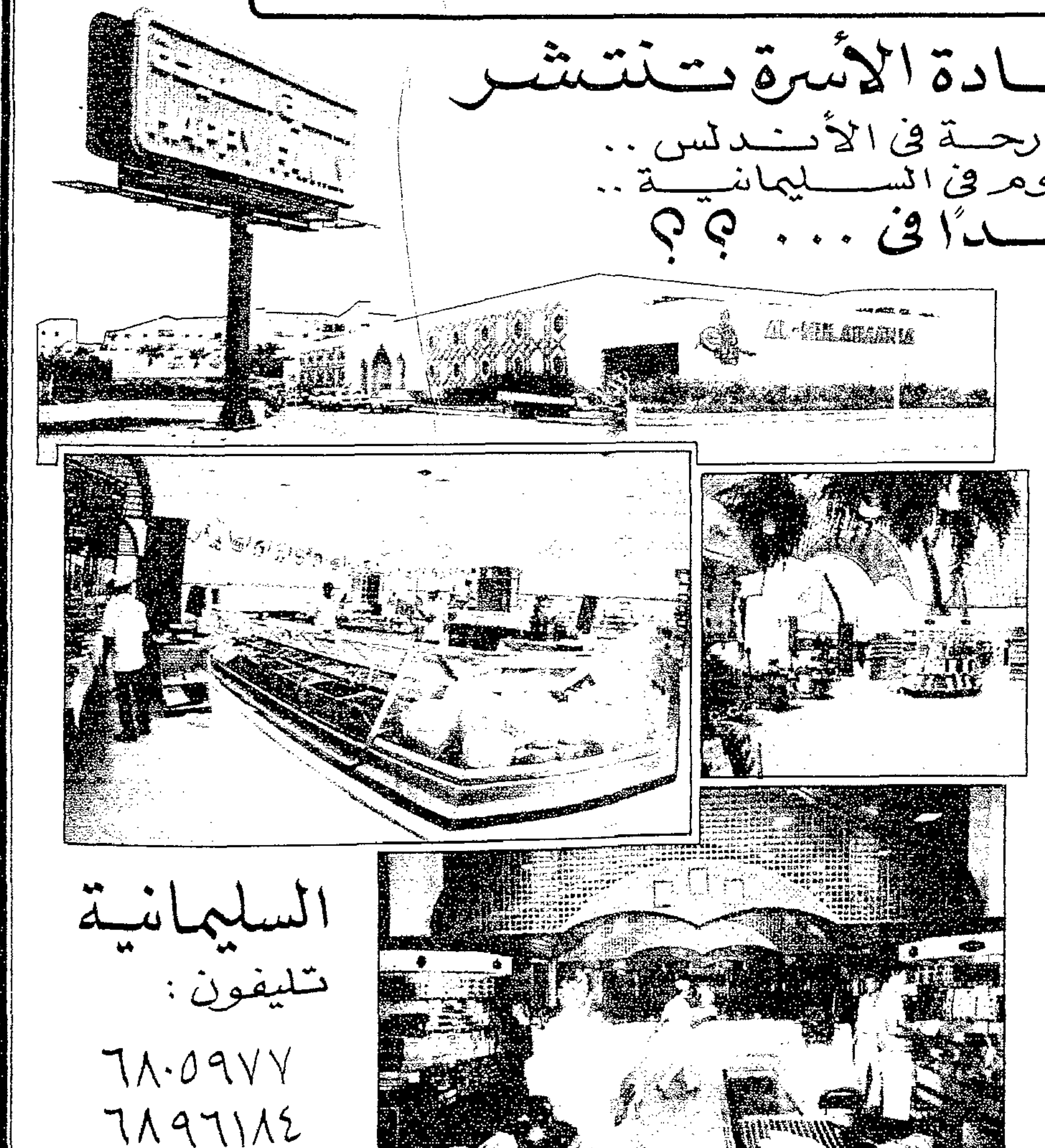
في البداية عملت أجيرا مع تجار العلوي، ثم انعم الله علي واصبح لي محل، وهو الآن ممتاز في سمعته وهناك دائما اقبال على السلع التي نبيعها. وأيام زمان كانت حلوة، خفيفة على القلب اما الآن فالاوضاع اختلفت كثيرا، ولكن الناس يريدون الدنيا بشراهة».

● كان ماضي متوهجا :

وفي سوق العلوي ايضا يحدثنا السيد محسن بادريق تاجر ادوات منزلية وله في السوق ما يقارب ٢٥ سنة يقول : «التغير في الاسواق معروف وملموس، فقد كانت طرق سوق رملية بينما هي الآن مرصوفة بالرخام وكانت أبنية المحلات قديمة وقد تغير شكلها وعمرانها. وبالنسبة للادوات المنزلية التي أتاجر بها منذ دخلت السوق تطورت نوعياتها كثيرا وتعددت مصادرها. لذلك اتسعت الحركة التجارية. الزبون في الماضي كان صعبا نتيجة لظروف الحياة القائمة، بينما الآن وبعد توفر المادة وتحقق الرفاهية لم تعد هناك مشكلة، اضافة الى ان التنوع الكبير في البضائع اصبح عامل جذب للزبائن، كما ان الاسعار طبية وليست غالية اطلاقا، ونحن نحاول دائما ان نحافظ على مستوى الاسعار ولو بتخفيض نسبة الارباح ليعود الزبون الينا. وكم اتذكر السوق في الماضي وتلك الذكريات الجميلة وخاصة في رمضان اذ كانت كل المحلات تضع البساطات والزينة فتحس للسوق نوعا من التوهج».











الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حسن النيهان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد عطا (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
الكمبيوتر : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K.: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Fax: 0109662 6685549
Riyadh Office: مكتب الرياض
Fax: 0109661 4793378
Gulf Office مكتب الخليج
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8758575
Fax: 0109663 8577131
TUNISIA: مكتب تونس

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel. 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055
EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148
SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم
Tel: 71707/71782/71732
U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381697
Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LU'AI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن ـ بروبوك ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

ABC

رأي الشرق الأوسط

تصاعد الخلاف بين شامير وبيريز

الأنباء التي تتردد من داخل الارض المحتلة تؤكد ان الائتلاف الاسرائيلي الحاكم يعاني من تصدع عنيف قد يؤدي الى تفجره تمهيدا لاجراء انتخابات جديدة.. وكان آخر ما عزز هذه الأنباء تصريح لشمعون بيريز وزير الخارجية واحد قطبي الائتلاف طالب فيه بتخفيض المهلة المتاحة لتنظيم الحملة الانتخابية والتي تتبع تقديم الحكومة لاستقالتها او حجب الثقة عنها في الكنيست.

وهذه المهلة هي حاليا ثلاثة اشهر تظل الحكومة فيها متولية للسلطة لحين اجراء الانتخابات وجاء طلب بيريز بتخفيضها الى ثلاثة اسابيع فقط ليضيف الى تصريحه السابق بانه لن يتردد في دعوة الاسرائيليين الى التصويت على فكرة المؤتمر الدولي حتى وان كان ذلك سيؤدي الى اسقاط الحكومة عنصرا جديدا يؤكد ان التصدع بدأ ينخر في صفوف الائتلاف.

ولا شك ان توقيت ادلاء بيريز لتصريحاته يضفي بدوره اضواء جديدة على مدى عمق الخلافات الناشبة بين بيريز وبين اسحق شامير رئيس الوزراء ومدى احتمالات وقوع التفسخ في الائتلاف الذي قام اساسا على قواعد منهارة.

فقد خرجت تصريحات بيريز في الوقت الذي كان فيه بالخارج في زيارة لفرنسا حيث اجرى محادثات مع جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية وهي المحادثات التي اكد شامير خلالها وعلنا رفضه لفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط فيما اكد شيراك وعلنا ايضا اصرار فرنسا على ضرورة عقد المؤتمر.

واكتملت صورة الموقف بما اعلن في القدس المحتلة وخلال وجود شامير بباريس من ان الرئيس الامريكي ريجان بعث برسالة لشامير قال فيها ان هناك فرصة تاريخية من اجل تحقيق السلام في المنطقة وانه مستعد لبحث فكرة المؤتمر الدولي.

عاجل جداً

الدولار الامريكي
وزارة الخزانة الامريكية وبورصات العالم المالية

.. هذا غير معقول اطلاقا!

كل يوم بحال.. اتعبتنا، وارهقت عقولنا وجيوبنا.

انت كل يوم بحال، مرة في السماء، واخرى تحت الأرض.

مرة الين الياباني هو سيد الموقف، واخرى انت اسير المارك، وثالثة يتحكم فيك الذهب ورابعة نجلس ننتظر تصريح مدير الميزانية الامريكية الذي سيقرر مستقبلك!

نريدك ان تستقر على حال. فلا يعقل هذا الاضطراب وهذا الهبوط الاخير في اسعار الصرف.

قالت البورصة انك احرزت اسوا ارقام لك منذ ٣٠ عاما وقالت البورصة ان هناك احتمالات للتحسن لانه لا يمكن لك ان تسوء اكثر من ذلك.

هل تعرف كم عربيا خسر بسبب هبوطك هذا؟

هل تعرف كم مستوردا ومصدرا عربيا واجهوا اضطرابات بسبب تذبذبك الاخير؟

لا يمكن لنا ان نجلس هكذا على مقعد المشاهد ونتابع عدم استقرارك وتاثيرك السلبي على الاسواق.

اذا لم تستقر فاننا نهددك باننا سوف نلجأ الى اعدائك التقليديين مثل الين والمارك الالماني، والفرنك السويسري، او نراهن على سلة العملات.

اهدأ.. واستقر، ولا تتذبذب فاوضاع العالم المالية لا تتحمل تقلبات اكثر من تلك التي شهدناها في العام الماضي.

محمود كحيل

حول سبتة ومليلية
حَرامٌ على بلابلها الدَّوحُ

بقلم: محمد العربي الخطابي

قبل عام ١٩٥٦ ـ وهو التاريخ الذي حصل فيه المغرب على استقلاله واسترد قسما من المناطق التي كانت تحت الحماية الاسبانية والفرنسية او تحت حكم الادارة الدولية كمنطقة طنجة ـ لم تكن اسبانيا تجرؤ على الادعاء بأن سبتة ومليلية مدينتان داخلتان في حدود الدولة الاسبانية على غرار ما هو عليه الحال بالقياس الى اشبيلية او مالقة او قادس، مثلا، وانما كانت تطلق على كل واحدة من هاتين المدينتين المغربيتين اسم Presidio كما كانت تطلقه على الجزر المغربية التي تحتلها في محاذاة شاطىء المغرب.

ولفظ Presidio باللغة الاسبانية معناه السجن ويقابله بالفرنسية Bagne وبالانجليزية Penitenciary، وقد تطور هذا اللفظ فأصبح يدل على القلعة المحصنة التي يعسكر فيها الجنود. وقد كان هذا هو وضع سبتة منذ عهد احتلالها،

ولذلك فان الموسوعة البريطانية تقول في مطلع مادة Ceuta ـ اي سبتة ـ انها «محلة عسكرية اسبانية... في الساحل الشمالي للمغرب»، وذلك بعد ان كانت ابان الحكم المغربي الاسلامي كما قال ياقوت في معجم البلدان «بلدة مشهورة من بلاد المغرب، ومرساها اجود مرسى على البحر، وهي على بر البربر تقابل جزيرة الاندلس». وقد وصفها الجغرافيون العرب بأبدع من هذا، ومنهم ابو عبد الله الشريف الادريسي الذي هو من مشاهير اعلام سبتة المنتسبين الى العلم وشرف البيت.

والاسبانيون انفسهم لم يكونوا ينظرون الى سبتة ومليلية نظرتهم الى المدن الاسبانية الواقعة في شبه الجزيرة الايبرية، فهما كانتا في اعين خاصتهم مجرد قصبتين عسكرتين ومستعمرتين يؤمهما السجناء وشذاذ الآفاق، ولا ادل على ذلك مما تذكره الوثائق الاسبانية نفسها، ومنها مرسوم صدر عن ملكهم كارلوس الثاني بتاريخ ٧ ديسمبر سنة ١٦٩١، جاء فيه على الخصوص: «ان سبتة لا تعد بمثابة مدينة اسبانية كسائر المدن الاسبانية الاخرى حتى يكون لها حاكم مدني وقاض مدني كما هو الحال بالقياس الى مدينتي قادس ومالقة مثلا... وانه لا حق لسكان مدينة سبتة في ان يكون لهم ممثلون في مجلس الاعيان «Las Cortes» على قدم المساواة مع سكان المدن الاسبانية الاخرى» (انظر حقائق تاريخية من خلال الوثائق الاسبانية والبرتغالية، لمحمد بن عزوز حكيم، تطوان ١٩٨٥، صفحة ٥١) والوثائق الدالة على ذلك ماتزال محفوظة في اسبانيا.

ثم تطور الأمر فأصبحت سبتة ومليلية والصخور البحرية المحتلة تحمل تسمية «دبلوماسي» جديدة هي «مناطق السيادة في افريقيا Plazas de soberania en Africa»، وهي تسمية يكتنفها الغموض المقصود استمدها مطلقوها من القاموس العتيق الذي صنعته الدول الاستعمارية وتداولته خلال عدة قرون، ومن ألفاظه المعروفة: الوصاية، الحماية، الأنتداب، المستعمرة...

ومنذ استقلال المغرب وسعيه الدؤوب لاسترجاع المناطق والجيوب التي بقيت تحت الحكم الاستعماري الاسباني، كاقليم طرفاية واقليم ايفني والساقية الحمراء ووادي الذهب، خطت الادارة الاسبانية خطوات جديدة في سبيل تثبيت اقدام الاستعمار في سبتة ومليلية تمهيدا لضمهما الى اسبانيا الايبرية، وهكذا اختفت من القاموس السياسي الاستعماري عبارة «مناطق السيادة في افريقيا» لما يشوبها من غموض ولما تحمله من دلالات استعمارية، وحل محلها شعار: «سبتة ومليلية مدينتان اسبانيتان» خلافا لمنطق الواقع الجغرافي والتاريخي الذي تتمسك به اسبانيا تجاه مطالبتها بالمستعمرة البريطانية الايبرية المسماة بجبل طارق التي أسسها العرب وأقاموا فيها قرونا، وهي الآن ارض اسبانية ـ لا شك في ذلك ـ يسكنها رعايا بريطانيون من مختلف الأصول والآفاق، وهم اغلبية السكان فيها، ويرأس حكومتها يهودي من أصل مغربي.

والخطوة الثانية التي خطتها اسبانيا في سبيل ضم المدينتين المغربيتين هي ادعاؤها بأن المغاربة القاطنين بهما هم اجانب في نظر القانون التعسفي الجديد الذي يلزمهم بالحصول على بطاقة الاقامة الخاصة بالأجانب او بالتماس الجنسية الأسبانية ليتسنى لمن ترضى عنهم سلطات المدينتين البقاء في موطنهم، فتتعرض اغلبيتهم لتدابير الطرد والابعاد من ارض آبائهم وأجدادهم.

ولم تتوقف السلطات الاسبانية عند هذا الحد بل انها ارادت ان تذهب ابعد من ذلك فعمدت الى صياغة مشروع قانون يقضي بمنح سبتة ومليلية نظام «الحكم الذاتي» في نطاق السيادة الاسبانية، تماما كما فعلت بريطانيا في «جبل طارق» وهو الثغر الذي مافتئت اسبانيا تسعى لاسترجاعه وترفض الاعتراف بما يقوم فيه من «حكم ذاتي» ضمن السيادة البريطانية، وهي في ذلك على حق.

فما هو الداعي الى هذا التدبير الجديد وما هي ابعاده ومخاطره في القريب والبعيد؟

الدواعي كثيرة الا ان اهمها هو انضمام اسبانيا الى «الجماعة الاوروبية» اخيرا واقتناعها بأن تثبيت عضويتها الكاملة في هذه المؤسسة الاقليمية الهامة يقتضي منها تغيير بعض الأنظمة العتيقة التي لم يعد يستسيغها المجتمع الدولي، وذلك باضفاء نوع من الشرعية.. على حكمها للمدينتين.

ولا شك ان معظم ساسة اوروبا مقتنعون ومقرون بأن سبتة ومليلية هما «مستعمرتان افريقيتان» خاضعتان للنفوذ الاسباني، وأن هذا الوضع من مخلفات الماضي الاستعماري المحكوم عليه بالزوال.

ومن الدواعي الأخرى التي تدفع المسؤولين الاسبانيين الى منح «الحكم الذاتي» لسبتة ومليلية هو ما ظهر من سكانهما المغاربة المسلمين من تمسك بحقهم المشروع في البقاء بأماكن سكناهم الى ان يسترد وطنهم المغرب حقه الكامل في بسط سيادته على المدينتين، وهم من اجل ذلك نظموا صفوفهم ووقفوا في وجه قانون الأجانب وعبروا عن رأيهم في رفضه بجميع وسائل التعبير من اضراب ومظاهرات واحتجاج وتكتل وبيانات.

ولذلك فان المسؤولين في مدريد فكروا في هذه الحيلة التي تتمثل في جعل سبتة ومليلية اقليمين «متمتعين» بالحكم الذاتي الذي من شأنه ان يضع مقاليد الأمور في يد المستوطنين الاسبانيين بهما ليتصرفوا كما يحلو لهم في «شؤونهم الداخلية» بما في ذلك قمع مطامح السكان المغاربة المسلمين وطردهم، وبهذه الكيفية تسلم حكومة مدريد المركزية مما يمكن ان يوجهه اليها شركاؤها الاوروبيون من لوم اذ سيكون لها ان تدعي ان الامر في المسائل الداخلية يعود الى «حكومة» سبتة ومليلية وأن حكومة مدريد لا حق لها في توجيه المسائل المحلية الخاصة بالمدينتين، وهذا هو المنطق الذي اخذت به بريطانيا حينما نصبت بجبل طارق «حكومة محلية» تتصرف في شؤون الصخرة بعيدا عن رقابة لندن الا ما يتصل منهما بمسائل السيادة والولاء للتاج البريطاني، وهو منطق رفضته اسبانيا وعبأت ضده، منذ عهد فرنكو، جميع الوسائل الدبلوماسية والعملية بما في ذلك فرض الحصار الاقتصادي واقفال حدودها مع جبل طارق.

فهل تطبق اسبانيا في سبتة ومليلية اساليب وتدابير عارضتها بكل قواها في جبل طارق؟

اما الابعاد والمخاطر التي قد تترتب عن السياسة الاسبانية الراهنة تجاه سكان سبتة ومليلية المغاربة المسلمين فكثيرة وأهمها ازالة ما بقي في نفوس هؤلاء من ثقة بتبصر المسؤولين الاسبانيين وحسن نظرهم الى عواقب الأمور، هذا فضلا عما قد يتمخض عن ذلك من النيل من سياسة حسن الجوار القائمة بين اسبانيا والمغرب، لاننا حتى ولو تركنا جانبا مشكلة النزاع المطروح حول مصير السيادة على سبتة ومليلية، فاننا سنكون في المغرب مضطرين الى الدفاع عن مصالح سكانهما المسلمين تجاه ما قد ينصب عليهم من تدابير القمع والاضطهاد والميز والطرد من قبل السلطات العسكرية والمدنية المتحكمة في شؤون «المستعمرتين»، لأن هؤلاء «السكان المسلمين» ـ كما تسميهم اسبانيا ـ يعدون انفسهم مغاربة ويدينون بالولاء لعرش بلادهم وعاهلها، ويؤمنون بأن بقاءهم في مسقط رؤوسهم حق لا يقبل المنازعة ولا التفويت، فلا مناص لهم اذن من ان يتضرروا من معاملة تقوم على التعسف والميز والقهر وتجعلهم يحسون بنوع من الاضطهاد الديني المغلف مما سوف يوجه اليهم، حتما، انظار مواطني الأقطار الاسلامية المختلفة فترتفع اصواتهم بالاستنكار والادانة وبذلك تستاء علاقات اسبانيا بمختلف الدول الاسلامية والعربية، وقد تنظر بعض الدول الاوروبية نفسها بعين الريبة الى هذا التطور الاستعماري في المدينتين السليبتين ولاسيما اذا تمكنت اسبانيا من استرجاع جبل طارق، ذلك ان عددا من ساسة اوروبا ـ ومنهم بعض الاسبانيين ـ يرون ان قضية سبتة ومليلية ينبغي حلها عن طريق الحوار والتفاوض بين الطرفين المعنيين بها وهما المغرب واسبانيا.

وقد حدثت في الأسابيع الاخيرة حادثة بينة الدلالة رغم كونها بعيدة ـ في الظاهر ـ عن ميدان السياسة والدبلوماسية، ذلك انه كان من المقرر ان تجري مباراة اوروبية في كرة القدم بين فريق اسباني وآخر الماني، وفوجىء الفريق الالماني حينما علم في آخر لحظة أن المسؤولين الرياضيين الاسبان قد اختاروا مدينة مليلية لاجراء هذه المباراة، فرفضوا ذلك محتجين بأن مليلية ليست مدينة اوروبية حتى تجرى فيها مباراة بين فريقين اوروبيين. والباعث السياسي لهذا الرفض لا يخفى على اللبيب.

وأنتقل الآن الى الكلام على الحلول السياسية والديبلوماسية الممكنة لهذه المشكلة التي تدخل في نطاق «تصفية الاستعمار» ومبدأ احترام الوحدة الترابية للدول ذات السيادة، فأقول في البداية ان المغرب قد اعطى الدليل غير ما مرة على تمسكه بسياسة حسن الجوار مع اسبانيا، وحرصه على فض المنازعات على اختلافها بالتفاهم والحوار، ولا شك ان اسبانيا تسلك من جهتها هذا النهج الذي هو سبيل العقلاء الى تسوية ما قد ينشب بينهم من خلاف، لاسيما اذا كانت بين الطرفين روابط تاريخية وجغرافية وثقافية واقتصادية متينة كما هو واقع العلاقات المغربية الاسبانية.

وانطلاقا من ذلك ينبغي الاعتراف اولا بوجود «مطالب» من جانب الطرفين المغربي والأسباني حول سبتة ومليلية، فالطرف الأول ـ وهو المغرب ـ يقول انهما مدينتان مغربيتان بحكم التاريخ والجغرافيا ومبادىء القانون الدولي وأن اسبانيا سطت عليهما بالقوة، وأن المغرب لم يتخل عن مطالبته بهما ـ احيانا بالمحاصرة واستعمال السلاح وأحيانا بالطرق الدبلوماسية ـ وأن تقادم الاستعمار لا يخول للدولة حق التملك، وأما اسبانيا فانها تقول ان سبتة ومليلية مدينتان اسبانيتان ـ رغم وقوعهما داخل ارض المغرب ـ وحجتها في ذلك ان اغلبية السكان من الاسبان، وأن المغاربة المسلمين القاطنين فيهما اقلية طارئة حكمها حكم الأجانب.

فهذه «المطالب» المتعارضة هي الدلالة على وجود نزاع دبلوماسي وقانوني يستدعي الحوار والمناقشة والتفاهم من الطرفين، وهذا ما ترفضه اسبانيا بشدة، مع ان بريطانيا قبلت التفاوض معها حول «جبل طارق» الذي تسكنه اغلبية عظمى من الرعايا الانجليز ولا يوجد به اسباني واحد سوى العمال الذين يأتون نهارا من مدينة «لينيا» الاسبانية ويعودون اليها في المساء، وبريطانيا ايضا تدعي تقادم وجودها في هذه الصخرة المشرفة على المضيق!

وقد كان المغرب، حرصا منه على سياسة حسن الجوار، يرى ان تصفية الاستعمار في سبتة ومليلية رهينة بانهاء مشكل جبل طارق ورده الى اسبانيا، وفي هذه الحالة لن يبقى لحكومة مدريد اي عذر للبقاء في سبتة ومليلية، سيما وأنها ستصبح ـ باسترجاع الصخرة ـ في موقع هام من الناحية الاستراتيجية يمكنها من الاشراف على مضيق جبل طارق من الساحل الشمالي فينتهي بذلك اقوى مبرر لوجودها في سبتة ـ وهو مبرر حماية ثغورها ـ ثم ان الدول الاخرى التي تعنيها حرية المرور عبر البوغاز لن تنظر بعين الارتياح الى بقاء اسبانيا مسيطرة وحدها على المداخل المتحكمة فيه من جهتي الجنوب (الساحل المغربي) والشمال (الساحل الاسباني).

ولهذه الاعتبارات اختار المغرب ان يعالج قضية سبتة ومليلية بكثير من الحكمة والتسامح، اي بالترقب والانتظار، وبالأساليب الديبلوماسية التي لا تثير ضجة ولا غبار.

الا ان الاحداث الاخيرة المترتبة عن تطبيق قانون الأجانب على سكان سبتة ومليلية المغاربة المسلمين، وما تمخض عنها من قمع وتعسف وميز واعتداء على الحريات، اظهرت ان اسبانيا ماضية في سياسة ضم المدينتين بصفة نهائية واهدار حقوق المغاربة والتنكر لمصالحهم فيها، وبسبب ذلك اهتز الرأي العام في جميع انحاء المملكة المغربية، وارتفعت اصوات الصحافة والهيئات السياسية بالاستنكار، وتضاعفت المخاوف على مستقبل المواطنين المغاربة في المدينتين بعد طرد بعض زعمائهم والزج بالآخرين في السجون. ومن اجل ذلك طالب عاهل المغرب الملك الحسن الثاني ـ حفظه الله ـ بتكوين «خلية» تجمع الطرفين المغربي والاسباني للتفكير في هذه القضية وبحثها تمهيدا لايجاد حلول من شأنها ان تحفظ حقوق المغرب ومصالح اسبانيا في المدينتين.

وكان هذا الاقتراح بمثابة خطوة دبلوماسية رصينة تتسم بالسماحة واللباقة والحرص على ابقاء ما يربط بين المغرب واسبانيا من علاقات الود والتفاهم والتعاون. وقد رحب بهذا الاقتراح عدد من قادة الراي في اسبانيا الا ان حكومة مدريد التزمت ما يشبه الصمت، ولم تتخذ تجاهه اي موقف واضح الى الآن.

ويلاحظ ان عاهل المغرب قد اختار صيغة «خلية التفكير» دون غيرها مراعاة منه للمشاعر والحساسيات، ذلك لأن دراسة هذه القضية الدقيقة تتطلب اولا تهيئة الجو النفسي ومقابلة الأفكار تمهيدا لمفاوضات لا مناص من ان تجري في المستقبل بين الطرفين، اذ الخلية جسم حي لا يتوقف عن النمو والانتشار رغم ضآلة حجمه وخفاء عنصره.

ولا شك ان لاسبانيا مصالح متعددة في سبتة ومليلية بحكم تقادم استيطان رعاياها فيهما، وهي مصالح لا يتأتى نكرانها شريطة الاعتراف بحقوق المغرب. فهل يتغلب العقل والحكمة حتى يتاح لهذه الخلية ان تتكون ليتمهد داخلها السبيل الى حل عادل لهذه المشكلة التي طال عليها الأمد وتشعبت بسببها الطرق؟ ذلك ما يرجوه المغرب ويحرص عليه.

وجهة نظر غير عربية

حرب النجوم واسرائيل (٢)

يكتبها اليوم
جيفري ارنسون

يدعي بعض الساسة الاسرائيليين انهم تلقوا تأكيدات امريكية بأن اموالا من مبادرة الدفاع الاستراتيجي ستستخدم لتشغيل ما بين ٣ و٤ الاف مهندس اسرائيلي يتعرضون لفقدان اعمالهم عندما يلقى دعم الولايات المتحدة لطائرة لافي الاسرائيلية المقاتلة التي تواجه متاعب.

ولكن، لاسباب عديدة، فان ارباح مبادرة الدفاع الاستراتيجي ليست على وشك التحقق لا بالنسبة الى اسرائيل او اي بلد آخر يأمل في جني ربح من عقود الابحاث والتطوير. اذ ليست من الغريب ان وزارة الدفاع الامريكية ممتنعة عن تأييد منافسين من وراء البحار للمقاولين الدفاعيين في الولايات المتحدة. كما ان المقاولين الدفاعيين الاسرائيليين كانوا، تاريخيا، غير ناجحين جدا في سوق الولايات المتحدة، وقد فشلوا لسنوات عديدة في الفوز بأي عقود تزيد قيمتها على ٢٥ مليون دولار سنويا كانوا مؤهلين للحصول عليها من وزارة الدفاع.

ويتصور المسؤولون الاسرائيليون انفسهم عقودا متصلة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي لا تزيد قيمتها على بضع مئات من آلاف الدولارات في بادىء الأمر مع وصول قيمة العقود الى ١٥٠ مليون دولار على مدى برنامج الابحاث والتطوير الذي يمتد لخمس سنوات. لا يدعو اي من الرقمين لقدر كبير من الابتهاج. فبالمقارنة بذلك، يبلغ تمويل الولايات المتحدة لطائرة لافي اكثر من ٢٠٠ مليون دولار سنويا. وقد رصد اكثر من ١٧٠٠ مليون دولار لبرنامج ابحاث وتطوير طائرة لافي من الخزينة الامريكية، وهو اكثر بكثير مما يمكن ان يحلم الاسرائيليون بالحصول عليه من خزائن مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وتذكر الأنباء ان المسؤولين الاسرائيليين غاضبون بالفعل من ان اكثر التقديرات اشراقا لمشاركة اسرائيل في مبادرة الدفاع الاستراتيجي تتصور نصيبا يبلغ مجرد ٠٫٦ في المائة من ميزانية المبادرة البالغة ٢٦ الف مليون دولار مع ما كانت اسرائيل تتوقعه، وهو عشرة اضعاف ذلك المبلغ. ومع ذلك فان بريطانيا والمانيا الغربية وحدهما فازا بعقود اجنبية اكثر من تلك التي فازت بها اسرائيل.

يتصل آخر اسباب تعاون اسرائيل في مبادرة الدفاع الاسرائيلي، وربما اكثر تعقلا، باحتياجات اسرائيل الدفاعية العملية. ففي العقد الاخير دخلت ساحة معركة الشرق الاوسط الصفوف الامامية للتكنولوجيا العسكرية والقوة التقليدية المدمرة. اذ اصبحت صواريخ ارض ـ ارض العالية الدقة، والرؤوس الحربية النووية والكيميائية الآن جزءا من الترسانات السورية والاسرائيلية.

لقد اغوت اسرائيل، كالولايات المتحدة، فكرة حل فني.. دفاع صواريخ مضادة للصواريخ.. لما هو بصورة اساسية مشكلة سياسية. ويعتبر نظام مضاد للصواريخ التكتيكية، والحماية الدفاعية من الهجمات بالصواريخ القصيرة المدى الرد على العداء السوري، والعراقي وحتى المصري. ويعتقد الاسرائيليون ان المشاركة في مبادرة الدفاع الاستراتيجي ستعطيهم فرصة للوصول الى تكنولوجيات يمكن استخدامها لبناء مثل هذا الدرع.

وقد قال الجنرال جيمس ابرامسون، الذي يرأس مكتب مبادرة الدفاع الاستراتيجي في وزارة الدفاع الامريكية خلال زيارة قام بها في الآونة الاخيرة الى اسرائيل: «لقد اطلعونا على عدد من الأفكار المثيرة، بصورة رئيسة في مجال الدفاع ضد الصواريخ القصيرة المدى، وهو امر مثير للاهتمام طبعا هنا وللمسارح الاوروبية والاطلسية».

ان اشراك اسرائيل في عملية حرب النجوم تخدم مصالح سياسية امريكية داخلية ايضا. اذ توجد شكوك لدى الاسرائيليين في ان مشاركتهم تفيد الى اقصى الحدود جهود ادارة ريجان للفوز بتأييد داخلي للمشروع الذي يكلف آلاف ملايين الدولارات. ففي اي معركة مهمة كالتي تدور رحاها الآن بشأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي، لا يضر ادارة ريجان ان يقف اللوبي المؤيد لاسرائيل الى جانبها.

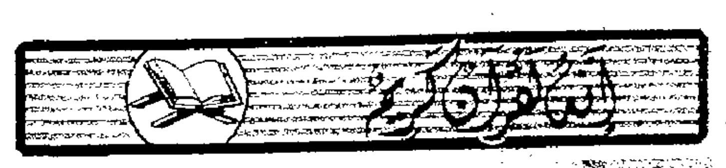
يقر حتى بعض اكثر المتحمسين لتصور ريجان لدرع منيع مضاد للأسلحة النووية هو مفهوم سياسي اكثر مما هو مفهوم عملي. غير ان مؤيدي مبادرة الدفاع الاستراتيجي يقولون ان الدفاعات ضد الصواريخ التكتيكية يمكن ان تنجح ويمكن تطويرها قبل نهاية القرن الحالي. ولهذا فان مؤيدي المبادرة، من امثال السيناتور دانييل كويل، يقيمون حججا مؤيدة لتطوير انظمة دفاع ضد الصواريخ التكتيكية كخطوة اولى في مبادرة الدفاع الاستراتيجي المتعددة المراحل.

وقال كويل في الآونة الاخيرة: «بمجرد ان نرى بوضوح امكانية نجاح نظام من هذا النوع، فان امكانية توزيع (انظمة) مبادرة الدفاع الاستراتيجي في هذه البلاد ستكون أسهل بكثير».

وقال ان اسرائيل: «تواجه خطر صواريخ ذاتية الدفع من سورية. وبناء على هذا فان من المرجح ان تصبح اسرائيل اكثر اهتماما بالدفاع المضاد للصواريخ التكتيكية مما سيعطي القضية مزيدا من الأهمية السياسية في الكونجرس».

[ملاحظة: يضغط كويل، مع النائب جم كورتر، وهو عضو في لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الامريكي، من اجل موافقة الكونجرس على برنامج للجيش الامريكي كلفته ١٠٠ مليون دولار للتعاون مع حلفاء الولايات المتحدة في تطوير وتوزيع نظام مضاد للصواريخ التكتيكية. ووفقا لما تقوله مصادر مؤيدة لاسرائيل، فان الموافقة على تخصيص الـ ١٠٠ مليون دولار ستزيد بدرجة مهمة قيمة عقود اسرائيل الحالية المتصلة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي والبالغة الآن ٦ ملايين دولار. وسيناقش مجلس النواب برمته الميزانية الدفاعية للولايات المتحدة في اوائل مايو (ايار)].

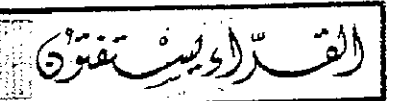
● جيفري ارنسون صحفي وكاتب امريكي له عدة مؤلفات عن ازمة الشرق الاوسط والقضايا الدولية.



بسم الله الرحمن الرحيم

أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون.

صدق الله العظيم



يجيب عليها د. سيد الدرش

شهر رمضان والاذاعات العربية

القارىء اسامة عبد المجيد بعث برسالة يقول فيها: في شهر رمضان تنشط الاذاعات العربية مسموعة ومرئية في تقديم برامج دينية طيبة ولكنها إلى جانب ذلك تبث بعض البرامج باسم رمضان وهي لا تليق بالمعنى الكريم الذي فرض الله الصيام من اجله. فما هو حكم الاسلام في هذه المخالفات؟

والجواب - وبالله الهداية - ان المولى تبارك وتعالى فرض الصوم لحكمة نبهنا إليها كما جاء في الآية الكريمة التي أعلنت هذه الفريضة «**يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون**». فالتقوى غاية فرض الله من اجلها الصيام. والتقوى التي يهدف إليها الصيام ليست صفة عارضة تطرأ على حياة المسلم في فترة، ثم تتوارى بعد ذلك، ولكنها في التصور الاسلامي الصحيح صفة يراد لها الرسوخ والاستقرار بحيث تشكل سلوك المؤمن بالله كما بين حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «**اتق الله حيثما كنت**».

بهذا الفهم للصيام يستطيع المسلم أن يقوم ما يأتي به من الاعمال في شهر رمضان ليحكم على هذا العمل او ذاك ما اذا كان مساعدا لتحقيق صفة التقوى. فما كان من بث اذاعي مرئي أو مسموع يحصل للمرء فائدة علمية أو معرفة بحدث تاريخي، أو تذكيرا بحكم من أحكام الشرع او شرحا لآية من كتاب الله، أوكان لهوا بريئا لا يخدش الحياء او تنبو عن الذوق السليم ما كان من هذه الأشياء فانه من المباح الذي لا إثم على سامعه أو مشاهده بإذن الله.

أما ما كان يؤدي إلى ضياع الوقت وتسلية الصائم تسلية لا فائدة منها، بل قد تعوده الالتصاق بهذه الآلات الحديثة وقتل الوقت في غير فائدة ترجى، فإن هذه الأشياء تدخل المسلم في الحرج لأن الوقت قيام الحياة كما أن المال قيامها. ذلك لأن الوقت هو رأس مال الكائن الحي. واذا كانت بعض الأشياء الحية جعل الله قيامها بما هو موجود في خلقه دون جهد منها، فإن الكثرة الكاثرة من خلقه تعالى تسعى لتحصيل رزقها. ومن هذه الكثرة: الانسان. ولذلك جعل الله السعي على الرزق عبادة يتعبد بها المسلم اليه «**هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه**» «**وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون**». فإذا جاءت برامج في شهر رمضان تورث الصائم الكسل والعكوف على وسائل اللهو والترفيه، فإنها - دون شك - تعمل على تحطيم القيم الاسلامية الكريمة التي جاء شهر رمضان ليغرسها في ضمير المسلم ووجدانه.

ومن المؤسف حقا، ان الكثير من وسائل الاعلام في بلاد المسلمين أوكل أمره إلى من رق دينهم ولم يعد يهمهم القيم الاسلامية الصحيحة فإنهم يدركون أن وقت الافطار وقت يتجمع فيه المسلمون رجالا ونساء وفتية ليتناولوا طعام الافطار. فعندهم جمهور مستمع أو مشاهد يتضاعف عدده عن أي وقت في غير رمضان فيعبثون بهذا الجمهور عن طريق الاعلانات الاستهلاكية التي تحول الانسان إلى مستهلك عابث يتلهف على الشراء حالا ومؤجلا. ويسلطون الأطفال على ذويهم ليشتروا لهم ما رأوه في هذه الاعلانات مما تعجز عنه امكانات الأسرة.

هذا جانب. وجانب آخر هي تلك البرامج التي تأخذ عنوانها من شهر رمضان، فيقال: فوازير رمضان وتأتي عقب الافطار فتكون للمشاهد تأكيدا للقول المشهور «يصوم ويفطر على بصلة»، إنها تحطم الصيام روحا ومعنى.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي
الفجر	٤,٢٥	٤,١٩	٣,٢١	٣,٥٠	٣,٣٦	٤,٠٣	٣,٥٨	٣,٤٦	٤,١٦	٤,٢٨
الشروق	٥,٤٩	٥,٤٦	٤,٥٠	٥,١٧	٥,١١	٥,٣٣	٥,٣٤	٥,٢٣	٥,٣٦	٥,٤٨
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٥٠	١١,٥٢	١١,٤٧	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١١,٥١	١٢,٢٦
العصر	٣,٣٩	٣,٤٦	٣,١٧	٣,٢٩	٣,٢٩	٢,٥٥	٤,٠٧	٤,٠٣	٣,٣٣	٣,٥٦
المغرب	٦,٤٨	٦,٥٣	٦,٢٢	٦,٢٤	٦,٣٣	٦,١٢	٧,١٦	٧,١٢	٦,٠٧	٦,٥٧
العشاء	٨,١٨	٨,٢٣	٧,٤٦	٧,٥٤	٧,٥٨	٧,٢١	٨,٥١	٨,٤٨	٧,٢٥	٨,٣٧

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استانبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٣,٣٠	٣,٣٧	٤,١١	٤,٣٣	٣,١٨	٣,٤١	٥,١٢	٣,١٨	[illegible]	٣,٣٦
الشروق	٥,٠٠	٤,٥٧	٥,٣١	٥,٣٣	٤,٤٥	٥,١١	٦,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١,٣٥	١١,٣٣	١٢,٠٨	١٢,١٨	١١,٣٣	١٢,٠٥	٢,٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٠٦	٣,٠٥	٣,٥٨	٣,١٨	٣,١٣	٤,١٩	٥,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,١٠	٦,٠٦	٦,٤٠	٦,٣٠	٦,٣٠	٦,٤٩	٩,٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٤٠	٧,٣٦	٨,٠٥	٧,٣٠	٧,٤٧	٨,٠٩	١٠,٤٤	٨,٠٣	٩,٥٢	١٠,١١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٤,٣١	٤,١٤	٤,١٩	٥,٢٥	٤,٢٠	٣,٣٦	٣,٤٠	٤,٠٤	٣,٥٥	٣,٠٤
الشروق	[illegible]	٦,٠٢	٦,١١	٧,١٠	٦,١٧	٥,٣١	٥,٢٩	٥,٥٦	٥,٥٠	٤,٤١
الظهر	[illegible]	١,٠٨	١,٤٠	٢,١٣	١,٣٣	١٢,٥٢	١,٠٤	١,٢٣	١,١٢	١٢,٤٦
العصر	[illegible]	٥,٠١	٥,٤٤	٦,٠٤	٥,٣٢	٤,٥٣	٥,١٠	٥,٢٦	٥,١٢	٤,٥٨
المغرب	[illegible]	٨,١٢	٩,٠٩	٩,١٤	٨,٤٨	٨,١٣	٨,٣٨	٨,٤٩	٨,٣١	٨,٤٩
العشاء	١٠,٥٦	٩,٥٤	١٠,٥٢	١٠,٥٢	١٠,٣٧	٩,٥٩	١٠,١٩	١٠,٣٣	١٠,١٨	١٠,١٩

	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٣٦	٤,٢٨	٤,١٤	٤,٠٩	٤,٠٥	٤,٢٥	٣,٥٤	٥,٠٩	٢,٥٢
الشروق	٥,٢٠	٦,٠٠	٦,٠٣	٦,٠٤	٥,٥٠	٦,٠٦	٥,٤٢	٦,٣٥	٤,٤٩
الظهر	١,٠٨	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٤
العصر	٥,١٦	٤,٣٤	٥,٤٣	٥,٢٣	٤,٤٦	٤,٥٦	٤,٤٢	٤,٥٦	٤,٠١
المغرب	٨,٥٣	٧,٤٠	٩,١٢	٨,٤٢	٧,٥٦	٨,٠٤	٧,٥٣	٨,٠١	٧,١٧
العشاء	١٠,٣٠	٩,٠٦	١٠,٥٣	١٠,٢٩	٩,٣٤	٩,٣٩	٩,٣٤	٩,٢٢	٩,٠٦

رمضان ليس شهر الاسراف والتبذير

لقد فرض الله سبحانه وتعالى الصيام على المسلمين، في مشارق الارض ومغاربها، كما فرضها على الامم السابقة، وحددها بايام معدودات ليقف المسلم خلالها مراجعا لأعماله الدينية، والدنيوية، وليحاسب فيه المرء نفسه امام خالقه، وتقف الأمة لتتذكر ماضيها وحاضرها. إنها وقفة الحساب والمراجعة فيما سلف، تحسبا وتهيؤا لما سيحدث، ففي هذا الشهر المبارك تتطهر الذات المسلمة ويصحو الضمير من غفوته، الى اشراقة الحاضر واطلالة المستقبل.

بقلم: عبد الفتاح محمد [illegible]

ان الصيام ينفع العبد في دنياه وفي آخرته، اما في الدنيا فإنه يعود المسلم على الصبر وتحمل المشاق، ومقاومة رغبات النفس وتطلعاتها الكثيرة، ليحس المسلم بأخيه الفقير وليتعود على التحمل اثناء الحروب ضد اعداء الاسلام، اما في الآخرة فإن للصائم منزلة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى لذلك نسب الصوم لذاته، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف، قال الله تعالى: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك» وأي منزلة أعظم للصائم من هذه المنزلة العظيمة فمعنى قوله «الصوم لي» اي لم يشاركني فيه أحد، ولا عبد به غيري، فإن سائر العبادات قد عبدت بها الكفار آلهتها، فإنا حينئذ أجزي به على قدر اختصاصه بي، وأنا أتولى الجزاء عليه بنفسي، ولا أكله الي حد غيري.

الاسراف والتبذير

واذا كان للصوم هذه المنزلة فلماذا يحاول البعض من المسلمين ان يجاهر بالافطار في رمضان؟ ولماذا يحول هذا الشهر الفضيل من شهر الصيام الى شهر الاسراف والتبذير، نأتي بالطعام من كل مكان وبكميات كبيرة، بل وتفاخر بعض الحكومات الاسلامية بأنها استوردت كميات ضخمة من المكسرات والمشهيات، ويأمش رمضان.. وبدلا من محاسبة النفس على ما سلف، استعدادا وزادا للمستقبل،

نحاول تجميع كميات ضخمة من الطعام والشراب استعدادا لهذا الشهر، فحولوا الاستعداد لهذا الشهر من الروحانية الى المادية، بل وتوسعوا في ذلك على مستوى الافراد والجامعات، وأصبح رمضان في بعض الدول شهر الاسراف والتبذير، حيث سول الشيطان لضعاف النفوس، أن المسلم طالما يصوم طول النهار عن الطعام والشراب، فعليه ان يعوض ذلك بأكل ما لذ وطاب، ويشرب ما يشاء خلال فترة الافطار، ونسي او تناسى هؤلاء ان هذا الشهر الكريم شهر الصوم، والصبر واختبار مدى قدرة المسلم على تحمل المشاق والمتاعب، وليس شهرا نهاره صيام عن كل ما حرمه الله وليله أسراف وتبذير يصل به الى حد الذي نهى عنه الله سبحانه في كتابه العزيز «**ولا تبذر تبذيرا، إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كافورا**» الايتين (٢٦، ٢٧) من سورة الاسراء، ولقد استغل كثير من التجار هذا الشهر وروجو تجارتهم باعلانات تغري المواطن العادي وتؤثر على اختياره للسلعة التي يريد شراءها وتركز اكثر على النساء والاطفال الذين يتأثرين بهذه الاعلانات الى درجة محاولة اقتنائها حتى ولو لم يستفيدوا منها.

الاعتدال في الانفاق

يعتقد كثير من المسلمين ان شهر رمضان شهر الاسراف في الطعام والشراب، لذلك يحاول بعضهم أن يستدين حتى يلبي طلبات هذا الشهر الكريم،

واعتقادا منهم انه اذا قصر في اداء واجبه نحو الاسراف في المأكل والمشرب، يكون بذلك عاصيا لله سبحانه وتعالى ومقصرا في حق أسرته، ناسيا ان الله سبحانه وتعالى قد طالبنا بالاعتدال في الانفاق. قال تعالى:

«ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا».

وفي هذه الآية ضرب الله المثل للممتنع من الانفاق في الحقوق التي اوجبها الله تعالى، فجعله كالمشدود يده الى عنقه لا يقدر على بسطها، «**ولا تبسطها كل البسط**» ولا يبقى شيء عندك تعطيه للسائل، «**فتقعد ملوما**» أي يلومك سائلوك وتلوم نفسك على الاسراف في مالك «**محسورا**» اي معييا، قد انقطع بك، لا شيء عندك تنفقه، ولذلك حرى بالمسلم الاعتدال في الانفاق خاصة في هذا الزمان الذي ابتلى المؤمنون بالمفاجآت والحروب، والمجاعات والجفاف، ولا يقع تحت تأثير الاعلانات المغرضة التي صدرها لنا الغرب، لكي نستمر تحت رحمته ينتج،

ويصنع ويزيد الانتاج، ونحن نستهلك ونزيد الاستهلاك، هم ينتجون الطعام، ونحن نستهلكه هم يصنعوا الشراب المحرم،

ونحن نستهلكه، هم ينتجون السلاح لنحارب بعضنا بعضنا، لذلك اصبحوا أقوياء منتجين، ونحن ضعفاء مستهلكين فالى متى يستمر ذلك؟

كثير من المسلمين يعتقدون ان الصيام يعطل العمل ويضعف الانتاج، وبالتالي يركنون الى الكسل والدعة، ويتعللون بأن ساعات العمل في هذا الشهر قليلة، وبدلا من محاولة تكثيف العمل في هذه الساعات القليلة فإنهم يزيدون الطين بلة، ويذهبون الى اعمالهم متأخرين واذا ذهبوا لا يعملون بنفس الجهد مثل باقي ايام العام، مع ان المنطق يقول غير ذلك لأن الصيام ليس معوقا للعمل، ولكنه محفزا عليه، بل ان

العمل فيه خير منه فيما سواه، وما تقليل ساعات العمل في هذا الشهر الا حرصا من الحكومات على صحة المسلمين، واستغلاله في قراءة القرآن وأحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام تذكره للمسلم، وتجلية لقلبه من الصدأ، حتى يعود بعد الصيام تقيا نقيا، مقبلا على العمل بجد واخلاص، فيزيد الانتاج ويتحقق الرخاء.

ان الانتاج هو اساس الانماء الاقتصادي وبدونه لا حضارة ولا تقدم، ولا ازدهار ولا انتصار. فالانتاج في الاسلام خاصة في شهر رمضان له قيمة كبرى لذلك قرن الله سبحانه وتعالى الايمان بالعمل الصالح قال عليه الصلاة والسلام: «ما من مسلم يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة».. فبدون الانتاج يصبح المسلمون عالة على اعدائهم

في السلاح والغذاء والمركب والملبس والعلاج الامر الذي يسهل استيراد الافكار والمبادىء ونمط الحياة الغربية البعيدة عن تقاليدنا. بل والاكثر والادهى من ذلك، أن يحاول بعض المسلمين السفر الى بلاد اجنبية لقضاء شهر رمضان بقصد الاستجمام، والراحة والدعة، والهدوء والراحة النفسية، فأي راحة يقصدها؟

وكيف تعلم اطفالك شرائع الاسلام وانت بعيدا عنه؟ كيف تستجم وانت في دول لا تعرف الصوم والصلاة ولا الرحمة والمغفرة؟ كيف يزيد الانتاج وانت بعيد عن عملك؟ أن الصيام ليس عن الاكل والشراب فقط بل هو الصيام عن كل ما يغضب الله وكل ما يؤثر على الانتاج والانتاجية ايضا.

شهر الخيرات

قال تعالى في محكم آياته «**فمن شهد منكم الشهر فليصمه**»، ويقصد بالشهر شهر رمضان المبارك، وقيل أنه سمي رمضان لأنه يرمض الذنوب اي يحرقها بالاعمال الصالحة، ولن يكون العمل صالحا الا اذا كان بما أمر به الله سبحانه وتعالى، والله قد نهانا عن الاسراف، والتبذير بل شبه المبذرين بأخوان الشياطين، كما انه شهر رحمة ونعمة وفيه تلين القلوب من حرارة الموعظة، وتتجه النفس الى التفكر في الآخرة، والاستعداد لها، وفيه تخف وطأت الشهوات على النفس المؤمنة، ويحفظ النادمون من شر الشيطان ونزعه ويعظم الرجاء في عفو الله وجوده وكرمه، وتسكب العبوات لتغسل ادران المعاصي، والموبقات، يقول أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عز وجل عليكم صيامه، تفتح فيه ابواب السماء، وتغلق فيه ابواب جهنم، وتغل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم». والصوم في الشرع هو الامساك عن المفطرات مع اقتران النية به من طلوع الفجر الى غروب الشمس، وتمامه وكماله باجتناب المحظورات وعدم الوقوع في المحرمات لقوله صلى الله عليه وسلم: من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه من اجلي.

صوموا تصحوا او فوائد الصيام

ان في الصيام فوائد عظيمة لكل مسلم ومسلمة، اهمها تعويد النفس على التحمل والصبر، وان يحس المسلم بالفقراء والمحتاجين، وانقاص الوزن، واراحة المعدة من عناء طول العام وان فترة لمراجعة النفس والحساب الدقيق للماضي استعدادا للمستقبل، وانه يوقظ النفس مما اصابها من ملل في زحمة الحياة، ومفيد للحوامل،

خاصة في الشهور الاولى لانقاص الوزن الذي يؤثر على الجنين بل وفيه تزيد الخصوبة كما اثبت الطب الحديث، وفي الحديث الصحيح «صوموا تصحوا» وقول المصطفى عليه السلام «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء»، اي وقاية وفي الدراسات العلمية الحديثة ما يؤكد هذه النتائج لان الصيام يؤدي الى حفظ عيون الشباب، وفروجهم وجوارحهم عن الحرام، اي أن الاعتدال وعدم الاسراف والتبذير بالاضافة الى انها مطلوب من كل مسلم شرعا فإنه اكثر فائدة لصحته وجسمه. وصفوه القول: ان هذا الشهر الفضيل ليس شهرا ليتبارى فيه المسلمون في شراء الطعام والشراب،

واستخدام وسائل اللهو لتضييع وقت الصيام، والسهر طوال الليل مع مشاهدة التلفزيون والفيديو، ولكنه شهر الاعتدال في الانفاق في المأكل والمشرب، وشهر العطف والرحمة والمودة، وقراءة القرآن وأحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام، واداء اركان الاسلام الخمسة على اكمل وجه من صلاة وصيام وزكاة، وليس شهر الكسل والدعة والراحة، ولكنه شهر العمل والانتاج، والكسب الحلال وقضاء مصالح المواطنين، بدون تأخيرا وتعطيل للانتاج، فلقد نهى الله عن الاسراف، والتبذير في هذا الشهر وفي كل الشهور، ولكننا نطالب بالجد من الاسراف في هذا الشهر لان الاحصائيات العلمية اثبتت ان نسبة استهلاك السلع في هذا الشهر ضعف غيره من الشهور، وأن نسبة الديون فيه ترتفع اكثر من باقي شهور العام، وهذا ما لا يرضى عنه الله ولا يتواكب وعظمة هذا الشهر المبارك الذي يحثنا على زيادة الانتاج، وترشيد الانفاق، لنلحق بركب التقدم العالمي.

دعاء اليوم

اللهم، إني أصبحت منك في نعمة وعافية وستر، فأتم علي نعمتك وعافيتك وسترك، في الدنيا والآخرة.

خواطر رمضانية

بقلم: الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر

كان الرسول في رمضان أجود بالخير من الريح المرسلة

كان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أجود الناس... وكان أجود ما يكون في رمضان... كان اجود بني آدم على الاطلاق.. كما انه كان افضلهم وأعلمهم وأشجعهم واكملهم في سائر الخصال الحميدة... وكان جوده بجميع انواع الجود في رمضان... من بذل العلم والمال وبذل نفسه لله تعالى في إظهار دينه وهداية عباده وإيصال النفع إليهم بكل طريق... من إطعام جائعهم، ووعظ جاهلهم... وقضاء حوائجهم وتحمل أثقالهم، ولم يزل صلى الله عليه وسلم على هذه الخصال الحميدة حتى لقي ربه... وقد قالت خديجة فيه صلى الله عليه وسلم: والله... لا يخزيك الله ابدا... إنك لتصل الرحم... وتقري الضيف، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتعين على نوائب الحق...

وكان عليه الصلاة والسلام يخص رمضان من الطاعات بما لا يعمله غيره، يكثر فيه من القربات... فكان جوده يتضاعف وكان أجود ما يكون في رمضان خصوصا عند لقائه جبريل... ولا يسأل شيئا إلا أعطاه...

والواقع أن كثرة الصدقة في رمضان هي الدليل الواضح الصحيح على أن الصوم وقراءة القرآن قد اثمرا الثمرة المرجوة... وقد ورد في الأثر المشهور عن فضيل بن عياض: إن الله تعالى يقول كل ليلة... «أنا الجواد ومني الجود... وأنا الكريم ومني الكرم»... فالله سبحانه وتعالى أجود الأجودين، وجوده يتضاعف في أوقات خاصة... كشهر رمضان، وفيه أنزل قوله: «**واذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان**»... (البقرة/١٨٦).

وفي الحديث الذي أخرجه الترمذي وغيره: «أنه ينادي فيه مناد: يا باغي الخير هلم... ويا باغي الشر أقصر... ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة».

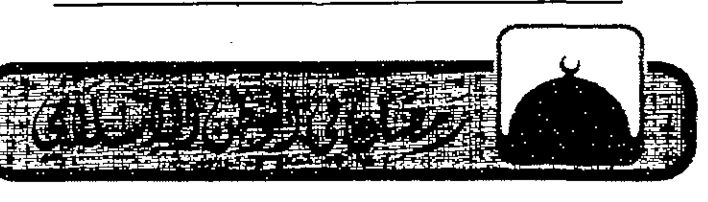
وكان جوده صلى الله عليه وسلم كله لله، وفي ابتغاء مرضاته... فإنه كان يبذل المال إما لفقير أو محتاج، أو ينفقه في سبيل الله، أو يتألف به على الاسلام من يقوى الاسلام بإسلامه، وكان يؤثر على نفسه وأهله وأولاده، فيعطي عطاء يعجز عنه الملوك مثل كسرى وقيصر، ويعيش في نفسه عيش الفقراء، فيأتي عليه الشهر والشهران لا يوقد في بيته نار... وربما ربط على بطنه الحجر من الجوع.

وشهر رمضان من المواسم الايمانية التي يتضوع فيها الايمان، ويشرق في النفس... فتتذكر عهدها مع الله... عهد الايمان، فتجود بالنفس في سبيله إذا لزم الأمر... والجود بالنفس أسمى غايات الجود... وتجود بالمال في سبيله مستبشرة بالوفاء بالعهد في صورته الهينة السمحة إن الصدقة برهان على حد إخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم... أما الشح المطاع، فإنه من الثلاث المهلكات... يقول الله تعالى: «**ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون**».

ومن حديث سلمان... حديث خرجه ابن خزيمة في «صحيحه» مرفوعا في فضل الجود والسخاء والكرم في رمضان: «وهو شهر المواساة، وشهر يزاد فيه رزق المؤمن، من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار... وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء»... قالوا: يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم، قال: «يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائما على مذقة لبن... أو تمرة أو شربة ماء... ومن سقى فيه صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ بعدها حتى يدخل الجنة»...

هكذا يحث إسلامنا على الصدقة والبر والكرم... وخاصة في رمضان... وكيف لا وشهر رمضان شهر يجود الله فيه على عباده بالرحمة والمغفرة والعتق من النار لاسيما في ليلة القدر، والله تعالى يرحم من عباده الرحماء... فمن تصدق بصدقة لم تعلم شماله ما أعطت يمينه، دخل في زمرة السبعة الذين يظلهم الله يوم لا ظل إلا ظله... فمن جاد على عباد الله جاد الله عليه بالعطاء والفضل، والجزاء من جنس العمل، والجمع بين (الصيام) والصدقة من موجبات الجنة، كما في حديث علي رضي الله عنه... عن النبي صلى الله عليه وسلم... قال: «إن في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها»... قالوا: لمن هي يا رسول الله؟ قال: «لمن طيب الكلام... وأطعم الطعام... وادام الصيام... وصلى بالليل والناس نيام»...

ولا شك أن كل الخيرات تكون في رمضان... فيجتمع فيه الصيام والقيام والصدقة وطيب الكلام، وكلها خصال توصل صاحبها إلى الله عز وجل... أما هذا الذي يصوم رمضان، ويتلو كتاب الله - وهو رحمة ونور - فلا يشرف قلبه بنور الرحمة، ولا تتألق نفسه بضياء الكرم... ولم يوق شح نفسه، فإن ذلك إذا دل على شيء فإنما يدل على أن وسائل النور هذه لم تتغلغل في نفسه، فتصل إلى أعماقها مختلطة بلحمه ودمه فتقوده إلي الجود والاحسان...



في .. لاكوتا

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

«لاكوتا» مدينة جميلة في شرق ساحل العاج. تحولت في فترة قصيرة بفضل جهود ابنائها المسلمين من بلدة صغيرة الى مدينة كبيرة لها ممثل حكومي يمثلها في العاصمة. يقول سليمان كوناتي الطالب بقسم الاعلام - كلية الاداب - جامعة الملك سعود. ان مدينته «لاكوتا» بدأت تبرز لاهتمامات المسلمين في تعليم أبنائهم الى ارقى المستويات الاكاديمية. ولازدهار الدعوة الاسلامية بفضل جهود جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في اقامة مخيمات للشباب الاسلامي.

ففي عام ١٩٨٣ ساهمت في اقامة مجتمع للطلاب في ابيدجان وفي عام ١٩٨٤ في بواكيه وفي عام ١٩٨٥ في «دلوا» وفي عام ١٩٨٦ في ميام سكرو، معقل رئيس الدولة. ويقول سليمان ان جامعات المملكة وهبت السنغال منحا كثيرة، وان هناك عشرات الطلاب النابهين في جامعة الملك سعود بالرياض جاءوا من السنغال ليدرسوا وليعودوا الى بلادهم لقيادة صحوة اسلامية مؤكدة.

وعن رمضان في «لاكوتا» يقول ان البلاد تتحول جميعها الى الاحتفال بالايام المجيدة عند المسلمين الذين يشكلون اكثر من ٧٠٪ من السكان ورغم ذلك فالحكومة المحلية مسيحية!! وان السنغال يعاني من طمس الاستعمار الفرنسي الطويل للغة القرآن الكريم.. ولسيادة اللغة الفرنسية على الاعلام والتعليم لكن المسلمين يحاولون من جديد احياء اللغة العربية بحثا عن فهم القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة .. كما تعاني قرى السنغال المتباعدة من صعوبة وصول الاعلام الاسلامي اليها لكن شهر رمضان يظل على الدوام يشد انتباهات المسيحيين جميعا .. وتتوارد الاخبار عن بدء الشهر الكريم عبر الاذاعات الاسلامية.. ولا سيما اذاعات عواصم المغرب العربي.

يقول سليمان كوناتي. ان احتفالات المسلمين بشهر رمضان الكريم تتجلى في ازدهار المساجد في كل اوقات الصلوات.. ويعم الخير السكان الفقراء حيث يخرج كل مسلم صدقاته.. وتتنوع الاكلات الشعبية السنغالية الشهيرة مثل «جيالاجيجي» والـ «تو» والاشكية و«شبجل»، وكلها اكلات تعتمد على البقول واللحوم وأسلوب الطبخ الافريقي. ويقول ان «الاشكية» هو الثريد العربي الذي يعد بأسلوب فريد. وأن شهر رمضان الكريم يكون فرصة حقيقية للدعاة لكي يقوموا بتبصير الناس .. وان ما ينقص السنغال حقيقة النشرات الاسلامية والتوعية الاسلامية.. ويقول سليمان كوناتي ان «لاكوتا» ينتظرها مستقبل باسم بعد عودة ابنائها المبعوثين الى البلدان الاسلامية .. وأن الناس في لاكوتا من غير المسلمين يتساءلون دوما بدهشة عن سر تماسك المسلمين وتعاطفهم.. وعن اهم ذكرياته يقول مع عودة رمضان اتذكر الشراب الشعبي اللذيذ «موني» وهو يتكون من الدقيق واللبن والسكر. ويقدمه المسلمون لكل من يزورهم في هذه الايام المجيدة.

برئاسة الأمير فيصل بن فهد:

اتحاد الكرة السعودي يناقش مشاركات المنتخبات الكروية خلال الفترة المقبلة

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من صالح الحمادي:

برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم، يعقد مجلس إدارة اتحاد الكرة السعودي في التاسعة من مساء اليوم بمكتب الامير فيصل بالرئاسة اجتماعه الدوري يتم خلاله مناقشة موضوعات عديدة مدرجة على جدول أعمال الاجتماع.

أبرز هذه الموضوعات هي المشاركة القريبة للمنتخبات السعودية الكروية الثلاثة في منافسات دولية هامة مقبلة صيف هذا العام.. تتمثل في تأهل المنتخب الأول (الكبار) للدورة الرباعية التي حدد الاتحاد الدولي الفترة من ١ يوليو (تموز) حتى ١ اكتوبر (تشرين الأول) لاقامتها بين أبطال المجموعات الاربع لدول غرب آسيا (السعودية، الكويت، قطر، العراق) ضمن التصفيات النهائية لألعاب سيؤول ٨٨ والتي يتأهل منها فريق واحد فقط للنهائيات!!.. ومشاركة منتخب الشباب (تحت ١٩ سنة) في نهائيات كأس العالم للشباب صيف هذا العام في تشيلي واستعداد الفريق المتضمن معسكراً اعداديا ينتظر اقامته بالبرازيل لمدة شهر واحد قبيل السفر إلى تشيلي، ومشاركة منتخب الناشئين (تحت ١٦ سنة) في نهائيات كأس العالم الثانية للناشئين التي ستقام خلال شهر يوليو (تموز) المقبل في كندا ويسبقها معسكر خارجي للفريق يقام في مدينة «ادمنتون» الكندية..

كما سيتم مناقشة البرنامج الزمني للموسم الكروي المقبل ضمن الموسم الرياضي ٨٧/٨٨ والذي يزخر بالمشاركات الدولية الهامة على مستوى المنتخبات والأندية والتي على ضوء دراستها ومناقشتها يتم برمجة مسابقات الموسم الكروي المحلية من دوري وكأس وغيرها، فإلى جانب مشاركة المنتخبات في بطولات مختلفة أهمها دورة كأس الخليج التاسعة على مستوى المنتخب الاول، يشارك فريق نادي الاتحاد بالتصفيات العربية للأندية أبطال الدوري التي سيستضيفها في مدينة جدة، وفريق الهلال بطل الدوري في موسم (٨٥/٨٦) سيستضيف نهائيات الأندية العربية الأبطال بالرياض، وسيمثل السعودية في بطولة الأندية الآسيوية السابقة للأندية الأبطال، وفريق الاتفاق بطل الدوري للموسم المنصرم (٨٦/٨٧) تبدأ مشاركاته الخارجية كبطل للدوري بتمثيل السعودية في البطولة السادسة للأندية أبطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون والتي ستقام بمدينة الشارقة بالامارات العربية المتحدة في مطلع العام المقبل ٨٨، وكان الاتفاق أول فريق سعودي يحرز هذه البطولة (الموسم ٨٣/٨٤) عندما هزم العربي الكويتي في النهائي ١/صفر تحت اشراف مدربه الحالي خليل ابراهيم الزياني..

الاتحاد يصرف النظر عن تعيين مساعد للمدرب النمساوي سكوتشيك

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:
من كمال حامد:

صرح غازي كيال مدير كرة القدم بنادي الاتحاد لـ «الشرق الأوسط» ان النادي صرف النظر حاليا عن التعاقد مع مساعد للمدرب النمساوي والتر سكوتشيك ولا صحة لما قيل ان المدرب كوستنتين في طريقه لاستلام عمله كمساعد للمدرب في الموسم المقبل.. والرأي يميل في النادي للابقاء على ابن النادي غنيمة الحربي مساعدا للمدرب الأول.. واختيار مدرب عربي على مستوى عال من الكفاءة ليتولى الاشراف على فرق البراعم والأشبال كما ان جميع مناصب مساعدي المدربين الأجانب ستكون خاصة بالمدربين السعوديين ابناء النادي لاكتساب الخبرة المطلوبة مستقبلا.

وعن برنامج اعداد الفريق الأول لكرة القدم بالنادي قال الكيال:

«سيكون المعسكر في النمسا حسبما أعلن من قبل بواسطة مجلس الادارة السابق.. ووافقنا على اقامته بالنمسا لانها موطن مدرب الفريق ولديه فرصة كبيرة للاعداد الجيد للمعسكر واختيار الفرق التي ستلعب معنا مباريات تجريبية أما الموعد فسيكون يوم ٦ ذو القعدة المقبل الموافق ٢ يوليو «تموز» وسيصل المدرب إلى جدة بعد عطلة عيد الفطر مباشرة ليبدأ تدريبه للاعبين غير الطلبة الذين سيلحقون بالمعسكر الداخلي للفريق في نهاية شهر شوال أي عقب انتهاء اختباراتهم المدرسية مباشرة.. ويضم معسكر الفريق في النمسا ٣٠ لاعبا لم يتم اختيارهم حتى الآن.. وسيخضع ذلك بعد مراجعة التقارير الفنية والطبية السابقة وسيعقد اجتماع كبير يوم بعد غد الثلاثاء لجميع لاعبي الفريق من مختلف الدرجات مع مجلس الادارة وأعضاء الجهاز الاداري الجديد الخاص باللعبة».

معسكر الأهلي في ألمانيا ١٥ يوماً

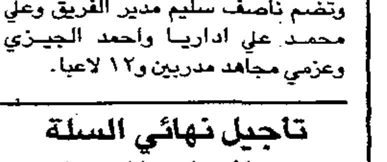
جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

قال لاعب كرة القدم السابق بالنادي الأهلي ومدير الفريق الأول الحالي يوسف عنبر «ان موعد بداية معسكري الفريق الأول في جدة والثاني في ألمانيا لم يتحدد بعد.. نسبة لعدم وضوح البرنامج النهائي لمسابقات الموسم الجديد وقد يحدث تغيير في موعد بداية المعسكر طبقا لما سيعلنه الاتحاد السعودي لكرة القدم بشأن الموسم الجديد. كما ان فترة المعسكر الخارجي في ألمانيا ستكون ١٥ يوما فقط وليس شهراً كما نشر من قبل.. ولا تغيير في فترة المعسكر الثاني في تونس والمباريات التجريبية الأربع التي سيلعبها الفريق في طريق عودته للسعودية».



لاعبو المنتخب الكروي السعودي المتاهل لتصفيات اولمبياد سيؤول

اخبار رياضية مصرية:



منتخب الطائرة في اسبانيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تغادر بعثة الفريق القومي المصري للكرة الطائرة القاهرة اليوم في طريقها الى اسبانيا للعب مباراتين وديتين قبل السفر الى البرازيل للاشتراك في بطولة القارات المقامة هناك. يرأس البعثة الدكتور حسن حمدي رئيس الاتحاد وتضم ناصف سليم مدير الفريق وعلي محمد علي اداريا واحمد الجيزي وعزمي مجاهد مدربين و١٢ لاعبا.

تاجيل نهائي السلة بين الاهلي والاتحاد

● استجاب اتحاد كرة السلة لطلب نادي الاتحاد السكندري بتأجيل إخر مباريات الدوري الممتاز بينه وبين الاهلي بالقاهرة الى ١٥ يونيو (حزيران) المقبل بعد نهاية بطولة الاندية الافريقية التي ينظمها الاتحاد بالاسكندرية من ٤ الى ١١ يونيو بالاسكندرية.. على ان تقام مباراة فاصلة في بورسعيد في حالة فوز الاهلي وتساوي الفريقين في رصيد النقاط.

كان مقررا ان تقام المباراة مساء اول امس بالقاهرة ولكن سلطات الامن رفضت اقامة المباراة في موعد اقامة مباراة كرة القدم بين الاهلي وليوباردز بطل كينيا في البطولة الافريقية وتأجلت المباراة شهرا ونصف الشهر.

منتخب مصر في بطولة العالم للمشي بالولايات المتحدة.. اليوم

● تغادر القاهرة اليوم في طريقها الى الولايات المتحدة بعثة الفريق القومي لالعاب القوى للاشتراك في بطولة العالم للمشي والتي تقام في كلورادو سبرينجز يومي ٤ و ٥ مايو (ايار) الجاري.. وتضم البعثة محمود فهمي رئيسا للبعثة وحكما مرافقا ود. سالم حسن سالم مدربا وثلاثة لاعبين سعيد مجاهد وشريف محمد احمد وعبد الرحيم الزيني وثلاث لاعبات اماني عادل وكريمة محمود وزينب مرسال.

الدوري الانجليزي:

هزيمة ليفربول أمام كوفنتري سيتي

لندن - «الشرق الاوسط»:

عاد فريق نادي ليفربول الانجليزي مرة أخرى ليتهدد أمله في المنافسة على بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم مع فريق نادي ايفرتون المتصدر لقائمة الترتيب وذلك اثر هزيمته أمام مستضيفه كوفنتري سيتي بهدف لصفر، فيما تعادل ايفرتون مع مانشستر سيتي بدون أهداف.

وفي ما يلي نتائج باقي مباريات أمس:

الارسنال ٢ - استون فيلا ١.

تشارلتون اثلتيك صفر - لوتون تاون ١.

تشلسي ٣ - ليستر سيتي ١.

مانشستر يونايتد صفر - ويمبلدون ١.

نوتنجهام فوريست ٢ - توتنهام هوتسبر صفر.

اوكسفورد يونايتد صفر - نوريتش سيتي ١.

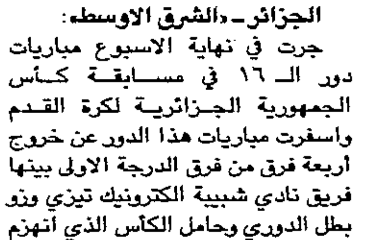
شيفيلد ونزداي ٧ - كوينز بارك رينجرز ١.

واتفورد ١ - ساوثهامبتون ١.

ويستهام يونايتد ١ - نيوكاسل يونايتد ١.

.. ورينجرز بطلا لدوري اسكتلندا

● وفي اسكتلندا، تعادل أمس فريق رينجرز مع اباردين ١-١ وفاز رينجرز ببطولة دوري اسكتلندا الكروي لهذا الموسم.



خروج اربعة فرق درجة اولى من تصفيات الكأس

الجزائر - «الشرق الاوسط»:

جرت في نهاية الاسبوع مباريات دور الـ ١٦ في مسابقة كأس الجمهورية الجزائرية لكرة القدم واسفرت مباريات هذا الدور عن خروج أربعة فرق من فرق الدرجة الاولى بينها فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو بطل الدوري وحامل الكأس الذي انهزم امام مستقبل جامعة عنابة (٢/١)

وتعتبر هذه النتيجة ابرز مفاجأة في مسابقة الكأس.

فريق نادي اتحاد صحة عين البيضاء تقدم بصعوبة الى دور ربع النهائي بعد فوزه على شباب مؤسسة ميناء قسنطينة (درجة ثالثة) بركلات الترجيح اما المباراة المهمة التي اقيمت بين شباب ميكانيك بلكور وجمعية كيمياء وهران فقد كسبها الشباب العاصمي بهدف وحيد احرزه النجم الجزائري حسين ياجي.

وهنا النتائج كاملة:

● **درجة اولى:**

جمعية كيمياء وهران صفر - شباب ميكانيك بلكور ١ (بعد وقت اضافي)

وداد مؤسسة تلمسان صفر - ترجي ميكانيك قالمة ١

وداد جبل برج منايل ٣ - وفاق نفط سطيف صفر (بعد ركلات الترجيح)

شبيبة الكترونيك تيزي وزو ١ - مستقبل جامعة عنابة ٢

درجة اولى ضد درجة ثانية:

شباب ميكانيك قسنطينة ٢ - جمعية ضمان بلعباس صفر

جمعية ضمان وهران صفر - اتحاد مناجم الحراش ٣

اتحاد بلدية الاغواط صفر - جمعية اولمبيك الشلف ١

● **درجة اولى ضد درجة ثالثة:**

اتحاد صحة عين البيضاء ٣ - شباب مؤسسة بناء قسنطينة ١ (بعد ركلات الترجيح)



شباب الكترونيك تيزي وزو

الكرة الافريقية:

الاهلي المصري يتألق ويقدم اجمل مبارياته أمام ليوباردز الكيني

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من يسري حمدي:

لعب فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم واحدة من اجمل واقوى مبارياته الكروية منذ مواسم طويلة امام فريق ليوباردز بطل كينيا في دور الـ ١٦ ضمن بطولة اندية افريقيا ابطال الدوري، واحرز لاعبوه ستة اهداف نظيفة وكان جميعهم نجوما. وهذه النتيجة لا تعني اطلاقا ان الفريق الكيني ضعيف بقدر ما تعني ان الاهلي لعب باعصاب هادئة جدا لمجيء المباراة بعد فوزه ببطولة الدوري العام وبالتالي قدم عرضا فنيا جميلا.. واستطاع اللاعبون ان يشكلوا جملا تكتيكية كثيرة مبنية على الثنائيات والثلاثيات مستغلين التمرير البيني الطولي والعرضي المتقن والانتشار السليم وتبادل المراكز والانطلاق السريع فجاء اللقاء في مجملة «تابلوه» حيا لمباراة جميلة استمتعت بها الجماهير في ليلة من ليالي رمضان.

احرز اهداف الاهلي على التوالي ايمن شوقي في اول دقيقتين اثر تمريرة عرضية من مصطفى عبده ثم الخطيب بمجهود فردي داخل منطقة الجزاء في الدقيقة ١٦ وبدر رجب في الدقيقة ٣١ ثم الخطيب «اجمل الاهداف» في الدقيقة ٣٥ وينتهي الشوط الاول ٤/صفر. وفي الشوط الثاني يضيف علاء ميهوب الهدف الخامس بضربة رأس واختتم الخطيب مسلسل.. الاهداف من ضربة جزاء في الدقيقة ٢٠.

ورغم الاهداف الستة الا ان فريق ليوباردز سيطر على الدقائق العشر الاخيرة وهدد مرمى الاهلي اكثر من مرة لكن يقظة ثابت البطل انقذت الموقف.

الفريقان والحكام

مثل الاهلي: ثابت البطل في حراسة المرمى وعلاء عبد الصادق ومحمود صالح وضياء السيد وربيع ياسين في خط الدفاع وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني وبدر رجب ومحمود الخطيب في خط الوسط ومصطفى عبده وايمن شوقي في خط الهجوم.

ومثل ليوباردز الكيني جون بوسلون في حراسة المرمى وشيلاشي وبيتر واومو مذي.. وايسابوا في الدفاع وديفيد وريبمو وماسيما في الوسط ونوبكسي ومولافيا وكاذنج في الهجوم وفي الشوط الاول لعب ماهيلا بدلا من ايسابوا في الدقيقة ٤٠.

وحكم المباراة الطاقم الجزائري مجتاري عمار وعاونه يرجي عبد الرحمن وورمان سعيد.

قالوا عن المباراة:

قال طه اسماعيل مدرب فريق الاهلي تعليقا على الفوز ان لاعبيه جميعا كانوا على مستوى المسؤولية ونجحوا في تتويج كفاحهم طول الموسم والذي اسفر عن الفوز بكأس افريقيا للأندية ابطال الكؤوس ثم بطولة الدوري المحلي منذ فترة قليلة واخيرا هذا اللقاء.

واضاف الشيخ طه انه نصح اللاعبين قبل المباراة باللعب المباشر وحذر من اي تهاون قد يؤدي الى ضياع المباراة وخاصة ان جماهيرهم الكبيرة تنتظرهم والحمد لله فقد كان الكل على مستوى المهمة ونجحوا في السيطرة على مجريات اللعب منذ البداية.

واكد اسماعيل ان خطته كانت تعتمد على اللعب السريع وعدم الاحتفاظ بالكرة واستغلال وسط الملعب وانطلاقات ميهوب وبدر مع الظهيرين وتصويب مجدي عبد الغني مع فتح اللعب على الجناحين عن طريق مصطفى عبده اساسا وكذلك ربيع ياسين وبدر رجب مع الاعتماد على الخطيب وايمن شوقي كراسي حربة.

واضاف ان الهدف المبكر ساعد على سيطرة الاهلي تماما وان تطبيق خطة اللعب كان كما يجب ونجح الفريق في تسجيل ستة أهداف واضاع مثلها ومن هنا وضح ان فريق الاهلي في افضل حالاته.

واختتم طه اسماعيل تصريحه قائلا ان اللقاء القادم في نيروبي له اهمية وانه سيحرص على المران المكثف لتقديم عرض قوي هناك وعدم الاعتماد على نتيجة لقاء القاهرة وخاصة ان فريق ليوباردز جيد ويلعب كرة جميلة ويتمتع بلياقة بدنية عالية.

وقال مصطفى عبده كابتن الاهلي ان اللقاء جاء قويا وسريعا وان جميع لاعبي الاهلي تحملوا المسؤولية بشجاعة وكان لديهم التصميم على الفوز وانه يحمد الله على العرض الجيد وانه راض تماما عن مستواه في اللقاء الذي توج به مشواره في الاهلي وخاصة ان اللقاء كان الاخير بالقاهرة وانه سعيد لانه ساهم بجهد بسيط في هذا الفوز.

واضاف مصطفى عبده ان تركيزه كان على هذا اللقاء لكي يظهر بمستوى يجعل الجماهير تتذكره باستمرار وانه نجح والحمد لله خلال مشواره في ان يحقق للاهلي اكثر من بطولة وانه يترك الفريق وهو في افضل حالاته وانه يهدي الفوز الكبير لجماهير الاهلي الوفية التي وقفت مع الفريق في اصعب الظروف وكذلك وقفت معه شخصيا وانه مهما قدم فلن يستطيع ان يوفيهم حقهم وانه يتمنى ان يظل اسمه مذكورا دائما.

وقال هنري اماندو رئيس الاتحاد الكيني لكرة القدم ان الاهلي استحق الفوز وقدم عرضا قويا ووضح انه فريق جيد ومتكامل ويلعب كرة حديثة وقد هاجم منذ البداية ونجح في التسجيل مما اعطى لاعبيه الثقة المبكرة.

واضاف اماندو ان فريق ليوباردز اهتز بعض الشيء بعد الهدف المبكر مما اثر على الاداء العام وان كان الفريق لم يستسلم ولعب بروح للنهاية وهاجم الاهلي وانه سعيد ان اللقاء انتهى بروح رياضية ويأمل ان تستمر تلك اللقاءات بين الكرة المصرية والكينية وان حظ ليوباردز سيء حيث اوقعته القرعة مع الاهلي.

وقال مجتاري عمار حكم المباراة الجزائري: ان اللقاء جاء مرتفع المستوى وخاصة من جانب الاهلي الذي وضح انه يلعب كرة حديثة ويتمتع لاعبوه بالتفاهم وحسن استغلال الفرص وان اللقاء جاء نظيفا ولم يجد صعوبة في ادارته بسبب التزام الفريقين وان افضل لاعبي الاهلي رقم ٧ «مصطفى عبده» ورقم ٤ «بدر رجب» ورقم ١٤ «علاء ميهوب» ورقم ١٠ «محمود الخطيب».

.. والزمالك امام فريق ريد ديفلز بطل زامبيا اليوم

● يلتقي بعد ظهر اليوم بمدينة كيتوي فريقا الزمالك بطل مصر وريد ديفلز بطل زامبيا في مباراة الذهاب لدور الستة عشر لبطولة اندية افريقيا ابطال الدوري وهي المباراة الاولى للزمالك في البطولة الافريقية هذا العام.. وكذلك الاولى له بعد ان فقد بطولة الدوري العام المصري لهذا سيعمل الجهاز الفني واللاعبون بفريق الزمالك على ضرورة الفوز بالكأس الافريقية هذا العام لتكون المرة الثالثة ويحتفظوا به مدى الحياة وحتى يمكنهم الاشتراك في البطولة العام القادم بصفتهم حاملي اللقب.

كان فريق الزمالك قد وصل الى مدينة كيتوي مساء الاربعاء الماضي بعد رحلة عذاب بدأت من نيروبي التي قضى بها يومين واستغرقت تسع ساعات لهذا فضل باركر مدرب الزمالك اعطاء اللاعبين راحة من التدريب ذلك اليوم..

وتدرب بعدها الفريق ثلاث مرات على الملعب الذي ستقام عليه المباراة وكانت تدريبات قاسية وعنيفة شملت خطة اللعب التي سيؤدي بها الزمالك المباراة وتعتمد على امتلاك خط الوسط لزمام المباراة والتحكم في مجرياتها لهذا سيلعب الزمالك اليوم بطريقة ٤ - ٤ - ٢ ويمثله اللاعبون: ايمن طاهر - خالد جلال - واسماعيل يوسف ونبيل محمود وبدر حامد - حمادة عبد اللطيف وايمن يونس وابراهيم يوسف ومحمد حلمي - جمال عبد الحميد وطارق يحيى.

وعن تشكيل الفريق يتضح عودة ايمن طاهر لحراسة مرمى الزمالك وهو حارس صاعد ممتاز وكذلك عودة ايمن يونس لخط الوسط تدعيما لهذا الخط وسيشكل من الناحية اليمنى ومحمد حلمي من الناحية اليسرى جناحين للفريق عند الهجوم حيث سيعتمد الزمالك في خطته على جمال عبد الحميد وطارق يحيى كراسي حربة متجاورين.

كيف وصل الفريقان لدور الـ ١٦؟

وصل الزمالك لهذا الدور بعد انسحاب بطل غينيا الاستوائية من امامه في دور الـ ٣٢.

اما فريق ريد ديفلز فقد لعب مع فريق ماجي ماجي بطل تنزانيا في دور الـ ٣٢ وفاز عليه ١/صفر وتعادل بدون اهداف.

بعد انتهاء المباراة يتوجه لاعبو الزمالك الى مطار ندولا القريب من كيتوي للسفر منه الى لوساكا العاصمة للعودة على الطائرة المصرية التي تقل البعثة صباح غد وتصل القاهرة في السابعة مساء.

صالح سليم: طه اسماعيل باق مع الاهلي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد صالح سليم رئيس النادي الاهلي لـ «الشرق الاوسط» عدم صحة اي شائعات حول انهاء عقد طه اسماعيل المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم واضاف ان النية تتجه بالاجماع داخل مجلس ادارة الاهلي لتجديد عقد طه اسماعيل والجهاز الفني والاداري المعاون له لمدة عام اخر بعد النجاح الكبير الذي حققه في الموسم الماضي بفوزه بالبطولتين اللتين اشترك فيهما الاهلي وهما بطولة اندية افريقيا ابطال الكؤوس واحتفظ الاهلي بها للعام الثالث على التوالي ثم احرز بطولة الدوري الممتاز للعام الثالث على التوالي ايضا. واختتم صالح تصريحه الخاص لـ «الشرق الاوسط» بأن محمود السايس ومحمود الجوهري المدربين السابقين للاهلي في العامين الماضيين من ابناء الاهلي ولا توجد نية للاستعانة بأي منهما في الموسم القادم لأن طه مستمر من ناحية ولأن كليهما يعمل حاليا بنجاح في السعودية حيث يتولى الجوهري تدريب فريق اهلي جدة ويتولى السايس تدريب فريق نادي الشعلة.

الرياضة العربية

الجيش الملكي يخسر لقاءه المؤجل مع الرجاء في الدوري المغربي لكرة القدم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مني فريق نادي الجيش الملكي لكرة القدم بهزيمة غير متوقعة خارج ملعبه امام فريق نادي الرجاء البيضاوي بهدفين لواحد، في اللقاء المؤجل من مباريات الاسبوع الثالث من الدور الثاني لبطولة دوري الدرجة الاولى.

بهذه الهزيمة فقد الجيش مركز الصدارة الذي بات يتقاسمه فريقا الوداد البيضاوي واتحاد الفتح الرباطي بفارق نقطة واحدة.

وبناء عليه اصبح الترتيب على النحو التالي:

١ـ الوداد والفتح الرباطي ٧ نقاط.

٣ـ الرجاء والجيش واولمبيك خريبكة والكوكب المراكشي ٦ نقاط

٧ـ النادي القنيطري وحسنية اغادير ٥ نقاط.

● سيجري لقاء الاياب بين الجيش الملكي المغربي وفريق نادي وفاق خشب القل الجزائر، في التاسع من مايو (أيار) الحالي، في ملعب مجمع الامير عبد الله بالرباط. يدخل هذا اللقاء في اطار تصفيات كأس حاملي كؤوس افريقيا. كان فريق وفاق خشب القل قد فاز على الجيش في الجزائر في لقاء الذهاب بثلاثة اهداف لهدفين.

● قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم تأجيل مباريات الاسبوع الاخير من الدور الاول في بطولة دوري الدرجة الثانية حتى يتسنى للجنة القوانين والانظمة البت في الاعتراضات المقدمة من بعض الفرق ضد اخرى، خاصة الفرق التي تتصدر المجموعات الاربع.

ويتوقع ان تجري مباريات الاسبوع الاخير من هذه البطولة في العاشر من مايو (ايار) الحالي.

في هذا الاطار تسلط بعض الضوء على ختام بطولة الدوري المغربي للدرجة الثانية الذي ستكشف فيه هوية الفرق الاربعة التي ستشارك في «مباريات السد»، التي ستعين الفريقين اللذين سيصعدان الى الدرجة الاولى.

اذا كانت الامور تبدو واضحة فيما يتعلق بمجموعتي الشمال والشاوية حيث تبين منذ عدة اسابيع ان كلا من اتحاد طنجة وجمعية الحليب البيضاوية قد حصنا مركزيهما في الزعامة بشكل لا يقبل الجدل، فان الامور لاتزال غامضة بالنسبة لمجموعتي الجنوب والشرق.

ففي مجموعة الجنوب ماتزال راية الزعامة يتنازعها دفاع آسفي، والمولودية المراكشية وقد شاءت الظروف ان يلتقي الفريقان خلال آخر اسبوع من بطولة الدوري، بمدينة مراكش في لقاء حاسم سيحدد بدون شك بطل هذه المجموعة الذي سيكون عليه مجابهة جمعية الحليب البيضاوية في اطار اللقاء الفاصل من أجل الصعود الى الدرجة الاولى.

اما فيما يتعلق بمجموعة الشرق، فان الصراع مايزال قائما بين ثلاثة فرق مستوياتها متقاربة وهي شباب الحسيمة، وشباب بركان بالاضافة الى الاتحاد الاسلامي الوجدي، الذي حقق مفاجأة الموسم بتأهله لنصف نهائي «كأس العرش».

ولئن كان فريق شباب الحسيمة يتمتع بفرصة اكبر للفوز ببطولة هذه المجموعة خاصة انه سيلعب اللقاء الاخير بميدانه امام الاتحاد الفاسي فان الصدف شاءت مرة أخرى ان يلتقي كل من الاتحاد الاسلامي الوجدي وشباب بركان خلال آخر اسبوع بملعب هذا الاخير، وهو لقاء سيؤثر بكل تأكيد على مجرى الاحداث، خاصة في حال تعثر شباب الحسيمة.

الجدير بالذكر ان الفريق المتأهل عن هذه المجموعة سيقابل فريق اتحاد طنجة في لقاء «السد» الفاصل من أجل الصعود الى الدرجة الاولى.

الفرنسيون سيطروا على «جائزة الحسن الثاني» للجولف للهواة

● تمكن الفريق الفرنسي المشارك في بطولة «جائزة الحسن الثاني الكبرى» للهواة للجولف من تحقيق فوز بين خلال التظاهرة التي اختتمت يوم الاحد الماضي في حقول نادي الجولف الملكي بدار السلام.

وكانت المنافسات قد انطلقت يوم الجمعة الماضي، بمشاركة ١٣ دولة اوروبية من ضمنها منتخب مصر الذي فاز بجائزة السنة الماضية والمنتخب المغربي الذي يستعد للمشاركة في كأس العالم للهواة في الصيف المقبل.

واذا كان الفرنسيون قد تمكنوا من السيطرة على جل فترات هذه المنافسة، سواء فيما يتعلق بالذكور او الاناث، فان جائزة الحسن الثاني، افرزت مرة اخرى، الفارق الكبير بين مستوى الابطال الاوروبيين وبعض الابطال العرب، وعلى رأسهم المصريين الذين لم يتمكنوا هذه المرة من التألق.

اما فيما يتعلق بمشاركة المنتخب المغربي، فيرى المسؤولون في الاتحاد المغربي للجولف ان الابطال المغاربة، وعلى رأسهم اللاعب محمد مطيب حققوا نتائج ايجابية مما مكنهم من احتلال الصف الثامن في ترتيب الفرق، وهي نتيجة من شأنها ان تتيح لهم مشاركة مشرفة في بطولة العالم، خاصة ان منتخبات فرنسا وسويسرا، والسويد المشاركة في جائزة هذا العام، تعد من الفرق المرشحة للفوز بهذه البطولة العالمية.



فريق نادي الرجاء البيضاوي



فريق الجيش الملكي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ قمة (مبعثرة) ـ احد الوالدين ـ حرف جر.
٢ـ وجدا ـ تكلم (معكوسة).
٣ـ ممثلة مصرية (معكوسة).
٤ـ نصف (شباط) ـ ناعم (معكوسة).
٥ـ من الفراعنة.
٦ـ لغة هندية.
٧ـ عاصمة اوروبية.
٨ـ مرض صدري ـ البارحة (معكوسة).
٩ـ ممثل فكاهي عربي.

عموديا:

١ـ من الاعداد ـ طريق (معكوسة).
٢ـ شاكوش (معكوسة) ـ شعر الجمل.
٣ـ عاشق عربي شهير ـ طائرة حربية.
٤ـ يعيش (معكوسة).
٥ـ غادر.
٦ـ من الحلويات (معكوسة) ـ علامة جبرية.
٧ـ عاصمتها كيزة (معكوسة).
٨ـ رتبة عسكرية ـ متشابهان
٩ـ مطربة امريكية.

الكلمة الضائعة

الصومال — افريقية
غانا — حرارة
غينيا — اشجار
النيجر — نهر
الحبشة — جميل
موزمبيق — مطر
بلاد — جمل

ر	ة	ن	ا	ي	ن	ي	غ	ا
ن	ا	ي	د	ا	ل	ب	ل	ج
ة	ش	ر	ب	ي	ك	ص	م	ا
ي	ج	ل	س	م	و	ل	س	ة
ق	ا	م	ة	م	ز	ج	ا	ش
ي	ر	غ	ا	ر	ي	و	ل	ب
ر	ن	ل	ا	ن	ا	ي	م	ع
ي	ه	ن	ل	ن	م	ر	ا	ل
ا	ر	ا	ر	ج	ا	ت	ع	ا

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مغني امريكي

الحل السابق: اسبانيا

الرياضة العربية

وليد محسن حارس مرمى الرياضة والادب الطرابلسي يتحدث.. لـ «الشرق الأوسط»

● بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد دالاتي:

يلفت وليد محسن حارس مرمى فريق الرياضة والأدب الطرابلسي الانظار اليه بجثته غير المتوازنة، فهو طويل القامة (١٨٣ سنتم) وثقيل الوزن (٨٨ كيلوجراما)، حتى يظن كل من يراه للوهلة الاولى انه يصلح لاي شيء غير كرة القدم. لكن من يشاهده وهو يلعب، يقتنع انه من حراس المرمى الممتازين في خاصة انه يجيد التوقيت في الخروج من المرمى، ولا يتردد في الارتماء على الكرة بين اقدام المهاجمين عند حصول اي دربكة قرب مرماه، كما يمتاز في صد الانفرادات مع لاعبي الفريق المنافس.

حكاية محسن مع فريقه الرياضة والادب تبدأ منذ العام ١٩٧٣، وكان يشرف على تدريبه الحارس السابق أحمد صباغ، الذي وصل الى اواخر الثلاثينات ووجد أنه من الضروري اعتزال الكرة، فراح يدرب محسن بشكل مكثف حتى يضمن ايجاد الخلف الصالح له، بعدما وجد فيه خامة طيبة.

ولعل وجود خط دفاع قوي في الرياضة والأدب، قد ساعد الحارس محسن على التألق في العديد من المباريات، لكنه كان يرتكب في بعض الاحيان اخطاء قاتلة، من حسن طالعه انه كان يعوض عنها خط هجومه الذي يلعب فيه اثنان من اخطر مهاجمي لبنان وهما بلال الصوفي وخلدون المصري.. فتعود الثقة الى نفس محسن بسرعة. ونادرا ما خرج الرياضة والأدب مهزوما بعد وافر من الاهداف في مرماه.

يقول محسن مدافعا عن ثقل وزنه «ليس الامر متعلقا بالوزن، فكم من حارس مرمى في العالم كان صاحب جثة ضخمة ووزن ثقيل ويضرب به المثل كحارس مرمى بارع، ومن هؤلاء حارس مرمى سورية السابق جورج مختار الذي كان يثير الرهبة في قلوب المهاجمين».

وعن سبب بقائه في حراسة المرمى مع الرياضة والأدب يعترف محسن بأن حراس المرمى في طرابلس قلائل. «وقلما تجد لاعبا يتعلق بهذا المركز، لان الحارس تتوقف عليه نتيجة المباراة في احيان كثيرة..».

ويضيف قائلا: «كان يمكن ان يكون خليفتي في هذا المركز في الرياضة والأدب رضوان الصباغ ابن مدربي احمد الصباغ الذي بدأ اللعب في حراسة المرمى لكنه ما لبث ان انقلب الى مهاجم خطر يسجل اهدافا بالجملة، مما جعل المدرب محمد شحاتة يبقيني في مركزي، ويطلق قدم الصباغ في الهجوم. غير انني ادرب حاليا حارسا ناشئا هو بسام بكر، واتمنى الا يكون مصيره كمصير الصباغ لانني يوما بعد يوم اتقدم في العمر، ولا بد من وجود حارس بديل يخلفني عندما اعتزل اللعب في العام المقبل».

وبخصوص فريقه يقول «انه يمتاز بتكامل صفوفه، ويضم عددا من اللاعبين الدوليين امثال بلال الصوفي وخلدون المصري وواصف الصوفي ووليد قمر الدين وعزام مبيض وانا افخر بانني العب في هذا الفريق الذي يعتبر اسما على مسمى...».

لعب محسن مع الرياضة والادب في بلغاريا ورومانيا في العام ١٩٨٦ ٤ مباريات ففاز الفريق بمباراتين وخسر واحدة وتعادل في واحدة.

وكان قد شارك في مسابقة «كأس لبنان» في العام ١٩٧٣، ولعب مباراته الاولى في الدرجة الممتازة في ذلك العام ضد الراسينغ على ملعب بلدية برج حمود، وفاز يومها الرياضة والادب بنتيجة ٢ ـ صفر.

وعن مدربه الجديد القديم محمد شحاتة يقول محسن «انه مدرب ممتاز، وله فضل على جميع لاعبي الرياضة والادب، وقد تمكن عند عودته أوائل هذا العام، بعدمادرب لسنوات في الخليج، ان يجمع شمل اللاعبين وينشر روح المحبة بين اعضاء الفريق، مما جعل الجميع يرغبون في التعاون معه باخلاص...».

واختتم كلامه بالحديث عن مستوى الكرة العربية فقال «انها تطورت بشكل بارز، وخصوصا في مجال حراسة المرمى، فكان الحارسان الزاكي بادو وناصر الدين دريد من افضل حراس المرمى في بطولة العالم في المكسيك. واعجبني منتخب المغرب الذي كان مفخرة العرب في المكسيك واتمنى ان يكون مستوى العرب افضل في مسابقة كاس العالم المقبلة في ايطاليا ١٩٩٠».

وليد محسن

الدلباني يدرب فريق الصفاء

● بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

عاد المدرب حسن الدلباني من الاتحاد السوفياتي حاملا شهادة الدكتوراة في التربية البدنية وتدريب كرة القدم. وقد كلفه نادي الصفاء لدى عودته بتسلم مهمة تدريب فريقه بدلا من يوسف يموت الذي لم يحقق النتائج المرجوة خلال الاشهر الثلاثة التي درب الفريق خلالها.

سيقوم الدلباني باعداد فريق من ناشئي الصفاء بالاضافة للفريق الأول. ويتمنى تحقيق امنية تخريج فريق متكامل ومتفاهم كل افراده من اللاعبين الناشئين ليتقدموا الى ان يصبحوا الفريق النموذجي الاول في لبنان حيث اللعب ضمن خطط مدروسة.

وقال الدلباني «ان معظم الفرق اللبنانية ان لم نقل جميعها لا تعرف الخطة في اللعب، لان اللاعبين لا يعرفون كيف يطبقونها ولا كيف يتحركون في اطرها، ولذلك فعلى المدرب المتخصص ان يبدأ مع اللاعب الناشيء من نقطة الصفر، ويدربه تدريجيا حتى يصبح مؤهلا لمعرفة رموز الخطة وينفذها في الملعب، ويدرك اهمية تحركه في كل شبر من ارض الملعب».

والمح الى انه قادر على تخريج فريق نموذجي في الصفاء لانه يلمس التعاون من الادارة الصفاوية، ويجد الامكانيات المطلوبة التي تساعده على تحقيق امانيه.

مسافات للمطر الآتي!

عبد اللطيف السعدون

فهد عبد الرحمن العتيق في «مسافاته للمطر الاتي» يعيدنا الى مستوانا الاول، يقطع علينا جو الصمت واللامبالاة ليضعنا من جديد في قلب العاصفة، حيث المدن التي ممنوع فيها ذكر الحزن والتي يتحول فيها العشاق «اكواما من اللحم والاسئلة».

«.. يكفي الانسان اربعة حوائط وسقف كي يكون انسانا، كي يرى حلم..

ـ وهل تراني تريد يحلمون؟!

ـ ربما بالتشرد!».

هكذا يعبر العتيق عن مشاعر المدينة التي تحمل في رحمها تناقض النهر، وتتوق الى «الانسلاخ من حالة، ودخول اخرى».. تظل «الحالة» غير واضحة المعالم.. لا نمتلك فكرة محددة حولها، لكننا نلحظ ان لا وجود لليأس، فهو مغامر باستمرار يواجه كل تغير ومحين تمتلىء الدائرة ويتدفق الماء من كل اتجاه يبدأ مع رفيقته يعجن الطين.. ويتمان البناء معا..».

●●●

في «طقوس اللقاءات الاخيرة» يطقس انشداد العتيق الى الماضي لكنه يظل باحثا عن الجديد، لأن الارض امامه «وعورة وحصى»، والحوارات امتنت نهرا من حزن ايقظ الطموح، وتداخل الاسئلة مع الاجوبة الاكثر صمتا.

ورغم الظلمة التي تكتنف الاشياء فان العتيق يبدو متفائلا، «الحلم اولا.. تجيء العاصمة، وتتغير مواقع الاشياء».

●●●

فهو العتيق يبحث عن «مواسم حصاد لم تأت».. يكره «الأيام المكرورة التي لا نكهة لها» يحس في العالم مذاق الصبار، يحمل «اشياءه الغامضة والموحشة» معه... ويمضي!

ولأن الآخرين هم الجحيم، فانه لا يجد ضالته، «يتغنى بها ولا يلقاها» و«لا يرى ما يرسم»، ويموت في النهاية «مجروحا بالدهشة والحلم».

لكنه الموت الذي يفضي الى الخصب، حيث «تخرج الارض من عريها لترسم وجها للريح، وقمرا، وربيعا اخضر».

هكذا يعيش «فهد عبد الرحمن العتيق».. مزيجا بين الغنائية والرمزية والمونولوج الداخلي، يتحول احيانا الى خليط لا يجمعه تناغم او ربما يكتسيه الغموض، والابهام المتعمد.

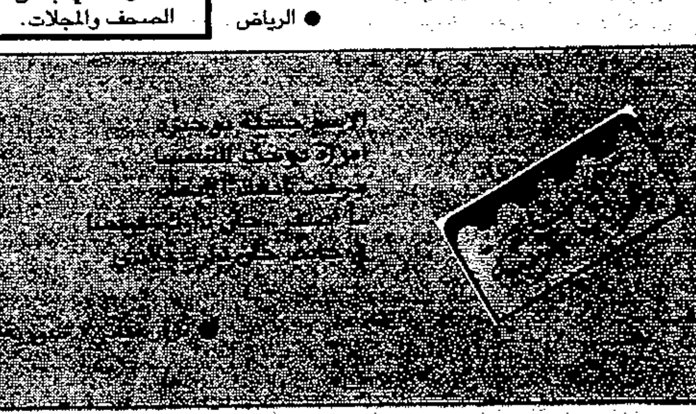
«مسافات للمطر الاتي» حلم يكبر، وبشارة وعد بعطاء اكثر دفقا ودفقا.

●● ويقولون:

«لا يمكن فعل كل شيء بالاصابع الناعمة.. ان الضحايا لا بد ان يستخدموا اظافرهم لينقذوا العالم».

(جان زيجلر)

● الرياض



الحجر!

شعر عبد الله الصيخان





هو الحجر الفلسطيني
سيد وقتنا هذا
واجمل ما يزف به الحبيب الى الحبيبة.
يبارك ارضها رب السماوات.
ما خانت ولا لانت.. ولا اعطت مفاتنها لقبعة الصديد
احبك يا زمان الرفض..
احبك..
اول الاسراء انت و آخر الاسراء
اسراء الحجارة والبيوت قلادة من رفض
هو الحجر الفلسطيني..
سيد من يجيء.. ومن يروح ومن
سيصرخ بين مبنى الأمن و«الفيتو»
احبك يا زمان الوصل
بين دمائهم والارض
تحدث مرة حجر فلسطيني يسال
جاره العربي:
هل مرت بسمعك قصة الحجر
الفلسطيني؟
اغنية الشموس إلى الشموس
من شاف الأغاني؟
من طارت بداخله الحمامة؟
كان مدورا كالشمس صوت
«خديجة» العربي:
اهدي سلامي الى امي في
الضفة!!
شرش في دم الخفاق صبار
«الخليل» وضجت في رمال البال
حيفا ثم يافا ثم..
هل تكفي الحجارة يا زمان الوصل
بين دمائهم والأرض
يمسخنا زمانك ايها «الفيتو»!!
يحولنا إلى حجر بليد ليس يشبه
ذلك الحجر الشهيد
هو الحجر الفلسطيني: زاد
الكف.. رقم حسابها السري.
تاريخ تحرك نحو أبواب البلاد ودق
اقواها.. وصاح به: انا الحجر
الفلسطيني.
احبك يا حديث الأرض
اول الأسراء انت.. و آخر
الاسراء: اسراء الحجارة للحجارة
والبيوت قلادة من رفض..

● الرياض

الليل والسفن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

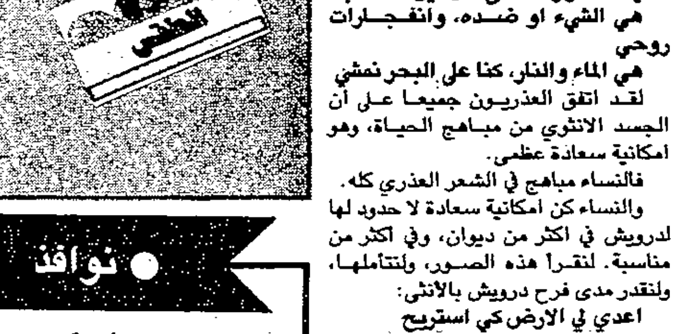
صدرت للقاصة المصرية صباح محمد حسن مجموعة قصصية تحمل عنوان «في الليل ترحل السفن» تحتوي على مجموعة من القصص القصيرة التي تمثل تجربة الكاتبة الشابة ورحلتها مع الكلمة الجميلة.

المجموعة تحتوي على اثنتي عشرة قصة قصيرة سبق نشرها في بعض الصحف والمجلات.

مجنون التراب / محمود درويش:

أسرار اللغة العذريّة!

شاكر النابلسي



هناك اوجه اختلاف بين عذرية الماضي وعذرية درويش الجديدة. وهناك كذلك اوجه ائتلاف بين هاتين العذريتين الا ان اوجه الائتلاف اكثر من اوجه الخلاف. فما هي اوجه الائتلاف اولا:

١ـ ان الحب العذري محاولة لمواجهة مفارقة الحب الكبرى والتغلب عليها باختبار نزعة الاشتداد في الحب ورغبتها وتحقيق رغباتها عن طريق رفض العلاقات العاطفية الدائمة المستقرة بين العاشقين خوفا من اضمحلال العشق وخفوته، كما يقول الدكتور «العظم».

وفي هذا الصدد، يقول درويش، معترفا بممارسته الحب العذري على هذا النحو:

(الحب في شعري هو اما فكرة او شهوة، وليس ديمومة. الحب لا يدوم. انا مملوء بالحب، ولكن الحب ينتقل، يتحول، يصحو من النوم ويندم).

وهذا ما عناه «جميل بثينة» عندما قال:

يموت الهوى مني اذا ما لقيتها
ويحيا اذا فارقتها فيعود

ويقول درويش في هذا المعنى:

اخاف على القلب منك

٢ـ ومن هنا فان الحب العذري لم يرتفع الى مملكة الروح لأن السبيل اليها يمر بمملكة المادة والجسد.

ودرويش يقول ان الحب في شعره فكرة او شهوة.

٣ـ لقد لاحظ بعض النقاد ان روايات الحب العذري وحكاياته تمجد الحب خارج نطاق الرابطة الزوجية. كما انها تروي لنا اخبارا وأعمالا تخالف التقاليد والأعراف السائدة، وتمزق القيم الاخلاقية المعمول بها.

وفي هذا الصدد يقول درويش:

قد تكون النزوة ابقى شعريا لانها مغامرة. والمغامرة هي موضوع الشعر اما الحب فهو شيء من الزواج، شيء من الثابت الآمن الباقي، ولكن الطارىء على الشعر. فانا لم اقدم جوابا، لانني لم اسكن الحب.

ويقول درويش في هذا المعنى:

بعيد انا عن بعيدي. ما ابعد الحب.

ويقول في مكان آخر:

امر على ساحل الحب. القي السلام سريعا. واكتب فوق جناح الحمام رسائل مني إلي.

٤ـ وعند الحديث عن لغة درويش في الحب، نرى ان هذه اللغة تنتسب الى اللغة العذرية التي تكون بمثابة شعور يفصح عنه الشاعر برزانة وهدوء، ويدرك استحالة تحرره ضمن شرطه التاريخي القائم. فاللغة تستحيل الى شعور، الى انفعال، كما ان الشعور يستحيل الى لغة. وهذه الحالة المتوترة هي نتيجة تنافس روح الشاعر مع ذاته.

ومن اهم مميزات اللغة العذرية في الشعر العربي القديم الحديث على السواء ما يلي:

تتعامل اللغة العذرية مع الواقع المصور وجدانيا. وبهذا وحده تتخطى الخارجي نحو الداخلي. فالواقع المباشر يبدو تضمنا، كما يقول يوسف اليوسف في كتابه عن «الغزل العذري».

يقول درويش:

انا اعبر عن واقع اقوى مني، ويسدد بالتالي اتجاهات تعبيري.

ويقول:

يا عصفورة المنفى! الى اين سنذهب؟
لم اودعك. فقد ودع سطح الكرة الارضية الآن.
معي انت لقاء دائم بين وداع ووداع
ها انا اشهد ان الحب مثل الموت
ياتي حين لا ننتظر الحب
فلا تنتظريني...

ان العذريين استطاعوا ان يفجروا كل ما تتمتع به اللغة العربية من طاقة وجدانية، ومن قدرة على توصيل العاطفي الى اعماق فؤاد المتلقي، والتأكيد على ان الواقع ليس سوى جور قاهر، مع انه يمتلك امكانية سعادة لا حدود لها. (مصدر سابق).

وهذا ما نلمسه في شعر درويش حين يقول:

لأني احبك يجرحني الماء
والطرقات الى البحر تجرحني
والفراشة تجرحني
واذان النهار على ضوء زنديك يجرحني
يا حبيبي اناديك طيلة نومي، اخاف انتباه الكلام
لأني احبك يجرحني الظل تحت المصابيح، يجرحني
طائر السماء البعيدة، عطر البنفسج يجرحني
اول البحر يجرحني
آخر البحر يجرحني
ليتني لا احبك
يا ليتني لا أحب
ليشفى الرخام

ان اللغة العذرية تؤدي الى اسلوب عذري في الشعر اهم خصائصه هذا التراكم، وهذا النزوع التراكمي يقوم على تكاثر العناقيد التصويرية او التعبيرية الحاملة لدلالة واحدة، او لدلالات متعددة ولكن من فصيلة واحدة.

ويقول درويش:

ونامي لأعرف في اي ملح اموت، وفي اي شهد سابعث حيا
ونامي لأحفر حجري لروحي التي هربت من كلامي
وحطت على ركبتيك.. لتبكي علي.

تسير اللغة على محورين متمايزين، ولكنهما متكاملان بحيث يسهم كل منهما في اضفاء المعنى الانساني على الآخر: محور يقدم المرأة بوصفها امكانية سعادة ووعدا بالفرح الاعظم، وآخر يقدم المرأة بوصفها وجعا، لا يمكن احتماله.

يقول درويش:

يا عصفورة النار، الى اين سنذهب
يا عصفورة المنفى، الى اين سنذهب
هي الشيء او ضده، وانفجارات روحي
هي الماء والنار، كنا على البحر نمشي

لقد اتفق العذريون جميعا على أن الجسد الانثوي من مباهج الحياة، وهو امكانية سعادة عظمى.

فالنساء مباهج في الشعر العذري كله.

والنساء كن امكانية سعادة لا حدود لها لدرويش في اكثر من ديوان، وفي اكثر من مناسبة. لنقرأ هذه الصور، ولنتأملها، ولنقدر مدى فرح درويش بالأنثى:

اعدي لي الارض كي استريح
فاني احبك حتى التعب
صباحك فاكهة للأغاني
وهذا المساء ذهب
حبيبي، اخاف سكوت يديك
فحك دمي كي تنام الفرس
حبيبي، سابكي عليك عليك عليك
لأنك سطح سمائي
وجسمي أرضك في الارض
جسمي مقام

٥ـ ان الشاعر او الحب العذري يربط دائما بين الموت والحب. بل يجعل من الموت والحب ثنائية لازمة.

فالشاعر العذري يطيل حبه الى ما بعد الموت، ذلك انه يمنح حبيبته القدرة المذهلة على الهروب من الزمان، والاحتفاظ بالشباب الدائم.

وفي الاسبوع القادم سنكمل ان شاء الله.

● جدة

● الكلمة مدار

قراءة في مفهوم النقد!

● حاتم صادق

لست ادري ما اسمي الحالة التي سأتحدث عنها، هل هي نوع من التقليد او المحاكاة؟ ام هي خوض غمار ميدان ليس لدى الخائض فيه الخبرة الكافية أو حتى امكانية ان يفعل شيئا مفيدا يضيف جديدا الى هذا الميدان؟ ام انها حالة من التنفيس واخراج ما في النفس من اعجاب او حقد او تراكمات مختلفة وصبه على الورق في قوالب لغوية جاهزة او مستعارة او مسروقة؟

وهذه الحالة هي موجة النقد والبحث والقراءة التي كثر ممارسوها وزادت الأيدي التي تعبث بها، وتعددت الأفكار الغريبة والمسيئة، ان لم نقل المدمرة لكثير من القيم النقدية المنهجية والقائمة على أسس ومفاهيم ودراسات، والهادفة الى بناء فكر متوازن، وقدرة استقراء وتمييز وتحليل ـ ولو في مراحلها الاولى ـ عند القارىء الذي يهمه تماما ان تكون قراءته لأي كتاب نوعا من المعرفة والعلم والثقافة، وليست مجرد قطع وقت فائض لم يجد وسيلة اخرى لقطعه.

لقد تحدثت كثيرا وفي عدة مدارات سابقة عن النقد الذي نحتاجه، وعن المنظور المنطقي الذي يجب ان نتعامل به مع الموضوعات والكتب التي نضعها على بساط الكشف والاستنباط ومن ثم النقد. ولا ادعي انني توقعت ان يكون الكلام الذي كتبته من قبل مؤثرا لدرجة ان يتوقف المغامرون في هذا المجال ومدعو النقد عن ممارساتهم ونشاطاتهم التخريبية، فالموضوع اخطر من ذلك وأبعاده اكثر امتدادا في عمق مشكلات الثقافة العربية ككل، وفي وقت كثر فيه الحديث عن ازمة او ازمات تعصف بالنقد العربي، مع الايحاء المدروس بأن هناك غيابا نقديا كبيرا عن الساحة الأدبية بسبب عدم توفر النقد المنهجي المؤطر، والمدارس النقدية المتكاملة التي تحقق إمكانية التعامل الابداعي مع النص الأدبي.

اقول: انني لا ادعي انني غيرت شيئا او حتى اقتربت من امكانية التغيير، ولكنني أجزم بأنني نبهت الى حالة مازالت خطرة، لانها مازالت قائمة، اذ لم ينقطع سيل الذين يكتبون تحت عناوين براقة وبألفاظ نقدية، ولا يجد القارىء في هذا الذي يكتبون غير هراء وتزويقات تعبيرية محشوة بالشتائم والاتهامات والتزييف المتعمد للأفكار والمناهج واسلوب النقد الصحيح، ولتكتمل خريطة التشويه هم يوقعون بأسماء مستعارة او بالأحرف الاولى، رغم ان الشجاعة النقدية تتطلب المواجهة البناءة والاصلاحية.

واعود لأؤكد ان النقد ليس مجالا للعبث واللعب، فهو وسيلة بناء الأدب الانساني الجيد، ومن لا يحترم أدبه القومي وتراثه وابداعاته لن يجد بعد ذلك ما يهمه!



لا يقلل من صلابة الرخام كونه لامعا ومصقولا!

الظاهر بيبرس!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:





أفيق مع الفجر
لأشرب شاي الصباح
أسير الى غابة الأمس واليوم
حيث تسيل السماء
أصافح نفس الأيادي الملئة
بالعطر والمكر.. ألمح نفس الرياء

● د. غازي عبد الرحمن القصيبي
السعودية

● نوافذ

اللهاث وراء السراب

خالد تاج سلامة

قالت: وهي تربت على ركبتها: ما سر حزنك؟ بل ما سر الدموع والشجن الذي يغلف عباراتك؟ انك تتقوقع في زاوية تكاد تكون مهملة، ماذا جنيت من كل ذلك؟

اطلقت ضحكة ساخرة ورمقتني بنظرة وواصلت حديثها: انك لا تجني من الشوك العنب، انك انكرت الحس وضيعت الفكر، وتواريت بعيدا عن الانظار تذرف الدمع وتشرق به على سنين خلت كانت لحاضرك عقابا وليست ترياقا كما ظننت!

قلت: هذا قدري، لم اعرف الشكوى وضعفها، اجد في دموعي راحة سرمدية، انك لا تعرفين قوة الدموع لأنها ارتبطت لديكن بالضعف والخور!

تململت في جلستها محاولة مقاطعتي، وواصلت حديثي: اصبري علي، لا تنظري الى الجانب المظلم من القمر. لقد راعتني قسوة اللهاث وراء السراب في عالم مادي بلا جهد حقيقي، وكأن القوم ينتظرون ان تمطرهم السماء ذهبا وفضة!

قالت: ما لك وكل ذلك؟

قلت: انني لو تبنيت سلبيتك هذه فماذا افعل بالأحلام؟

احمرت وجنتاها، وقالت: هذا ما اسدلنا عليه ستارا، ما اقسى ان نسبح ضد التيار مع عواطفنا!

قلت: او تسألين بعد ذلك عن حزني، وقد ضيعت اجمل احلامي، وانا ارى هواك يحتضر امامي؟

وساد صمت طويل، وهبت واقفة، وسارت متثاقلة وهي تلوح لي بيدها مودعة.

فراغ قاتل احتواني عدت الى حزني وابتسمت رغم الجروح.

● جدة

بلا أشواك

حصاد الفكر العقيم!

بكى الطفل وأخذ في الصراخ: «لا لا يا ماما، لا تتركيني» وركض نحو أمه، انطلقت صرخة مذبوحة من الأم وحاولت احاطة الطفل بذراعيها: «لا لا تأخذوه مني هذا ولدي أنا، أنا التي ربيته، انا التي اعتنيت به طوال السنين». في هذه الأثناء تقدم رجل مسن وأخذ الطفل من يده بصمت ثم حمله وخرج من الغرفة وسط صراخ الام الذي يصم الآذان وبكاء الطفل الذي يدمي القلوب.

وفي حديقة المنزل كان هناك ثلاثة رجال ينتظرون، وما ان اطل الرجل حاملا الطفل حتى تناوله احد الرجال الثلاثة وخرج الرجال وهم مزهوون بهذا الانتصار، وهدأ الصراخ وغاب البكاء.

هذه الصورة المحزنة المؤلمة، اختصرتها بقدر الامكان حيث اني لا استطيع مهما اطلت الوصف والشرح ان اصل الى عمق المأساة في هذا الموقف الانساني لأن فيه عذاب طفولة طفل بريء.

ذات يوم خرجت هذه الأم من منزلها تحمل طفلها الذي لم يتجاوز آنذاك عامه الأول ومضت السنون، وأصبح الطفل في السابعة من عمره، بلغ السن الذي من حق ابيه ان يعيده اليه خاصة بعد زواج الأم. طبعا هذا الطفل لا يعي ما يدور حوله كل ما يدركه ان امه في الفترة الاخيرة تبدو دائما حزينة باكية، تضعه على صدرها كلما رأته ويزداد نحيبها، فكان ببراءة الطفولة يطيب خاطرها بقبلات حارة على وجنتيها ويعدها بأنه سيسمع كلامها ويطيعها في كل ما تأمره به ويمتنع عن كل ما تنهاه عنه. مسكين هذا الطفل انه لا يعلم انه سينتقل ليعيش مع والده، وأنه سيترك بيت أمه. وليست هنا المشكلة، فهذا أمر طبيعي عند انفصال الوالدين، حيث تقوم الأم بحضانة ابنها ورعايته الى ان يصل الى السن التي يحق للوالد ان يحتضنه ويكمل المشوار، مع مراعاة تهيئة الطفل نفسيا لهذه الانتقالة. مشكلة هذا الطفل انه لا يعرف عن والده شيئا غير اسمه، فعندما حدث أبغض الحلال بين الزوجين وتركت الزوجة بيت الزوجية، اخذت ابنها ليعيش معها في منطقة بعيدة عن المنطقة التي يعيش فيها الأب وسعت جاهدة ان تحرم الأب من رؤية ابنه، نعم بكل بساطة دفعها تفكيرها العقيم ان تنتقم لفشلها في حياتها الزوجية بأن تقطع كل صلة او مشاهدة عابرة بين الابن وأبيه. ومضت الاعوام حاول خلالها الأب مرارا ان يرى ابنه أو يتصل به، وتدخل الأهل والأصدقاء ولكن كل المحاولات باءت بالفشل. وللأسف الأم كانت لا تذكر الأب سوى بأبشع الصور والصفات امام الطفل مما اثر في مشاعره وتفكيره تجاه أبيه، فأصبح يخاف منه ويكره أقرب الناس اليه.

وهكذا الى ان جاء اليوم الذي لم تحسب هذه الأم حسابه، جاء اليوم الذي حق للوالد ان يسترد ولده ويراه بالقانون، بقوة الشرع استطاع ان يضم ابنه الى رعايته بالصورة التي تقدمت صورة الفراق الأليم.

ترى من هو كبش الفداء في هذه المنازعات؟ من سيدفع غاليا ثمن هذا الموقف؟ من سينام لليالي طويلة مذعورا خائفا؟ بين ليلة وضحاها انتقل هذا الصغير الى بيت غريب، بيت ابيه. افراد الاسرة الغريبة الآن والذين يدخلون الرعب الى قلبه ما هم سوى أبيه وجده وجدته، وأعمامه وعماته. لعمري لايلام هذا الطفل، لقد غرست امه في صدره الصافي شوائب الخوف والحقد والكراهية لأبيه، كيف لا يبكي ولا يفزع، كيف لا يصرخ وينهار؟ ما ذنبه هو حتى يجني ثمار حقد الكبار؟ وكيف لهذا الجسم النحيل ان يصبح كرة في ملعب خلافات الكبار؟ ومتى ستمحو الأيام هذه الذكريات من هذه النفس الحساسة وترى أي أثر ستتركه فيها؟

ان هذه القصة من واقع الحياة وهي نتيجة الابتعاد عما امرنا به ديننا الحنيف وشريعتنا السمحة، فما احرانا باتباع الهدى في كل امورنا، وما احرانا بتحكيم العقل والضمير في حل مشاكلنا.

زهرة

ما اقذر ان نحول نحن الكبار حياة أبنائنا الى مسرح نحل فيه منازعاتنا.

● انتصار/ الرياض

من عيون الشعر

مصارع العشاق

شعر: بشار بن برد

لم يطل ليلي ولكن لم أنم،
ونفى عني الكرى طيف ألم،
وإذا قلت لها: جودي لنا،
خرجت بالصمت عن لا ونعم
نفسي، يا عبد، عني، واعلمي
أنني، يا عبد، من لحم ودم،
إن في بردي جسما ناحلا،
لو توكأت عليه لانهدم.

●●●

زودينا، يا عبد، قبل الفراق،
بتلاق، وكيف لي بالتلاقي؟
أنا والله اشتهي سحر عينيك،
وأخشى مصارع العشاق؟

●●●

ودعجاء المحاجر من معد،
كأن حديثها ثمر الجنان،
إذا قامت لحاجتها تثنت
كأن عظامها من خيزران.

● معاني الكلمات:

● نفسي: فرجي، ● دعجاء: عين شديدة السواد مع سعة.

رسالة اليوم

من: الشاوي شفيق (المغرب)

الحوار الاسلامي واشكالية النظام الاجتماعي

لازال الحوار قائما بين علماء الفكر الاسلامي المعاصر حول ضرورة استيعاب المفاهيم الفقهية التي شرعها الاسلام كديانة لها طقوسها وافكارها المتميزة في اسلوب الاعجاز القرآني. وذلك على ضوء ما اشارت اليه احدى البحوث العلمية الحديثة من ارشادات يمكن ادراجها في هذا الصدد كمصطلحات تتقارب وموضوعية هذا الحوار الجدلي الذي الم بدراسة احدى النظريات السلخنة التي تلخص الوجود البشري على هذه الارض.

كما اشارت اليه هذه البحوث التحليلية في نظام قائم بذاته يهدف الى توعية الانسان الاجتماعي بضرورة التكيف مع مناخ هذا الكون وذلك بالعمل الجاد وممارسة طبق القوانين السائرة عليها باقي الأنظمة الكونية عند جل المخلوقات الاخرى. بقدر ما هو فلسفة تخطيطية للمستقبل الانساني المتطور.

وما تؤكده معظم الدراسات الملمة بالموضوع المناقش. اي حول النظم السائدة في المجتمعات والتي تتحكم في قوانين المنحى البشري من الحياة الاجتماعية. انطلاقا من سلوكه.. وطموحاته.. وضوابطه الفكرية.. وكذا تقلباته العقلية المنضوية في جهازه اللاواعي حين يواجه الفرد منا تعقيدات البنية الفوقية للمجتمع. هو امتداد تاريخي لما يسمى في دستور الشريعة الاسلامية بـ «منظومة العمل».

ولعل مناقشة الاشكالية المطروحة في هذا الموضوع ضمن استراتيجية المسارات الفكرية التي تغلف ما سبق ذكره في هذا المضمار. هو ان الاسلام من بين الديانات التي استطاعت التغلغل في مضارب العلم والدراسة الرياضية التي استدرجت اسرار الكون وفك رموزها المعقدة بالدليل والبيان كما انها لم تتجاهل الأبعاد الرمزية التي ترمي الى خلفيات الوجود البشري ضمن هذا الاطار المحدود التي تتفاعل بداخله اشكالية التعايش الاجتماعي كما اشارت اليه الدعوة الآلهية التي تستضيف الانسان العاقل في رحابه حتى يستنير بتعاليم الخالق سبحانه وتعالى المنصوص عليها في كتابه المقدس للخروج من بوتقة الخلافات والانحرافات التهميشية لسلوكه الانفعالي. لأن كل ما ورد في القرآن الكريم من ارشادات تستقطب فعاليات العلم والبصيرة النيرة. هو ام المعرفة والتفقه في ـ منظومة العمل ـ التي تناقشها في هذا البحث.

ولا شك اذ ان تاريخ البشرية الحافل بالشواهد والاثباتات يؤكد في ما اجتهد فيه المؤرخون من مخطوطات ومدونات ملحمية التي نقارنها في هذا الصعيد بتضاريس الاسلام والشريعة السمحاء ان الانسان درج في هذا الكون بدائيا ومجردا من اي اعتبارات حضارية.. لكنه قاوم اخطار الطبيعة بما فيها وحوش كاسرة، وتضاريس جغرافية شاقة المنال والاستهلاك فضلا عن مناخها الصعب الذي كان يخضع الى مقاييس المد والجزر الى ابعد الحدود. هنا استطاع الانسان البدائي الانصهار بارادة طموحة وعزيمة خيالية مع الفعاليات والمفارقات ـ الجيولوجية ـ ثم الاندماج مع تطوراتها المتتالية فكان اكتشافه النار صدفة، وتسخير الحيوانات في قضاء حاجياته الغريزية ثم اكتشافه الحديد والمعادن لمقاومة الوحوش والغزاة بعدما طورها الى وسائل حربية لخوض معاركه الضارية. وما شاكل ذلك من اكتشافات واكبت تسلسل الاحداث مع التاريخ. وصولا الى اقصى حدود الطفرة الصناعية الحديثة من تكنولوجيا وغيرها من الاختراعات المتطورة.

الا ان موقف الاسلام يناهض الحياد عن التوعية الآلهية لما حبا الله هذا الانسان من نعم لا تحصى. تحثه على الاستمرارية في نظام العمل المحدود الذي كان ولايزال القاسم المشترك في انبعاث الحضارات الانسانية الدامغة في القدم. لكن ما موقف العلم الحديث من الاسلام بعد هذا الاستعراض الفلسفي لمضمون الاشكالية المطروحة..

ليس ثمة تضارب بين مواقف العلم الحديث حول تاريخ الانسانية وبين الشريعة الاسلامية كقانون يقيس الخطوط العريضة لهذا التاريخ بمقاييس ومعايير ثابتة. الا انه لا يمكن استحقاق الرؤية الواضحة لهذا التناسق المتبادل الا في حالة توغلنا في اطناب بعض المواقف الاستثنائية التي تؤكد وجود بعض الفوارق، لا يمكن تجاهلها والتغاضي عن مراجعتها.

والاسلام كنظرية ينحو بتعليماته منحى توظيف العقل في استيعاب السبل المؤدية الى هذا الاختلاف الضروري. حيث انها تكشف المنعطف الحقيقي الذي يعطي مصداقية لهذا النظام وتقنينه لطبائع الانسان المتنوعة، والفاعلة في المجتمع عبر العصور المتتالية مع التاريخ.

قصة قصيرة

ليكن عرسنا غداً

لقد كثر الحديث عن أمر خطوبته التي طالت وبدأت الالسن التي تعودت ان تلوك اعراض الناس تستفيد من ذلك الجو العكر، ومن ثم بدأت تشكك في استمرار الخطوبة لاكثر من ذلك معللة ذلك بأسباب اخلاقية تارة وهاوية تارة اخرى ولكن الحقيقة وراء ذلك التأخير ترقد بارتياح داخل صدر صاحبها، ولا يعبأ بما يعمل اذنه من حديث حاقد وحاسد، ورغم المعارضة الشديدة من أهله ومطالبتهم له بالتعجل لتحديد ميعاد للفرح حتى يضع حدا للقيل والقال ويقطع دابر تلك الشائعات التي بدأت تؤثر بعض الشيء فيمن يهمه الأمر في الجانب الآخر. وأمام دموع امه وتوسلاتها قال وهو يبتسم ترضية لخاطرها «سوف ازورهم هذا المساء وعند عودتي سوف تعرفين النتيجة فلا داعي للقلق والدموع».

لم يهتم قبل خروجه بهندامه اكثر من العادة. ولم يطل الوقوف امام المرآة لتصفيف شعره. ولم يسكب قنينة العطر على ملابسه كما يفعل من في مثل موقفه. انه لا يكره خطيبته بأي حال، ولكن لا يحس نحوها بشعور الخطيب الملتاع، ولا الحبيب المتيم، ولا تلك اللهفة التي تحرق القلوب للقاء الارتواء، نظر الى ساعته بقلق يحاول اخفاءه ثم بدأ اولى خطواته نحو دار خطيبته.

كانت الوجوه سعيدة بقدومه اكثر مما كان يتوقع وكانت خطيبته بين المستقبلين كالوردة في تفتحها وكأنها قطعة من الربيع. بسمتها الرقيقة تكشف عن ثروة من اللؤلؤ ومن عيونها يشع بريق كانكسار ضوء القمر على صفحة الماء وشعرها الفاحم المنسدل على كتفيها يحيط بجيدها البض كرمال الشاطىء البيضاء تداعبها زرقة الامواج.

انتشلته هذه العبارة من لجة السحر الذي اصحابه ودلف الى الصالون والخجل قد لجم فمه عن كلمة مجاملة او شكر. قالت خطيبته وهي تضع صينية الشاي على الطاولة: منذ حضورك لم تزرنا ارجو ان يكون المانع خيرا. «لا شيء...» قالها وهو يمسح جبينه بمنديل مبتل ثم دخل من جديد في عالم الشرود والسرحان. وهو يفكر فيها لقد ألبسها الزمن رداء الحسن والجمال ولم يبخل عليها بشيء. وهاهي ما يتمناه. لقد كبرت وكبرت محاسنها «ولكن لن يغير ذلك من موقفي شيئا.

ولن اتخلى عن مبادئي مهما كان مستوى جمالها وحسنها يجب ان اقاوم ذلك الجمال الأخاذ من أجل مبادئي. ان الجوهر واللب هو اهتمامي وتفكيري. ومرادي. لانني لن اقترن بصورة أو تمثال. ارتبط بقشرة انني اريد عقلا. اريد فكرا. اريد من تعرف حقوقها وتطالب بها دون المساس بكرامتي ورجولتي. وتعرف واجباتها، وتقوم بها بلا احساس منها بالتضحية.

اريدها ناضجة من كل النواحي، تعرف الحياة الزوجية بمعناها الحقيقي. حياة بين انسان وانسانه جمعت بينهما المشاعر. لا حياة بين رجل يأمر فيطاع او زوجة تهيمن فيذل. يجب ان يسود الاحترام اركان منزلنا قبل الحب وغيره اريدها ذات اخلاق ودين. انني لا انشد الكمال ولكن... «لقد برد الشاي» قالتها برقة ايقظت كل خلجة فيه واعادته من جديد الى مراسي بحرها الهادر. قال وهو يرفع قدح الشاي: اتعرفين ان خطوبتنا ثمن بواسطة أهلي من خلال معرفتهم الشخصية وانا خارج الوطن، ولم اشأ عندها افساد فرحتهم وشعورهم نحوي وارجأت الحديث عن هذا الموضوع عند عودتي كما لم يسبق لنا ان تعارفنا بالمعنى الحقيقي للخطوبة. وهذا هو السبب وراء تأخير الخطوبة لهذا الحد المقلق والمسيء لنا جميعا وتفاديا لأي ظلم قد يحدث مستقبلا وتجنبا لمشاكل قد تأتي رأيت ان تمنح انفسنا فترة يراجع كل منا نفسه ليفهم طباع الآخر. وانا شخصيا يكفيني القليل لكي اتعرف على الجوانب المهمة والجوهرية بالنسبة لي.

لقد امتد الحديث بينهما وطال لفترة اثارت القلق وجددت الشكوك في نفوس من لا يسمع حديثهما ولكن بعض الضحكات المهذبة التي صدرت منهما بين الحين والآخر بعثت التفاؤل وحسن الطالع.

لقد تذكر في غمرة نشوته امه التي انتصف الليل على انتظارها له فنهض بتكاسل منهيا حديث عمره وبسمة عريضة قاربت الضحكة، قال موجها حديثه لأم عروسه «انني مستعد لتحديد الفرح» فردت عليه والبسمة تجاوزت حدود خدودها «اننا جاهزون منذ فترة» اذن فليكن عرسنا غداء قالها وهو ينسل من الباب مسرعا كالغيمة المطرة حاملا البشرى لامه.

صلاح محمد حمد النيل



هزة ارضية خفيفة في بيروت!

لقد قرأت في عدد «الشرق الاوسط» (٣٠٦٣) الصادرة يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٤/١٨م خبرا بعنوان: «هزة ارضية خفيفة في بيروت وضواحيها».

وكم تعجبت من مصلحة المراصد اللبنانية، حيث ذكرت «ان الهزة الارضية كانت بالغة الضعف وخفيفة جدا ولم تتلق قوة الأمن الداخلي اية تقارير تفيد حدوث اضرار من جرائها».

فكيف تسجل مصلحة المراصد هذه الهزة الخفيفة والتي لم تحدث اضرارا.. ولم تسجل نفس مصلحة المراصد الهزات الثقيلة من نوع المدفع والصاروخ والدبابة..! واذا كانت مصلحة المراصد قلقة جدا الى حد انها كانت ستبلغ قوة الأمن الداخلي والدفاع المدني للتدخل..! اعتقد لو ان هذا صحيح لكانت ابلغت عن آلاف الهزات الارضية والتي قيست على مقياس (انسان ـ موت)! ثم كيف عرفت مصلحة المراصد اللبنانية ان تلك كانت هزة ارضية وليست فرقعة معدة احد الاطفال الجياع؟!

مع تحياتي الى مصلحة الارصاد اللبنانية.

باسم سلمان

طفلة عليلة تناشد أصحاب القلوب الرحيمة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

أمل طفلة في السادسة من عمرها. تعاني منذ الولادة من مرض خلقي في العظام، تسبب في عيوب وتشوهات في القدمين وصلابة وضعف الاطراف السفلى.

في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥ اجريت لها عملية جراحية في مفصل الحوض ومفصل الركبة وبعدها تم تثبيت الأطراف بجهاز. وبعد فترة علاج طبيعي اخذت تستعمل العكاز في المشي. غير ان هذه الطفلة المسكينة وهي في المرحلة النهائية من العلاج، تبين ان اقدامها لن تستطيع حمل وزنها وهي في كامل نموها. ولا بد من بتر اقدامها لكي تزود بجهاز مساعد في العامين المقبلين حين تكون الانسجة الرخوة قادرة على تقبله.

هذه الطفلة البريئة بحاجة الى مساعدة الأيادي الكريمة لانقاذها. فهل من يد بيضاء تمتد لها؟

قضية

ما هكذا تورد الابل

كتب الدكتور خالد المبارك في عدد «الشرق الاوسط» رقم ٢٩٧٣ مقالا تحت عنوان حدود التنازلات في المؤتمر الدستوري.. وافتتح مقاله عن الانتصارات التي حققها الجيش اخيرا في فتح مدينة بور بجنوب السودان.. ثم لخص مشكلة الجنوب في اسطر قليلة.. ثم افتتح جلسة المؤتمر الدستوري المقترح بوضع شرطين مسبقا مع جون قرنق.. ومع التحفظ على هذا الاسم بالذات.. وبدون اي تعليق ايضا نواصل مع الدكتور بعد ذلك.. التنازلات الرهيبة والمخيفة بحجة واهية.. وهي انه مع السودان الموحد الذي يسوده السلام.

ونحن نقول للدكتور لقد ولى زمن التدلل ومسح الرؤوس.. وكفانا حمل «المحروس» فوق ظهورنا بحجة الاسترضاء.. ولماذا شرطان فقط.. بل لنا الف شرط وشرط.. ثم اننا وصلنا تلك المرحلة التي وصلوا اليها هم منذ ثلاثين عاما.. حملوا السلاح.. وحاربوا.. وقاتلوا.. واستنزفوا الموارد..

ومرحوا وسرحوا ما فيه الكفاية.. وكنا نتحمل كل شيء بحجة اننا مع السودان الموحد.. الذي يسوده السلام والمودة..

اي سلام هذا الذي أهلك الاولين والاخرين.. اهلك الحكومات.. اهلك المدنيين والعسكريين.. اي سلام هذا الذي اوردنا التهلكة والمجاعة والتصحر والتشرد.. لقد وصلنا مرحلة لو ان قرنق وضع السلاح لحملناه نحن.. ليس حبا في القتال.. ولكن لأن الكيل زاد وطفح.. ولأن الجروح اصبحت لا تؤلم.. والضرب بعد الضرب يكسب التخدير والمناعة..

لقد حرصنا ما فيه الكفاية.. وتحملنا وعانينا.. والأسباب كثيرة وأجلها كثرة التنازلات وادارة الخدين لنيل الصفعات بحجة التسامح والسلام.

وكأننا نحتل بلدا لا حق لنا فيه.. فلو ان الموارد التي صرفت على ذلك الجزء من الوطن خلال الثلاثين عاما الماضية في مشاريع استثمارية على اي جزء آخر من الوطن لسكان السودان اليوم من اغنى الاغنياء. تلك الاقاليم التي ضحت بثرواتها وابنائها بحجة اقامة السلام في الجنوب.. ماذا نالت من قبل.. ولماذا عليها ان تتنازل..

تلك المناطق التي اراد ان يسميها الدكتور ضمن تنازلاته بالغرب وبالشرق وبالوسط وبالشمال.. وبتفرقة ظاهرة بين ابنائها حيث اورد كلمة المتاجر التي يملكها القادمون من شمال ووسط السودان.

ما هكذا تورد الأبل.. ولم تكن تلك شيمتنا من قبل.. ولو سلم منطق الدكتور لكان اهل الجزيرة احق بما قدموه للبلاد منذ الاستقلال.. ولكان اهل القضارف تملأ صوامعهم ذهبا بدلا من الذرة.. ولكان ولكان..

اي عدل هذا الذي ينادي به الدكتور وهو ربما سمع بجامعة كريمة وجامعة عطبرة ولم يسمع بجامعة جوبا.. نهر عطبرة ولم يسمع بقناة جونقلي.. اي عدل هذا والدكتور ربما سمع بمحطات الاذاعة في الاقاليم المختلفة ولم يسمع بمحطة اذاعة جوبا.. وهل سمع الدكتور مرة واحدة ان هناك تخصصات مالية قدمت وبأولية مفرطة لأي أقليم من اقاليم السودان كما يحدث للجنوب.

وأخيرا نكرر اللوم على دكتورنا الذي اراد ان يفرق بين الوسط والشرق والغرب والشمال بأسلوب لا تمهد لنا به. حيث نقط الجنوب لأهله ونحاس الشرق لأهله. ولكن نكرر ما هكذا تورد الابل.

واذا عدنا لصلب موضوعنا نقول لماذا التنازلات؟.. فاذا لم يكن غيرتنا حريصا على الوحدة فنقول له المريض احق بكفن الميت.. وكلنا يجلس فوق سطح ساخن.. ونحن بالتجارب اقوى وأدرى بتحريك الموقد تحت سطح الذي يريد لنا ذلك!

وفي الختام للدكتور كل التقدير.. وبما انه فتح بابا فعليه ان يتوقع دخول الهادي والمتطرف والمتفائل والمتشائم. ولكل عذره.. واذا حكم على هذا بالتطرف فنقول له ايضا لنا عذرنا.. لأن الذي يجاور اناسا ثلاثين عاما صار مثلهم.. واختصرنا الاعوام من اربعين عاما الى ثلاثين عاما لشدة المعاشرة وقساوة التجربة.

عمر عيسى محمد احمد

قرأت لكم

حكم وعبارات باسمة

- لا توجد وسادة ارق ولا انعم من الضمير المستريح.
- سعيد هو الشخص الذي يستطيع ان يضحك على نفسه ـ لانه لن يتوقف عن الضحك!
- حينما يشير احدهم باصبعه نحو شخص آخر ينسى بان ثلاثة من اصابعه متجهة نحوه.
- النضج هو الادراك بان ما قد يثير اعجابك ليس بالضرورة داعيا لك بمحاكاته.
- اذا كان العمل الشاق هو مفتاح قفل النجاح فسيفضل كثيرون ان يفتحوا القفل بدبوس.
- قل لاي أحد إن الكون يحتوي على ٣٠٠ بليون نجم فسيصدقك لكن قل له بأن الدهان على الاريكة لا يزال لم يجف بعد وستجد انه قد مد اصبعه ليلمسه!
- اذا كانت لديك مقدحة فدع الآخرين يضيئون شموعهم منها.
- من السهل ان يتملكك الغضب لكن ان تغضب على الشخص الصحيح وبالدرجة الصحيحة وفي الوقت الصحيح وللغرض الصحيح وبالطريقة الصحيحة فهو الذي ليس سهلا.
- ليس في ما نحب ان نعمله بل في حب العمل الذي يجب علينا ان نعمله تكمن بركة الحياة.

عثمان عثباني

عيون تسأل

عندما يسام الليل
وترحل الآهات من صدر السكون
تسرح عيناك في الوري
وتسأل اشباح الآتي
اين غدي انا وماذا اكون؟
اكون فناء وعدما وشجونا..
ام اكون غريقا واحيا بعد السكون؟
اكون شاعراً يلتمس الاسى..
ويسافر في خلجات نفسه..
ويسألها ماذا يكون؟
لم اكون جنديا حرا
يمزج النار والصخر والمنون؟
فسوف تجمعنا الايام يا وطني
بفرحة الغد المصون

مقلمس الشريف

ردود سريعة

الاخ / نبيل بن احمد

ليس لدينا اي معلومات اضافية غير تلك التي نشرناها في الخبر الذي تحدثت عنه. نعتذر ونتمنى لكم التوفيق.

●●●

الاخ / فوزي الاخرس

يمكن الاتصال هاتفيا بمكتبنا في جدة او ارسال خطاب اليه بطلب العودة الى العدد المذكور واعطائكم الاسم الكامل للطبيب. ويمكن ايضا الكتابة الى الجهات الصحية في المملكة العربية السعودية.

●●●

الاخ / ع.ب.ع ـ الخرطوم

ليس بوسعنا نشر مثل هذه الرسائل المفتوحة نعتذر وندعو لكم بالتوفيق.

●●●

الاخ / سوداني بالسعودية (!)

نعتذر، ولا بد ان اسم السودان قد سقط سهوا من الخبر المذكور، فمن المعروف ان السودان قد شارك على اعلى مستوى في القمة الاسلامية بالكويت.

●●●

الاخ / الشريف محمد حسين الحارثي

وصلتنا رسالتك وسنراعي التصحيح الذي اشرت اليه قبل اعداد رسالتك السابقة للنشر.. فاطمئن.

●●●

الاخ / مسعود الحاج عمر

نقترح ان ترسل خطابا الى بعض الوزارات المعنية لشؤون الدين في اقطار العالم العربي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية. ونحن على ثقة في انها لن تتردد في ارسال الكتب المطلوبة اليك.

بلا حدود

المستر خائن !

عندما تصف احدا بالانكليزية وبعض اللغات الاخرى بانه كويسلنج فانك تعني بائع وطنه، خائنا يتعاون مع محتلي بلاده. وقد تطورت الكلمة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى باتت تعني ظاهرة الخيانة بالاضافة الى الجبن والطعن من الخلف.

وكما يحدث وحدث مرارا ان اعطى افراد اسماءهم لظواهر وصفات وخصائص وطباع، مثل هرقل وعنتر للقوة والشجاعة الخارقة ـ او كينز لنظرياته الاقتصادية او لاند لكاميرا بولارويد الفورية، فان فيدكون كويسلنج التصق بصفة الخيانة العظمى، التعاون مع عدو بلاده واستحق الاعدام بعد هزيمة العدو وانسحابه.

وقد ذكرني بالحكاية خبر نشر مؤخرا بأن شركة افلام نرويجية تعمل على اعداد عدة حلقات عن محاكمة كويسلنج في اوسلو بعد الحرب العالمية وتنفيذ الحكم فيه. ثم تحويل اسمه ليصبح مرادفا للخيانة والتحالف مع الاعداء.

وليس من أهداف المخرج اعادة تأهيل اسم الرجل كما حدث مرارا لدريفس في فرنسا الذي اتهم بالخيانة وأعدم ثم ثبتت براءته، بل الوصول الى حقيقة ما صنع كويسلنج كرئيس لوزراء النرويج خلال الاحتلال النازي للبلاد واستخدم سلطاته لمحاربة المقاومة النرويجية الباسلة التي اقضت مضاجع المحتلين كما فعل الفرنسيون خلال الحرب العالمية نفسها.

ولما كانت محاكمة كويسلنج تمت خلال بضعة اسابيع من نهاية الحرب واستسلام المانيا فقد ظل هناك من يعتقد ان المحاكمة لم تستكمل كل عناصرها الضرورية للوصول الى الحقيقة الكاملة بالرغم انهم لا يختلفون في خيانة الرجل الذي رأس حكومة عميلة وقدم للغزاة والمحتلين كافة التسهيلات الممكنة.

قامت قوات هتلر بغزو النرويج في ابريل ١٩٤٠ في الوقت الذي استولى كويسلنج على السلطة وقبض على الحكومة بيد من حديد في مجتمع ملكي دستوري ديمقراطي، وفي شعب لو وجد القيادة الوطنية المخلصة لما استسلم للمعتدين. وقيل اثناء المحاكمة الاصلية ان كويسلنج باع للغزاة اسرار بلاده العسكرية مقدما مما جعل مهمتهم سهلة للغاية، تفادوا المواقع المحصنة واحتلوا سواها ثم احاطوا بما تبقى، حتى دخلوا العاصمة اوسلو واعلنوا تأييدهم لحكومة الدمية وهي احدى صفات الكويسلنج بالانكليزية ولغات اخرى. وتقدمت النيابة العامة بكمية مناسبة من الادلة على خيانة الرجل خلال سنوات الغزو واصدرت المحكمة حكما نادرا بالنسبة للنرويج قضى باعدامه.

يقول مخرج الحلقات انه اطلع على بعض انتقادات مشروعه من اناس يخشون ان يسعى الى تبرير تصرفات كويسلنج او الاطاحة ببعض حيثيات الحكم او الطعن في ادعاءات النيابة.

«لكن هدفي هو اطلاع الجيل او الاجيال التي جاءت بعد الحرب الثانية على اهم قضية خيانة حدثت في النرويج في العصر الحديث ـ اود ان تطلع الملايين الجديدة على الحقيقة كلها. ماذا جرى قبل الغزو واثناءه حتى تمت المحاكمة».

ومن جملة اهدافه ايضا ابلاغ الاجيال الجديدة عن بطولات المقاومة ضد الغزو النازي وضد المرتزقة والنفعيين، اولئك الرجال والنساء الذين وهبوا حياتهم وضحوا بأسرهم في سبيل حرية بلادهم، وهي مجموعة دروس للجيل الصاعد الذي قد يسخر من مجرد فكرة التضحية بالنفس والنفيس في سبيل وطن في الوقت الذي لا يخطر بباله ان يقوم بزيارة والدته المريضة في منزلها بالمدينة المجاورة.

ويقول المنتج: «ستعرض الفيلم على الاجيال التي لا تتذكر الحرب. سنعطيها فكرة عن فصل رهيب في تاريخنا. وفي نفس الوقت سيحاول القائمون على المشروع القاء الضوء على ظاهرة الخيانة عند الفرد والتحالف مع عدو وطنه وشعبه، هل هي المصلحة الفردية فقط، عشق السلطة بأي ثمن ام هي جزء من كل شيء بالاضافة الى كونها اعراضا مرضية ايضا.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٠	٣٥	صحو	فرانكفورت	٩	١٨	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٦	صحو	جنيف	٥	٢٠	صحو
الرياض	٢٢	٣٢	صحو	هلسنكي	١	٦	صحو
جدة	٢١	٣٢	صحو	هونج كونج	٢٢	٢٣	غائم
الظهران	٢٣	٣٥	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٦	٢٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الطائف	١٨	٣٢	صحو	لشبونة	١٣	٢٣	صحو
البحرين	٢٣	٣٠	صحو	لندن	١١	٢١	صحو
القاهرة	١٢	٢٣	صحو	مدريد	٦	٢٥	غائم
بيروت	١٤	٢٢	صحو	مونتريال	١	١٣	صحو
الجزائر	١١	٢٢	صحو	موسكو	صفر	٨	صحو
تونس	١٤	٢٦	صحو	نيودلهي	٢٢	٣٨	صحو
الرباط	١٢	٢١	صحو	نيويورك	٧	١٩	صحو
امستردام	٨	١٨	صحو	نيقوسيا	١١	٢٣	صحو
اثينا	١٠	٢٢	صحو	باريس	١٢	٢٢	صحو
برلين	٢	١٦	صحو	روما	٧	٢٣	صحو
بروكسل	٦	٢٠	صحو	استوكهولم	١	٨	صحو
كوبنهاجن	٣	١٠	صحو	سيدني	١٤	٢٥	غائم
دبلن	١٠	١٨	صحو	طوكيو	٨	١٦	غائم
				فيينا	٧	١٢	صحو



النقيب علي القرني يستمع الى احد زملائه يتحدث عن الفحص الدوري للسيارات.

زيارات ميدانية لمحطة الفحص الدوري بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ضمن سلسلة الزيارات الميدانية التي تنظمها ادارة العلاقات العامة بالادارة العامة للفحص الدوري لبعض القطاعات المعنية بوسائل السلامة. قام فريق من ضباط مدينة التدريب بالامن العام برئاسة المقدم فهد المهوس قائد المدينة بزيارة ميدانية لمحطة الفحص الدوري بمدينة الرياض استغرقت اكثر من ساعتين.. اطلع خلالها الضباط على اجراءات الفحص الادارية والفنية، خطوة بخطوة منذ دخول السيارة مسار الفحص وحتى خروجها من المحطة.

وقد صاحبهم خلال الجولة السيد سعيد العمودي مدير العلاقات العامة في ادارة الفحص الدوري والنقيب علي عبد الله القرني مدير قسم المرور بمحطة الفحص حيث قاما بالشرح على الطبيعة لخطوات الفحص واجراءاته. بعد ذلك توجه ضباط مدينة التدريب بالامن العام الى قاعة الاجتماعات بالمحطة. وبحضور مدير عام محطات الفحص الدوري بالمملكة قام النقيب القرني بالاجابة على اسئلة زملائه من الضباط حول عدد من مسائل الفحص الفنية الى جانب اطلاعهم على اهمية الفحص الفني للسيارات في تأمين السلامة على الطرق، ومواعيد الفحص بالنسبة لموديلات السيارات المختلفة.

وفي نهاية الجولة اعرب المقدم فهد المهوس قائد مدينة التدريب بالامن العام عن شكره وتقديره للعاملين بمحطة الفحص على الجهود التي يبذلونها في سبيل تأمين السلامة للمواطنين.

ثم وجه نداء الى المواطنين دعاهم فيه الى ان يحرصوا على الالتزام بفحص سياراتهم.. وان يكونوا في ذلك احرص من رجل المرور.. لان الفحص فيه الحماية لارواح المواطنين بالدرجة الاولى.

مؤتمر افريقي لمكافحة التصحر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اشتركت مصر في مؤتمر السنغال لمكافحة جدب الصحراء ودراسة امكانات تحويل الاراضي القاحلة الى ارض قابلة للزراعة بوفد مصري ضم عددا من الخبراء الامريكيين الذين يعملون مع المركز المصري لتنمية الصحراء..

ويمثل هؤلاء الامريكيون المركز الدولي الامريكي لعلاج عقم الاراضي بجامعة تكساس، وهيئة المائدة المستديرة لمشروعات الزراعة والطاقة الذي انشأته الحكومة الامريكية عام ١٩٨٥ في واشنطن لتقديم المساعدات الفنية لشعوب افريقيا والشرق الاوسط.

عائلة فهمان

عرب و عجم

● استجابة لتوجيه الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة تبرع **صالح عبد الله كامل** رجل الاعمال السعودي بمبلغ عشرة الاف دولار امريكي لصالح الجمعية الخيرية الشركسية بهليدون نيوجرسي بالولايات المتحدة مساهمة في دعم مشروعات الجمعية في مجال خدمة الاسلام والمسلمين وتجدر الاشارة الى ان الجمعية المذكورة تقوم بنشاط اسلامي طيب تهدف به الى خدمة الدعوة الى الله ونشر العقيدة الاسلامية الصحيحة. وفي هذا الاطار قامت الجمعية بشراء قطعة ارض لاقامة مشروع عليها حيث تم وضع حجر الاساس عليها مؤخرا بحضور قنصل المملكة العربية السعودية في امريكا ومدير مكتب الرابطة هناك. وتبلغ التكاليف الاجمالية للمشروع حوالي مليون دولار امريكي واستطاع المسلمون هناك جمع ما يقرب من نصف المبلغ بالجهود الذاتية.

* * *

● اللواء متقاعد بالامن العام السعودي **عمر محمد ناصر** وصل الى جدة من رحلة عمل شملت سويسرا وباريس يرافقه ابنه فايز.

* * *

● **صالح بكر ناصر طيار** المبتعث من قبل وزارة التعليم العالي تحصل على درجة الدكتوراه من جامعة (رين) بفرنسا بدرجة المرتبة الاولى وحضر المناقشة سكرتير السفارة السعودية رضا مختار ومندوب الملحقية السعودي ولفيف من العاملين بالسفارة السعودية في فرنسا. كما حصلت زوجته على درجة الماجستير في الادب الفرنسي وهي تستعد لتحضير درجة الدكتوراه من نفس الجامعة.

* * *

● **الدكتور فاضل عابدين** الطبيب السعودي في جامعة فرايبورج الالمانية، وجه الدعوة الى البروفسور رايشلت رئيس قسم طب العظام في جامعة فرانكفورت لزيارة المملكة العربية السعودية والاطلاع على منجزاتها العلمية والحضارية والجامعية.

* * *

● **عبد التواب يوسف** كاتب ادب الاطفال المصري حضر في الاردن ندوة حول فن الكتابة للصغار، ثم عاد الى القاهرة لحضور ملتقى صحافة الاطفال في الوطن العربي.

طبعة جديدة من «دليل المترجم»

فيينا ـ «الشرق الاوسط» من عامر احمد:
بعد الاقبال الشديد من قبل الجهات الرسمية والاكاديمية ومن المترجمين واللغويين العرب الذي لقيته الطبعة الاولى من «دليل المترجم» الذي اعدته وحدة الترجمة العربية التابعة لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في فيينا، ستصدر اليونيدو طبعة ثانية منقحة من هذا الدليل. وقد اشرف على هذا الدليل الاستاذ محمد ديداوي رئيس وحدة الترجمة العربية في اليونيدو، بمساعدة المترجمين والمراجعين التابعين للوحدة المذكورة التي تقوم بالترجمة العربية التحريرية لليونيدو والامم المتحدة بفيينا.

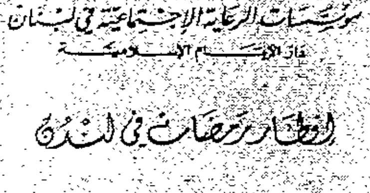
وستكون هذه الطبعة الجديدة في مجلدين يحتويان على حوالي ٢٠٠٠ صفحة وهي ستشتمل على هياكل تنظيمية لمنظمات كثيرة وعلى مصطلحات في مختلف مناحي المعرفة مثل العلم والتكنولوجيا والطاقة الجديدة والمتجددة والقانون التجاري الدولي والشريعة الاسلامية والفضاء الخارجي ونزع السلاح والطاقة النووية..الخ.

وسيتضمن الدليل ايضا عددا من المختصرات الشائعة الاستعمال وتسميات اللجان والمؤتمرات والمنظمات والهيئات ذات المركز الاستشاري لدى الامم المتحدة وكثيرا من المعلومات الاخرى المفيدة للمترجم والدبلوماسي والصحفي وغيرهم.

وهذا العمل البارز سيسهم في توحيد المصطلح العربي وتوطيد دعائم لغة الضاد على الصعيد الدولي. لاسيما وان السيل العارم من المفاهيم الجديدة في شتى فروع المعرفة خاصة فروع العلم والتكنولوجيا يستلزم بذل مجهود لابتكار الجديد من المصطلحات وترجمتها الى مختلف اللغات وتجميعها في معاجم متخصصة كما قال دومنغو سيازون المدير العام لليونيدو.

ويعتبر هذا الدليل ايضا مرجعا للمصطلح العربي في منظومة الامم المتحدة في نيويورك وجنيف. وفيينا وغيرها.. وذلك انه يجمع بين طياته خلاصة تجربة اللغة العربية في الامم المتحدة منذ اعتمادها كلغة رسمية ولغة عمل عام ١٩٧٣ والخبرة الخاصة لليونيدو في مضمار المصطلح التقني

حفلة افطار في لندن لمساعدة دار الايتام الاسلامية في بيروت



صورة من بطاقة الدعوة إلى حفلة الافطار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
في العام الماضي وخلال شهر رمضان المبارك اقامت الجالية العربية في لندن حفلة افطار عاد ريعها إلى صندوق مؤسسة دار الأيتام الاسلامية في بيروت.

الحفلة كانت من أنجح الحفلات التي شهدتها العاصمة البريطانية واستطاع منظموها جمع أكثر من ٨٠ الف استرليني كانت عونا وقوتا ومحبة لآلاف البؤساء في لبنان.

وهذا العام من جديد تتحد النوايا والجهود لاقامة حفلة افطار أخرى في اليوم نفسه الذي اقيم فيه افطار العام الماضي أي في ٢١ مايو (ايار) وفي المكان نفسه في فندق الدورشستر.

على بطاقة الدعوة كتبت الرسالة التالية إلى أهل المحبة والعطاء «محبة الناس هي الأساس».

اصدقاء المؤسسات الخيرية في لندن المشرفون على هذا الافطار الخيري ان تبرعات المحسنين بدأت تصل من كل اتجاه العالم وخاصة العالم العربي والمقيمين في باريس وجنيف وهذه التبرعات تصل من أهل الكرم العربي واللبناني.

الرجاء ارسال التبرعات والزكاة على العنوان التالي:

51 Tragunter Road
London, S.W.10 9LG

الشيكات بالتبرعات ترسل باسم «دار الايتام الاسلامية».

التقرير السنوي للجنة مساعدة السجناء المعوزين في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:
اصدرت لجنة مساعدة السجناء المعسرين والمعوزين في جدة تقريرها السنوي حول اعمالها لعام ١٤٠٦هـ ـ ١٤٠٧هـ خلال الفترة من ١٤٠٦/٧/١هـ حتى ١٤٠٧/٦/٣٠هـ.

وقد تصدر التقرير كلمة الامير ماجد ابن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس اللجنة اوضح فيها ان اللجنة كفلت العديد من الديات وان الامر يحتاج الى مضاعفة دعم المساهمين السابقين ووصول تبرعات جديدة من الذين لم يتمكنوا من التبرع لاعمال اللجنة في السابق حتى تتمكن اللجنة من الاستمرار في مشاريعها الخيرية الواسعة وتجاري طموحات افكار القائمين عليها بحيث لا تقتصر اعمالها على مساعدة السجناء المعسرين فقط بل تتجاوزهم لتشمل ذوي الحاجات من المعوزين والارامل والمرضى والمسنين وغيرهم حتى تصل يد العون الى الجميع.

واضاف ان اللجنة منذ بداية نشاطها عام ١٣٩٨هـ تمكنت بدعم واريحية المحسنين من اهل الخير ان تدفع خلال الاعوام الماضية مبلغ ٥٦,٦٥٥,٢٧٥ ريالا للمستحقين بين غارم ومعسر ومعوز وذلك حتى نهاية شهر جمادى الثانية ١٤٠٧هـ في مختلف مدن المملكة العربية السعودية، كما قامت اللجنة باطلاق ٧٦٨ سجينا تحت كفالتها وقدرت الكفالات الغرمية المترتبة على هؤلاء السجناء بمبلغ قدره ١٥,٩١٢,٢٤٦ ريالا تلتزم اللجنة بدفعها او عند مطالبة من يثبت لهم الحقوق شرعا.

وفي ختام كلمته دعا الامير ماجد بن عبد العزيز القادرين لدعم اللجنة بتبرعاتهم السخية من الكسب الحلال حتى تستمر في نشاطها وتتوسع فيه.

سلسلة تبرعات

واشار التقرير ان اللجنة حصلت على تبرعات خلال عام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ بلغت ٦,٨٩٢,٩١٨ ريالا من ٣٤٥ متبرعا ما بين شركات ومؤسسات وافراد، وقد بلغ مجموع كفالات اللجنة في الديات ١٤٠ كفالة بمبلغ ١٠,٩٣٣,٩٥٣، ومجموع كفالات اللجنة في الحقوق ١٠٥ كفالة بمبلغ ٤,٩٧٨,٢٩٣، كما بلغ اجمالي المدفوع من السجناء المعسرين وعددهم ٩٣ سجينا خلال الفترة من ١٤٠٦/٧/١هـ الى ١٤٠٧/٦/٣٠هـ مبلغ ٣,٠٥٢,٥٢٣ ريالا بينما بلغ اجمالي المدفوع للاسر المستحقة وعددها ١٠٨٤ اسرة خلال الفترة ذاتها مبلغ ٢,٤٨٢,٩٨٩ ريالا.



عمر بادحدح



محمد سعيد متبولي

وقد أوضح السيد محمد سعيد متبولي عضو اللجنة المتفرغ لـ «الشرق الاوسط» ان مجموع سجناء الحق الخاص في سجون جدة حاليا حوالي ١٦٠ سجينا مطالبين بمبلغ ١٤٦,٢١١,٥٧٥ ريالا كما ان هناك ما يقارب ٤٦ سجينا عليهم ديات وراشي تقدر بمبلغ ٣,٧٥٥,٤٥٠ ريالا.

ومما يزيد العبء ضخامة ان غالب هؤلاء من الوافدين الذين لا يملكون ما يسد حاجتهم واهليهم وفيهم كثيرون ممن يستحقون الصدقة والزكاة الشرعية مما يجعلنا نطمح فيما تجود به نفوس اهل الخير خاصة وان اللجنة تعاني عجزا مقداره ٩١,٥٧٧ ريالا.

واضاف السيد عمر بادحدح عضو اللجنة المتفرغ قائلا: ان اللجنة استطاعت بحمد الله ان تطلق سراح عشرين سجينا عليهم حقوق خاصة وديات وذلك خلال الفترة من غرة رجب ١٤٠٧هـ وحتى ١٥ شعبان ١٤٠٧هـ الحالي، ولا تزال مستمرة يوميا في بحث دراسة قضايا بعض السجناء المعسرين التي يقوم بالاشراف عليها السيد الزبير محمد احمد الباحث الاجتماعي بسجون جدة.

وقد تلقت اللجنة خلال تلك الفترة حوالي ٣٠٠ الف ريال سعودي تبرعات من عدة جهات لتواصل اعمالها وتوسع نطاق نشاطها في اعمال الخير.

● احتفاء بحلول الذكرى ١٢٠٠ لميلاد الامام مسلم، تنظم الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي مسابقة ثقافية مفتوحة للاساتذة والباحثين المختصين لكتابة دراسة متكاملة عن اسهام الامام مسلم في بلورة منظور اسلامي يتخذ من الجدل الاسلامي منهجا ومن الكتاب والسنة منطلقا ومرجعا والتطرق لعقيدة اهل السنة من خلال «صحيح مسلم» وخاصة عند المغاربة والاندلسيين وموقف الامام من المحدثين واهل الرأي.

وذكر بيان اصدرته اللجنة المشرفة ان اخر موعد لقبول الدراسات المشاركة هو نهاية شهر ربيع الاول المقبل.

* * *

● زار القاهرة وفد هندي على مستوى عال برئاسة مستشار رئيس الوزراء الهندي للشؤون العلمية ونائب رئيس جامعة ناجارجينا وذلك للتعرف على نظم التعليم في الجامعات المصرية وسبل تدعيم التعاون العلمي بين البلدين.

* * *

● **اسماعيل علي مضواحي** مدير مكتب مجلس الشباب والرياضة بالحديدة وصل الى جدة وذلك في زيارة للاهل والاحباء.

* * *

● **متعب عبد الله الحمدان** تم تعيينه مديرا للعلاقات العامة بالاسرة السعيدة بمركز السليمانية في جدة.

* * *

● **محمد سعيد أبو جندية** عين قنصلا عاما جديدا لمصر في مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية ويشمل اختصاصه ولايات هسن والراين والسار وبافاريا وبادن ـ فورتمبرج.

* * *

● **خالد خضر** المصور الفوتوغرافي السعودي المعروف عاد من المغرب بعد ان شارك في معرض الدار البيضاء الدولي ضمن جناح المملكة العربية السعودية بعدد من الصور باعتباره من منسوبي الخطوط السعودية. كما شارك في المعرض الذي اقامته في الاسكندرية الخطوط السعودية يوم الخميس الماضي.

* * *

● **عساف محمد العساف** عاد الى الرياض بعد ان انهى دراسته العليا لدرجة الماجستير في جامعة كاليفورنيا ـ شيكو وقد. كان موضوع بحثه عن خطة التنمية بالمملكة العربية السعودية منبعثا من قبل وزارة الدفاع والطيران في حقل ادارة عامة.

* * *

● الطالبة **انتصار سالم الصبان** من كلية التربية للبنات بجدة وافق الرئيس العام لتعليم البنات **محمد بن عودة** على منحها درجة الماجستير في التربية وعلم النفس تخصص صحة نفسية بتقدير ممتاز، كما وافق على منح كل من الطالبة **دليل بنت عبد الله العيسى** درجة الماجستير في الاداب تخصص جغرافيا اقتصادية بتقدير ممتاز، والطالبة **رقية محمد بن قربان القشقري** من الكلية نفسها درجة الماجستير في العلوم نبات تخصص «ميكروبيولوجي» بتقدير ممتاز.

* * *

● **ريشارد فون فايتسكر** رئيس جمهورية المانيا الاتحادية فاز بالجائزة العالمية للسلام لعام ١٩٨٧ التي تقدمها الحكومة التركية الى الشخصيات الاجنبية التي تساهم في اقرار السلام في العالم، وكان اول من حصل على هذه الجائزة وزير خارجية هولندا السابق والسكرتير العام للحلف الاطلسي سابقا **جوزيف لونز**. اما قيمة الجائزة هذه فتبلغ حوالي ١٨ الف دولار امريكي.

* * *

● **البارون كريستيان دي ماسي** ابن شقيقة امير موناكو رينيه يصل الى لندن بعد غد الثلاثاء للاشراف على طبع كتابه «حياتي مع العائلة الحاكمة في موناكو».

* * *

● **راندي كراوفورد** المغنية الامريكية المعروفة تصل الى لندن هذا الاسبوع للاشتراك في المهرجان الموسيقي الكبير الذي سيقام يوم السبت المقبل برعاية الاميرة آن.

مثل اليوم

الأصيل يعمل بأصله

أبيض وأسود

.. حتى لا يضيع مستقبل الجهاد

نحن الآن في السنة الثامنة لمأساة الشعب الافغاني المسلم الذي مازال يقف بكل بسالة وفداء امام قوات الكفر والالحاد.. انها شعلة الجهاد الحقيقي الوحيدة التي تضيء في هذا الزمن المعتم.

لذا يلحق كل مسلم ـ مهما بعد ـ قدر من المسؤولية تجاه هذا الثغر الاسلامي الذي ان وقع في براثن الشيوعية فستتوالى حلقات الانكسار.

والمؤلم حقا ان المسلمين مازالوا مقصرين في دعم هذا الجهاد قياسا الى حجمهم وتأثيرهم والضرورات الاساسية للوقوف في وجه دولة عظمى.

والمؤلم كذلك أن قوى التنصير تركز من جانب آخر مشاريعها وخططها بدعوى مساعدة الشعب الافغاني في محنته، لكن تلك المساعدة تهدف الى تقويض فكرة الجهاد الاسلامي من الداخل.

أقول هذا وانا اطالع تقريرا خطيرا لهيئة الاغاثة الاسلامية بجدة التابعة لرابطة العالم الاسلامي يقول:

ـ ان عدد سكان افغانستان في المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة حوالي ٨,٥ مليون نسمة.

ـ وعدد الطلبة الذين هم في سن الدراسة حوالي مليون وسبعمائة الف طالب.

اول من بدأ الاهتمام بالتعليم داخل افغانستان هم لجنة الاغاثة السويدية، وعندهم الآن ٦٣,٠٠٠ طالب.

ـ تخصص العديد من المنظمات الكنائسية في تعليم الاطفال الافغان في الارياف، وتعمل حاليا ٦٤ منظمة كنسية في هذا الاطار.

ـ قام الاتحاد السوفياتي بنقل اكثر من ربع مليون طفل افغاني الى روسيا لتلقي التعليم هناك.

ـ قام الالمان بتخريج ٨٠٠ معلم افغاني من المعاهد التي انشأوها لهذا الغرض. هذه المعلومات الخطيرة تعني ان الجميع يستهدف ضرب مستقبل افغانستان. فهذا الجيل من التلاميذ والطلاب سيعود بعد عقد او اكثر ليكون معول الهدم الحقيقي لكل القيم والمبادئ الاسلامية التي تؤجج نار الجهاد في وجه الطغاة شرقا وغربا.

لقد فشل الاتحاد السوفياتي في قهر الشعب الافغاني بالحديد والنار. لكنه سينجح في بث جيل جديد ممن تشبعوا بفكره ونهجه.

وفشل العالم الغربي في احتواء المقاومة الافغانية التي تصر ان يكون الجهاد الاسلامي هو صبغتها لا التبعية لامريكا او غيرها. لكنهم سينجحون في التشكيك والهدم عبر السموم الخبيثة الى ينشئون عليها اطفال اليوم رجال الغد.

وعندها سيعض المسلمون اصابع الندم. لان الكل يقف اليوم متفرجا وكأن الشأن لا يعنيه.

ماذا تم لانقاذ مستقبل الجهاد في افغانستان؟

هذا السؤال يجب ان يطرحه المسلمون دولا وحكومات وافرادا، علهم يهتدون الى حلول عملية سريعة.

ولأن جهود الدول والحكومات تحتاج الى الكثير من الوقت، يأتي المشروع المقترح من هيئة الاغاثة الاسلامية طريق ضياء يستوجب سرعة التجاوب معه.

وهو يتمثل في خطة كبرى تتركز في النقاط التالية:

ـ تنظيم دورات للمعلمين يتخرجون بعدها للتدريس في مختلف المراحل.
ـ انشاء معهد للمعلمين يمنح درجة الدبلوم.
ـ انشاء مدرسة اكاديمية ثانوية.
ـ طباعة قرابة ٢٠٠ الف كتاب للمناهج الدراسية في جميع المراحل.
ـ اختيار مجموعة من العلماء الافغان لاعداد المناهج الدراسية في ضوء واقع البلاد الجهادي.

لكن العقبة الكبرى امام تنفيذ هذه الخطة هي التمويل، فميزانيتها تقدر بـ ١٨ مليون روبية اي ما يقارب مليون دولار. وبدون تجاوب وتبرعات الخيرين من المسلمين فان هذا المشروع الحيوي لمستقبل الجهاد في افغانستان سيكون مآله الحفظ وملفات النسيان. تماما مثل العديد غيره من المشاريع.

لقد انعم الله على كثير من المسلمين بنعم الرخاء والامن والرفاه وامتحن اخوانهم الافغان بالشدة والاحتلال والبلاء.. فلا الاولى دليل رضى الخالق ولا الثانية برهان غضبه. «ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون».

المهم في الامر هو الشكر والرضى بالقضاء. اما الشكر فعلى ذوي الرخاء والأمن بحسن تصريف ما استخلفهم الله عليه من مال. واما الرضى بالقضاء فابلغه الجهاد بالنفس وهو ما برع فيه اخوتنا الافغان.

يروى انه صلى الله عليه وسلم قال: «والله لا يؤمن» ثلاثا، قالوا: «من يا رسول الله؟» قال: «من بات شبعان وجاره جائع».

فما بالكم والجار جائع عريان مشرد لا أرض تقله ولا سماء تظله.

نسأل المولى ان يكون لهذا المشروع من المسلمين نصيب وافر في هذا الشهر الفضيل. علما ان هيئة الاغاثة الاسلامية تتلقى التبرعات على عنوانها:

ص. ب: ١٤٨٤٣ ـ رمز بريدي: ٢١٤٣٤ جدة وهاتفها: ٦٥١٥٤١١

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل..

محمد معروف الشيباني

اتفاقات طبية مصرية ـ سودانية واسبوع طبي مشترك بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تم في الخرطوم حديثا عقد اتفاقيات للتعاون الطبي بين السودان ومصر بعد مباحثات تمت بين وزيري الصحة في البلدين.

وصرح الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة المصري لـ «الشرق الاوسط» بانه زار السودان بناء على دعوة من الدكتور حسين سليمان ابو صالح وزير الصحة والرعاية الاجتماعية السوداني

ودارت المباحثات في الاجتماع في اطار ميثاق الاخوة الذي تم توقيعه في القاهرة وجرت هذه المباحثات في جو من الود والصداقة القائمة بين الشعبين وتبادلنا وجهات النظر حول اوجه التعاون الصحي المشترك بيننا.

واستطرد الدكتور دويدار: وتم الاتفاق على مجالات متعددة لهذا التعاون ومن بينها التعاون في مجال الدواء من خلال الاتفاق على توريد ما يعادل ٢٠ مليون دولار من الادوية في اطار الصفقات المتكافئة وتتجه النية الى توسيع نطاق هذا التعاون باستمرار في المرحلة المقبلة.

وفي مجال البحوث المشتركة تم الاتفاق على التعاون في هذا المجال بين العلماء المصريين والسودانيين وخاصة في مجال طب المناطق الحارة مثل امراض الملاريا والبلهارسيا وغيرها كما تم الاتفاق على ان تستوعب مصر عددا من الاطباء والفئات الطبية المعاونة السودانية للتدريب في معاهدها ووفقا لما يراه الجانب السوداني طبقا لاهدافه في التنمية الطبية.

من جهة اخرى تم تنظيم الاسبوع الطبي المصري السوداني وذلك بوصول وفد كبير من اساتذة الطب بمصر في فروعه المختلفة وهم الدكتور محمد صفوت استاذ المسالك البولية والدكتور عبد المنعم حسب الله استاذ امراض الكلي والدكتور محمد عبد الرازق استاذ الطب النووي والدكتور سامي صمام استاذ جراحة الاوعية الدموية والدكتور سامح حسين عبد الفتاح طلعت استاذ جراحة التجميل والدكتور امير امام ناصف استاذ الجراحة والدكتور واصف سعد استاذ الجراحة والدكتور امين زايد استاذ جراحة العيون والدكتور اسماعيل سلام استاذ جراحة القلب والدكتور حسين صبري استاذ التخدير والدكتور علي رمزي استاذ امراض القلب والدكتور حازم عطية استاذ جراحة العيون. وقد التقى هؤلاء الاساتذة الاطباء بزملائهم السودانيين للقيام باعمال علمية مشتركة ومناقشات تخصصية واجراء العمليات الجراحية وانواع العلاج الاخرى هذا وسوف تتكرر هذه الاسابيع الطبية في المستقبل بالتدريج بما يكون قاعدة صداقة مستمرة بين الشعبين في الجوانب العلمية الطبية واضاف الدكتور دويدار: كذلك تم الاتفاق على ان تقوم مصر بامداد السودان بعدد من الاطباء لتشغيل احدى المستشفيات في المكان الذي يحدده الجانب السوداني كما تم الاتفاق على تبادل الزيارات بين الجانبين على المستويات الطبية المختلفة وعلى تنظيم وتشجيع علاج المرضى السودانيين في المستشفيات المصرية وفقا لما يقرره الجانب السوداني في هذا الشأن.

واكد الدكتور دويدار وزير الصحة المصري ان هذه الاتفاقات تعتبر اول ترجمة فعلية لميثاق الاخاء بين البلدين.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 3 May 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3078
الاحد ٦ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٣/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٧٨

خبير أمريكي يجيب على أسئلة الوالدين

الصواب والخطأ في أساليب تربية وتعليم الأطفال

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من نهال عبد السلام العمري:

كم من مرة سمعنا عن اساليب التربية الحديثة وعن خبراء لتربية الاطفال وعن علماء نفسيين مختصين لمعالجة مشاكل الاطفال. ولم يكن بمقدور احد ان يتصور مدى رواج فكرة التعامل مع هؤلاء الخبراء والعلماء في الولايات المتحدة لاعتمادنا في الشرق على اساليب مختلفة في التربية. وتختلف اساليب التربية الحديثة من خبير الى اخر الا ان الخبراء عامة متفقون على المبادىء الاساسية لها. وهذه بعض الاسئلة التي يجيب عليها العالم النفسي الامريكي الدكتور مايكل بوبكينز والذي الف عدة كتب في تربية الاطفال واحدثها كتاب بعنوان «التربية الفعالة. تعليم الطفل التعاون والشجاعة والمسؤولية». ويتضح من اجابته بعض مبادىء ما يسمى في امريكا باساليب التربية الحديثة.

● هل من الافضل ان اوافق طفلي على مطالبه لاني ان عارضته غضب؟

يرى بعض الآباء ضرورة موافقة الطفل على كل شيء رغبة منهم في قضاء فترة سلام مع الطفل لاسيما واذا كانت هذه الفترة محدودة بوقت معين تبعا لانشغال الوالدين. وهذا امر خاطىء ولا يعود على الطفل كما يعتقد البعض بالمنفعة. فالطفل رغم سذاجته يدرك اماكن الضعف لدى والديه وهو بهذا يستطيع التوصل الى ما يريد وقتما شاء. والمطلوب من الوالدين ان يحملا على تدريب الطفل على تقبل كلمة لا والتعود بها.

● ما هي افضل طريقة لعقاب الطفل؟

ان الضرب كوسيلة للعقاب امر يجب الابتعاد عنه فالضرب لا يعود على اي الطرفين بالفائدة وهناك طرق افضل اقل عنفا من الضرب مثل حرمان من شيء ما يحبه الطفل كالتلفزيون قطع الحلوى والنشرة والضرب وان لم يكن مبرحا يترك لدى الطفل مشاعر سيئة مترعة والخوف من ضربه ويولد لديه حب العدوانية والكراهية.

وينصح الدكتور مايكل باتباع وسائل العقاب الشرعية وهي عادة ما تكون مقرونة بفكرة ايجابية. كأن تطلب الام من طفلها تناول طعام العشاء كاملا كي تسمح له بمشاهدة افلام الكرتون. ويؤكد على اهمية وضع الطلب في صيغة ايجابية وليست سلبية كأن تقول الام لطفلها «اذا لم تتناول طعام العشاء كاملا لن اسمح لك بمشاهدة افلام الكرتون». والطفل في هذه الحالة سيلجأ الى العند والتشبث برأيه وان كلفه ذلك عدم مشاهدة افلام الكرتون.

● هل هناك ضرورة لقضاء الطفل بعض الوقت مع اطفال آخرين؟

الطفل وان بدا سعيدا فهو في حاجة دائمة الى قضاء بعض الوقت مع اطفال آخرين. ويجب على الوالدين الحرص على عدم بقاء طفلهما وحده دون اطفال لفترة طويلة والا تعود على الانانية وحب الذات وعدم المشاركة.

فعندما يقضي الطفل بعضا من الوقت مع اطفال آخرين ينشأ على حب المشاركة والروح الاجتماعية وحسن التصرف مع الآخرين بالاضافة الى ان بقاءه بعضا من الوقت مع اطفال مثله يعطيه الاحساس بالانتماء والثقة بالنفس.

ولا يحبذ الدكتور مايكل التساهل التام مع الاطفال او القسوة التامة فكلاهما خطأ. انما يريد من الوالدين ايجاد حل وسط ومراعاة اختلاف طريقة التفكير.

ويلاحظ من اجابات الدكتور مايكل بوبكينز ان اساليب التربية الحديثة تتشابه في نقاط عديدة وفي مبادئها الاساسية مع اساليب التربية التي نعهدها، وعهدناها في الماضي في البلاد العربية.



المجلس الوطني الفلسطيني

في تقديري ان الوقت مازال مبكرا للتعليق الدقيق على النتائج التي توصل اليها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة التي انتهت منذ ايام في الجزائر.

كان الرأي الذي ابديته قبل المؤتمر ان «وحدة الصف» مهما كانت هدفا هاما فهي وسيلة لا غاية. وسيلة للتقدم بالقضية الى الامام، وليست غاية في حد ذاتها اذا كانت لا تضع القضية على اول طريق واحد محدد.

وبالتالي فهناك سؤالان:

السؤال الاول هو عن هذه الوحدة ذاتها. لقد اعلن ان كل الفصائل عادت الى الوحدة داخل المنظمة، وهذا شيء عظيم. ولكن يبقى ان نقتنع بأن هذه الوحدة سوف تصمد للزمن. وقتا كافيا على الاقل. اي ان دعائمها الحقيقية ليست في اعلان هذه الوحدة للعالم. ولكن في اتفاق عميق على اهداف استراتيجية ووسائل تكتيكية متشابكة. فلا تعود الوحدة او الانفراط عند اول منعطف او ازاء اي موقف يستجد...

وان تكون هذه الوحدة - من باب اولى - قد شملت في هذا التفاهم المفترض القضايا الآنية المطروحة بالفعل. المخيمات - نوع الوجود في لبنان - درجة الاستقلال الحقيقي للارادة الفلسطينية - نوع العلاقة مع البلاد العربية التي تمثل اطرافا في القضية.

نقول هذا التحفظ لان سوابق الاتفاقات الهشة، السطحية، كثيرة. ولا نقولها من باب التشكيك، وليس لدينا بعد كل معطيات تقدير مدى هذه الوحدة المعلنة.

الامر الثاني، ان المنظمة كانت محددة وقاطعة في موقفها من قضيتين: الاولى هي التمسك بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس في اتحاد كونفدرالي متساو مع الاردن. والثاني بالنسبة للمؤتمر الدولي، وهو قبول المنظمة بالمؤتمر الدولي واستعدادها لحضوره كطرف مستقل متساو مع باقي اطراف هذا المؤتمر الذي مازال احتمالا...

ويجب ان نقدر ظروف المنظمة: جربت الانضمام لجبهة الصمود والتصدي فلم تظفر بشيء ثم جربت التقارب مع الدول الداعية الى الحوار والتفاوض والتمثيل الفلسطيني باشكال شتى. فلم يعرض عليها حتى الآن شيء محدد.

والبندول يميل هذه المرة الى الاتجاه الاسبق، مع محاولة عدم قطع الخيوط مع الاتجاه الثاني.

فالمشكلة هي ان امريكا واسرائيل مازالتا ترفضان بعناد الاعتراف بالمنظمة وقبولها طرفا منفردا مباشرا. والعرب لم يتمكنوا من التقدم في هذا المجال، لا باسلوب الحوار ولا باسلوب الضغط الذي لا يملكون مقوماته مع الاسف. على الاقل بسبب شقاقهم ونزاعهم. وان فلسطين لم تعد «القضية المركزية» لديهم كما كنا نقول من زمن. وبدليل انهم عاجزون عن عقد اي قمة عربية منذ سنوات. لألف سبب وسبب!



القوقاز في قلب لندن

فرقة رقص كندية جميع اعضائها من اصل اوكراني وصلت الى بريطانيا لتقديم عروضها على مسارحها ضمن جولة تزور خلالها ٢١ مدينة في ٣٢ يوما. الفرقة التي تطلق على نفسها اسم «بولافا» نزلت عقب وصولها الى لندن مباشرة الى ميدان الطرف الاغر في قلب العاصمة البريطانية لتقديم عرض سريع تضمن رقصة القوقاز احدى اشهر الرقصات الشعبية في اوكرانيا. ويرى في الصورة خمسة من اعضاء الفرقة الكنديين ذوي الاصول الاوكرانية وهم يقفزون بسيوفهم في احد اهم واكثر ميادين لندن.

هرب دبلوماسيين من طوكيو بعد حادث سطو

طوكيو - كونا: ذكرت صحيفة «مانيتشي» اليابانية امس ان دبلوماسيين من دولة في جنوب شرق اسيا يشك في تورطهما في حادث سطو وقع بطوكيو في الخريف الماضي تجاهلا طلب سلطات الامن وعادا الى بلدهما اخيرا.

وقالت الصحيفة ان رجال الامن طلبوا في منتصف مارس (آذار) الماضي بعض المعلومات من الدبلوماسيين الاسيويين عن ثاني اكبر حادث سطو في تاريخ اليابان ولكنهما لم يستجيبا وغادرا البلاد فورا.

وكان مجهولان قد رشا مادة كيماوية على اعين حراس الامن وسرقا ما يعادل ٢,٥ مليون دولار من سيارة امام بنك ميتسوبيشي في حي يوراكتشو بقلب طوكيو في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ولاذا بالفرار.

وكان اكبر حادث سطو قد وقع في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ حين سلب اللصوص ٣,٢ مليون دولار من احد المرابين في بلدة موتسو بمحافظة اوموري الى الشمال من طوكيو.

الشاي الجبلي المصري مهدىء للاعصاب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت البحوث التي اجراها قسم العقاقير الطبية بكلية صيدلة اسيوط ان الشاي الجبلي الذي ينمو ويتكاثر في الصحراء المصرية له تأثير مهدىء على الجهاز العصبي.

وقال الدكتور احمد عبد الرحمن رئيس القسم ان هذا النوع من الشاي يفيد في علاج حالات تصلب الشرايين وأمراض الجهاز البولي.

مقتل واصابة ٨ في فيضان باندونيسيا

جاكارتا - وأس: ادت فيضانات متدفقة في جنوب جزيرة سومطرة في اندونيسيا الى مقتل ستة اشخاص واصابة اثنين آخرين بجراح.

وقالت وكالة البحث والانقاذ الاندونيسية امس ان الفيضانات التي اعقبت هطول امطار غزيرة يوم امس الاول ادت الى فيضان نهر «بيولوه» الواقع على بعد ٥٠٠ كيلومتر الى الشمال من العاصمة جاكرتا.

مرح الطفولة

خلال اجتماع انتخابي حضرته الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو بمدينة باجيو اخترق هذا الطفل الصغير الذي لا يتعدى الثانية من عمره الصفوف وهو يجري امام المنصة ملوحا بعلم الفلبين وعلى وجهه كل علامات مرح وسعادة الطفولة التي لا تعرف الاعيب السياسة ومؤامراتها.

الماريجوانا اعلى المحاصيل الزراعية في امريكا!

واشنطن - ا. ف. ب: ذكرت المنظمة القومية الامريكية لاصلاح القوانين المتعلقة بمكافحة المخدرات ان زراعة الماريجوانا في الولايات المتحدة بلغ حجمها ٢٦,٧ مليار دولار عام ١٩٨٦ اي انها اعتبرت اهم محصول زراعي امريكي.

واكدت المنظمة التي تقوم تقديراتها الى حد كبير على اساس ارقام تعلنها الحكومة الاتحادية ان اكثر من ٢٥٠ الف مزارع ماريجوانا لاغراض تجارية ومليوني مزارع لاغراض شخصية جنوا اكثر من ٦ ملايين كيلوجرام ماريجوانا عام ١٩٨٦ في الولايات المتحدة.

وذكرت مجموعة الضغط هذه التي تعمل من اجل اصدار تشريع حول المخدرات ان ذلك يمثل ٥٠ في المائة من ١٢,٣٥ مليون كيلوجرام ماريجوانا يستهلكها المدمنون في الولايات المتحدة.

واكدت المنظمة ان الماريجوانا بدون بذور «سنسميلا» التي تباع في المتوسط بمبلغ ٥٥٠٠ دولار للكيلو مثلت ثلثي الانتاج. واضافت ان متوسط قيمة باقي المحصول بلغ الف دولار للكيلو.

وذكرت المنظمة القومية لاصلاح القوانين ان اهم محصول امريكي بالمقاييس المالية كان الذرة التي مثلت ١٠,٩ مليار دولار.

ثورة جديدة في تكنولوجيا السيارات تلغي تماما ناقل حركة السرعات

روما - كونا: بدأت شركة ايطالية لصناعة السيارات اعتبارا من امس بيع سيارتها الجديدة التي تعتبر فاتحة ثورة جديدة في تكنولوجيا السيارات الحديثة.

وزودت السيارة بنظام ناقل جديد للحركة - جير - يعتبر الاول من نوعه بعد تردد دام عدة اعوام وتجارب متعددة اعطت نتائج كبيرة ودفعت بالقائمين على الشركة الى تسويق هذا النوع من السيارات بالناقل الجديد على مستوى عالمي.

ويسمى الناقل الجديد «سي فو تي» والذي يعتبر نهاية الناقل التقليدي للحركة بحركاته الاربع او الخمس المتعارف عليها وخاتمة الناقل الاتوماتيكي للحركة السائد حاليا عالميا والمتوجب تحريكه عدة نقلات منتظمة للامام والخلف.

والناقل الجديد متواصل ومفتوح الى ما لا نهاية حيث ابتكر بطريقة تتلاءم مع سرعة السيارة وقدراتها ومسار حركتها بين السرعة وتخفيف السرعة ولحظة الانطلاق والتوقف.

ويتوجب على قائد السيارة الجديدة القيام بحركة الادارة الاولية للمحرك والانطلاق ثم التحكم بالمقود فقط دون مهام اخرى. وتمت صناعة شريط الناقل الجديد من المعادن الثمينة بمزيج خاص اطلق عليه اسم «ماراجين». والشريط مكون من ٣٠٠ شريحة ربطت معا بحلقتين لينتي الحركة من المعدن ايضا ويقوم نظام دفع خاص بتحريك شريط الناقل بشكل متواصل ومفتوح حسب حركة السيارة وقوتها اثناء السير.

ويتميز نظام الناقل الجديد بثلاث خصائص لصالح السيارة هي الراحة القصوى في القيادة حيث تتغير السرعة دون ان يشعر بها القائد وسرعة السيارة عند التجاوز والتي تحتاج احيانا الى تغيير سرعة السير وتوفير الوقود.

وكان مبتكر هولندي تخصص في محركات السيارات قد قدم مشروع الناقل المفتوح الجديد الى الشركة الايطالية منذ عشرة اعوام ورفضته الشركة ثم قبلته وجربته على سيارات مختارة من عدة انواع عام ١٩٧٨ ثم جربته بشكل جزئي في ١٩٨٠ وانتجت ٩٥٠ سيارة وباعتها بالناقل الجديد عام ١٩٨٣ ثم قررت اعتماده نهائيا في مطلع الشهر الحالي.

التليسكوب القاتل!

توكسون (الولايات المتحدة) - ا. ف. ب: ذكرت الشرطة ان مارك ارنولد ارونسون عالم الفضاء الامريكي الشهير قتل بعد ان سحقته قبة تليسكوب عملاق في مركز مراقبة كيت بيك بالقرب من توكسون باريزونا.

واكد رجل الشرطة ان العالم كان يستعد للخروج من المبنى حين سقطت فوقه القبة المتحركة التي يصل وزنها الى ١٥٠ طن خلال دورانها.

وكان ارونسون قد اشتهر وهو في السابعة والثلاثين من عمره باعماله. وحصل على جائزة نيوتون ليسي بيرس التي تمنحها المؤسسة الامريكية لعلوم الفضاء عام ١٩٨٤.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الزوج الانجليزي، بيتر سوريس، اظهر «حماسة» غير معتادة عند بني قومه الانجليز..

علم بيتر ان رجلا يتعرض لزوجته في الطريق العام على نحو يخدش الحياء فقرر ان يؤدبه على طريقته الخاصة دون اللجوء الى اجهزة العدالة.

جاء بيتر بجردل من القار (الزفت) وكيس من الريش وترصد لبيلي جونز خارج بيته الكائن بطريق «ادكوت رود» في ليفربول.. ودق الرجل «الحمش» الباب فأطل بيل يتحرى الأمر.. عندئذ اندفع الزفت في وجهه ثم تبعه الريش..

الحماسة اوصلت الاثنان الى المحكمة الابتدائية حيث قرر القاضي ليلة امس اطلاق سراح الزوج الحمش بكفالة على ذمة القضية حتى يوم ٢٣ يونيو (حزيران) المقبل.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الانجليزي، بول تارجيت، فشل في اقناع زوجته بالاتفاق على تسوية طلاق تكون مرضية لهما فقرر ان يكون رده بمنطق «علي وعلى اعدائي»..

استأجر بول منشار جنزير كهربائيا وراح ينشر كل ما هو خشبي او قابل للنشر في المنزل الكائن بمدينة نيلسون بمقاطعة لانكشير بدءا من الواح الاردواز التي تغطي السطح وانتهاء بالالواح الخشبية لارضية الدور الارضي.

علما بان اسقف المنازل الانجليزية تقوم من العوارض او العروق الخشبية.

الزوج الغاضب اتم هدم المنزل الذي اقام فيه مع زوجته ايلينور ٥ اعوام، واستغرقت عملية التحطيم ٥ ساعات كان يبتسم خلالها لانه كان ينفذها نكاية في الزوجة التي لم ترحه باتفاق معقول - حسب قوله.

بول تارجيت وقف بعد اتمام التحطيم يقول: هذا هو الرد المعقول على زوجة «غير معقولة التفكير».. لكنه عبر ايضا عن اسفه لانه احتاج ان يدفع مبلغ ١٢ جنيها استرلينيا قيمة ايجار المنشار الجنزير الذي نفذ به المهمة.

مع غيمة الأنظار

بدلا من الألم!!

من رصاصة في القلب.. لا يوجعني.. الى ميلاد محمد الوهاب ثاني الى اختراع بسيط يتوارى خجلا امام الاختراعات والاكتشافات والانجازات التكنولوجية المعاصرة.. فهو ليس منصة فضاء ولا صاروخا نوويا موجها.. ولا غواصة ذرية تكمن في المحيط.. ورغم ضآلته وبساطته فهو يهمك ويهمني.. اكثر من كل هذا. انه جهاز بسيط ومتواضع.. ولكنه يساعد على تخفيف الالم قبل ان يحدث.

من منا لم يقض الليل ساهرا بضرس موجوع.. او سن خربها السوس.. من منا لم يتردد على عيادات اطباء الاسنان.. ولم يرتعد امام حقنة المخدر وآلة الخلع ومشرط الجراح.

ان العلماء هذه المرة - مشكورين - قد فكروا في هؤلاء المتألمين من الاسنان الخربة.. واخترعوا جهازا بسيطا ولكنه هام بقصد الكشف المبكر عما تتعرض له الاسنان من امراض خاصة التسوس.. العدو الاول لكل الاسنان.

الجهاز البسيط الجديد اسمه «فلنجارد» وهو خفيف ويسهل حمله ويعمل بالبطارية.. ويستطيع الكشف عن التغيرات الميكروسكوبية التي تطرأ على مينا الاسنان.. وهي الطبقة القوية التي تغلف الاسنان من الخارج.. كما يكشف عما تفقده الاسنان من املاح وهي بداية التسوس.. كما يكشف عن وجود الماء الفائض الذي يتجمع في المسلحات الخالية عند فقدان الاملاح.

والجهاز بعد هذا مزود بشاشة تلفزيونية صغيرة تعكس مجريات الامور في الاسنان.. وتكشف عن احتمالات الالام المقبلة..

واهتمامي بهذا الجهاز نابع من معرفتي بحالة اسناني التي اسمع الشكوى منها كل يوم.. واتمنى ان يتنبه اطباء الاسنان في بلادنا الى هذا الجهاز الذي لا يزيد ثمنه عن ثمن طاقم اسنان!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

تفسيرات

الطفل: ما هو المدين يا أبي؟

الأب: هو الذي يقترض مبلغا ما.

الطفل: والدائن؟

الأب: هو الذي يظن انه سيسترده.

من القارىء
عبد الله القحطاني

نافذة أندري

يعتب ياسيدي... بعد ناقص نقابل ممثلين!